

تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لِأَبِي حَمزة ثَابِتِ بْنِ دِينَارِ الشَّيْبَانِيِّ

الْحَاوِ جَمْعُهُ وَالْبَيْهَقِيُّ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَسِينَ عَزَّزَهُ اللَّهُ

لِاجْتِهَادِهِ وَقَدَّمَ لَهُ

سَيِّدُ أَهْلِ الْعِلْمِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ هَارِثُ مَرْوَنَ

بِكَلَامِهِ الْمُسْتَفِيدِ



مرکز تحقیق تکاپویر علوم اسلامی

تَفْسِیْرُ الْقُرْآنِ الْکَرِیْمِ

لِابْنِ حَمِیْدَةَ ثَابِتِ بْنِ دِیْنَارِ الشَّعْبَانِیِّ

جميع حقوق الطبع محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي

كتاب المصنف

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

ص ٢٥/٣٠٤

تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لِأَبِي جَمْرَةَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارِ الشَّامِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٤٨ هـ

لِإِخْوَانِهِ جَمْعُهُ وَتَالِيفُهُ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزِ بْنِ

رَاجَعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ
سَيِّاحَةُ الْعِلْمِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ هَادِي مُرْفِي

بِكَلَامِ الْمَفِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على
سيدنا ونبيّنا محمد وآله الطيّبين الطاهرين



مركز تحقیق کتاب پویر علوم اسلامی

الإهداء

إلى روح والدي المغفور له سماحة العلامة
الشيخ محمد حسين حرز الدين^(١)
وقد أبلغت - بعد عقد من الاغتراب - نبأ رحيله
إلى بارئته في مدينة النجف الأشرف وأنا أضع
اللمسات الأخيرة على فهرس الكتاب.
اللهم اجعله حطةً لذنوبه
وزيادةً في حسناته
وعلوًا في درجاته

عبد الرزاق

(١) الشيخ محمد حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله حرز الدين [١٣٣٣-١٤١٨ هـ]: عالم فاضل أديب جليل متتبع، من أفاضل الطلاب والفضلاء. تتلمذ على أبيه وغيره من الأعلام، وحضر على السيد الحكيم والسيد الخوئي. له: تقاريرات دروس أساتذته في الفقه والأصول، تحقيق وتعليق كتاب معارف الرجال، ٣ جزء (مطبوع)، النجف في التاريخ، ٤ جزء (مخطوط)، (معجم رجال الفكر والادب في النجف: ج ١، ص ٤٠٧). وله: تحقيق وتعليق كتاب مراقد المعارف، ٢ جزء (مطبوع)، كتاب الغيبة (مخطوط).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمدة وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين

قال تعالى - مخاطباً لنبيه - من - : « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ »
(النحل: ٤٤) . فقد أنزل الله الذكر الحكيم وفرض على نبيه الكريم من أول يومه أن يفتقد
تفسيره وتبيينه للناس . ولتقوم الناس بدورهم بتعاهده والتدبر فيه . وهكذا بدأت
نشأة التفسير منذ محمد الرسالة ومن بعده الصحابة والتابعين لهم بإحسان .
نعم كان رائد القوم - جد الرسول - في تبين مفاهيم القرآن وتفسير معانيه ،
هم الفترة الطاهرة . حيث كانوا خلف جدهم الرسول ، والذين أوصى بحفظهم
وأبان من موضعهم من القرآن ، وأهم عدله وحسنه والمحققون لحدوده وأحكامه .
صحت قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « إِنْ تَارَكَ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ
وعترتي وإني أخاف أن يفترقا حتى يردا على الخوض » . وعدم الافتراق كناية عن
ملازمتهما وتوابعهما في هداية الناس في مسيرة الحياة ، ولا يمكن الانفراق
بينهما لمن أراد الاهتداء إلى سواء السبيل .

سأل عبدة السلفي وعلمة بن قيس والأسود بن يزيد النخعي - وهم نخبة

التابعين - الإمام أمير المؤمنين عليه صلوات المصلين - : من ذاب لونه عما إذا أشكل عليهم
 فهم معاني القرآن ؟ فأجابهم الإمام : « سلوا عن ذلك آل محمد » (بصائر الدرجات ص ١٩٦/٩) .
 وقال الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام - لعمر بن عبيد - وكان من رؤساء المعتزلة
 ومن العلماء الزهاد ومنقطعاً إلى أبواب البيت مواليهم - : « فإنا على الناس أن يقرأوا
 القرآن كما أنزل ، فإذا اجتهدوا إلى تفسيره فلا هتدوا بنا وإلينا يا عمرو ؟ »
 (تفسير فوات - الكوفة ص ٢٥٨ / ٢٥١) .

فهم كانت رواد العلم وعشاق فهم معاني كلام الله المجيد ، إنما يرجعون أبواب
 هذا البيت الرفيع الذي جعله ضاربة للناس لهذا الشأن ، وكانت صحابة الأئمة
 هم في الدرجة الأولى من كانوا يستقون من هذا المنزل العذب الرقيق وكانوا
 هم النجوم اللائحة في أفق العلم والمعارف الإسلامية السامية عبر القرون ،
 ولا تنال آثارهم هي التي طبقت أرجاء العالم واستمرت مع تداوم العصور .
 ومن ألمع هذه النجوم الزاهرة والمعالم الزاهية في سماء فهم معاني
 القرآن وتبويب مبانيه هو العالم اللامع والطود الشايع صاحب الإمام السجاد
 عليه السلام - والراوى عنه ذلك الدماء الأثرى الجليل ، ثابت بن دينار ،
 المكنى بأبي حمزة الثمالي الكوفي ، رجل العلم الشهير .

صحب أربعة من أئمة أهل البيت كآزدهم ونشر آثارهم ، الإمام السجاد والإمام الباقر
والإمام الصادق والإمام الكاظم عليهم السلام . قال الإمام أبو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق بشأنه : « أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه » وكفى به
مدحاً وثناءً عليه . وقال الإمام أبو الحسن الرضا - أيضاً - بشأنه : « أبو حمزة
في زمانه كلمتان في زمانه . وذلك أنه قدم أربعة منا : علي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وبرهنة من عصر موسى بن جعفر - عليهم السلام - » .

وسأل الإمام الصادق أبا بصير عن أبي حمزة ، فقال : خلفته طليلاً .
قال الإمام : إذا رجعت إليه فافراً . مني السلام ... قال أبو بصير : جعلت
فذاك ، والله لقد كان من أئمة آل البيت وكان لكم شيعته ! قال : صدقت ،
ما عندنا خير له ... » .

والثناء بشأنه من لسان الأئمة كثير ، الأمر الذي ينبؤك عن ^{انقطاع}
إلى إجلالهم الرفيعة والاستقاء من فيض احاديثهم الشريفة في مختلف العلوم
والمعارف الإسلامية العريقة ، والتي من أهمها وأفضلها العلم بتفسير القرآن ،
فقد اشتهر ترجمنا بهذه السمة الجليلة ، وانتشرت عند أئمة كرامنا ،
طفحت بها كتب التفسير والمحدث . وقد ضبط له اصحاب التراجم مؤلفات
منها كتاب التفسير ، المفقود - الآن - بعينه ، المبعوث في مطاوع الكتب

بخط يتر . وقد اعتمدها القوم وأخرجوا للفرقان . وقد راقني أن أضرب له مثلاً ضرب ^{الفتن} في
بشأن كتاب « مفتاح العلوم » لسلك الأخر بمختلف علوم الأهل الرضع . قال : « هو
كعقد انقسم فتناثرت لثاليه » .

ومن ثم فمن الجهد المقدر ، العمل الجميل الذي قام به الفاضل الأديب والناقد الأريب ،
فضيلة الشيخ عبد الرزاق نجل العلامة الشيخ محمد حسين حرز الدين وفقه الله
حيث بذل مجهوده المتواصلة في استخراج وجمع وترتيب هذه اللؤلؤ المنشرة
ونظراً في سلك عرفان منسجمتين ، مما أعجب وأبدى براعته في هذا الفصح
من مضمار على الحديث والتفسير ، وليس خدمة للعلم فحسب بل هو بالإضافة
إلى ذلك خدمة جليلة في جمع شتات آثار آل البيت وإعادة شوارها
التي انتشرت على يد كبار العلماء من صحابتهم الأجلاء ، فذكر الله
سعيه وإدام في توفيقه وتسير خطاه . فقد رأيت شيقاً شيطاً
في عمله ، فليكن من خير ففتح أعماله الحسنة . والتي أرجو من الله أن
يأخذ بيده في هذا المسير الصعب ولكنه السهل على النفوس
الذميمة المطمئنة ، العائقة على اعتبار أهل البيت عليهم السلام -
فلان زالت رحمة تعالى شاملة لأمثاله ، إنه تعالى ولي التوفيق .

المقدمة

القسم الأول : ١- إسمه وكنيته ولقبه ١١

٢- تاريخ ولادته وعمره ١٥

٣- التحقيق في تاريخ وفاته ١٧

٤- أحواله في رواية الحديث ٢٠

٥- مؤلفاته ٢٥

٦- شيوخه في الرواية ٢٧

٧- الرواة عنه ٣٥

القسم الثاني : ١- الأدلة على وجود تفسير أبي حمزة ٥٧

٢- خصائص تفسيره ٥٩

القسم الثالث : مكانته ومنزلته ٦٧

القسم الرابع : ١- طلبه العلم ٧٨

٢- أبو حمزة وإمامة أهل البيت عليهم السلام ٨٠

٣- عقيدته بالمهدي عليه السلام ٨١

٤- لقاءه بعلي بن الحسين عليهما السلام ٨٣

٥- مراقبته الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ٨٦

٦- مع الدعاء ٨٨

٧- تهمة باطلة ٩١

٨- آخر المطاف ٩٣

القسم الخامس : طريقة البحث ٩٦

القسم الأول

١ - اسمه وكنيته ولقبه

أبو حمزة ثابت بن دينار، الثمالي^(١)، الأزدي الكوفي.

٣ (٢)

اسمه:

ثابت بن دينار، ذكر ذلك جمع من الأعلام كالكشي (ت ٣٨٥هـ)^(٢)، والشيخ الطوسي^(٣) (ت ٤٦٠هـ)، وابن داود الحلبي^(٤)، والعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ)^(٥).
وقيل اسم أبيه «سعيد» نقل ذلك المزي (ت ٧٤٢هـ)^(٦)، وابن حجر (ت ٨٥٢هـ)^(٧)، والداودي (ت ٩٤٥هـ)^(٨).
ولم نعثر على اسم جده في المظان من كتب الحديث والتاريخ والرجال.

(١) قال ابن خلكان: الثمالي، بضم التاء المثناة وفتح الميم وبعد الألف لام هذه النسبة إلى ثمالة واسمه عوف بن أسلم وهو بطن من الأزدي، قال المبرد في كتاب «الإشتقاق»: «إنما سميت ثمالة لأنهم شهدوا حرباً فني فيها أكثرهم فقال الناس: ما بقي منهم إلا ثمالة، والثمالة: هي البقية اليسيرة». (وفيات الأعيان: ج ٤، ص ٣٢٠).

وفي تنقيح المقال: لقب عوف بالثمالي لأنه أطعم قومه وسقاهم لبناً بثلثه.

(٢) إختيار معرفة الرجال: ج ٢، ص ٤٥٥.

(٣) الفهرست: الترجمة ١٣٦، ص ٧١.

(٤) رجال ابن داود: الترجمة ٢٧٧، ص ٥٩.

(٥) رجال العلامة الحلبي: الترجمة ٥، ص ٢٩.

(٦) تهذيب الكمال: ج ٤، الترجمة ٨١٩.

(٧) تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ٧.

(٨) طبقات المفسرين: ج ١، ص ١٢٦.

كنيته:

يكنى بـ «أبي حمزة»، وهي الكنية التي غلبت على اسمه واشتهر بها، وقد وردت في أسانيد غالب الروايات من كتب الفريقين.

و«حمزة» أكبر أبنائه، أستشهد هو وأخواه: نوح، ومنصور، مع زيد بن علي عليه السلام في ثورته^(١).

ويكنى بـ «ابن أبي صفية»، وردت هذه الكنية في كتب الحديث والرجال مقرونة باسمه «ثابت بن أبي صفية» وهكذا عنوانه محدثوا السنة في كتب الرجال والترجمة^(٢).

فقد عنوانه بذلك أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)^(٣)، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)^(٤)، والنسائي (ت ٣٠٣هـ)^(٥)، والعقيلي (ت ٣٢٢هـ)^(٦)، وابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)^(٧)، وابن حبان (ت ٣٥٤هـ)^(٨)، وابن عدي (ت ٣٦٥هـ)^(٩)، والدارقطني (ت ٣٨٥هـ)^(١٠)، والمزي

(١) رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٢٩٤، ص ٢٨٩.

(٢) قال أحمد بن عدي في ترجمة «علي بن الحزور»: ويقال علي بن أبي فاطمة، فمنهم من يروي عنه فيقول علي بن الحزور ومنهم من يقول علي بن أبي فاطمة لضعفه حتى يشتبه، وهو من جملة متشعبة الكوفة (الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٨٣١).

قلت: فيظهر من التزامهم بذكر أبي حمزة الثمالي بابن أبي صفية، إنما أرادوا القدر فيه، كما سيأتي عند التعرض لحاله في الرواية إجماعهم على تضعيفه والظن فيه.

(٣) الجامع في العلل ومعرفة الرجال: ج ٢، الترجمة ١٠٢٢، ص ١١٨.

(٤) أحوال الرجال: الترجمة ٨٢، ص ٧٠.

(٥) الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٩٥، ص ٦٩.

(٦) الضعفاء الكبير: ج ١، الترجمة ٢١٤، ص ١٧٢.

(٧) الجرح والتعديل: ج ١، الترجمة ١٨١٣، ص ٤٥٠.

(٨) كتاب المجروحين: ج ١، ص ٢٠٨.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٥٢٠.

(١٠) الضعفاء والمتروكين: الترجمة ١٣٩، ص ٧١.

(ت ٧٤٢هـ)^(١)، والذهبي (ت ٧٤٨هـ)^(٢) وابن حجر (ت ٨٥٢هـ)^(٣).

نسبه:

- تظافر النقل في كتب الرجال والترجمة أنه عربي، وجاء ذلك بأوصاف:
- ١ - «أزدي ثمالي»، وصفه بذلك جمع من الأعلام منهم الكشي^(٤)، والشيخ الطوسي^(٥)، وابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(٦)، والعلامة الحلّي^(٧)، والذهبي^(٨).
 - ٢ - «أزدي»، ذكره بذلك أحمد بن عدي^(٩).
 - ٣ - «ثمالي»، عنوانه بهذه النسبة، أحمد بن محمد بن حنبل^(١٠)، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١١)، والعقيلي^(١٢)، والدارقطني^(١٣)، والشيخ الطوسي^(١٤)، وابن داود الحلّي^(١٥)، والذهبي^(١٦)، والداوودي^(١٧)، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال: ج ٤، الترجمة ٨١٩، ص ٣٥٧.
 (٢) ميزان الاعتدال: ج ١، الترجمة ١٣٥٨، ص ٣٦٣.
 (٣) تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ٧، مركز تحقيق كليات علوم إسلامي.
 (٤) إختيار معرفة الرجال: ج ٢، ص ٤٥٥.
 (٥) رجال الطوسي: أصحاب الصادق، ص ١٦٠، أصحاب الباقر، ص ١١٠، أصحاب السجاد، ص ٨٤.

(٦) معالم العلماء: الترجمة ١٥٦، ص ٢٩.
 (٧) رجال العلامة الحلّي: الترجمة ٥، ص ٢٩.
 (٨) تاريخ الاسلام: ص ٨٤.
 (٩) الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٥٢٠.
 (١٠) الجامع في العلل: ج ٢، الترجمة ١٠٢٢.
 (١١) أحوال الرجال: الترجمة ٨٢، ص ٧٠.
 (١٢) الضعفاء الكبير: ج ١، الترجمة ٢١٤.
 (١٣) الضعفاء والمتروكين: الترجمة ١٣٩، ص ٧١.
 (١٤) الفهرست: الترجمة ١٣٦، ص ٧١.
 (١٥) رجال ابن داود: الترجمة ٢٧٧، ص ٥٩.
 (١٦) الكاشف: ج ١، ص ١١٦.
 (١٧) طبقات المفسرين: ج ١، ص ١٢٦.

٤ - «طائي» ونسب إلى ثمالة لأن داره كانت فيهم، إنفرد بهذا القول الشيخ الصدوق^(١).

لكن ورغم ذلك فقد وصف - أيضاً - بأنه «ثمالي أزدي مولى المهلب بن أبي صفرة»، أو «ثمالي مولى المهلب بن أبي صفرة»، أو هو «مولى». والأول قاله ابن حجر^(٢) والمزني^(٣). وذكر الثاني ابن أبي حاتم^(٤) وابن حبان^(٥) والذهبي^(٦). وصرح بالثالث النجاشي وقال: وكان آل المهلب يدعون ولأهه وليس من قبيلتهم لأنهم من العتيك^(٧).

ترى هل يستفاد من القائلين بعروبته كونه عربياً أصيلاً؟
ومما نسب به أبو حمزة الثمالي:

«الكوفي» نسبة إلى مدينة الكوفة، ذكره بذلك جمع من الأعلام كالعقيلي^(٨)، وابن أبي حاتم^(٩)، والدارقطني^(١٠)، والنجاشي^(١١)، والشيخ الطوسي^(١٢)، والسمعاني (ت ٥٦٢هـ)^(١٣)، وابن شهر آشوب^(١٤)، وابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)^(١٥)، والجزري (ت ٦٠٦هـ)^(١٦)، والمزني^(١٧)، والذهبي^(١٨)، وغيرهم.

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٤٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ٧.

(٣) تهذيب الكمال: ج ٤، الترجمة ٨١٩.

(٤) الجرح والتعديل: ج ١، الترجمة ١٨١٣.

(٥) كتاب المجروحين: ج ١، ص ٢٠٨.

(٦) ميزان الاعتدال: ج ١، الترجمة ١٣٥٨.

(٧) رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٢٩٤.

(٨) - (١٤) نفس المصادر المذكورة آنفاً.

(١٥) الضعفاء والمتروكين: ج ١، الترجمة ٦٠٨.

(١٦) جامع الأصول: ج ١٣، ص ٢٢٣.

(١٧) تهذيب الكمال: ج ٤، الترجمة ٨١٩.

(١٨) الكاشف: ج ١، ص ١١٦.

وهو أحد فقهاء الكوفة، كما صرّحت بذلك بعض الأخبار، منها:

١- إجمعت عند خالد بن عبدالله القسري فقهاء الكوفة، وفيهم أبو حمزة الثمالي^(١).

٢- وفد من خراسان وافد يكتفى أبا جعفر، فورد الكوفة، وزار أمير المؤمنين، ورأى في ناحية رجلاً وحوله جماعة، فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة فقهاء ويسمعون من الشيخ، فسألهم عنه فقالوا: هو أبو حمزة الثمالي^(٢).

وهو من زهاد الكوفة ومشايخها.

ففي خبر: أنّ زين العابدين عليه السلام ورد الكوفة ودخل مسجدها وبه أبو حمزة الثمالي وكان من زهاد الكوفة ومشايخها^(٣).

٢- تاريخ ولادته وعمره

لم نجد في النصوص التاريخية ذكراً لتاريخ ولادة أبي حمزة، أو ما أرشدنا إلى طول عمره، لكننا سنحاول تحديد عمره بتقريب أنّ أبا حمزة أدرك طيلة إمامة علي ابن الحسين عليه السلام والتي ابتدأت بشهادة أبيه الإمام الحسين عليه السلام عام ٦١هـ، لما حدث أبو حمزة عن قصة أول لقائه ومعرفته بالإمام زين العابدين عليه السلام عند قدومه العراق لزيارة أبيه الإمام الحسين عليه السلام والصلاة في مسجد الكوفة، وكان ذلك بعد فترة قصيرة من واقعة كربلاء، والذي يظهر منها أنّ أبا حمزة كان راشداً في حينها^(٤).

ويمكننا القول إنّ أبا حمزة أدرك أيضاً طيلة إمامة الصادق عليه السلام والتي امتدت

(١) أمالي أبو علي القالي: ج ٣، ص ٢٠٠.

(٢) الخرائج والجرائع: ج ١، ص ٣٢٨.

(٣) فرحة الفري: ص ٥٨.

(٤) سيأتي ذكر القصة ضمن لقائه بعلي بن الحسين عليه السلام وقد رواها غير واحد باختلاف، راجع المسند، كتاب الحجّة، باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة.

حتى عام ١٤٨هـ، للخبر الذي تلقى فيه نبأ وفاة الصادق عليه السلام^(١).

لازم ذلك أن يكون عمره عليه السلام ما يزيد بخمس عشرة سنة - على الأقل - على مجموع إمامة كل من الإمام زين العابدين عليه السلام وقد دامت ٣٤ سنة، والباقر عليه السلام وهي ١٧ سنة، والصادق عليه السلام وهي ٣٦ سنة، أي أن عمره عليه السلام قد تجاوز المئة عام وهو القدر المتيقن في ذلك.

ولو أخذنا بنظر الاعتبار ما يظهر منه عليه السلام روايته عن المغيرة بن شعبة (ت ٥٠هـ) وزباد بن أبيه (ت ٥٣هـ)^(٢).

وقوله عليه السلام في رواية له: فوالله! ما مات - يعني خالد بن عرفطة - حتى بُعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليه السلام، وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته، وحبيب - بن جمتاز - صاحب رايته^(٣).

وكذلك ما نقل عن البرقي عده من أصحاب الحسن عليه السلام (ت ٤٩هـ) والحسين عليه السلام (ت ٦١هـ)^(٤). مقتضى ذلك أن عمر أبي حمزة الثمالي يكون قد ناهز المئة والعشرين عاماً إن لم يكن قد تجاوز ذلك أي أن ولادته عليه السلام كانت في حدود سنة ٣٠ - ٤٠هـ.

وقد تحدث أبو حمزة عن تقدمه في العمر وبلوغه من الكبر عتياً بقوله للصادق عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سنّي ودقّ عظمي، واقترب أجلي وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت. قال: فقال لي: يا أبا حمزة من آمن بنا وصدق حديثنا، وانتظر أمرنا كان كمن قتل تحت راية القائم بل والله تحت راية رسول الله ﷺ^(٥).

(١) سيأتي ذكر الخبر عند تحقيقنا في وفاة أبي حمزة.

(٢) لاحظ المسند: كتاب الايمان والكفر، باب زيارة الاخوان.

(٣) لاحظ المسند: كتاب الحجّة، باب مناقب أمير المؤمنين.

(٤) معجم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ١٩٥٣، ص ٣٨٨.

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ص ٦٦٥، ح ٢١.

٣- التحقيق في تاريخ وفاته

اختلف المحدثون وعلماء الرجال والترجمة في سنة وفاة أبي حمزة، فذكر الصدوق^(١)، والنجاشي^(٢)، والشيخ الطوسي^(٣)، وابن داود^(٤)، أنها كانت سنة ١٥٠هـ.

وقال العقيلي^(٥)، وابن حبان^(٦)، بسنديهما عن يحيى بن معين، والذهبي^(٧)، والصفدي^(٨) (ت ٧٦٤هـ)، أنه توفي سنة ١٤٨هـ.

وهناك أقوال أخر منشأها وقوع التحريف في الكتب، فني بعض نسخ رجال الشيخ الطوسي عند عدّه أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ذكر ان وفاة أبي حمزة كانت سنة خمس ومائة وهي مصحفة عن خمسين ومائة^(٩).

وروي في كتاب كشف الغمة: عن أبي حمزة قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا والله لا يرى أبو جعفر [المنصور] بيت الله أبداً، فقدمت الكوفة فأخبرت أصحابنا بذلك فلم يلبث أن خرج عليه السلام (١٠) يوم ربي
مقتضى ذلك أن وفاته عليه السلام كانت بعد وفاة المنصور سنة ١٥٨هـ.

والصواب أن راوي الخبر هو علي بن أبي حمزة لا أبو حمزة كما في قرب

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٤٤٤.

(٢) رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٢٩٤.

(٣) رجال الطوسي: أصحاب الصادق، ص ١٦٠.

(٤) رجال ابن داود: الترجمة ٢٧٧، ص ٥٩.

(٥) الضعفاء الكبير: ج ١، الترجمة ٢١٤.

(٦) كتاب المجروحين: ج ١، ص ٢٠٨.

(٧) تاريخ الاسلام: ص ٨٤.

(٨) الوافي بالوفيات: ج ١٠، ص ٤٦١.

(٩) قاموس الرجال: ج ٢، ص ٤٥٠.

(١٠) كشف الغمة: ج ٢، معجزات الكاظم عليه السلام، ص ٢٤٥.

الإسناد، ح ١٢٤٠، ص ٣٣٧.

وللتحقيق في ذلك ينبغي لنا الوقوف عند روايتين:

الأولى: علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: ما فعل أبو حمزة الثمالي؟ قلت: خلفته قليلاً، قال: إذا رجعت إليه فاقرأه مني السلام واعلمه أنه يموت في شهر كذا في يوم كذا....، قال علي: فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيراً حتى توفي^(١).

الثانية: داود بن كثير الرقي قال: وفد من خراسان وافد يكتنّ أبا جعفر.... فورد الكوفة، وزار أمير المؤمنين عليه السلام، ورأى في ناحية رجلاً وحوله جماعة، فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة فقهاء ويسمعون من الشيخ، فسألهم عنه فقالوا: هو أبو حمزة الثمالي.

قال: فبينما نحن جلوس إذ أقبل أعرابي فقال: جئت من المدينة وقد مات جعفر بن محمد عليه السلام فشقق أبو حمزة وضرب بيده الأرض....^(٢).
إن علي بن أبي حمزة بقوله: «فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيراً حتى توفي» قد أظهر أن وفاة أبي حمزة وإخبار الإمام الصادق بها حدثا في سنة واحدة.

فإن أضفنا لذلك ما نطق به الرواية الثانية بوصول خبر وفاة الصادق عليه السلام إلى أبي حمزة، سنخلص بنتيجة وهي إن أبا حمزة قد توفي في نفس العام الذي توفي فيه الصادق عليه السلام وهو عام ١٤٨هـ، والذي أجمع أرباب التواريخ أن الإمام الصادق عليه السلام توفي فيه.

بيان أن من البديهي أن وفاة الصادق عليه السلام كانت بعد إخباره بوفاة أبي حمزة، ويجب أن تكون قبل وفاة أبي حمزة، وذلك كي يتسنى لأبي حمزة تلقي خبر

(١) رجال الكشي: ج ٢، ح ٣٥٦، ص ٤٥٨.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٢٨، ح ٢٢.

وفاته عليه السلام.

أي ان وفاة الصادق عليه السلام كانت في الفترة ما بين إخباره عليه السلام بوفاة أبي حمزة
ووفاة أبي حمزة، والفترة الزمنية هذه هي ضمن عام واحد كما يظهر من الرواية
الأولى وأشرنا إليه سالفاً.

وبعبارة أخرى ان وفاته عليه السلام حصلت بعيد وفاة الصادق من عام ١٤٨ هـ،
وبتحديد أكبر أنها كانت في أواخر شهر ذي الحجة من عام ١٤٨ هـ - إن قلنا بوفاة
الصادق عليه السلام في الخامس والعشرين من شهر شوال - بإضافة الفترة الزمنية التي
يقطعها الراحل المسافة من المدينة حتى الكوفة، مع الفترة اليسيرة التي بقي بها أبو
حمزة بعد وصول علي وأبي بصير والتي نصت عليها الرواية الثانية.

وعلى هذا فيمكننا القول إن أبا حمزة قد أدرك برهة من إمامة موسى
الكاظم عليه السلام وأنما لم يدرك شخصه في إمامته.

وما توصلنا إليه فيه أمور:

١ - إنه يتفق مع ظاهر بعض الروايات كقول الرضا: إنه قدم أربعة منّا علي
بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى عليه السلام^(١).
وقول الكشي^(٢)، وابن شهر آشوب^(٣): أبو حمزة الثمالي بقي إلى أيام موسى
بن جعفر عليه السلام.

٢ - إنه يمكن أن يعطي تفسيراً لما صرح به بعض الأعلام كالشيخ
الطوسي^(٤)، والعلامة الحلي^(٥)، باختلافهم في بقائه عليه السلام إلى وقت موسى
الكاظم عليه السلام.

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٧، ص ٤٥٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١، ح ١٩٥، ص ٣٣٩.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، ص ١٩٠.

(٤) رجال الطوسي: أصحاب الكاظم، ص ٣٤٥.

(٥) رجال العلامة الحلي: الترجمة ٥، ص ٢٩.

فمن جهة لم يدرك أبو حمزة شخص الكاظم عليه السلام في إمامته ، ومن أخرى فقد صدق عليه بقاؤه إلى زمن الكاظم عليه السلام ، وإنما لم يمتد به لسنتين كما تقدّم .
٣- إن هناك من الشواهد ما يؤيده منها :

ما نص عليه بعض الأعلام بأن وفاة أبي حمزة كانت عام ١٤٨ هـ . وعدم عثورنا - بعد استقصاء الأصول والكتب والجوامع الحديثية - على أي رواية مصرّحة برواية أبي حمزة عن الكاظم عليه السلام .

٤- أحواله في رواية الحديث

افترق علماء الشيعة وأهل السنة عند تعرّضهم لأبي حمزة الثمالي ، فوثّقه الشيعة وأجلّوه ، وضعّفه أهل السنة وتركوه .
سنورد ما قاله الفريقان في حقّه وأسباب تضعيفه ثم مناقشة ذلك والتحاكم فيه .

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

حاله عند علماء الشيعة

لقد حظي أبو حمزة بإدراك عددٍ من أئمة أهل البيت عليهم السلام ، واعتبروه من خواص أصحابهم ، فكان محلّ اعتماد علماء الشيعة في رواية الحديث ، موثقاً عندهم ولم يخل ذكره في كتب الرجال والترجمة لديهم . ولنقف على أقوالهم فيه :
قال الصدوق (ت ٣٨١ هـ) : ثقة عدل^(١) .

وقال الكشي : سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير ، عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه فقال : كلّهم ثقات فاضلون^(٢) .

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٤٤٤ .

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٧٦١، ص ٧٠٧ .

وقال ابن النديم: من النجباء الثقات^(١).

وقال النجاشي: ثقة^(٢).

وقال الشيخ الطوسي: ثقة^(٣).

وقال ابن داود الحلبي: ثقة^(٤).

وقال العلامة الحلبي: ثقة^(٥).

وقال السيّد حسن الصدر: معظم عند الائمة، كثير السماع منهم، من المنقطعين إليهم، شيخ الشيعة في عصره بالكوفة، والمسموع قوله فيهم^(٦).
وقال المحافظ صارم الدين إبراهيم بن القاسم عن القاضي أحمد بن صالح في (مجمع البحور): هو من رموز الشيعة وأعلامهم^(٧).

حاله عند علماء السنة

اتفق علماء الجرح والتعديل من أهل السنة ومحدثيهم على تضعيف أبي حمزة وتوهين حديثه والطعن فيه.

فعن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث ليس بشيء^(٨).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: واهي الحديث^(٩).

(١) الفهرست: ص ٧٠.

(٢) رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٢٩٤.

(٣) الفهرست: ص ٧١.

(٤) رجال ابن داود: الترجمة ٢٧٧، ص ٥٩.

(٥) رجال العلامة الحلبي: الترجمة ٥، ص ٢٩.

(٦) تأسيس الشيعة: ص ٣٢٧.

(٧) طبقات الزيدية: ج ١، ص ١٧٦.

(٨) الجامع في العلل ومعرفة الرجال: ج ٢، الترجمة ١٠٢٢.

(٩) أحوال الرجال: الترجمة ٨٢، ص ٧٠.

وقال النسائي : ليس بالقوي ^(١).

وقال عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء .

وقال أبو زرعة : كوفي لين .

وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ^(٢).

وقال ابن حبان : كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ^(٣).

وقال عبدالله بن عدي : ضعفه بين علي رواياته وهو إلى الضعف أقرب ^(٤).

وقد برروا ذلك بأمور :

فعن ابن حبان : غلوّه في تشييعه ^(٥).

وقال يزيد بن هارون : سمعت أبا حمزة يؤمن بالرجعة ^(٦).

والسليمان عده في قوم من الرافضة .

وقال عبيدالله بن موسى : كتنا عند أبي حمزة الثمالي فحضر ابن المبارك ، فذكر

أبو حمزة حديثاً في عثمان فقام ابن المبارك فزق ما كتب ومضى ^(٧).

ونحن نقول : ليحكم بيننا حاكمهم النيسابوري ، فقد استدرك على

الصحيحين بثلاثة أحاديث لأبي حمزة وحكم بصحتها وقال معقباً على الحديث

الثالث ما نصّه : « هذا صحيح الإسناد فإن أبا حمزة الثمالي لم ينقم عليه إلا الغلو في

مذهبه » ^(٨).

(١) الضعفاء والمتروكين : الترجمة ٩٥ ، ص ٦٩ .

(٢) الجرح والتعديل : ج ١ ، الترجمة ١٨١٣ .

(٣) كتاب المجروحين : ج ١ ، ص ٢٠٨ .

(٤) الكامل : ج ٢ ، ص ٥٢٠ .

(٥) كتاب المجروحين : ج ١ ، ص ٢٠٨ .

(٦) الضعفاء الكبير : ج ١ ، الترجمة ٢١٤ .

(٧) تهذيب التهذيب : ج ٢ ، ص ٧ .

(٨) المستدرك على الصحيحين : ج ٤ ، ص ٢٢٢ / ج ٢ ، ص ٤٧٤ ، ص ٥١٩ .

هذا وقد صرّح الحاكم في خطبة مستدركه بوثاقة جميع الرواة الذين وردوا في طرقة بقوله: «وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما»^(١).

ولا يخفى أن شرط الشيخين يتضمّن شرط وثاقة الراوي على أقلّ تقدير. أمّا قوله: «الغلوّ في مذهبه» فأراد به شدّة تمسّك أبي حمزة بمذهب أهل البيت وانقطاعه لهم، لما عرف عنهم عليه السلام التصدّي للغلاة ودأبهم على البراءة منهم ولعنهم ولم يتعرّضوا لأبي حمزة إلا بالمدح والثناء عليه.

على هذا فن الغرابة أن يكون حبّه وولاءه لأهل بيت النبوة سبباً لنقمتهم عليه ومبرراً لقدحهم فيه وتركهم حديثه واتفاق كلمتهم على ذلك.

قال ابن حجر: «وقد كنت أستشكل توثيقهم الناصبي غالباً وتوهينهم الشيعة مطلقاً، ولا سيما أن عليّاً ورد في حقّه: لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق»^(٢).

أما العقيدة في الرجعة فقد جرحوا بها من لم يجدوا فيه مطعناً من محدّثي الشيعة مع أنّها لا توجب خروجاً عن الدين أو خدشاً في عقيدة التوحيد، وقد بسط علماؤنا الكلام فيها في كتب العقائد.

ثم إن الحديث في عثمان ونكير الناس عليه قد نقل المحدثون وأرباب التواريخ الكثير منه.

والحق لم يغفله التاريخ، فقد روى أبو قتيبة الدينوري وهو أحد أئمة الأدب والتاريخ حديث أبي حمزة في عثمان، وقد اشترك معه المخول بن إبراهيم النهدي في

(١) المستدرك على الصحيحين: ج ١، ص ٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ج ٨، ترجمة لمازة بن زيار الأزدي، ص ٤٥٧.

روى مسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب الدليل على ان حبّ الأنصار وعلي من الايمان: ان أمير المؤمنين عليه السلام قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لعهد النبي الأمي إليّ أنه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

روايته، وهو عندهم ثقة سالم من الطعون^(١)، مما يدل بوضوح على أن العلة في ذلك كله ليس إلا من جهة أبي حمزة الثمالي وما يصدر عنه.

قال ابن قتيبة: حدثنا ابن أبي مريم وابن عفير، قالا: حدثنا ابن عون، قال: أخبرنا المخول بن إبراهيم وأبو حمزة الثمالي وبعضهم يزيد على بعض والمعنى واحد، فجمعتهم وآلفته على قولهم، ومعنى ما أرادوا عن علي بن الحسين، قال: لما أنكر الناس على عثمان بن عفان صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد فإن لكل شيء آفة، ولكل نعمة عاهة، وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه الملة، قوم عتايبون طعانون، يرونكم ما تحبون، ويسرون ما تكرهون، أما والله يا معشر المهاجرين والأنصار لقد عبت علياً أشياء ونقمت أموراً قد أقررتم لابن الخطاب مثلها، ولكنه وقكم وقعكم، ولم يجترئ أحد يملأ بصره منه ولا يشير بطرفه إليه. أما والله لأننا أكثر من ابن الخطاب عدداً وأقرب ناصراً وأجدر. إلى أن قال: أتفقدون من حقوقكم شيئاً؟ فإني لا أفعل في الفضل ما أريد، فلم كنت إماماً إذا؟ أما والله ما عاب عليٌّ من عاب منكم أمراً أجهله، ولا أتيت الذي أتيت إلا وأنا أعرفه^(٢). هذا تمام ما ذكره ابن قتيبة.

قلت: وإن كان الرجاليون قد التزموا بذكر الخبر الضعيف عند التعرض لحال الرواة لبيان ضعفهم، فمن الإنصاف - إن كان في الحديث ما ينكر - توجيه الطعن إلى المخول وأبي حمزة سواء، لاشتراكهم في رواية الحديث، وإلا فلا.

وفي الختام، فإن الكثير من محدثي وعلماء أهل السنة لم يذعنوا لقدر الرجاليين منهم في أبي حمزة وتوهينهم حديثه ورووا الكثير عنه، وقد شاطروه الرأي حيناً، واستدلوا واحتجوا بحديثه حيناً آخر وإن انفرد في روايته، فقد أخرج

(١) قال أبو حاتم: هو صدوق (الجرح والتعديل: ج ٨، ص ٣٩٩). وذكره ابن حبان في الثقات: ج ٩، ص ٢٠٣.

(٢) الإمامة والسياسة: ج ١، ذكر الإنكار على عثمان، ص ٤٦.
أخرجنا الحديث مع ترجمة رجال سنده في المسند، كتاب الصحابة.

له ابن كثير، والترمذي، وابن ماجة، والخطيب البغدادي، وابن أبي شيبة، وأبو جعفر الطحاوي، والحاكم النيسابوري، وابن قتيبة الدينوري، وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم كما في المسند.

وفي التفسير أخرج له الثعلبي، والطبري، وابن كثير، والقرطبي، والسيوطي، وأبو حيان الأندلسي، والبغوي، والحاكم النيسابوري، وأبو الفرج الإصفهاني، والبيهقي، وابن عدي، وابن الانباري، وابن إسحاق وغيرهم.

٥ - مؤلفاته :

١ - كتاب النوادر :

ذكره النجاشي وقال : أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، عن سعد ، عن أحمد ، وعبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة ^(١) .
وقال الشيخ الطوسي : رواه حميد بن زياد ، عن محمد بن عتيّاش بن عيسى أبي جعفر ، عن أبي حمزة ^(٢) .
وعده ابن شهر آشوب في كتبه ^(٣) .

٢ - كتاب الزهد :

قال الشيخ الطوسي : رواه حميد بن زياد ، عن محمد بن عتيّاش بن عيسى أبي جعفر ، عن أبي حمزة ^(٤) .
وذكره ابن شهر آشوب عند تسميته كتبه ^(٥) .

(١) رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٢٩٤.

(٢) الفهرست: ص ٤١.

(٣) معالم العلماء: الترجمة ١٥٦، ص ٢٩.

(٤) الفهرست: ص ٤١.

(٥) معالم العلماء: الترجمة ١٥٦، ص ٢٩.

٣- كتاب^(١):

ذكره الشيخ الطوسي، قال: له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد ابن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن وموسى بن المتوكل، عن سعد بن عبدالله، والحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة. وأخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن يونس بن علي العطار، عن أبي حمزة^(٢).
وعده ابن شهر آشوب ضمن كتبه^(٣).

٤- صحيفة الحقوق:

رواها الصدوق، قال: عن علي بن أحمد بن موسى عليه السلام قال: حدثنا محمد ابن جعفر الكوفي الأسدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٤).
٥- تفسير القرآن.

وقد اختلفت ومنذ زمن بعيد كل هذه الكتب سوى رسالة الحقوق. وقد حاولنا بتوفيق الله وتسديده تأليف تفسير له ومسنّد بما يكون جامعاً لتلك الكتب.

(١) اختلف العلماء في معنى الكتاب والأصل وذكروا فروقاً عديدة بينها، إلا أنهم اتفقوا أن الكتاب أعم من الأصل فكل أصل كتاب وليس كل كتاب أصل.

(٢) الفهرست: ص ٤١.

(٣) معالم العلماء: الترجمة ١٥٦، ص ٢٩.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٥١٢.

٦- شيوخه في الرواية :

- ١- إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية المدني .
روى أبو حمزة عنه في المسند .
- ٢- أبو إسحاق النسفي .
روى عنه بهذا العنوان في المسند ويحتمل قوياً تصحيحه عن أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله .
- ٣- أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي اليماني الكوفي (ت ٩٦هـ) .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٤- أسماء .
روى عنها في المسند ، لعلها أسماء بنت أبي بكر (ت ٧٣هـ) .
- ٥- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٦- السدي ، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبو محمد القرشي الكوفي الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخزومة . (ت ١٢٨هـ) .
روى عنه في التفسير .
- ٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ (ت ٩٢هـ) .
روى عنه كما في تهذيب الكمال وطبقات الزيدية .
- ٨- أبو صالح بازام مولى أم هانئ بنت أبي طالب .
روى عنه في المسند .
- ٩- بُجَيَّة .
روى عنها في المسند .

١٠- بريد بن أبي زياد.

روى عنه بهذا العنوان في التفسير، لعله مصحف عن يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبدالله الكوفي، أو برد بن أبي زياد الهاشمي أبو عمرو الكوفي.

١١- أبو بصير.

روى عنه في المسند والتفسير.

١٢- ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الكوفي أبو الجهم.

روى عنه في المسند.

١٣- جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الأنصاري الخزرجي (ت ٧٨هـ).

روى عنه في المسند والتفسير.

١٤- الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام (ت ١٤٨هـ).

روى عنه في المسند والتفسير.

١٥- حبابة بنت جعفر الوالبيّة الأسديّة أمّ الندى.

روى عنها في المسند.

١٦- حبيب بن عمرو.

روى عنه في المسند.

١٧- أبو الحجاز.

روى عنه بهذا العنوان في المسند والتفسير.

١٨- الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الملقّب بالحسن المثلث

(ت ١٤٥هـ).

روى عنه في التفسير.

١٩- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الملقّب بالحسن المثنى (ت ٩٧هـ).

روى عنه في التفسير.

- ٢٠- الحسن بن يسار البصري (ت ١١٠هـ).
روى عنه في التفسير.
- ٢١- حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي (ت ١٣٦هـ).
روى عنه في التفسير.
- ٢٢- الحكم بن (عتيبة) عيينة الكندي الكوفي أبو محمد (ت ١١٣هـ).
روى عنه في المسند.
- ٢٣- حمران بن أعين.
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٢٤- حميد بن سعد الأنصاري.
روى عنه بهذا العنوان في التفسير، يحتمل تصحيفه عن حميد بن عبيد الأنصاري.
- ٢٥- حنش بن المعتمر.
روى عنه في التفسير.
- ٢٦- أبو خالد الكابلي اسمه وردان أو كنكر.
روى عنه في المسند.
- ٢٧- أبو الربيع خلود بن أوفى الشامي العنزي.
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٢٨- أبو خيثمة التميمي.
روى عنه بهذا العنوان في المسند.
- ٢٩- رميلة.
روى عنه في المسند.
- ٣٠- زاذان أبو عمرو الكندي البزاز ويكنى أبا عبدالله (ت ٨٢هـ).
روى عنه في المسند.

٣١- أبو يحيى زكريا بن ميسرة البصري .

روى عنه في التفسير .

- زياد بن أبيه (ت ٤٩هـ) .

روى عنه في المسند ولم يثبت .

٣٢- زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام (ت ١٢٢هـ) .

روى عنه في التفسير .

٣٣- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي الكوفي (ت ٩٧هـ) .

روى عنه في التفسير .

٣٤- سعد بن طريف الحنظلي الاسكافي الكوفي .

روى عنه في المسند والتفسير .

٣٥- سعد بن عبد الملك الأموي .

روى عنه في التفسير .

٣٦- سعد بن غلابة .

روى عنه بهذا العنوان في التفسير ، يحتمل تصحيفه عن سعيد بن علاقة

الهاشمي مولاهم ، أبو فاختة الكوفي (ت حدود ٧٠هـ) .

٣٧- سعيد بن جبير (ت ٩٥هـ) .

روى عنه في المسند والتفسير .

٣٨- سعيد بن قيس بن معرة الأرحبي الهمداني .

روى عنه في التفسير .

٣٩- سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي (ت ٩٤هـ) .

روى عنه في التفسير .

٤٠- الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني (ت نحو ١٤٠هـ) .

روى عنه في المسند .

- ٤١- الأعمش ، سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكوفي (ت ١٤٨هـ).
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٤٢- سويد بن غفلة الجعفي (ت ٨١هـ).
روى عنه في المسند.
- ٤٣- شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد الشامي الحمصي مولى اسماء بنت يزيد
ابن السكن (ت ١٠٠هـ).
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٤٤- عامر بن شراحيل الشعبي (ت ١٠٣هـ).
روى عنه في التفسير.
- ٤٥- أبو الطفيل عامر بن واثلة بن الأصقع الكناني (ت ١٠٠هـ).
روى عنه في المسند.
- ٤٦- عبدالرحمن بن جندب الفزاري.
روى عنه في المسند. مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي
- ٤٧- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني الكوفي (ت ٨٦هـ).
روى عنه في المسند.
- ٤٨- العبد الصالح.
روى عنه بهذا العنوان في المسند.
- ٤٩- عبدالله الثمالي.
روى عنه بهذا العنوان في المسند.
- ٥٠- عبدالله بن الحسن بن الحسن المجتبي الملقب بالمحض أبو محمد (ت ١٤٥هـ).
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٥١- عبدالله بن الزبير (ت ٧٣هـ).
روى عنه كما في طبقات الزيدية.

- ٥٢- عبدالله بن عباس (ت ٦٨ هـ).
روى عنه في التفسير.
- ٥٣- عبدالله بن عطاء الطائفي المكي، أبو عطاء.
روى عنه في التفسير.
- ٥٤- عثمان بن أبي حميد عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى (ت ١٥٠ هـ).
روى عنه في التفسير.
- ٥٥- عطاء.
روى عنه بهذا الاسم في التفسير.
- ٥٦- عقبة بن بشير الأزدي.
روى عنه بهذا العنوان في المسند ويحتمل أنه عقبة بن بشر الأسدي.
- ٥٧- أبو سعيد عقيصا التميمي اسمه دينار.
روى عنه كما في تهذيب الكمال.
- ٥٨- عقيل الخزاعي.
روى عنه في التفسير.
- ٥٩- عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس (ت ١٠٥ هـ).
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٦٠- علي بن الحزور الكوفي علي بن أبي فاطمة (ت بعد ١٣٠ هـ).
روى عنه في المسند.
- ٦١- الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (ت ٩٤ هـ).
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٦٢- علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي أبو الحسن الكوفي الخزاز (ت ١٨٠ هـ).
روى عنه في التفسير.

- ٦٣- عمار بن عاصم .
روى عنه بهذا العنوان في التفسير .
- ٦٤- عمار بن عمير التيمي الكوفي (ت بعد ١٠٠ هـ) .
روى عنه في المسند .
- ٦٥- أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان ويقال ابن تيم (ت ١٠٥ هـ) .
روى عنه في المسند .
- ٦٦- أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني (ت ١٢٩ هـ) .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٦٧- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى (ت ١١٨ هـ) .
روى عنه في التفسير .
- ٦٨- عيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلي .
روى عنه في التفسير .
- ٦٩- القاسم بن عوف الشيباني الأعمى أبو عامر .
روى عنه في التفسير .
- ٧٠- قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري (ت ١١٨ هـ) .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٧١- مأمون الرقي .
روى عنه بهذا العنوان في المسند .
- ٧٢- مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي الكوفي (ت ١٠٤ هـ) .
روى عنه في التفسير .
- ٧٣- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي (ت ١٤٦ هـ) .
روى عنه في التفسير .

- ٧٤- محمد بن سفيان .
 روى عنه بهذا العنوان في التفسير ، لعله محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي الخزاز .
- ٧٥- الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام (ت ١١٤هـ) .
 روى عنه في المسند والتفسير .
- ٧٦- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي المكي مولى حكيم بن حزام (ت ١٢٦هـ) .
 روى عنه في التفسير .
- ٧٧- محمد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الطحان الأعور السمان الطائفي الكوفي الثقي .
 روى عنه في المسند .
- ٧٨- معروف بن خربوذ المكي .
 روى عنه في المسند .
- المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي (ت ٥٠هـ) .
 روى عنه في المسند ولم يثبت .
- ٧٩- موسى بن المسيب أو السائب الثقفي أبو جعفر الكوفي .
 روى عنه في المسند .
- ٨٠- نجبة بن أبي عمّار الخزاعي .
 روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٨١- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر وقيل أبو بكر (ت ١٤٦هـ) .
 روى عنه في التفسير .
- ٨٢- أبو جحيفة وهب بن عبدالله السوائي (ت ٧٤هـ) .

روى عنه كما في طبقات الزيدية .

٨٣- يحيى بن أم الطويل المطعمي .

روى عنه في المسند .

٨٤- يحيى بن عقيل البصري الخزاعي .

روى عنه في المسند والتفسير .

٧- الرواة عنه :

١- أبان بن تغلب بن رباح أبو سعيد البكري الكوفي .

روى عنه في المسند .

٢- أبان بن عثمان الأحمر البجلي .

روى عنه في المسند والتفسير .

٣- إبراهيم بن أبي حفصة مولى بني عجل .

روى عنه في المسند .

٤- إبراهيم بن أبي زياد الكوفي الكلابي .

روى عنه في المسند .

٥- إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي البزاز الكوفي .

روى عنه في المسند والتفسير .

٦- إبراهيم بن عثمان أو عيسى أبو أيوب الخزاز .

روى عنه في المسند والتفسير .

٧- إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني .

روى عنه في المسند والتفسير .

٨- إبراهيم بن محرز الجعفي .

روى عنه في التفسير .

- ٩- إبراهيم بن مهزم بن أبي بردة الأسدي .
روى عنه في المسند .
- ١٠- أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري .
روى عنه كما في تقريب التهذيب .
- ١١- أحمد بن محمد بن أبي داود .
روى عنه في المسند .
- ١٢- أسباط بن سالم بياح الزطي .
روى ابنه علي بن أسباط عنه عن أبي حمزة في المسند .
- ١٣- إسماعيل بن الفضل .
روى عنه في المسند .
- ١٤- أسيد (أسد) بن أبي العلاء .
روى عنه في المسند .
- ١٥- أيمن بن محرز الحضرمي .
روى عنه في المسند .
- ١٦- أيوب بن أعين .
روى عنه في المسند .
- ١٧- أيوب بن الحر الجعفي .
روى عنه في المسند .
- ١٨- بشر بن عمار (عمار) الخثعمي الكوفي المكتب .
روى عنه في التفسير .
- ١٩- بشر بن موسى .
روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٢٠- بشير .

روى بهذا الاسم عنه كما في المسند ، الظاهر هو بشير الكناسي .

٢١- أبو بصير .

روى عنه في المسند .

٢٢- بكار الواسطي .

روى عنه في المسند .

٢٣- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنَّاط .

روى عنه في المسند والتفسير .

٢٤- جابر بن يزيد الجعفي أبو عبدالله .

روى عنه في المسند .

٢٥- أبو جعفر الخراساني .

روى عنه بهذا العنوان في المسند .

٢٦- جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري .

روى عنه كما في طبقات الزيدية .

٢٧- جعفر بن سليمان النهدي

روى بهذا العنوان عنه في المسند .

٢٨- جعفر بن عبد الحميد .

روى بهذا العنوان عنه في المسند .

٢٩- جميل بن دراج بن عبدالله النخعي .

روى عنه في المسند .

٣٠- حبيب الأحول الخثعمي الكوفي .

روى عنه في المسند .

٣١- حرب بن ميمون .

روى عنه في المسند .

- ٣٢- حرّيز بن عبدالله الأزدي السجستاني أبو محمد.
روى عنه في المسند.
- ٣١- الحسن بن راشد مولى بني العباس الكوفي.
روى عنه في المسند.
- ٣٤- الحسن بن علي.
روى بهذا العنوان عنه في المسند والتفسير.
- ٣٥- الحسن بن علي بن زياد الوشاء البجلي الكوفي أبو محمد وهو ابن بنت الياس
الصيرفي الخزاز.
روى عنه في المسند.
- الحسن بن علي بن فضال التيملي الكوفي.
روى عنه في المسند ولم يثبت.
- ٣٦- الحسن بن محبوب بن وهب البجلي الكوفي أبو علي الزراد.
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٣٧- الحسن بن محمد.
روى عنه بهذا العنوان في المسند، يحتمل اتحاده مع الآتي.
- ٣٨- الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الصيرفي.
روى عنه في المسند.
- ٣٩- الحسين بن أبي حمزة الثمالي.
روى عن أبيه في المسند والتفسير.
- ٤٠- الحسين بن علوان الكلبي.
روى عنه في المسند والتفسير.
- ٤١- الحسين بن المختار القلانسي الكوفي.
روى عنه في المسند.

- ٤٢- الحسين بن موسى بن سالم الحنّاط أبو عبد الله .
روى عنه في التفسير .
- ٤٣- الحصين بن القاسم .
روى بهذا العنوان عنه في التفسير .
- ٤٤- الحصين بن مخارق أبي جنادة السلولي .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٤٥- حفص بن سالم صاحب السابري الكوفي .
روى عنه في المسند .
- ٤٦- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي .
روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٤٧- حفص بن قرط الجهني .
روى عنه في المسند .
- ٤٨- الحكم بن أيمن الحنّاط من تلاميذ أبي بصير الكوفي .
روى عنه في المسند .
- ٤٩- الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي .
روى عنه في التفسير .
- ٥٠- الحكم بن عيينة الكندي الكوفي أبو محمد .
روى عنه في المسند .
- ٥١- أبو أسامة حمّاد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٥٢- حمّاد بن زيد بن درهم الجهضمي أبو اسماعيل البصري .
روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٥٣- حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة .

- روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٥٤ - حماد بن أبي طلحة الكوفي بياع السابري .
روى عنه في المسند .
- ٥٥ - حماد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري الكوفي العزرمي .
روى عنه في المسند .
- ٥٦ - حمران بن أعين الشيباني .
روى عنه في المسند .
- ٥٧ - حمزة بن حبيب الزيات .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٥٨ - حميد بن حماد بن خوار ابن أبي الخوار التميمي أبو الجهم .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٥٩ - حميد بن عبيد الأنصاري .
روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٦٠ - أبو المعز حميد بن المثنى العجلي الكوفي الصيرفي .
روى عنه في التفسير .
- ٦١ - حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب ، أبو الفضل الصيرفي .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٦٢ - أبو خالد .
روى عنه في المسند ، الظاهر هو أبو خالد القباط .
- ٦٣ - خالد بن ماد القلانسي .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٦٤ - خالد بن مختار .
روى عنه كما في طبقات الزيدية ، لعله متحد مع الآتي .

- ٦٥- خالد بن مختار الطائي .
روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ٦٦- خالد بن يزيد القسري .
روى عنه في المسند .
- ٦٧- أبو هاشم خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هاني الهمداني
الدمشقي (ت ١٨٥هـ) .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٦٨- خطاب بن عبدالله الهمداني الأعور أبو محمد .
روى عنه في المسند .
- ٦٩- خلاد السندي (السدي) .
روى عنه في المسند .
- ٧٠- داود بن عبد الحميد الكوفي .
روى عنه كما في الجرح والتعديل .
- ٧١- داود بن العلاء .
روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ٧٢- داود بن النعمان الأنباري .
روى عنه في المسند .
- ٧٣- داود بن أبي يزيد فرقد الكوفي العطار الأسدي .
روى عنه في المسند .
- ٧٤- ذريح بن محمد بن يزيد أبو وليد المحاربي .
روى عنه في المسند .
- ٧٥- روزبه ، رجل من الزيدية .
روى بهذا العنوان عنه في المسند .



مكتبة جامعة الإمام محمد باقر
مكتبة جامعة الإمام محمد باقر

- ٧٦- زافر بن سليمان الايادي أبو سليمان القهستاني .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٧٧- القندي ، زياد بن مروان أبو الفضل الأنباري .
روى عنه في المسند .
- ٧٨- أبو الجارود زياد بن المنذر الهمداني الأعمى سرحوب الخراساني .
روى عنه في المسند .
- ٧٩- أبو أسامة ، زيد بن محمد بن يونس الشحام الكوفي .
روى عنه في المسند .
- ٨٠- سالم .
روى ابنه بكر بن سالم عنه عن أبي حمزة في التفسير .
- ٨١- سالم .
روى ابنه علي بن سالم عنه عن أبي حمزة في التفسير ، لعله سالم البطائي أبو حمزة .
- ٨٢- سعاد بن سليمان الجعفي .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٨٣- سعدان بن مسلم العامري أبو الحسن .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٨٤- سعيد بن خيثم أبو معمر .
روى عنه في التفسير .
- ٨٥- سعيد بن عمرو بن أبي نصر .
روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ٨٦- سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي المعروف بسعدان .
روى عنه في المسند .

- ٨٧- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي .
روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ٨٨- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي أبو محمد .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٨٩- أبو سلام .
روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ٩٠- سلام بن أبي عمرة .
روى عنه في التفسير .
- ٩١- سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبدالله الكندي .
روى عنه في المسند .
- ٩٢- سليمان بن جعفر المروزي .
روى عنه في المسند .
- ٩٣- سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني أبو أيوب البصري .
روى عنه في التفسير .
- ٩٤- سليمان بن مسلم المؤذن .
روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٩٥- سيف التمار .
روى عنه في المسند .
- ٩٦- سيف بن عميرة النخعي الكوفي .
روى عنه في المسند والتفسير .
- ٩٧- شرقي بن القطامي .
روى عنه في المسند .
- ٩٨- شريك بن عبدالله النخعي الكوفي أبو عبدالله .

روى عنه في المسند .

٩٩- شعيب بن يعقوب العرقوفي أبو يعقوب .

روى عنه في التفسير .

١٠٠- صالح .

روى بهذا الاسم عنه في المسند .

١٠١- صالح بن سعيد السكوني .

روى بهذا العنوان عنه في المسند .

١٠٢- الصباح بن يحيى المزني أبو محمد الكوفي .

روى عنه في المسند والتفسير .

١٠٣- صفوان بن مهران الجهمال الأسدي الكاهلي .

روى عنه في المسند .

١٠٤- ظريف بن ناصح أبو الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن أبي طالب .

روى عنه في المسند .

١٠٥- عائد بن حبيب الأحمسي .

روى عنه في المسند .

١٠٦- ابن عاصم الحافظ .

روى بهذا العنوان عنه في المسند .

١٠٧- عاصم بن حميد الحنّاط .

روى عنه في المسند والتفسير .

١٠٨- عامر بن معقل .

روى بهذا العنوان عنه في المسند .

١٠٩- أبو سعيد عبّاد العصفري .

روى عنه في المسند .

١١٠- أبو مسعود عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري الجراري الكوفي.

روى عنه كما في تهذيب الكمال.

١١١- عبد الحميد بن عواض الطائي

روى عنه في المسند.

١١٢- عبد ربه بن داود المهلي.

روى عن أبي حمزة تفسيره كما في رجال النجاشي.

١١٣- أبو عبد الرحمن الأعرج الكوفي.

روى عنه في المسند.

١١٤- عبد الرحمن بن جندب الفزاري.

روى عنه في المسند.

١١٥- عبد الرحمن بن كثير الهاشمي الحارثي.

روى عنه في المسند.

١١٦- كرام، عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي الملقب بكرام.

روى عنه في المسند.

١١٧- عبدالله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي واسم الأجلح يحيى بن عبدالله.

روى عنه كما في تهذيب الكمال.

١١٨- عبدالله بن حسان بن جميع (حميد) الكوفي المدني.

روى عنه في المسند.

١١٩- عبدالله بن سنان بن طريف.

روى عنه في المسند والتفسير.

١٢٠- عبدالله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي البصري.

روى عنه في المسند.

١٢١- عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري المدني.

روى عنه في المسند.

١٢٢- ابن عون، عبدالله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري.

روى عنه في المسند.

١٢٣- عبدالله بن القاسم الحارثي.

روى عنه في المسند.

١٢٤- عبدالله بن مسكان السجستاني.

روى عنه في المسند.

١٢٥- عبدالله بن غير الهمداني أبو هشام الكوفي.

روى عنه في التفسير.

١٢٦- عبدالله بن أبي يعفور.

روى عنه في التفسير.

١٢٧- عبد المطلب بن زياد.
روى بهذا العنوان عنه في التفسير.

١٢٨- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي.

روى عنه كما في تهذيب الكمال.

١٢٩- ابن جريح، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي المكي.

روى عنه كما في طبقات الزيدية.

١٣٠- عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ.

روى عنه كما في طبقات الزيدية.

١٣١- عبيدالله بن عمرو الأموي.

روى ابنه العتيبي محمد بن عبيدالله بن عمرو عنه عن أبي حمزة في المسند.

١٣٢- عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي.

روى عنه في المسند والتفسير.

- ١٣٣ - عثمان بن جبلة .
 روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ١٣٤ - عثمان بن عيسى الرواسي العامري الكلابي .
 روى عنه في المسند .
- ١٣٥ - عدة من أصحابنا .
 روى عنه في التفسير .
- ١٣٦ - العلاء بن رزين .
 روى عنه في المسند .
- علي بن اسباط بن سالم بياح الزطي أبو الحسن المقرئ
 روى عنه في المسند والتفسير ولم يثبت .
- ١٣٧ - علي بن جميل الغنوي .
 روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ١٣٨ - علي بن الحسن .
 روى بهذا العنوان عنه في التفسير .
- ١٣٩ - علي بن الحكم بن الزبير النخعي أبو الحسن الضرير .
 روى عنه في المسند والتفسير .
- ١٤٠ - علي بن أبي حمزة سالم البطائي .
 روى عنه في المسند .
- ١٤١ - علي بن رثاب أبو الحسن الطحان الكوفي .
 روى عنه في المسند والتفسير .
- ١٤٢ - علي بن عبدالله .
 روى بهذا العنوان عنه في التفسير .
- ١٤٣ - علي بن عقبة بن خالد الأسدي أبو الحسن .

روى عنه في المسند.

١٤٤ - علي بن علي بن نجاد بن رفاعه الرافعي اليشكري أبو إسماعيل البصري.

روى عنه في المسند والتفسير.

١٤٥ - علي بن غراب الكوفي الفزاري أبو الحسن.

روى عنه في المسند.

١٤٦ - علي بن أبي نعيم.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

١٤٧ - علي بن هاشم بن البريد العائذي، أبو الحسن الخزاز الكوفي.

روى عنه في التفسير.

١٤٨ - عمار بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري.

روى عنه كما في طبقات الزيدية.

١٤٩ - عمر بن أبان أبو حفص الكوفي.

روى عنه في المسند. مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

١٥٠ - عمر بن شاكر البصري.

روى عنه كما في طبقات الزيدية.

١٥١ - عمر بن مصعب أبو عمران.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

١٥٢ - عمر بن هشام.

روى عنه بهذا العنوان في المسند، الظاهر تصحيفه عن عمرو بن هاشم أبو

مالك الجنبي الكوفي.

١٥٣ - عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى.

روى عنه في المسند والتفسير.

١٥٤ - عمرو بن شمر بن يزيد أبو عبدالله الجعفي الكوفي.

روى عنه في التفسير.

١٥٥ - أبو عمرو شيخ من أهل الكوفة.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

١٥٦ - عمرو بن عبد الغفار بن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي.

روى عنه كما في الجرح والتعديل.

١٥٧ - عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز أبو علي.

روى عنه في المسند.

١٥٨ - عمرو بن مسلم.

روى بهذا العنوان عنه في المسند، لعله عمرو بن مسلم أبو نجران التميمي.

١٥٩ - عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي الكوفي.

روى عنه في المسند والتفسير.

١٦٠ - عنيسة.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

١٦١ - عيسى بن إبراهيم الهاشمي.

روى عنه في التفسير.

١٦٢ - عيسى بن بشير.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

١٦٣ - عيسى بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي.

روى عنه في التفسير.

١٦٤ - أبو داود عيسى بن مسلم الطهوي الكوفي الأعمى.

روى عنه كما في تهذيب الكمال.

١٦٥ - غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي.

روى عنه في المسند.

- ١٦٦- أبو نعيم الفضل بن دكين .
 روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ١٦٧- فضيل بياع الملا .
 روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ١٦٨- الفضيل بن الزبير الرسان الأسدي .
 روى عنه في المسند والتفسير .
- ١٦٩- القاسم بن سليمان .
 روى عنه في التفسير .
- ١٧٠- القاسم بن محمد
 روى عنه بهذا العنوان في المسند ، الظاهر هو الجوهري .
- ١٧١- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي .
 روى عنه كما في تهذيب الكمال .
- ١٧٢- أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي ،
 روى عنه في المسند .
- ١٧٣- مالك بن عطية الأحمسي البجلي الكوفي أبو الحسين .
 روى عنه في المسند والتفسير .
- ١٧٤- مثنى بن الوليد الحنّاط .
 روى عنه في المسند والتفسير .
- ١٧٥- محمد بن أسلم الطبري الجبلي ، أبو جعفر .
 روى عنه في المسند .
- ١٧٦- محمد بن إسماعيل .
 روى عنه بهذا العنوان في المسند والتفسير .
- ١٧٧- محمد بن أيوب المزني .

روى بهذا العنوان عنه في التفسير .

١٧٨ - محمد بن حاتم القطان .

روى بهذا العنوان عنه في التفسير .

١٧٩ - أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني المعشاري الكوفي

روى عنه كما في تهذيب الكمال .

١٨٠ - محمد بن أبي حمزة الثمالي .

روى عن أبيه في المسند والتفسير .

١٨١ - محمد بن سعيد .

روى بهذا العنوان عنه في المسند لعلّه محمد بن سعيد بن غزوان .

١٨٢ - محمد بن أبي شيبة .

روى عنه في المسند .

١٨٣ - محمد بن سليمان .

روى عنه بهذا العنوان في المسند .

١٨٤ - محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري الخزاعي

روى عنه في التفسير .

١٨٥ - محمد بن الصلت بن مالك القرشي الكوفي .

روى عنه في المسند .

١٨٦ - محمد بن عبدالله بن رباط البجلي .

روى عنه في المسند .

١٨٧ - محمد بن عذاقر بن عيسى الصيرفي المدائني .

روى عنه في المسند .

١٨٨ - محمد بن أبي عمير البزاز بياع السابري .

روى عنه في المسند .

- ١٨٩- محمد بن عيَّاش بن عيسى أبو جعفر .
 روى عن أبي حمزة كتاب النوادر كما في فهرست الشيخ الطوسي .
 ١٩٠- محمد بن الفرات .
 روى بهذا العنوان عنه في التفسير ، لعله محمد بن الفرات التيمي أو الجرمي
 أبو علي الكوفي .
 ١٩١- محمد بن الفضل .
 روى عنه في المسند والتفسير .
 ١٩٢- محمد بن الفضيل الدوري .
 روى بهذا العنوان عنه في المسند ، لعله محمد بن الفضيل الزرقى (الرزقي) .
 ١٩٣- محمد بن فضيل بن غزوان بن جنزير الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي
 (ت ١٩٤هـ) .
 روى عنه كما في تهذيب الكمال .
 ١٩٤- محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي الكوفي الصيرفي أبو جعفر الأزرق .
 روى عنه في المسند والتفسير .
 ١٩٥- محمد بن قيس أبو عبدالله البجلي .
 روى عنه في التفسير .
 ١٩٦- محمد بن كثير القرشي الكوفي أبو إسحاق .
 روى عنه في التفسير .
 ١٩٧- محمد بن كرامة .
 روى بهذا العنوان عنه في المسند .
 ١٩٨- محمد بن مروان .
 روى بهذا العنوان عنه في المسند والتفسير .
 ١٩٩- محمد بن مسكين الحنَّاط .

روى عنه في المسند.

٢٠٠- محمد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الطحان الأعور السمان الطائفي الكوفي
الثقفي.

روى عنه في المسند.

٢٠١- مخلد أبو الشكر.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

٢٠٢- مخلد بن يزيد النيسابوري.

روى بهذا العنوان عنه في المسند.

٢٠٣- مروان بن مسلم

روى عنه في المسند والتفسير.

٢٠٤- المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعشى والد العلاء بن
المسيب.

روى عنه في التفسير.

٢٠٥- المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي.

روى عنه في التفسير.

٢٠٦- مصعب بن سلام.

روى عنه في التفسير.

٢٠٧- مطر بن أرقم العنزي الكوفي.

روى عنه في التفسير.

- معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبدالله الدهني البجلي أبو القاسم

الكوفي بباع السابري.

قال معاوية بن عمار في المسند: أظنه عن أبي حمزة الثمالي.

٢٠٨- معاوية بن وهب البجلي أبو الحسن.

- روى عنه في المسند .
- ٢٠٩ - معمر بن مختار .
- روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٢١٠ - مفرق .
- روى بهذا الاسم عنه في المسند .
- ٢١١ - أبو جميلة ، المفضل بن صالح الأسدي النخاس .
- روى عنه في المسند .
- ٢١٢ - المفضل بن عمر الجعفي أبو عبدالله .
- روى عنه في المسند والتفسير .
- ٢١٣ - منصور بن حازم أبو أيوب البجلي الكوفي .
- روى عنه في المسند .
- ٢١٤ - منصور بن وردان الأسدي أبو محمد ويقال أبو عبدالله العطار الكوفي .
- روى عنه في المسند .
- ٢١٥ - منصور بن يونس بن بزرج أبو يحيى وقيل أبو سعيد .
- روى عنه في المسند والتفسير .
- ٢١٦ - نصر بن مزاحم بن سيار التميمي المنقري العطار .
- روى عنه في المسند والتفسير .
- ٢١٧ - النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي إمام مسجد الكوفة .
- روى عنه في المسند والتفسير .
- ٢١٨ - نعيم بن جعفر .
- روى بهذا العنوان عنه في المسند .
- ٢١٩ - هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهمان مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

روى عنه في المسند.

٢٢٠- هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي.

روى عنه في المسند.

٢٢١- هارون بن مسلم.

روى عنه في المسند.

٢٢٢- أبو سعيد المكاربي هاشم بن حيّان.

روى عنه في المسند والتفسير.

٢٢٣- هشام بن الحكم بن منصور أبو محمد.

روى عنه في المسند.

٢٢٤- هشام بن سالم الجواليقي الجعفي.

روى عنه في المسند والتفسير.

٢٢٥- الهيثم بن عروة التميمي.

روى عنه في المسند. مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

٢٢٦- هيثم بن عمار.

روى عنه كما في طبقات الزيدية.

٢٢٧- الهيثم بن أبي مسروق عبد الله النهدي.

روى ابنه محمد بن الهيثم عنه عن أبي حمزة الثمالي في المسند.

٢٢٨- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.

روى عنه في المسند والتفسير.

٢٢٩- الوليد بن عبد الرحمن.

روى بهذا العنوان عنه في المسند، لعنه الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو

العبّاس الدمشقي نزيل الكوفة.

٢٣٠- الوليد بن وهب.

- روى بهذا العنوان عنه في التفسير ومن المحتمل ان النسبة هنا إلى الجدد وهو الوليد بن عيسى بن وهب .
- ٢٣١- وهب بن راشد .
- روى عنه كما في طبقات الزيدية .
- ٢٣٢- يحيى بن ثعلبة الأنصاري .
- روى عنه في التفسير .
- ٢٣٣- يحيى بن العلاء بن خالد البجلي الرازي أبو جعفر .
- روى عنه في المسند .
- ٢٣٤- يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي .
- روى عنه في المسند والتفسير .
- ٢٣٥- أبو بصير يحيى بن القاسم الأسدي .
- روى عنه في المسند .
- ٢٣٦- يونس .
- روى عنه في المسند لعله يونس بن علي العطار الآتي .
- ٢٣٧- يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر ويقال أبو بكر الجمال الكوفي .
- روى عنه في المسند .
- ٢٣٨- يونس بن علي العطار .
- روى عن أبي حمزة كتابه كما في فهرست الشيخ الطوسي .

القسم الثاني

١- الأدلة على وجود تفسير أبي حمزة الثمالي :

يمكن تقسيم هذه الأدلة إلى ثلاثة أقسام:

الأول : الأسانيد المنقولة عن بعض الاعلام إلى رواية تفسير أبي حمزة

الثمالي، وهم:

١- أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي، (ت ٤٢٧هـ) في تفسيره المسمّى بـ(الكشف والبيان في تفسير القرآن). ذكر إسنادَه إلى تفسير أبي حمزة في مقدمة المخطوطة رقم ٢٨٥، ص ٨، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد الثقفى ببعض الكتاب بقراءتي عليه وأجاز لي الباقي امضاءً وخطاً، قال: حدّثنا محمد بن خلف ابن حيان ببغداد، قال: حدّثنا إسحاق بن محمد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى، قال: حدّثنا علي بن علي عن أبي حمزة.

٢- أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠هـ) في رجاله المسمّى (فهرس أسماء مصنّفي الشيعة) ج ١، الترجمة ٢٩٤.

قال: أخبرنا عدّة من أصحابنا، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم ابن البراء بن سبرة بن سيار التميمي المعروف بالجعافي، قال: حدّثنا أبو سهل عمرو ابن حمدان في المحرم، سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثنا سليمان بن إسحاق بن داود المهلبى قدم علينا البصرة سنة سبع وستين ومائتين، قال: حدّثنا عمّي عبد ربه، قال: حدّثني أبو حمزة بالتفسير.

٣- أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٥٨هـ)، في (مناقب آل أبي طالب) ج ١، ص ٣٢، قال: أمّا أسانيد التفاسير والمعاني فقد

ذكرتها في (الأسباب والنزول)^(١) وهي تفسير البصري والطبري و... والثمالي.

الثاني : ما رواه بعض العلماء والمفسرين عن كتاب التفسير مباشرة وهم :

١ - أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره (الكشف والبيان في تفسير القرآن)، وقد روى عنه في ثمانية وثلاثين مورداً.

٢ - أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت نحو ٥٥٠هـ) في تفسيره (مجمع البيان في تفسير القرآن) نقل عن تفسير أبي حمزة في مواضع كثيرة كقوله : «وفي تفسير أبي حمزة الثمالي»، و«رواه أبو حمزة الثمالي في تفسيره»، و«ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره»، وقد روى عنه في ثمانية وثلاثين مورداً.

٣ - أبو جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) في (مناقب آل أبي طالب)، وقد روى عنه في عشرة موارد.

الثالث : ما ذكره علماء الرجال وأصحاب المعاجم والمفسرون، فقد نسبوا لأبي حمزة الثمالي تفسيراً للقرآن وهم :

١ - أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٥هـ) في كتاب (الفهرست)، الترجمة ١٣، ص ٧٠، قال : كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي، واسمه ثابت بن دينار وكنية دينار أبو صفية.

٢ - تاج الدين محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ) في تفسيره المسمى (مفاتيح الأسرار ومصاييح الأبرار)، ج ١، ص ١٨، قال في الفصل السابع ضمن عدّه المفسرين من الصحابة وغيرهم : تفسير أبي حمزة الثمالي.

٣ - محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) في كتاب (معالم العلماء)، الترجمة ١٥٦، ص ٢٩، قال : ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي، وله كتاب النوادر والزهد وتفسير القرآن.

(١) الأسباب والنزول: هي أحد كتب المؤلف التي لم تصل لوقتنا الحاضر.

- ٤- شمس الدين محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ) في (طبقات المفسرين)، ج ١، ص ١٢٦، قال: ثابت بن أبي صفية الثمالي من الطبقة الخامسة له «تفسير».
- ٥- مصطفى القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) في (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)، ج ١، ص ٤٤٤، قال: تفسير الثمالي - هو أبو حمزة ذكره الثعلبي.
- ٦- إسماعيل باشا الباباني (ت ١٣٣٩هـ) في (إيضاح المكنون)، ج ٣، ص ٣٠٤، قال: تفسير الثمالي - هو أبو حمزة ثابت بن دينار الكوفي الشيعي.
- ٧- الشيخ آقا بزرك الطهراني في (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، ج ٤، الكتاب ١٢٠٥، ص ٢٥٢، قال: (تفسير أبي حمزة الثمالي) هو أبو حمزة ثابت بن أبي صفية دينار الثمالي.
- ٨- عبدالعزيز السيروان (معاصر) في (معجم طبقات الحفاظ والمفسرين)، الترجمة ١١٧، ص ٢٢٢، قال: ثابت بن أبي صفية الثمالي.
- ٩- عادل نويهض (معاصر) في (معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر)، ج ١، ص ١١٧، قال: الثمالي، ثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء أبو حمزة، فقيه إمامي، من كبار رجال الحديث الثقات، مفسر، زاهد، من أهل الكوفة من كتبه «تفسير القرآن».

٢- خصائص تفسير أبي حمزة :

من المهم التنبيه عليه أن الكتاب الذي بين أيدينا مؤلف مما حظي من تفسير أبي حمزة الثمالي بالبقاء إلى يومنا هذا وتهياً لنا جمعه، وما ألحقناه به مما روي عنه في شأن التفسير.

وبعد استقصائنا للمصادر وجدنا أن ابن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) في مناقبه هو آخر من نقل عن تفسير أبي حمزة، فيظهر من ذلك أن

تفسيره ﷺ قد بقي متداولاً ما يقرب من أربعة قرون ونصف القرن قبل تواريه وفقده.

وكغيره من التفسير بالمأثور قد يرد على تفسيره أمورٌ تُعدُّ أسباباً لضعف هذا النوع من التفسير كوجود الاسرائيليات وكثرة الإرسال. لكن الذي يلفت النظر هو قلة تأثير تفسير أبي حمزة بتلك الأمور إلى حدٍّ ما، فلم نجد أبا حمزة يروي قصص الأنبياء والأمم السابقة عن أيٍّ من أقطاب الرواية الاسرائيلية، كعبد الله بن سلام، وكعب الأحبار، ووهب بن منبه، وما ورد عنه من تلك القصص فقد رواها في الغالب عن أئمة أهل البيت ﷺ. وهي بمجملها ليست من القصص الغير قابلة للتصديق وتصوّر العقل.

ثم إن حذفه الأسانيد من أحاديثه كقوله «بلغنا» لا يوجب رفض تلك الأحاديث وعدم قبولها مطلقاً. إذ من الممكن مجيئها عن أوجه وطرق أخر تؤدي إلى تقويتها وإيصالها إلى حدِّ الاعتبار، وهي طريقة مألوفة قررها علماء الحديث. ولقد وضعنا هذه الناحية في اهتمامنا والتزمنا في هوامش الكتاب بذكر الشواهد والمتابعات^(١) مما أخرجته الإعلام من المحدثين والمفسرين لكل حديث ورد في المتن.

ومن خصائص تفسيره أيضاً:

- ١ - عنايته الكبيرة بأسباب نزول الآيات، لما في ذكرها ما يعين على فهم معنى الآية والمراد منها. ومن أمثلة ذلك:
- قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ...﴾^(٢).

(١) الشاهد: ما وافق راو روايته عن صحابي آخر بمن يشبهه في اللفظ والمعنى جميعاً، أو في المعنى فقط.

والمتابع: ما وافق راويه راو آخر بمن يصلح أن يخرج حديثه، فرواه عن شيخه أو من فوقه بلفظ مقارب (علوم الحديث ومصطلحه: ص ٢٤١).

(٢) النساء: ٩٥.

}

}

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْغَالِبِينَ أَنْفُسِهِمْ...﴾^(١).

وقوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِّنْ مَّطَرٍ...﴾^(٢).

وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ...﴾^(٣).

وقوله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ...﴾^(٤).

وقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ...﴾^(٥).

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى...﴾^(٦).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ...﴾^(٧).

وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾^(٨).

٢ - اهتمامه بما ورد في فضائل أهل البيت عليه السلام وما نزل في علي عليه السلام خاصة.

ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً...﴾^(٩).

وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ...﴾^(١٠).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكَّعُونَ...﴾^(١١).

(١) النساء: ٩٧.

(٢) النساء: ١٠٢.

(٣) المائدة: ٤.

(٤) الأنفال: ٥ - ١٠.

(٥) التوبة: ١٧ - ١٩.

(٦) التوبة: ٩١ - ٩٢.

(٧) النور: ٢٣.

(٨) المجادلة: ١ - ٤.

(٩) البقرة: ٢٧٤.

(١٠) آل عمران: ٦١.

(١١) المائدة: ٥٥ - ٥٦.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١).

وقوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا...﴾^(٢).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٣).

وقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٤).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾^(٥).

وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ...﴾^(٦).

٣ - تفسيره القرآن بالقرآن:

فمثلاً عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَلْوِ اسْتَقْنُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾^(٧).

قال: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ أي لنختبرهم بذلك، ودليله ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾^(٨).

ومثلاً عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَالنُّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٩) قال: هي النجوم إذا انتشرت وطمست يوم القيامة في قوله ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَفَرَتْ﴾^(١٠) ﴿فَإِذَا النُّجُومُ

(١) مريم: ٩٦.

(٢) يونس: ٥٨.

(٣) الرعد: ٧.

(٤) الرعد: ٤٣.

(٥) الأحزاب: ٣٣.

(٦) الشورى: ٢٣.

(٧) الجن: ١٥-١٧.

(٨) الأنعام: ٤٤.

(٩) النجم: ١.

(١٠) الانشقاق: ٢.

طُمِسَتْ»^(١).

٤ - تفسيره القرآن بالسُّنَّة واجتهاده في ذلك :

فمثلاً عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٢) قال: الأسير المرأة، ودليل هذا التأويل قول النبي ﷺ: «استوصوا بالنساء خيراً فانهنّ عندكم عوان» أي أسيرات.

٥ - نقله لقراءة الآيات وما يرتبط بها من الافصاح عن معنى معين :

فمثلاً عند قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمْرُوْنَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾^(٣).

قال: سمعت السدي يقرأ: ﴿وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا﴾ بنصب الأرض. قلت: قال ابن الأنباري في (إيضاح الوقف والابتداء)، ج ٢، ص ٧٢٨: ومن نصب ﴿الْأَرْضِ﴾ كان وقفه على ﴿السَّمٰوٰتِ﴾ حسناً لأن التأويل: والأرض يجوزونها.

٦ - اتباعه المنهج اللغوي في تفسيره لبعض الآيات القرآنية :

فمثلاً عند قوله تعالى: ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُفَنَّكَ...﴾^(٤) قال: كل مرجومين في القرآن فهو القتل إلا في مريم: ﴿لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُفَنَّكَ﴾ أي لأسبئك.

قلت: لأنّ الرجم في اللغة لها معان مختلفة ووجوه متباينة فالرجم: القتل، والهجران، والطرد، والظن، والسبّ والشتم كما في لسان العرب.

(١) المرسلات: ٨.

(٢) الانسان: ٨.

(٣) يوسف: ١٠٥.

(٤) مريم: ٤٦.

٧ - تعرّضه لحالة الآية الاعرابية من الناحية النحوية للتوصل إلى بيان معانيها ودرك مقاصدها:

فمثلاً عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾^(١) قال: ظاهر الآية خبر فجازها ينبغي أن يكون كذا كقوله ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ وقوله ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ يعني ينبغي أن يكون كذلك.

٨ - روايته أكثر من قول في تفسيره بعض الآيات:

فمثلاً عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾^(٢). ذكر أبو حمزة وجهين لمعنى العروة الوثقى، الأول: كلمة لا إله إلا الله. والثاني: مودة أهل البيت عليهم السلام.

وعند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفْتِ﴾^(٣) ذكر سببين في تسمية عرفات بهذا الاسم: كما هو مذكور في علوم الدين الدين

وعند تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾^(٤) قال: هو بلعم بن باعورا من بني هاب بن لوط. وبلغنا أيضاً والله أعلم أنه أمية بن أبي الصلت الثقي الشاعر.

وعند تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾^(٥) فقد روى أبو حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: واتقوا الأرحام أن تقطعوها.

وقال في رواية أخرى: [هم] قرابة الرسول وسيدهم أمير المؤمنين عليه السلام، أمروا بمودتهم فخالفوا ما أمروا به.

(١) النور: ٣.

(٢) البقرة: ٢٥٦.

(٣) البقرة: ١٩٨.

(٤) الأعراف: ١٧٥.

(٥) النساء: ١.

٩ - حرصه على الرجوع إلى أئمة أهل البيت في تفسير ما أشكل عليه من آيات والتزامه بابرار آرائهم في المسائل والأحكام الفقهية :

فمثلاً عند تفسير قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾^(١) قال أبو حمزة لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾ قال : ذلك إليّ إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم ، ثم قال : لكني أخبرك بتفسيرها

ومثلاً عند تفسير الآيات (٤٤ - ٤٧) من سورة المائدة ، قال أبو حمزة لأبي جعفر عليه السلام : إن المرجئة يخاصموننا في هذه الآيات ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبُّبْنِيُّونَ وَالْأَنْبَارُ بِمَا اسْتَخْفُوا مِنْ حَتَّى آتَى اللَّهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْا وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِكُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ - إلى قوله - وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ فقلت : أنهم يزعمون أنها في بني إسرائيل ، فقال : نعم الأخوة نحن لبني إسرائيل إن كان حلو القرآن لنا ومرّه لهم نزلت فيهم ثم جرت فينا .

وعند تفسير قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾^(٢) .

قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وطلقها قبل أن يدخل بها أتحلّ له ابنتها؟ قال : فقال : قد قضى في هذا أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس به إن الله يقول : ﴿وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ .

(١) النبا: ١-٢.

(٢) النساء: ٢٣.

لكنّه لو تزوّجت الابنة ثم طلقها قبل أن يدخل بها لم تحلّ له أمّها، قال: قلت: أليس هما سواء؟ فقال: لا ليس هذه مثل هذه، إنّ الله يقول ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ لم يستثن في هذه كما اشترط في تلك، هذه هاهنا مبهمّة ليس فيها شرط وتلك فيها شرط.

١٠- ولأبي حمزة معان تفسيرية متميِّزة ونكات عند تفسيره بعض الآيات وذلك نتيجة اجتهاده وتدبّره وسعة اطلاعه:

فمثلاً عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^(١) قال: يحبس المطر فيهلك كل شيء.

ومثلاً عند تفسيره قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾^(٢) قال: لا تمنوا على رسول الله فتبطلوا أعمالكم.

وعند قوله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾^(٣) قال: فالله ناصرك كما أخرجك من بيتك.

وعند قوله تعالى: ﴿وَالْقَنْطَرِ الْمَقْنَطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾^(٤) قال: القنطار بلسان افريقية والاندلس ثمانية ألف مثقال من ذهب أو فضة.

(١) فاطر: ٤٥.

(٢) محمد: ٣٣.

(٣) الأنفال: ٥.

(٤) آل عمران: ١٤.

القسم الثالث

مكانته ومنزلته :

يُعدّ أبو حمزة الثمالي أحد الأوائل الذين تربّوا في كنف أئمة أهل البيت عليهم السلام وأخذوا الحديث عنهم ونهلوا من علومهم. وقد أصبحت له بذلك منزلة سامية منهم عليهم السلام ومكانة بارزة بين أصحابهم، وقد تجلّى ذلك بأمور:

الأول : مدح الأئمة عليهم السلام أبا حمزة وتعظيمهم له وإظهارهم قوّة إيمانه وثبات عقيدته :

قال الرضا عليه السلام : أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه، وذلك أنه قدم أربعة منّا، علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليهم السلام، ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان زمانه^(١).

وقال أبو حمزة : كانت لي بنتٌ سقطت فانكسرت يدها، فأتيت بها التيمي، فأخذها فنظر إلى يدها، فقال : منكسرة، فدخل يخرج الجبائر وأنا على الباب فدخلتني رقة على الصبية فبكيت ودعوت فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبية فلم يَرَبها شيئاً، ثم نظر إلى الأخرى فقال : ما بها شيء، قال : فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام، فقال : يا أبا حمزة وافق الدعاء الرضاء فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين^(٢).

وقال أبو حمزة : والله اني لعلّ ظهر بعيري بالبيع إذ جاءني رسول فقال : أجب يا أبا حمزة! فجئت وأبو عبدالله عليه السلام جالس، فقال : اني لأستريح إذا

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٧، ص ٤٥٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٥، ص ٤٥٦.

رأيتك... (١).

وقال الكاظم عليه السلام في حقّه: كذلك يكون المؤمن إذا نور الله قلبه. كان علمه بالوجه (٢).

وقال أبو بصير: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: ما فعل أبو حمزة الثمالي؟ فقلت: خلفته قليلاً، قال: إذا رجعت إليه فاقرأه مني السلام واعلمه أنه يموت في شهر كذا في يوم كذا.

قال أبو بصير: قلت: جعلت فداك والله لقد كان فيه أنس وكان لكم شيعة، قال: صدقت ما عندنا خير لكم (٣) من شيعتكم، معكم قال: إن هو خاف الله وراقب نبيّه وتوقى الذنوب، فاذا هو فعل كان معنا في درجاتنا، قال علي: فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيراً حتى توفي (٤).

الثاني: إن أبا حمزة كان معتمد الأئمة في مناظرة المخالفين والاحتجاج على الخصوم:

فقد عاصر أبو حمزة الثمالي الفترة التي استحكمت في المجتمع الاسلامي بعض الجماعات والفرق المنحرفة، كالمرجئة والخوارج والقدرية، فنصبوا منابر لأرائهم، وعقدوا حلقات جدل بينهم.

ومن المعضلات التي واجهت الأئمة عليهم السلام وصحبهم أن فكرة الارجاء قد استألت عدداً من علماء الأئمة وأئمة المذاهب بدرجة أو بأخرى من الذين آثروا الدعة وحبّ السلامة، فلجأوا إلى موادعة الحكم الأموي، والذي وجد هو بدوره

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١، ح ٦١، ص ١٤١.

(٢) الخرائج والجرائع: ج ١، ص ٣٢٨، ح ٢٢.

(٣) استظهر العلامة التستري تحريف العبارة والأصل «ما عند الله خير له» قال تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [آل عمران: ١٩٨]. (القاموس: ج ٢ ص ٤٥٠).

(٤) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٦، ص ٤٥٨.

فيهم ضالته حيث أغمضوا عن موبقاته وجرائمه وعبدوا له طريق اغتصابه الخلافة من أهلها حينما أوجدوا لها مستساغاً شرعياً.

ومن الطبيعي والحال هذه أن نرى تصدّي أصحاب أئمة أهل البيت عليهم السلام وفي طليعتهم أبي حمزة الثمالي لتلك الجماعات والدخول معها في نزاعات واحتجاجات، لتفنيدها آرائها والوقوف أمام انتشار عقائدها، ومن ورائه في ذلك كله أئمة أهل البيت عليهم السلام يمدّونه بمعين أفكارهم ويلقنونه بتأويل ما اشتبه على تلك الفرق من معاني الآيات وأصول الاعتقادات.

فعند أحد تلك المواقف لأبي حمزة مع المرجئة يسخر الإمام الباقر عليه السلام من هذه الفرقة الضالة التي زينت لها أهواؤها التمسك بظواهر بعض الآيات فأشادت عليها عقائدها وبنت أفكارها.

قال أبو حمزة لأبي جعفر الباقر عليه السلام : إن المرجئة يخاصموننا في هذه الآيات : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَانُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتَخْفَفُوا مِنْ حَتِّبِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١).

فقلت انهم يزعمون أنها في بني إسرائيل ، فقال عليه السلام : نَعَمْ الاخوة نحن لبني اسرائيل إن كان حُلُو القرآن لنا ، ومرّه لهم ، نزلت فيهم ثم جرت فينا (٢).

وما زال الأئمة عليهم السلام يمحّثون أبا حمزة على مقارعة مبتدعي هذه الفرق ومجانبة عقائدهم والبراءة منهم ، لما لهم من خطر على عقائد المسلمين .

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام لأبي حمزة : ابرؤا من خمسة : المرجئة ، والخوارج ،

(١) المائدة: الآيات ٤٤-٤٧.

(٢) أخبار القضاة: ج ١، ص ٤٤.

والقدرية، والشامي^(١)، والناصب^(٢).

واستدعاه الإمام الصادق عليه السلام يوماً فأطلعاه على حقائق خفيت على بعض الشيعة فيما ارتأوا من شروط في الإمامة، وأقام له الحجة عليهم.
قال أبو حمزة: والله اني لعلى ظهر بعيري بالبيع إذ جاءني رسول فقال:
أجب يا أبا حمزة!

فجئت وأبو عبد الله عليه السلام جالس، فقال: اني لأستريح إذا رأيتك، ثم قال: ان أقواماً يزعمون أن علياً عليه السلام لم يكن إماماً حتى شهر سيفه، خاب اذاً عمار وخزيمة ابن ثابت وصاحبك أبو عمرة، وقد خرج يومئذ صائماً بين الفئتين بأسهم فرماها قربى يتقرب بها إلى الله تعالى حتى قتل، يعني عماراً^(٣).

وقد عني الإمام عليه السلام بهؤلاء الأقوام: المشترطين في الإمامة الخروج بالسيف، واحتجاجه عليهم ان عماراً وخزيمة بن ثابت وأبا عمرة ثعلبة بن عمرو الأنصاري وكذلك أبا ذر وسلمان والمقداد وحذيفة وغيرهم من السابقين من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو إمامهم ولم يشهر سيفه وقت إذ. ولم يقف الاثمة عليه السلام عند دعمهم لأبي حمزة ومدّه بما يعينه في صراعه العقائدي مع الخصوم والتصدي لهم، بل اطلعوه على ما أعد الله تعالى لتلك الفرق ولشيعة أهل البيت عليه السلام في حياتهم الأخرى، ليكون على يئنة من أمره وليزداد يقيناً على يقينه.

أبو حمزة الثمالي قال: دخلت على محمد بن علي عليه السلام: وقلت يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني، قال: يا أبا حمزة كلُّ يدخل الجنة إلا من أبى. قال: قلت:

(١) حسبنا ما قاله ابن رسول الله ﷺ فمن هؤلاء من أفرط في ارتكاب الذنوب ومنهم من فرط فيها، ففي حين وصف المرجئة مرتكب الكبيرة بالايان ذهب الخوارج إلى تكفيره، وأراد بالشامي كل قاسط من أصحاب معاوية.

(٢) الأصول الستة عشر: أصل العلاء بن رزين، ص ١٥٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١، ح ٦١، ص ١٤١.

يا بن رسول الله أحد يأبى أن يدخل الجنة؟ قال: نعم. قلت: مَنْ؟ قال: من لم يقل: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قلت: يا بن رسول الله حسبت أن لا أروي هذا الحديث عنك، قال: ولم؟ قلت: اني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية كل يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فقال: ايها ايها، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^(١).

وقال: من قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله^(٢).

الثالث: إن أبا حمزة كان من ثقاتهم لدى الناس وقت الأزمات وعند تعرض آل البيت للاضطهاد والتنكيل:

فقد شهد أبو حمزة دعوة زيد بن علي عليه السلام بالكوفة وعاش أحداثها وخذلان من بايعه وغرّه.

قال الصادق عليه السلام: يا أبا حمزة، هل شهدت عمي ليلة خرج؟ قال: نعم^(٣). وقال أبو حمزة: رأيت زيدا بالكوفة في دار معاوية بن إسحاق، فأتيته فسلمت عليه، ثم قلت: جعلت فداك، ما أقدمك بهذا البلد؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكنت أختلف إليه، فجئت ليلة النصف من شعبان فسلمت عليه، وكان ينتقل في دور بارق وبني هلال، فلما جلست عنده، قال: يا أبا حمزة تقوم حتى تزور أمير المؤمنين علي عليه السلام^(٤).

ولم يقف أبو حمزة صامتاً عند محنة زيد وأمام تلك الأحداث وما جرى على

(١) النبأ: ٣٨.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ص ٤٣٤.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ٦، ح ٢٠، ص ٣٧.

(٤) فرحة الغري: ص ١٢٠.

آل الرسول .

فقد ورد في خبر أن أبا خالد الواسطي وأبا حمزة الثمالي قالا: حَبَرْنَا رسالةً رَدًّا عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا [مِنَ الْكُوفَةِ] إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، فَقُلْنَا لَهُ: جَعَلْنَا لَكَ الْفَدَا إِنَّا حَبَرْنَا رسالةً رَدًّا عَلَى النَّاسِ فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا قَالَ: فَاقْرَؤْهَا، قَالَ: فَقَرَأْنَاهَا. فَقَالَ: لَقَدْ أَجَدْتُمْ وَاجْتَهَدْتُمْ فَهَلْ اقْرَأْتُمُونَهَا زَيْدًا؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: فَاقْرَؤْهَا زَيْدًا، وَاَنْظُرُوا مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى زَيْدٍ فَقُلْنَا لَهُ: جَعَلْنَا لَكَ الْفَدَا رسالةً حَبَرْنَاها رَدًّا عَلَى النَّاسِ جِئْنَاكَ بِهَا. قَالَ: اقْرَؤْهَا، فَقَرَأْنَاهَا عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا فَرَغْنَا مِنْهَا قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ وَأَنْتَ يَا أَبَا خَالِدٍ لَقَدْ اجْتَهَدْتُمْ لَكُنَّهَا تَكْسِرُ عَلَيْكُمْ، أَمَّا الْجُزْءُ الْأَوَّلُ فَالَرَدُّ فِيهِ كَذَا فَمَا زَالَ يَرُدُّهَا حَتَّى فَرَّغَ مِنْ آخِرِهَا حَرْفًا حَرْفًا، فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ نَعْجِبُ مِنْ حِفْظِهِ لَهَا أَوْ مِنْ كَسْرِهَا. ثُمَّ أَعْطَانَا جُمْلَةً مِنَ الْكَلَامِ نَعْرِفُ بِهِ الرَّدَّ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَارْجِعْنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَخْبِرْنَاهُ مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ^(١).

كَانَ ذَلِكَ فِي عَهْدِ الْحَاكِمِ الْأُمَوِيِّ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَرَغِمَ مَا أَوْصَى بِهِ وَلاَتِهِ بِالْمُرَاقَبَةِ الشَّدِيدَةِ لِمَا يَفْدُ وَيُخْرَجُ مِنَ الْكُوفَةِ وَهِيَ مَصْدَرُ دَعْوَةِ زَيْدٍ، وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ مَرْكَزُ الْإِمَامَةِ، ظَلَّ أَبُو حَمْزَةَ مُتَرَدِّدًا بَيْنَهُمَا مَعَ بَعْدِ الْمَسَافَةِ وَخَطُورَةِ الْمَوْقِفِ حَامِلًا رِسَالَةَ الْوَلَاءِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام وَرَدُّوهُمْ وَتَوْصِيَاتِهِمْ لِلنَّاسِ مِنْ عَدَمِ الرُّكُونِ لِلظُّلْمِ، وَتَذَكِيرِهِمْ بِأَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ هُمُ الْوَلَاةُ وَالْأَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَإِنْ زَيْدًا هُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَفِرْعُ السَّلَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الَّتِي بِهَا هَدَى النَّاسَ، وَنَصَرْتَهُ هِيَ نَصْرَةُ جَدِّهِ صلوات الله عليه وَخِذْلَانُهُ هُوَ الْإِنْحِرَافُ عَنِ الدِّينِ وَالْخُسْرَانُ الْمُبِينُ.

لَكِنَّهُ الْغَدْرُ وَالْقَدْرُ، فَكَمَا غَدَرَ بِمُسْلِمٍ وَالْحُسَيْنِ عليه السلام غَدَرَ بِزَيْدٍ، وَكَمَا أَخْبَرَ النَّبِيَّ صلوات الله عليه بِمَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَخْبَرَ بِمَقْتَلِ زَيْدٍ، فَبَقِلْتَهُمْ يَحْيَى الْإِسْلَامَ وَبَدَمَاتِهِمْ تَرَوْنِي شَجَرَتَهُ.

(١) الحَدَائِقُ الْوَرْدِيَّةُ: ج ١، ص ١٤٢.

قال أبو حمزة الثمالي: كنت أزور علي بن الحسين عليه السلام في كل سنة مرة في وقت الحج، فأتيته سنة من ذلك، وإذا علي فخذته صبي، فقعدت إليه وجاء الصبي فوق علي عتبة الباب فانشج، فوثب إليه علي بن الحسين عليه السلام مهرولاً فجعل ينشف دمه بثوبه ويقول له: يا بني أعيذك بالله أن تكون المصلوب في الكناسة. قلت: بأبي أنت وأمي أي كناسة؟ قال: كناسة الكوفة، قلت: جعلت فداك ويكون ذلك؟! قال: إي والذي بعث محمداً بالحق إن عشت بعدي لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولاً، مدفوناً، منبوشاً، مصلوباً، مسحوباً، مصلوباً، في الكناسة، ثم ينزل فيحرق ويدق، ويذرى في البر. قلت: جعلت فداك وما اسم هذا الغلام؟ قال: هذا ابني زيد. ثم دمعت عيناه.

[وساق أبو حمزة الحديث إلى أن قال:] فوالله لقد رأيته مقتولاً، مدفوناً، منبوشاً، مصلوباً، مسحوباً، مصلوباً، ثم أحرق ودق في الهاووين، وذري في العريض من أسفل العاقول^(١).

شهد ذلك أبو حمزة، وشهد مقتل أبنائه الثلاثة: نوح، ومنصور، وحمزة^(٢). وقد خرجوا مع زيد ولّبوا دعوته لنصرته وصمدوا معه حتى استشهدوا رحمهم الله.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله: أن زيد بن علي وأصحابه يتخطون رقاب الناس يوم القيامة ويدخلون الجنة بغير حساب.

الرابع: إن الأئمة عليهم السلام كانوا يؤثرونه على سواه بعلومهم وأسرارهم ووصاياهم:

وقد يظهر ذلك بسؤال وطلب من أبي حمزة، أو بمبادرة منهم: بخطاب له باسمه أو كنيته أو لقبه وتكرار ذلك أثناء حديثهم إياه مبالغة في إكرامه، وقد

(١) فرحة الغري: ج ٢، ص ١٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ج ١، الترجمة ٢٩٤.

يقسمون له أثناء ذلك .

والأخبار المشيرة لهذا المعنى كثيرة، تعددت حسب تعدد المناسبات منها :
قال أبو حمزة: قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾ . قال : ذلك إليّ إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم ، ثم قال : لكنّي أخبرك بتفسيرها ، قلت : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ؟ قال : فقال : هي في أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ما لله عز وجل آية هي أكبر منّي ولا الله من نبأ أعظم منّي ^(١) .

وللحديث مداليل :

١- إنّ الإمام عليه السلام قد خصّ أبا حمزة دون غيره بهذا الحديث ، فهو من ثقات الإمام وأهل لتحمل حديث أهل البيت عليهم السلام وصونه ورعايته .
٢- إنّ الإمام عليه السلام أثره على جميع الشيعة وأودعه من علمه وأسراره ، ولم يكن ليحصل ذلك إلا لعلمه عليه السلام بفسوخ إيمان أبي حمزة وثباته . فقد جاء عنهم عليهم السلام ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاث : نبي مرسل ، أو ملك مقرب ، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان ^(٢) .

٣- إنّ أبا حمزة بقوله : «ان الشيعة يسألونك» قد نصّب نفسه متحدّثاً عنهم ومرجعاً لهم يرجعون إليه في مسائلهم وما أشكل عليهم ، وكان ينبغي أن يعترض الإمام على دعواه ويبطل زعمه أو يستفهم منه عما قاله ، ولما لم يحصل مثل ذلك يتوجّه القول من أنّ أبا حمزة إن لم يكن معيّناً من قبل الإمام مرجعاً للشيعة عنه فهو حلقة وصل بين الإمام وشيعته وقد أقرّ الإمام له بذلك حيث لم يعترض عليه ، ولا يتأتى لأحد أن يحظى بهذه المنزلة إلا من اجتمعت له شرائط تولّى مثل هذا

(١) الكافي ج ١، ص ٢٠٧، ح ١.

(٢) بصائر الدرجات: باب ان حديثهم عليهم السلام صعب مستصعب، ح ١٩، ص ٢٥.

الأمر، من علم وإيمان ووثاقة وعدل.

٤- إن الإمام عليه السلام قد ألقى على أبي حمزة درساً في شروط وآداب تحمّل الحديث وإلقائه، وإن حديثهم عليه السلام لا يجوز التفريط به وإذاعته لعامة الناس وإن كانوا من شيعتهم عليه السلام بل يجب عليه وقبل ذلك تحري من توفرت فيه شروط تحمّل ورعاية ورواية الحديث.

٥- إن أبا حمزة لم يرجع في ما أشكل عليه من تفسير الآيات إلا لأئمة أهل البيت عليه السلام وما ذاك إلا اعتقاداً منه بأنهم أعلم الناس بالقرآن وأن النبي صلى الله عليه وآله قد جعلهم عدلاً لكتاب الله في وجوب التمسك بهم والرجوع إليهم.

تعيين مرقد الإمام علي عليه السلام

أوصى أمير المؤمنين عليه السلام بإخفاء قبره خشية تعدي أعدائه عليه ونبشه والمثلة به^(١)، وبقي قبره الشريف سرّاً بين أبناء الإمام عليه السلام لم يطلعوا عليه أحداً إلا الخواص من شيعتهم، وكان أبو حمزة الثمالي في طليعتهم فقد اطلعه الإمام علي بن الحسين عليه السلام ثم ابنه زيد الشهيد على قبر جدّهم أمير المؤمنين عليه السلام ولعله الإشارة الأولى لتعيين مرقد الإمام علي عليه السلام.

قال الإمام علي بن الحسين عليه السلام - في حديث - لأبي حمزة: هل لك أن تزور معي قبر جدّي علي بن أبي طالب عليه السلام؟ قلت: أجل، فسرت في ظل ناقته يحدثني حتى أتينا الغريين وهي بقعة بيضاء تلمع نوراً فنزل عن ناقته ومرّغ خديّه عليها وقال: يا أبا حمزة هذا قبر جدّي علي بن أبي طالب عليه السلام ثم زاره بزيارة...^(٢).

وقال أبو حمزة: رأيت زيدا بالكوفة في دار معاوية بن إسحاق فأتيته

(١) تصدّى الحجاج بن يوسف الثقفي لتنفيذ ما تنبأ به الإمام عليه السلام، فقد ورد أنه أمر بنيش ثلاثة آلاف من قبور النجف الأشرف في طلب جثة أمير المؤمنين عليه السلام فلم يظفر بذلك والحمد لله. (روضات الجنات: ج ٢، ص ٥٤).

(٢) فرحة الغري: ص ٥٨.

فسلمت عليه،... فقال: يا أبا حمزة تقوم حتى نزور أمير المؤمنين علي عليه السلام؟ قلت: نعم جعلت فداك، ثم ساق أبو حمزة الحديث حتى قال: أتينا الذكوات البيض فقال: هذا قبر علي بن أبي طالب عليه السلام^(١).

ومن وصاياهم عليه السلام لأبي حمزة:

قال له أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حمزة ما كان ولن يكون مؤمن إلا وله بلايا أربع: إما أن يكون جار يؤذيه، أو منافق يقفو أثره، أو مخالف يرى قتاله جهاراً، أو مؤمن يحسده.

ثم قال: أما إنه أشد الأربعة عليه، لأنه يقول فيصدق عليه، ويقال: هذا رجل من اخوانه فما بقاء المؤمن بعد هذا^(٢).

وقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم من عرضك ليوم ففرك وفاقتك^(٣).

وقال أبو عبد الله عليه السلام: يا ثابت إن الله إذا أحب عبداً غمّه بالبلاء غمّاً، وثجّه به ثجّاً، وإنا وإياكم لنصبح به ونغسي^(٤).

وقال له محمد الباقر عليه السلام: يا أبا حمزة مالك إذا أتى بك أمر تخافه ان لا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك - يعني القبلة - فتصلي ركعتين، ثم تقول: «يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع المحاسبين ويا أرحم الراحمين» - سبعين مرة - كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة^(٥).

(١) فرحة الغري: ص ١٢٠.

(٢) التمهيد: باب سرعة البلاء إلى المؤمن، ح ١٠، ص ٣٢.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٥٤١، ح ٢.

(٤) المؤمن: باب شدة ابتلاء المؤمن، ح ٤٠، ص ٢٥.

(٥) الكافي: ج ٢، ص ٥٥٦، ح ١.

وقال علي بن الحسين عليه السلام لأبي حمزة: إذا أردت أن يطيب الله ميتك، ويغفر لك ذنبك يوم تلقاه، فعليك بالبر وصدقة السرّ وصلة الرحم، فانهنّ يزدن في العمر وينفين الفقر ويدفعن عن صاحبهنّ سبعين ميتة سوء^(١).

وقال علي بن الحسين عليه السلام: يا أبا حمزة لا تنامنّ قبل طلوع الشمس فاني أكرهها لك فان الله يقسم في ذلك الوقت أرزاق العباد^(٢).

وقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر. قلت: بأبي أنت وأمي يذهبان بالفقر؟ فقال: نعم، يذهبان به^(٣).

وقال له أبو جعفر عليه السلام: يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا. فقلت: جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا حمزة^(٤).

وقال له أبو جعفر الباقر عليه السلام: أيما مؤمن عاد مؤمناً خاض في الرحمة خوفاً، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإذا انصرف وكلّ الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لك الجنة إلى تلك الساعة من غد. وكان له يا أبا حمزة خريف في الجنة، قلت: وما الخريف جعلت فداك؟ قال: زاوية في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاماً^(٥).

(١) عدة الداعي: ص ١٠١.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٧، باب ١٤، ح ٩، ص ٣٤٣.

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٢٩٠، ح ٢.

(٤) الكافي: ج ٢، ص ٣٦٥، ح ٤.

(٥) الكافي: ج ٣، ص ١٢٠، ح ٣.

القسم الرابع

١ - طلبه العلم

شغف أبو حمزة الثمالي بالعلم واهتم بوصايا الأئمة عليهم السلام وإرشاداتهم وحثهم له على طلبه .

قال أبو حمزة الثمالي : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أغد عالماً أو متعلماً أو احبب أهل العلم ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم ^(١) .

وتنقل لنا بعض الأخبار مدى التزامه عليه السلام بتعاليم الأئمة عليهم السلام ، وجده في طلب العلم ودأبه على تدوينه وضبطه .

قال أبو حمزة : قرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام ، فكتبت ما فيها ، وأتيت بها ، فعرضته عليه فعرفه وصححه وكان فيها : بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم... ^(٢) .

وقد ورد أن أبا حمزة كان مواظباً على السفر كل عام من بلدته الكوفة لاداء فريضة الحج ، والالتقاء بأئمة أهل البيت ، والوقوف على آرائهم في المسائل ، والتزوّد من علومهم .

قال أبو حمزة : كنت أزور علي بن الحسين عليهما السلام في كل سنة مرة في وقت الحج ^(٣) .

وقال عليه السلام : خرجت إلى مكة ، فدخلت على أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام

(١) المحاسن: باب الحث على طلب العلم، ح ١٥٥، ص ٢٢٧.

(٢) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون؛ ح ٣٣، ص ١٩٩.

(٣) فرحة الغري: ص ١١٥.

وقلت: أسأله مسائل وأكتب ما يجيبني عنها^(١).

وكان يغتنم كل لقاء بهم عليه السلام ولم يدع أي فرصة تجمعهم معهم.

قال أبو حمزة: دخلت على محمد بن علي عليه السلام وقلت: يا ابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني، قال: كلٌ يدخل الجنة إلا من أبى...^(٢).

فكان من ثمرة سعيه واجتهاده في طلب العلم أن تكون له مجموعة كتب، وتراثاً حديثياً ضخماً. فله كتاب الزهد، وكتاب النوادر، وتفسير القرآن، ورسالة الحقوق، وكتاب.

وفي مجال نشر العلم وتعليمه، فقد كانت له عليه السلام حلقة من فقهاء الكوفة يروي لهم ويلقي إليهم علومه، وكأنه قد آلى على نفسه الالتزام بما رواه هو عنهم عليه السلام من أن العلم يأرز إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه^(٣).

قال داود بن كثير الرقي: وفد من خراسان وافد يكنى أبو جعفر، فورد الكوفة وزار أمير المؤمنين، ورأى في ناحية رجالاً وحوله جماعة، فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة فقهاء ويسمعون من الشيخ فسألهم عنه فقالوا: هو أبو حمزة الثمالي^(٤).

وقد عدّه يعقوبي من الفقهاء الذين عاصروا أبا العباس السفاح وأبا جعفر المنصور^(٥).

(١) طب الأئمة: ص ١١١.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ص ٤٣٤.

(٣) لاحظ المسند: كتاب الحجّة، باب ان الأرض لا تخلو من حجّة.

(٤) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٢٨، ح ٢٢.

(٥) تاريخ يعقوبي: ج ٢، ص ٣٦٣، ٣٩١.

٢ - أبو حمزة الثمالي وإمامة أهل البيت عليهم السلام

الإمامة هي الامتداد الطبيعي للنبوّة والجزء المتّم لاستمرار الرسالة . هكذا فهمها الشيعة قديماً وحديثاً ، واعتقدوا بها ركناً من أركان الدين ، واستدلّوا بالدليل تلو الدليل من الكتاب والسنة والعقل .

قال النبي صلى الله عليه وآله : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية .
وانبرى أئمة أهل البيت بوصاياهم ، فأكدوا وجوب الاعتقاد بالإمامة ووجوب معرفة الإمام ، والردّ إليه في شؤون الدين والدنيا . وهكذا كان الأئمة عليهم السلام في وصاياهم لأبي حمزة .

قال الله تعالى : قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام : إنّما يعبد الله من يعرف الله ، فأما من لا يعرف الله فأما يعبده هكذا ضلالاً ، قلت : جعلت فداك فما معرفة الله ؟ قال : تصديق الله عزّ وجلّ وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاته علي عليه السلام والائتمام به وبأئمة الهدى عليهم السلام والبراءة إلى الله عزّ وجلّ من عدوهم ، هكذا يُعرف الله عزّ وجلّ ^(١) .

وقال أبو حمزة : قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام : يا أبا حمزة يخرج أحدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلاً وأنت بطرق السماء أجهل منك بطرق الأرض فاطلب لنفسك دليلاً ^(٢) .

أي اتخذ لنفسك مرجعاً لدينك ، وابحث عمّن اختارهم السماء ونصّ على إمامتهم نبيّك صلى الله عليه وآله .

وعن أصحاب هذا الحق الشرعي وعددهم يقول أبو حمزة :
سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إنّ الله خلق محمداً وعليّاً وأحد عشر من ولده من نور عظمته ، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدّسونه وهم الأئمة من ولد رسول الله ^(٣) .

(١) الكافي: ج ١، ص ١٨٠، ح ١.

(٢) الكافي: ج ١، ص ١٨٤، ح ١٠.

(٣) الأصول الستة عشر: أصل أبي سعيد العصفري، ص ١٥.

وفي بيان شؤون هذه الإمامة يقول أبو حمزة:
 دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو جالس على الباب الذي إلى المسجد وهو
 ينظر إلى الناس يطوفون فقال: يا أبا حمزة بما أمروا هؤلاء؟ قال: فلم أدر ما أرد
 عليه. قال: إنما أمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم^(١)
 وعن حق الإمام على رعيته وحقهم عليه يقول عليه السلام:
 سألت أبا جعفر عليه السلام: ما حق الإمام على الناس؟ قال: حقه عليهم أن
 يسمعوا له ويطيعوا، قلت: فما حقهم عليه؟ قال: يقسم بينهم بالسوية ويعدل في
 الرعية، فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذ ههنا وههنا^(٢).

٣ - عقيدته بالمهدي المنتظر عليه السلام

مع اتفاق أكثر الديانات على ظهور مخلص يبعثه الله لإنقاذ العالم وتخليص
 البشرية من الظلم، شاع الاعتقاد عند بعض المسلمين من أهل السنة بالمهدي
 والمهدوية، وتحدث علماءهم عنه وخرّجوا أحاديثه عليه السلام
 أمّا الشيعة الإمامية فلها الاعتقاد الراسخ بظهور ذلك المصلح وهو الإمام
 الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليه السلام محمد بن الحسن العسكري عليه السلام.
 وينقل لنا أبو حمزة الثمالي ما حباه الأئمة عليه السلام به من أحاديث في مهدي آل
 البيت عليه السلام، وهي خير رد على من وصف هذه العقيدة بأنها من مخترعات
 متأخري الشيعة أو أنها ذات أصول يهودية^(٣).

قال أبو حمزة: دخلت على أبي عبد الله فقلت له: أنت صاحب هذا الأمر؟
 فقال: لا، فقلت: فولدك؟ فقال: لا، فقلت: فولد ولدك هو؟ قال: لا، فقلت: فولد
 ولد ولدك؟ فقال: لا، قلت: من هو؟ قال: الذي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً

(١) علل الشرائع: ج ٢، باب علّة وجوب الحج، ح ٨، ص ٤٠٦.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٠٥، ح ١.

(٣) لاحظ (ضحى الاسلام): ج ٣، ص (٢٤٠ - ٢٤٥).

وجوراً، على فترة من الأئمة، كما ان رسول الله ﷺ بعث على فترة من الرسل^(١) R وقال أبو حمزة: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر ذات يوم، فلما تفرّق من كان عنده قال لي: يا أبا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا، فمن شك فيما أقول لقي الله سبحانه وهو به كافر وله جاحد، ثم قال: بأبي وأمي المسمّى باسمي والمكّنّي بكُنيتي، السابع من بعدي، بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ثم قال: يا أبا حمزة من أدركه فلم يُسلم له فما سلّم ل محمد وعلي ﷺ، وقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وبئس مشوى الظالمين^(٢) R وعن علامات ظهور المهدي ﷺ وسيرته:

R قال أبو حمزة: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ان أبا جعفر عليه السلام كان يقول: ان خروج السفّياني من الأمر المحتوم؟ قال لي: نعم، واختلاف ولد العباس من المحتوم، وقتل النفس الزكية من المحتوم، وخروج القائم عليه السلام من المحتوم، فقلت له: كيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي منادي من السماء أول النهار: ألا إن الحق في عليّ وشيعته، ثم ينادي ابليس لعنه الله في آخر النهار: ألا ان الحق في السفّياني وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطلون^(٣) R

وقال أبو حمزة: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثابت، كأني بقائم أهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا - وأوماً بيده إلى ناحية الكوفة - فاذا هو أشرف على نجفكم نشر راية رسول الله ﷺ فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله ﷺ؟ قال: عمودها من عمود عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها إلى شيء إلا أهلكه الله، قلت: فخبوة عندكم حتى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها؟ قال: لا بل يؤتى بها، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام^(٤).

(١) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب في الغيبة، ح ٢١، ص ٣٤١.

(٢) الغيبة: باب ٤، ح ١٧، ص ٨٦.

(٣) اكمال الدين: باب علامات خروج القائم عليه السلام، ح ١٤، ص ٦٥٢.

(٤) الغيبة: باب ١٩، ح ٣، ص ٣٠٨.

يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد بين الناس، وتشتت في دينهم، وتغير من حالهم حتى يتمنى المستمعي الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى من كلب الناس، وأكل بعضهم بعضاً، وخروجه إذا خرج عند الإياس والقنوط. فيا طوبى لمن أدركه وكان من أنصاره، والويل كل الويل لمن خالفه وخالف أمره وكان من أعدائه.

ثم قال: يقوم بأمر جديد، وسنة جديدة، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل ولا يستتيب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم^(١). ر.

٤ - لقاءه بعلي بن الحسين عليه السلام

قال أبو حمزة: إن أول ما عرفت علي بن الحسين عليه السلام أني رأيت رجلاً دخل من باب الفيل^(٢) فصلّى أربع ركعات فتبعته حتى أتى بئر الزكاة وهي عند دار صالح ابن علي وإذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام أسود فقلت له من هذا؟ فقال: هذا علي ابن الحسين عليه السلام فدنوت إليه فسلمت عليه وقلت له: ما أقدمك بلاداً قتل فيها أبوك وجدك؟ قال: زرت أبي وصليت في هذا المسجد ثم قال: ها هو ذا وجهي صلى الله عليه^(٣). ر.

فقد تعلق أبو حمزة بالإمام عليه السلام من أول لمحة حظي بها لشخصه وقبل أن يعرفه، فكم من داخل دخل مسجد الكوفة وصلى فيه؟ لكنه علم أن الرجل ليس كالرجال ومصل ليس كالمصلين.

إذا كان عليه السلام إذا مشى لا تجاوز يده فخذ ولا يخطر بيده وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة^(٤).

(١) الغيبة: باب ١٣، ح ٢٢، ص ٢٣٤.

(٢) باب الفيل: هي أحد أبواب مسجد الكوفة كانت تسمى باب النعبان. وقصتها مشهورة.

(٣) الكافي: ج ٨، ص ٢٥٥، ح ٣٦٣.

(٤) المنتظم: ج ٦، ترجمة علي بن الحسين، ص ٣٢٨.

فأحبته حباً لأهل الصلاح وتعلق به رغبة في الفضيلة وتبعه حتى لا تفوته الفرصة . ولم يتأن في إظهار ولائه وحرصه عليه لما علم أنه إمامه .
أما الإمام فلم يفاجأ بأبي حمزة فاسمه مكتوب عندهم عليه السلام في ديوان شيعتهم وأنه من الناجين المسجلين في صحفهم .

R فقد ورد أن علي بن أبي حمزة الثمالي وأبا بصير قالا : كان لنا موعد على أبي جعفر عليه السلام فدخلنا عليه أنا وأبو ليلى فقال : يا سكينه هلمي بالمصباح ! فأتت بالمصباح ثم قال : هلمي بالسفط الذي في موضع كذا وكذا ، قال : فأتته بسفط هندي أو سندي ففضّ خاتمه ، ثم أخرج منه صحيفة صفراء ، فقال علي : فأخذ يدرجها من أعلاها وينشرها من أسفلها حتى إذا بلغ ثلثها أوربعها نظر إليّ فارتعدت فرائصي حتى خفت على نفسي ، فلما نظر إليّ في تلك الحال وضع يده على صدري فقال : أبرئت أنت ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، قال : ليس عليك بأس ثم قال : أدن فدنوت ، فقال لي : ما ترى ؟ قلت : اسمي واسم أبي وأسماء أولادي أعرفهم ، فقال : يا علي لولا أن لك ما عندي ما ليس لغيرك ما اطلعتك على هذا ، أما انهم سيزادون على عدد ما هاهنا . قال علي بن أبي حمزة : فكثت والله بعد ذلك عشرين سنة ثم ولد لي الأولاد بعدد ما رأيت في تلك الصحيفة R .

وتتكرر زيارة الإمام عليه السلام للكوفة ، ويتكرر اللقاء بأبي حمزة في مسجدها ، فقد عرف شمائل الإمام وهديه ، ولنرى كيف يصف لنا أبو حمزة الإمام زين العابدين ولقائه به .

R قال أبو حمزة : بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عند [الاسطوانة] السابعة ، إذا برجل ممّا يلي أبواب كندة وقد دخل ، فنظرت إلى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً ، معتم بلا طيلسان ولا ازار ، عليه قميص ودراعة وفي رجله نعلان عربيان ، فخلع نعليه ، ثم قام عند السابعة ورفع مسبحته حتى بلغت شحمتي

أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير فلم يبق في بدني شعرة إلا قامت .
 ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهن وسجودهن وقال :
 «إلهي إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك مناً
 منك به علي لا مناً مني به عليك لم اتخذ لك ولداً ولم أدع لك شريكاً وقد عصيتك
 على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ، ولكن
 اتبعت هواي وأزلي الشيطان بعد الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم
 لي وان تغف عني فبجودك وكرمك يا كريم» .
 ثم خرّ ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه .
 وقال في سجوده :

«يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين ، يا من يعلم ضمير الصامتين ، يا
 من لا يحتاج إلى تفسير ، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، يا من أنزل
 العذاب على قوم يونس وهو يريد أن يعذبهم فدعوه وتضرّعوا إليه فكشف عنهم
 العذاب ومتّهم إلى حين . قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم حاجتي فاكفني ما
 أهمني من أمر ديني ودنياي وآخرتي يا سيدي يا سيدي ... سبعين مرة» .
 ثم رفع رأسه فتأملته فاذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ،
 فانكبت على يديه أقبلها فزرع يده مني واوماً إلي بالسكوت . فقلت : مولاي أنا
 من عرفته في ولائكم فما الذي أقدمك إلى ههنا؟ فقال : هو ما رأيت ^(١) .

٥ - مراقبته الإمام علي بن الحسين عليه السلام

دأب أبو حمزة الثمالي على مراقبة الإمام زين العابدين عليه السلام في مواقف عبادته
 والانتباه إلى حركاته وتقلبه في محرابه ، وحفظ ما يصدر عنه من أدعية ومناجات .
 وقد يسأل أبو حمزة الإمام بعد فراغه ويستفسر عن ذلك بغية الاقتداء

والتأسي به وحرصاً منه على تصحيح وتقويم عبادته، ثم رواية ذلك لخواصه وشيعته لا اعتقاده بأن المعصوم لا يصدر منه إلا المعصوم وسنته هي سنة جدّه النبي الأكرم ﷺ، وهذا الذي دعاه إلى رصد الإمام ومراقبته والانتباه لتلك المواقف.

٢٠ قال أبو حمزة: رأيت علي بن الحسين ﷺ يصلي فسقط رداؤه عن منكبيه، قال: فلم يسوّه حتى فرغ من صلاته. قال: فسألته عن ذلك، فقال: ويحك! أتدري بين يدي من كنت؟ إن العبد لا تقبل منه صلاة إلا ما أقبل منها، فقلت: جعلت فداك هلكنّا، فقال: كلاً إن الله تعالى يتمّ ذلك بالنوافل^(١).

وفي موقف آخر، قال أبو حمزة: رأيت علي بن الحسين ﷺ في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي، فأطال القيام حتى جعل مرّة يتوكأ على رجله اليمنى ومرّة على رجله اليسرى. ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك: «يا سيدي تعذبني وحبّك في قلبي؟ أما وعزّتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك»^(٢).

٢١ وقال أبو حمزة: كان علي بن الحسين ﷺ يقول في آخر وتره وهو قائم: «ربّ أسأت وظلمت نفسي وبشّس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا».

قال: ثم يبسط يديه جميعاً قدام وجهه ويقول: «وهذه رقبتني خاضعة لك لما أتت».

قال: ثم يطأ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول: «وها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبي لا أعود لا أعود لا أعود» قال: وكان والله إذا قال: «لا أعود» لم يعد^(٣).

٢٢ وقال أبو حمزة: كان علي بن الحسين ﷺ إذا سافر صلى ركعتين ثم ركب راحلته وبقي مواليه يتنقلون فيقف ينتظرهم، فقيل له: ألا تنهاهم؟ فقال: إني أكره أن أنهي عبداً إذا صلى والسنة أحبّ إلي^(٤).

(١) تهذيب الأحكام: ج ٢، ح ١٤١٥، ص ٢٤١.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٧٩، ح ١٠.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ح ١٤١٠، ص ٤٩١.

(٤) المحاسن: ح ١٣٨، ص ٢٢٣.

ولم تكن مراقبة أبي حمزة للإمام علي بن الحسين عليهما السلام مقصورة على مجال عبادته بل امتدت لتشمل كل ما تعلق بسيرته وفي جميع مرافق حياته .
وقد علم الإمام أن أبا حمزة لم يكن ليصحبه إلا لينهل من علمه وللتأدب بأدبه والتخلق بأخلاقه ، فلم يبخل عليه بإرشاد أو توصية أو إفاضة علم . فترى الإمام حيناً يبتدئه بحديثه وترى أبا حمزة حيناً آخر يبتدره بسؤاله .
R قال أبو حمزة : صليت مع علي بن الحسين صلوات الله عليه الفجر بالمدينة في يوم الجمعة فدعا مولاه له يقال لها وشيكة وقال لها : لا يقفن علي بابي اليوم سائل إلا أعطيتموه ، فان اليوم الجمعة . فقلت له : ليس كل من يسأل بحق جعلت فداك ؟ فقال : يا ثابت أخاف أن يكون بعض من يسألنا محققاً فلا نطعمه ونردّه فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله ، أطعموهم أطعموهم (١) R.
R وقال أبو حمزة : كان علي بن الحسين يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ويقول : ان صدقة السر تطفئ غضب الرب عز وجل (٢) R.
R وقال أيضاً : كان علي بن الحسين عليهما السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه . فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك ، فعلموا أن علي بن الحسين عليهما السلام الذي كان يفعل ذلك (٣) R.

٦ - مع الدعاء

حث الأئمة عليهم السلام على الدعاء ، وبيّنوا آدابه وشروط إجابته ، وبذلوه لمن ينتفع به من أهل الايمان بالله والتصديق برسوله وامسكوه عن أهل الشك والارتياب ومن أخذه على غير تصديق ، وآثروا البعض ممّن كملت عقيدتهم

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ص ١٦٧.

(٢) حلية الأولياء: ج ٣، ص ١٣٦.

(٣) علل الشرائع: ج ١، ص ٢٣١.

ورسخ إيمانهم بما استأثروا به من أدعية وأذكار. وكان أبو حمزة في طليعة هؤلاء الذين حباهم الأئمة بتلك الأدعية.

ففي بيان أحد مقدمات الدعاء وآدابه وتمهيداً لقبوله يجيب الإمام علي بن الحسين عليه السلام أبا حمزة عن كيفية تمجيد الله عز وجل.

R قال عليه السلام لعلي بن الحسين عليه السلام : قلت مجدوا الله في خمس كلمات ما هي؟ قال : إذا قلت : «سبحان الله وبحمده» رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول العادلون به ، فإذا قلت : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» فهي كلمة الإخلاص التي لا يقولها عبد إلا أعتقه الله من النار إلا المستكبرين والجبارين ، ومن قال : «لا حول ولا قوة إلا بالله» فوُض الأمر إلى الله عز وجل ، ومن قال : «أستغفر الله وأتوب إليه» فليس بمستكبر ولا جبار ، ان المستكبر الذي يصتر على الذنب الذي غلبه هواه فيه وآثر دنياه على آخرته ، ومن قال : «الحمد لله» فقد أدنى شكر كل نعمة لله عز وجل عليه^(١).

ومن الأدعية التي خص بها كل من الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام أبا حمزة الثمالي :

الدعاء عند الخروج من المنزل.

R قال أبو حمزة : أتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال : بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله.

ثم قال : يا أبا حمزة ، ان العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان ، فإذا قال : بسم الله ، قال الملكان : كفيت ، فإذا قال : آمنت بالله ، قال : هديت ، فإذا قال : توكلت على الله ، قال : وقيت ، فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض : كيف لنا بمن هدي وكفي ووقيت؟

قال : ثم قال : اللهم ان عرضي لك اليوم^(٢).

(١) الخصال: باب الخمسة، ح ٧٢، ص ٢٩٩.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٤١، ح ٢.

ويتكرّر الموقف مع الباقر عليه السلام.

٢٨ قال أبو حمزة: استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج عليّ وشفته تتحرّكان، فقلت: جعلت فداك، خرجت وشفتك تتحرّكان؟ فقال: وألهمنا ذلك يا ثمالي، فقلت: نعم، فأخبرني به، فقال: نعم يا ثمالي، من قال حين يخرج من منزله «بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، اللهم اني أسألك خير أموري كلّها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته ^(١) ٢٩ ومع الصادق عليه السلام أيضاً.

٣٠ قال أبو حمزة: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك شفّتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب، فقلت: اني رأيتك تحرك شفّتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟ قال: نعم، إنّ الانسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: الله أكبر، الله أكبر - ثلاثاً - «بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل» - ثلاث مرّات - «اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير؟ وقني شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم» لم يزل في ضمان الله عزّ وجلّ حتى يرده الله إلى المكان الذي كان فيه ^(٢) ٣١

ومن الدعاء لقضاء الحاجات:

٣٢ قال الباقر عليه السلام: يا أبا حمزة مالك إذا أتى بك أمر تخافه أن لا تتوجّه إلى بعض زوايا بيتك - يعني القبلة فتصلي ركعتين، ثم تقول: «يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع المحاسبين ويا أرحم الراحمين» - سبعين مرّة - كلّما دعوت بهذه الكلمات مرّة سألت حاجة ^(٣) ٣٣

ومن أدعية العلل والأسقام:

٣٤ قال أبو حمزة: عرض بي وجع في ركبتي، فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام

(١) المحاسن: كتاب السفر، ج ٢٧، ص ٣٥١.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٤٠، ح ١.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٥٥٦، ح ١.

فقال: إذا أنت صليت فقل: «يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم، إرحم ضعفي وقلّة حيلتي وعافني من وجعي» قال: ففعلته فعوفيت^(١). ر ومن أدعية الشدائد:

^{١٢} قال أبو حمزة: انكسرت يد ابني مرّة فأتيت به يحيى بن عبدالله المجبر فنظر إليه فقال: أرى كسراً قبيحاً، ثم صعد غرفته ليحيى بعصاة ورفادة فذكرت في ساعتى تلك ما علّمني علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبدالله فلم ير شيئاً فقال: ناولني اليد الأخرى فلم ير كسراً، فقال: سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا؟ أما انه ليس بعجيب من سحركم معاشر الشيعة فقلت: ثكلتك أمك ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام فدعوت به، فقال: علّمني، فقلت: ابعد ما سمعت ما قلت! لا ولا نعمة عين، لست من أهله.

قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة: نشدتك بالله الا ما أوردتناه وافدتناه، فقال: سبحان الله ما ذكرت ما قلت ألا وأنا أفيدكم اكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم...^(٢). ر

ومن أدعية السحر لشهر رمضان:

^{١٣} قال أبو حمزة: كان علي بن الحسين سيّد العابدين صلوات الله عليهما يصليّ عامّة الليل في شهر رمضان فاذا كان السحر دعا بهذا الدعاء:
إلهي لا تؤدّبني بعقوبتك ولا تمكّر بي في حيلتك.....^(٣). ر
وبلاغة الدعاء وما يحمله من مضامين شاهد على فضله عليه السلام وجلالته وسمو منزلته.

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٨، ح ١٩.

(٢) مهج الدعوات: ص ١٦٥.

(٣) مصباح المتجهد: ص ٥٢٤.

٧ - تهمة باطلة

نسب لأبي حمزة شرب النبيذ في روايتين رواهما الكشي، وقد تصدّئ علماؤنا لهما بالبحث والتحقيق، وأثبتوا بما لا يدع مجالاً للشك ان الروايتين مرسلتان أو موضوعتان.

الرواية الأولى: قال الكشي: حدّثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال، عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين وتسمية ابنه الضريس، قال: فقال: أمّا رواه أبو حمزة وإصبع من عبد الملك خير من أبي حمزة، وكان أبو حمزة يشرب النبيذ، ومثّم به إلّا أنّه قال: ترك قبل موته، وزعم أنّ أبا حمزة وزرارة، ومحمد بن مسلم ماتوا في سنة أو نحو منه، وكان أبو حمزة كوفياً^(١). والرواية مرسلة، فعلي بن الحسن لم يدرك أبا حمزة، ليكون اخباره عن شربه النبيذ اخباراً عن حس.

وإنّ حديث عبد الملك في تسمية ابنه ضريساً لم يروه أبو حمزة كما هو ظاهر من حديث علي بن الحسن، وأمّا رواه علي بن عطية وقد ذكره الكشي نفسه في ترجمة عبد الملك بن أعين.

قال الكشي: حمدويه قال: حدّثني يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لعبد الملك بن أعين: كيف سمّيت ابنك ضريساً؟ فقال: كيف سمّاك أبوك جعفرأ! فقال: إنّ جعفرأ نهر في الجنة وضريس اسم شيطان^(٢).

الرواية الثانية: قال الكشي: حدّثني علي بن محمد بن قتيبة، أبو محمد، ومحمد بن موسى الهمداني، قالوا: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي، وحجر بن زائدة جلوساً على باب

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٣، ص ٤٥٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١، ح ٣٠٢، ص ٤١٢.

الفيل، إذ دخل علينا أبو حمزة الثمالي، ثابت بن دينار، فقال لعامر بن عبدالله: يا عامر، أنت حرشت عليّ أبا عبدالله عليه السلام، فقلت: أبو حمزة يشرب النبيذ. فقال له عامر: ما حرشت عليك أبا عبدالله عليه السلام ولكن سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسكر. فقال لي: كل مسكر حرام. وقال: لكن أبا حمزة يشرب. قال: فقال أبو حمزة: استغفر الله منه الآن وأتوب إليه^(١).

وهذه الرواية مرسلة أيضاً، فان محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، مات سنة ٢٦٢، ذكره النجاشي وهو من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليه السلام فكيف يمكن ادراكه زمان الصادق عليه السلام وروايته قصة أبي حمزة. هذا تمام ما ذكره العلامة الخوئي رحمه الله نصّاً أو معنى^(٢). وأخيراً:

إنّ أبا حمزة من الثقات الأجلّاء بشهادة أعلام الطائفة، كما وردت في حقّه اخبار مادحه وأخرى دلّت على قوّة إيمانه، منها: قول الصادق عليه السلام: اني لأستريح إذا رأيتك. وقول الكاظم عليه السلام: كذلك يكون المؤمن إذا نور الله قلبه بالايان. وقول الرضا عليه السلام: أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان أو كسليمان في زمانه. وفي ذلك كفاية لعدم اعتبار الروایتين مع ما فيهما.

وقد يظهر من الروایتين أنّهما جزء من الدسّ والكذب للنيل من الشخصيات البارزة من رجالات التشيع فقد قيل في أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه هو المعني بقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَقَرَّبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ (النساء: ٤٣)^(٣). ورمي هشام بن الحكم بالتجسيم ونسبوا ذلك إلى مذهب التشيع عامّة، ورمي مؤمن الطاق وكذلك زرارة بن أعين وغيرهم

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ٢، ح ٣٥٤، ص ٤٥٦.

(٢) لاحظ معجم رجال الحديث: ج ٢، الترجمة ١٩٥٣.

(٣) نقل ذلك عن ابن أبي حاتم، سيّد قطب في تفسيره المسمّى (في ظلال القرآن)، ج ٢، ص ٣٧٧.

بالكثير مما يستقبح ذكره من التهم، قد رموا بها من لم يجدوا فيه مجالاً للطعن من أصحاب الأئمة ورموز شيعتهم.

٨ - آخر المطاف

قال أبو حمزة: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سنّي ودقّ عظمي واقرب أجلي، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت، قال: فقال لي: يا أبا حمزة أوما ترى الشهيد إلا من قتل؟ قلت: نعم جعلت فداك فقال لي: يا أبا حمزة من آمن بنا وصدق حديثنا، وانتظر أمرنا، كان كمن قتل تحت راية القائم، بل والله تحت راية رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١).

ذلك هو أبو حمزة عاش حياته انتظاراً لبزوغ فجر العدل وظهور دولة آل محمد صلى الله عليه وآله ولم يخش إلا تبدّد أمله وعدم إدراكه لسيط سلطانهم وإعلاء كلمتهم. أما الموت ودنو أجله فلم يخشه وقد تأهب له بصالح العمل وخالص الولاء. وهل ترك الإمام عليه السلام أبا حمزة وخوفه؟ كلا! بل حباه بالبشارة وأطلعه على حقيقة أن من آمن بهم وصدق حديثهم وانتظر أمرهم كان كشهداء بدر وأُخذ أو كشهيد تحت راية القائم عليه السلام.

وقد كان أبو حمزة من طليعة المؤمنين بهم عليهم السلام ومصدق حديثهم، وقد شهد الأئمة له بذلك وأثنوا عليه ومدحوه بكلماتهم في كل مناسبة سنحت لهم. ولم يأت قوله: «قد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت» إلا اعتقاداً وتصديقاً منه لما قد حدثوه هم عليهم السلام من قبل بظهور أمرهم. ومع اقتراب أجله وإحساسه به أرسل إليه الإمام الصادق عليه السلام من يوصيه بوصاياه وينبئه باليوم والساعة التي سيرحل بها إلى بارئه. قال أبو بصير: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: ما فعل أبو حمزة الثمالي؟

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ح ٢١، ص ٦٦٥.

قلت : خلّفته عليلاً ، قال : إذا رجعت إليه فاقراه منّي السلام واعلمه أنه يموت في شهر كذا في يوم كذا .

قال أبو بصير : جعلت فداك والله لقد كان فيه أنس وكان لكم شيعة ، قال : صدقت ما عندنا خير لكم من شيعتكم معكم ، قال : إن هو خاف الله وراقب نبيّه وتوقى الذنوب ، فاذا هو فعل كان معنا في درجاتنا . قال علي : فرجعنا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلّا يسيراً حتى توفي (١) .

فالإمام الصادق عليه السلام وإن صدّق أبا بصير في اعتقاده بتشيع أبي حمزة وما وصل إليه في دنياه من قريهم ، لكنّه أوصاه إلّا يتكل على ذلك ، بل يمضي بالتزام إرشاداتهم ووصاياهم من خوف الله عزّ وجلّ وتوقّي الذنوب ما بقي من عمره وحتى آخر يوم وآخر ساعة من حياته لأن الآخرة لا ترجى إلّا بالعمل والأمر بعواقبها ولكل امرء عاقبة .

ولم يوص الصادق عليه السلام أبا حمزة إلّا ما أوصى آباؤه شيعتهم ولم يقل إلّا ما قالوه لهم .

فعن أبيه الباقر عليه السلام قال : لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلّا من أطاع الله عزّ وجلّ .

التقوى ! تلك هي في الدنيا وصيّتهم وشرطهم للانتماء إليهم وبها في الآخرة بشارتهم واللحوق بهم في منازلهم .

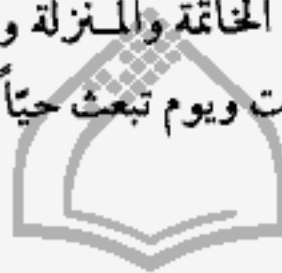
على أن الأئمة عليهم السلام علموا ما يؤول إليه أمر كل أحد من شيعتهم ، فما تركوا أبا حمزة ومصيره ، بل أحاطوه علماً بنجاته وفوزه في آخرته وبشّروه بحضور جدّهم النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام عند كل أحد من شيعتهم ساعة نزعه واحتضاره لتأمين روعته والأخذ بيده .

قال أبو حمزة : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما يصنع بأحد عند الموت ؟ قال : أما

(١) اختيار معرفة الرجال : ج ٢ ، ص ٤٥٨ .

والله يا أبا حمزة ما بين أحدكم وبين أن يرى مكانه من الله ومكانه منّا يقرّ به عينه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا ثم أهوى بيده إلى نحره، ألا أبشرك يا أبا حمزة؟ فقلت: بلى جعلت فداك، إذا كان ذلك أتاه رسول الله ﷺ وعلي ﷺ معه، قعد عند رأسه فقال له رسول الله ﷺ: أما تعرفني؟ أنا رسول الله هلمّ إلينا فما أمامك خيرٌ لك ممّا خلّفت أمّا ما كنت تخاف فقد أمنت، وأمّا ما كنت ترجو فقد هجمت عليه. أيّتها الروح أخرجي إلى روح الله ورضوانه، ويقول له علي ﷺ مثل قول رسول الله ﷺ، ثم قال: يا أبا حمزة ألا أخبرك بذلك من كتاب الله؟ قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (١).

فهنيئاً لك يا أبا حمزة هذه الخاتمة والمنزلة ورحمك الله أيّها العبد الصالح وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيّاً.



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) تفسير العيّاشي: ج ٢، ص ١٢٦.

القسم الخامس

طريقة البحث :

وهي لا تختلف في خطواتها الرئيسية عما هي في المسند، ويتلخص ما قننا به بما يلي :

١- دار بحثنا عن أبي حمزة الثمالي في المصادر عن اسمه وكنيته ولقبه، وقد وردت بثمانية أوجه قد يجمع بين اثنين منها :

١- أبو حمزة الثمالي ٢- ثابت الثمالي ٣- ثابت بن دينار ٤- ثابت بن أبي صفية ٥- ثابت أبو حمزة ٦- الثمالي ٧- ثابت ٨- أبو حمزة.

ونميزنا في اشتراك الأخيرين كان بمعرفة الراوي والمروي عنه كما هو متبع عند الرجالين ومعين في كتبهم. وحيث يعسر التمييز أوردنا الحديث في الملحق في آخر الكتاب.

ومع ان «ابن أبي صفية» كنية يمكن أن يذكر بها أبو حمزة الثمالي إلا أنها لم ترد في كتب الحديث والرجال إلا مقرونة باسمه «ثابت بن أبي صفية».

وقد ورد عن أبي حمزة أحاديث عن طريق ابنه محمد والحسين عن أبيهم.

٢- اعتمدنا في جمع أحاديث الشيعة الإمامية على الأصول ثم الكتب الحديثية حسب تسلسلها التاريخي، ثم قننا بمقابلة هذه الأحاديث مع ما نقله كل من العلامة المجلسي في جامععه الحديثي بحار الأنوار والبحر العملي في وسائل الشيعة من تلك المصادر، وقد أتاحت لنا هذه الطريقة ما يلي :

أولاً: حصولنا غالباً على عدة طرق للخبر الواحد وقد اتصلت إلى أبي حمزة في الوقت الذي قد يورده العلامة المجلسي والحر العاملي باهمال عدد من الرواة الذين ابتدأ بهم صاحب المصدر سنده.

ثانياً: عثورنا في البحار على أحاديث لم تصح نسبتها إلى ما اعتمدناه من مصادر مطبوعة، فلم نجدها في مراجعها، أو قد نجدها باسناد إلى شخص آخر كالحسن بن علي بن أبي حمزة أو ابن أبي حمزة البطائني وليس إلى أبي حمزة نفسه، وقد يحدث العكس، فما نجده في البحار محرف وفي المصدر هو الصواب.

ثالثاً: الوقوف على نص الحديث سنداً وممتناً عند مصدره، أما البحار والوسائل فكثيراً ما يذكر سند الحديث ثم يعقبه بقوله: مثله، أي مثل الحديث المتقدم عليه المسند عن غير أبي حمزة، ولا يخفى أن المثلية لا تعني المطابقة.

رابعاً: استقصاء جميع الأحاديث الواردة عن أبي حمزة وتقليل احتمال الغفلة عن بعض الأحاديث.

٣- لما رأيت أن أهل السنة والشيعية الزيدية قد رووا عن أبي حمزة الثمالي وخرج علماءهم حديثه فقد راجعت جلّ مصادرهم الحديثية المطبوعة وبعض المخطوطة، وقد استعنت في ذلك بالكتب التالية:

الأول: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة الحديثية والقديمة.

الثاني: معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت.

الثالث: مؤلفات الزيدية.

٤- تمّت مراجعتنا لتفسير أبي إسحاق الثعلبي المسمّى بـ (الكشف والبيان في تفسير القرآن) لأربعة نسخ محفوظة في مكتبة السيّد المرعشي النجفي (رحمته الله) تشكّل بمجموعها التفسير الكامل للقرآن سوى تفسير سورة الواقعة وآيات من سورة

غافر، وهي كما يلي:

الأولى: النسخة المصورة رقم (٢٨٥) عن النسخة الخطية في مكتبة چيسترتي، دبلن - أيرلندا، وهي تشتمل على تفسير سورة الفاتحة والبقرة. يعود تاريخ نسخها إلى القرن الثامن الهجري.

الثانية: النسخة المصورة رقم (٢٨٤) عن النسخة الخطية في مكتبة چيسترتي، دبلن - أيرلندا، ابتدأت بتفسير سورة الفاتحة وانتهت بآخر سورة الكهف، تاريخ نسخها أوائل القرن السابع الهجري.

الثالثة: النسخة المصورة رقم (٢٨٣) عن النسخة الخطية في مكتبة الاستانة الرضوية، وهي من تفسير الآية ٢٤ من سورة النساء حتى الآية ٧٧ من سورة يوسف، تاريخ نسخها القرن التاسع الهجري.

الرابعة: النسخة الخطية رقم (٩٠٨) وهي من تفسير سورة مريم إلى آخر القرآن، وهي نسخة قديمة لم يذكر تاريخ نسخها.

٥ - وحيثما تعددت طرق الحديث الواحد تم اختيارنا لما علا (قرب) سنده ما كان لنا إلى ذلك سبيلاً.

٦ - ظهر لنا في الكثير من المصادر أوجه من التصحيف في كنية أبي حمزة ولقبه، فقد وجدنا أبا حمزة مصحف عن «أبي حمزة» أو «أبي نضرة» أو «أبي ضمرة». والثمالي مصحف عن «البناني» أو «اليماني» أو العكس.

وقد التزمنا باستقصاء مصادر الحديث والنظر في طرقه أو مراجعة النسخ الحجرية والخطية للمصدر لمقابلتها مع المطبوعة معتمدين في ذلك على مكتبة السيّد المرعشي النجفي رحمته الله وأشارنا لتلك النسخ الخطية بنفس أرقام تسلسلها المعتمدة في المكتبة.

في (شواهد التنزيل) ج ١، ح ٤٥٧، ص ٤٣٠:.... قال حدثنا عبد العزيز

ابن ابان، قال: حدثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت بريد بن أصرم قال: سمعت علياً يقول: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ قال علي: في أنزلت.

والصواب هو: عن أبي حمزة، وهو نصر بن عمران أبو حمزة الضبعي. أخرجه العقيلي في (الضعفاء الكبير) ج ١، ص ١٥٧.

٧- نقلنا في هوامش الكتاب ما أمكننا استقصاؤه من الشواهد والمتابعات مما رواه الاعلام من المحدثين والمفسرين لما أخرجناه في متن الكتاب.

٨- التزمنا باثبات كافة النصوص عن مصادرها كما هي دون حذف أو إضافة أو تحوير وما زدناه جعلناه بين معقوفتين، وخلافنا مع النص أو تعليقنا عليه أشرنا له في الهامش.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا ونبيتنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مركز تحقيق كتاب نور علوم إسلامي

عبدالرزاق حرز الدين

٢ / ج ٢ / ١٤١٩ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

نزل القرآن

١- [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي يحيى^(١)، عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا وفي عدونا، وثلث سنن وأمثال، وثلث فرائض وأحكام^(٢).

٢- [الحاكم الحسكاني]

حدثونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، حدثنا محمد بن تسنيم، حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة، عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت علياً يقول: نزل القرآن

(١) الظاهر هو أبو يحيى زكريا بن ميسرة البصري بقرينة اتحاد الراوي والمروي عنه مع الحديث التالي.

(٢) الكافي: ج ٢، كتاب فضل القرآن، باب النوادر، ح ٢، ص ٦٢٧.

ان الذي يعنيه الإمام عليه السلام من الثلث الأول في هذه الرواية هم أهل البيت عليه السلام ومن طبّق مبادئهم من المؤمنين وعمل بما جاء به الأنبياء والمرسلون ويعني بعدوهم كل منحرف عن الحق ولا يعمل بما أمر الله ورسوله وفي أي عصر كان.

قال العلامة الطباطبائي: وما ورد في شأن النزول لا يوجب قصر الحكم على الواقعة لينقضي الحكم بانتقضائها ويموت بموتها لأن البيان عام والتعليل مطلق، فان المدح النازل في حق أفراد من المؤمنين أو الذم النازل في حق آخرين معللاً بوجود صفات فيهم، لا يمكن قصرهما على شخص مورد النزول مع وجود عين تلك الصفات في قوم آخرين بعدهم وهكذا، والقرآن أيضاً يدل عليه، قال تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ [المائدة: ١٦] (الميزان: ج ١، ص ٤٢).

فمن ذلك يظهر ان هذه الرواية لا تدل على وجود تحريف في القرآن كما ربما استنتج منها من لا دراية له بالروايات. بل تدل جملتنا «فينا» و«في عدونا» على شأن نزول ثلث من الآيات الكريمة.

أثلاثاً: ثلث فينا، وثلث في عدونا، وثلث فرائض وأحكام وسنن وأمثال^(١). R
٣- [الصفار القمي]

R حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الحجاز^(٢)، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا ولشيعتنا، وثلث الباقي أشركنا فيه الناس، فما كان فيه من شر فلعدونا^(٣). R

جمع القرآن

٤- [الصفار القمي]

R حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن عثمان، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء^(٤). R

مركز تحقيق كتاب نور علوم اسلامی

(١) شواهد التنزيل: ج ١، ح ٥٩، ص ٥٨.

(٢) لم نظفر بترجمته في المظان من كتب الحديث والرجال.

(٣) بصائر الدرجات: ج ٣، باب ٣ (النوادر)، ح ٢، ص ١٢١.

(٤) بصائر الدرجات: ج ٤، باب ٦، ح ٥، ص ١٩٤.

قال العلامة ابن أبي الحديد: اتفق الكل على أن علياً عليه السلام كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه (شرح نهج البلاغة: ج ١، ص ٩).

R وأخرج أبو نعيم الاصبهاني عن علي عليه السلام قال: لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت - أو حلفت - أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن. (حلية الأولياء: ج ١، ص ٧١) R

R وأخرج أبو داود من طريق محمد بن سيرين، قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل. (المصاحف: ص ١٦).

٥ - [في تفسير علي بن إبراهيم^(١)]

R [قال:]^(٢) حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال: حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أحد من هذه الأمة جمع القرآن إلا وصي محمد ﷺ^(٣) R

علم القرآن

٦ - [الطوسي]

R أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن علي بن إبراهيم بن يعلى التيمي قال: حدثني علي بن يوسف بن عميرة^(٤)، عن

(١) اعتمدنا صيغة الوجدادة لا الرواية للاختلاف في نسبة التفسير إلى مؤلفه وفي ذلك قولان :-

الأول: ان جميع التفسير هو لعلي بن إبراهيم R
الثاني: انه لمفسرين القمي وأبي الجارود وجامعهما هو أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة.

وهناك قرائن يستفاد منها ان الكتاب مجموع من تفسيرين منها:

١- انه كثيراً ما يرد هذا التعبير، راجع إلى تفسير علي بن إبراهيم، أو رواية علي بن إبراهيم ولو كان التفسير جميعه لعلي بن إبراهيم لما ورد هذا التعبير.

٢- كثرة النقل عن أحمد بن محمد وهو بحسب الظاهر المعروف بابن عقدة الراوي عن الكليني مع ان الكليني يروي عن علي بن إبراهيم فكيف يروي علي بن إبراهيم عن تلميذ تلميذه، ولمعرفة كيفية التمييز بين التفسيرين هو أن ذلك يمكن بملاحظة السند، فإن ورد فيه حدثنا أو أخبرنا وكان السند طويلاً فهو من الجامع وهو غير مشمول بشهادة التوثيق، وإن ورد فيه حدثني أبي، أو كان سنده مختصراً فهو من تفسير علي بن إبراهيم وهو المشمول بشهادة التوثيق. (أصول علم الرجال: ص ١٦٤).

(٢) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه ولطول سند الرواية.

(٣) تفسير القمي: ج ٢، جمع القرآن، ص ٤٥١.

(٤) لم أجد أحداً بهذا العنوان في مظاننه من كتب الرجال ولعله «علي بن سيف بن عميرة» وهو يروي

أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ما نزلت آية إلا وأنا عالم متى نزلت وفيمن أنزلت، ولو سألتوني عما بين اللوحين لحدّثتكم ^(١) R.

٧ - [يحيى الشجري]

[قال: و] ^(٢) عن أبي حمزة الثمالي، عن الأعمش ^(٣)، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أصحاب عبدالله، أن عبدالله قيل له حين قال: لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبليغيه الإبل لأتيته، قيل: علي، قال: عليه قرأت وبه بدأت ^(٤).

٨ - [الصفار القمي]

R عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد ^(٥)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله،

R = عن أبيه عن الثمالي.

(١) أمالي الطوسي: ج ١، ص ١٧٣.

أخرج أبو نعيم الاصبهاني عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت، وأنزلت، أن ربي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً سؤولاً. (حلية الأولياء: ج ١، ص ٦٨) R.

(٢) سياقي اسناده إلى أبي حمزة، ص ١١٩.

(٣) سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكوفي: من خواص أصحاب الصادق عليه السلام ثقة جليل، معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيع والاستقامة (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٦٢٣). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٤، ص ٣٠٢.

(٤) الأمالي الحميسية: ج ١، ص ٩٢.

روى ابن عساكر بسنده عن عبيدة السلماني قال: قال عبدالله بن مسعود: لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبليغيه المطايا قال: فقال له رجل: فأين أنت عن علي؟ قال: به بدأت، إني قرأت عليه. (ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ح ١٠٥٨).

(٥) إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي مولا هم البزاز الكوفي.

ولولا آية في كتاب الله لأنبأكم بما يكون حتى تقوم الساعة^(١) ۞

فضل القرآن

٩- [الكليني]

٩ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن
ماد القلانسي^(٢)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر^(٣) قال: من ختم القرآن
بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر، وختمه في يوم جمعة، كتب له من
الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها، وإن
ختمه في سائر الأيام فكذاك^(٣). ۞



(١) بصائر الدرجات: ج ٣، باب (٩)، ح ١، ص ١٣٢.

(٢) في (تذكرة الخواص) ص ٢٤: ذكر التعليق بإسناده إلى علي^(٤) من رواية زاذان قال:
سمعت^(٥) يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو ثبت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة
بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بالإنجيل وأهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم والذي
نفسه بيده ما من رجل من قريش جرت عليه المواشي إلا وأنا أعرف له آية تسوقه إلى الجنة أو
تقوده إلى النار^(٦).

(٢) من أصحاب الصادق والكاظم صلوات الله عليهما ثقة بالاتفاق. وله كتاب. وذكره الصدوق في
مشيخة الفقيه في صواحب الأصول المعتمدة التي أخذ الحديث منها. (مستدركات علم رجال
الحديث: ج ٣، الترجمة ٥٢٥٥).

(٣) الكافي: ج ٢، كتاب فضل القرآن، باب ثواب قراءة القرآن ح ٤، ص ٦١٢.

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠- [العياشي]

٢ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سرقوا أكرم آية في كتاب الله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١).

١١- [في تفسير علي بن إبراهيم]

٢ [قال:]^(٢) حدثني أبي، عن صفوان، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، عن

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) تفسير العياشي: ج ١، فضل سورة الحمد، ح ٤، ص ١٩.

اتفقت الشيعة الإمامية على جزئية البسملة من كل سورة من سور القرآن سوى سورة براءة، وذهبت إلى ذلك جماعة من علماء السنة، وقد وردت روايات كثيرة عنهم في هذا المعنى منها: أخرج البيهقي، عن ابن عباس أنه قال: إن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (السنن الكبرى، ج ١، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة، ص ٥٠).

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فإذا نزلت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ علموا أن السورة قد انقضت. (المستدرک علی الصحیحین: ج ١، كتاب الصلاة، باب أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ص ٢٣٢).

(٢) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه وقصر السند للتفصيل راجع ص ١٠٣.

أبي جعفر عليه السلام ^(١) قال: سألته عن تفسير ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقال: الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله والله إله كل شيء والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ^(٢). ^(٣)

١٢- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ويرفع صوته بها، فاذا سمعها المشركون ولّوا مدبرين فأنزل الله ﴿وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنِّي أَذْبَرْتُهُمْ نُفُوزًا﴾ [الاسراء: ٤٦] ^(٣). ^(٢)



(١) في النسخة المطبوعة هكذا: عن صفوان وسيف بن عميرة وأبي حمزة عن أبي جعفر، وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه فسيف بن عميرة لا يروي عن الباقر عليه السلام وصفوان لا يروي عن أبي حمزة.

(٢) تفسير القمي: ج ١، ص ٢٨.

٢ في الدر المنثور: ج ١، ص ٨: أخرج ابن جرير وابن عدي في الكامل وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخ دمشق والتعليبي بسند ضعيف جداً عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن عيسى بن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال له عيسى: وما بسم الله؟ قال المعلم: لا أدري فقال له عيسى: الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مملكته والله إله الآلهة والرحمن رحمان الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ص ٦، ص ٢٠.

٢ في الدر المنثور: ج ٤، ص ١٨٧: أخرج البخاري في تاريخه عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: لم كنتم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فنعم الاسم والله كنتموا، فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ويرفع صوته بها فتولي قريش فراراً فأنزل الله ﴿وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنِّي أَذْبَرْتُهُمْ نُفُوزًا﴾. ^(٢)

سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠)

١٣- [الصدوق]

٢٨ حدثنا علي بن حاتم قال: حدثنا القاسم بن محمد قال: حدثنا حمدان بن الحسين، عن الحسين بن الوليد، عن أبي بكر^(١)، عن حنان بن سدير^(٢)، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين^(٣) قال: قلت: لم صار الطواف سبعة أشواط؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ فردوا على الله تبارك وتعالى و﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ وكان لا يحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام، فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة، فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة وجعله مثابة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور، فجعله مثابة للناس وأمناً، فصار الطواف سبعة أشواط واجباً على العباد لكل ألف سنة شوطاً واحداً^(٤).

(١) كذا في الأصل ولعله مصحف عن «ابن بكير» وهو عبدالله.

(٢) حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب أبو الفضل الصيرفي: عدوه من أصحاب الصادق والكاظم والرضا^(عليه السلام). وبالجملة هو ثقة^(عليه السلام) كما قال الشيخ في الفهرست، وفي الرجال انه واقفي (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٥١٣٧).

(٣) علل الشرائع: ج ٢، باب (١٤٣) العلة التي من أجلها صار الطواف سبعة أشواط، ح ١، ص ٤٠٦.

قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَمَتَّعُ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧).

١٤ - [القطب الراوندي]

١٢ [قال:] وبإسناده^(١)، عن أبي بصير، عن إبراهيم بن محرز^(٢)، عن أبي حمزة
عن أبي جعفر عليه الصلاة والسلام قال: إن آدم نزل بالهند، فبنى الله تعالى له البيت
وأمره أن يأتيه فيطوف به اسبوعاً فيأتي منى وعرفات ويقضي مناسكه كما أمر الله
تعالى.

ثم خطا من الهند، فكان موضع قدميه حيث خطا عمران وما بين القدم
والقدم صحارى ليس فيها شيء، ثم جاء إلى البيت فطاف به اسبوعاً وقضى
مناسكه فقضاها كما أمره الله تعالى فقبل الله منه توبته وغفر له، فقال آدم صلوات
الله عليه: يارب ولذريتي من تعدي؟ فقال: نعم من آمن بي وبرسلي^(٣) ١٢.
١٥ - [ابن إسحاق]^(٤)

١٢ أخبرنا يونس^(٥)، عن ثابت بن دينار عن عطاء^(٦) قال: أهبط آدم بالهند،
فقال: يارب مالي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له:

(١) قوله: وبإسناده، الضمير يعود إلى ابن بابويه، وإسناده الراوندي إليه هو: أخبرنا الشيخ محمد بن

علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن السيد أبي البركات الخوري، عن أبي جعفر بن بابويه.

(٢) إبراهيم بن محرز الجعفي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق، الترجمة ٤٤.

(٣) قصص الأنبياء: ح ٢٣، ص ٥٠.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المظلي بالولاء، المدني (.... - ١٥١ هـ): من أقدم مؤرخي العرب. من
أهل المدينة.

قال ابن حبان: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه، وهو من
أحسن الناس سياقاً للأخبار. (الاعلام).

(٥) لم تتمكن من تطبيقه على أحد من المسنين بهذا الاسم.

(٦) هذا الرجل كسابقه ممن لم تتمكن من تطبيقه على أحد من المسنين بعطاء.

بخطيئتك يا آدم، فانطلق فابن لي بيتاً فتطوف به كما رأيتم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت، فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهار وعمارة، وما بين خطاه مفاوز، فحج آدم البيت من الهند أربعين سنة^(١). (٢)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (٦٩) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (٧١) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٧٢) فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣)

١٦ - [القطب الراوندي]

(٢) أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوابي، عن علي بن عبد الصمد التميمي، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن ابن بابويه عن أبيه، حدثنا سعد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي، عن إبان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عكرمة،

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان في مدينة اثنا عشر سبطاً أمة أبرار وكان فيهم شيخ له ابنة وله ابن أخ خطبها إليه فأبى أن يزوجه فزوجه من غيره، فقعد له في الطريق إلى المسجد، فقتله وطرحه على طريق أفضل سبط لهم ثم غدا يخاصمهم فيه. فانتبهوا إلى موسى صلوات الله عليه، فأخبروه فأمرهم أن يذبحوا بقرة، قالوا: ألتخذنا هزواً نسألك من قتل هذا؟ تقول: اذبحوا بقرة، قال: أعود بالله أن أكون من الجاهلين، ولو انطلقوا إلى بقرة لأخبرت، ولكن شددوا فشدد الله عليهم، قالوا: ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال: انه يقول: انها بقرة لا ذلول، فرجعوا إلى موسى وقالوا: لم نجد هذا النعت إلا عند غلام من بني إسرائيل وقد أبى أن يبيعها إلا بملاً مسكها دنانير، قال: فاشتروها فابتاعوها، فذبحت، قال: فأخذ جذوة من لحمها فضربه فجلس، فقال له موسى: من قتلك؟ فقال: قتلتني ابن أخي الذي يخاصم في قتلي، قال: فقتل، فقالوا: يا رسول الله ان لهذه البقرة نبأ؟ فقال صلوات الله عليه: انها كانت لشيخ من بني إسرائيل وله ابن بار به، فاشترى الابن بيعاً فجاء لينقدهم الثمن، فوجد أباه نائماً فكره ان يوقظه والمفتاح تحت رأسه، فأخذ القوم متاعهم فانطلقوا، فلما استيقظ قال له: يا أبت اني اشتريت بيعاً كان لي فيه من الفضل كذا وكذا، واني جئت لأنقدهم الثمن، فوجدتك نائماً وإذا المفتاح تحت رأسك فكرهت أن أوقظك، وإن القوم أخذوا متاعهم ورجعوا، فقال الشيخ: أحسنت يا بني فهذه البقرة لك بما صنعت وكانت بقيّة كانت لهم، فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله: انظروا ماذا صنع به البر ^(١). R

(١) قصص الأنبياء: ح ١٧٤، ص ١٥٩.

بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١)
١٧- [الكليني]

[قال:] وبهذا الاسناد^(١)، عن يونس، عن صباح المزني^(٢)، عن أبي حمزة، عن
أحدهما عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾
قال: إذا جحد إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾^(٣).

أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ... (١١٤)
١٨- [النعمان المغربي]^(٤)

ثابت الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾. قال: يعني الولاية لا يقولوا بها إلا وهم يخافون
على أنفسهم إظهار القول بها^(٥).

(١) قوله: وبهذا الاسناد أي اسناد الحديث (٨١)، قال: محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، عن
عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس.
(٢) الصباح بن يحيى المزني أبو محمد الكوفي: من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام. ثقة بالاتفاق. له
كتاب، ولعله منسوب إلى جده وأبوه قيس. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة
٧٠٦١)

(٣) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب فيه نكت وتنف من التنزيل في الولاية ح ١، ص ٤٢٩.
قال العلامة الطباطبائي رحمته الله في تفسيره عند بحثه الروائي لهذه الآية: الرواية من الجري والتطبيق
على المصدق، وقد عدّ سبحانه الولاية حسنة في قوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى: ٢٣].

(٤) القاضي أبو حنيفة نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد التميمي. توفي سنة (٣٦٣هـ). تولى قضاء
طرابلس الغرب والمنصورية. قال ابن خلكان: انه كان مالكيًا ثم عاد إلى مذهب الإمامية وهو اثنا
عشري لا إسماعيلي. (أعيان الشيعة)

(٥) شرح الاخبار: ج ١، ح ٢٣٧، ص ٢٣٥.
قلت: وهو من التفسير بالمصدق أو التأويل.

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤٦)

١٩ - [ابن شهر آشوب]

ذكر الثمالي في تفسيره: ^(١) انه قال عثمان ^(٢) لابن سلام ^(٣): نزل على محمد ﷺ: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ فكيف هذه؟ قال: نعرف نبي الله بالنعمة الذي نعتة الله إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه بين الغلمان، وإيم الله لأننا بمحمد أشد معرفة مني بابني، لأنني عرفته بما نعتة الله في كتابنا، وأما ابني فأنني لا أدري ما أحدثت أمه؟ ^(٤).

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ... (١٥٥)

٢٠ - [العياشي]

عن الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ قال: ذلك جوع خاص وجوع عام، فأما بالشام فإنه عام، وأما الخاص بالكوفة يخص ولا يعم ولكنه يخص بالكوفة أعداء آل محمد عليه الصلاة والسلام فيهلكهم الله بالجوع، وأما الخوف فإنه عام بالشام وذاك الخوف إذا قام

(١) في الأصل: الزجّاج في المعاني، والنعلي في الكشف، والزحشري في الفائق، والواحدي في أسباب نزول القرآن، والثمالي في تفسيره واللفظ له.

(٢) هو عثمان بن عفان.

(٣) هو عبدالله بن سلام.

(٤) مناقب آل أبي طالب: ج ١، باب ذكر سيدنا رسول الله ﷺ، فصل في ما لاقى من الكفار في رسالته، ص (٨٠ - ٨١).

قال القرطبي في تفسيره: روي أن عمر قال لعبد الله بن سلام: أتعرف محمدًا ﷺ كما تعرف ابنك؟ فقال: نعم وأكثر، بعث الله أمينه في سبائه إلى أمينه في أرضه بنعتة فعرفته، وابني لا أدري ما كان من أمته.

القائم عليه السلام، واما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام وذلك قوله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾^(١).

وَقَتْلُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣)

٢١ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله: ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ على من لا يقول: لا إله إلا الله^(٢).

فَإِذَا أَقَضْتُمْ مَن عَرَفْتُمْ... (١٩٨)

٢٢ - [ابن عدي]^(٣)

حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن داود القومسي، ومحمد بن غالب قالوا: حدثنا أبو حذيفة^(٤)، حدثنا سفيان عن ثابت^(٥)، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو: إنما سميت عرفات لأنه حين أري إبراهيم المناسك

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ١٢٥، ص ٦٨.

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٢٠٥: أخرج ابن جرير عن عكرمة «فلا عدوان إلا على الظالمين» قال: هم أبي أن يقول لا إله إلا الله.

(٣) عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ): كان يعرف في بلده بآبِ القَطَان، واشتهر بين علماء الحديث بآبِ عَدِي. له «الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين» و«الانتصار» و«علل الحديث» (الاعلام).

(٤) أبو حذيفة النهدي، موسى بن مسعود، روى عن سفيان الثوري وغيره. (تهذيب الكمال: ج ٣٣، ص ٢٣٠)

(٥) الظاهر هو ثابت الثمالي، أبو حمزة بروايته عن سالم بن أبي الجعد ورواية سفيان عنه، كما في غير مورد من الكتاب وفي تهذيب الكمال.

قال: عرفت^(١).

٢٣- [الثعلبي]

أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه قال: حدثنا محمد بن خلف قال: حدثنا إسحاق بن محمد قال: حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي^(٢)، عن أبي حمزة الثمالي، عن السدي^(٣) قال: أنما سميت عرفات لأن هاجر حملت إسماعيل عليه السلام فأخرجته من عند سارة وكان إبراهيم عليه السلام غائبا فلما قدم ولم ير إسماعيل وحدثته سارة بالذي صنعت هاجر فانطلق في طلب إسماعيل فوجده مع هاجر بعرفات فعرفه فسميت عرفات^(٤).

٢٤- [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب^(٥)، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام: تركت الجهاد وخشونته ولزمت الحج ولينه، قال: وكان متكئا فجلس وقال: ويحك! أما بلغك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع إنه لما وقف بعرفة وهمت الشمس أن تغيب قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بلال قل للناس فلينصتوا فلما نصتوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ربكم تطول عليكم في

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٥٢٠.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٢٢٢: أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال: أنما سميت عرفات لأنه قيل لإبراهيم حين أري المناسك عرفت.

(٢) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي الشكري، أبو إسماعيل البصري قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة (تهذيب الكمال).

(٣) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، مولى زينب بنت قيس بن مخزومة، أصله حجازي سكن الكوفة وهو السدي الكبير. عن أحمد بن حنبل: ثقة. (تهذيب الكمال)

(٤) الكشف والبيان: ج ١، المخطوطة ٢٨٥، ص ١٨٩.

عنه أخرجه محمد بن عبد الكريم الشهرستاني في تفسيره: ج ٢، ص ٣٣٤، قال: روى أبو حمزة الثمالي عن السدي، وذكر مثله.

(٥) أبو أيوب الخزاز، إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي المشهور بالأحمر البجلي.

هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفّع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم^(١).

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣)

٢٥ - [اليعاشي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ قال: أنتم والله هم، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يثبت على ولاية علي عليه السلام إلا المتقون^(٢).

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ... (٢٠٧)

٢٦ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن

(١) الكافي: ج ٤، كتاب الحج، باب فضل الحج، والعمرة وثوابهما، ح ٢٤، ص ٢٥٧.

وفي الحديث زيادة عن غير الثمالي ولم نوردناها.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٢٣١؛ أخرج ابن ماجة عن بلال بن رباح أن النبي صلى الله عليه وآله قال له غداة جمع انصت الناس ثم قال: إن الله تناول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا باسم الله.

(٢) تفسير اليعاشي: ج ١، ح ٢٨٥، ص ١٠٠.

واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يغير ذلك.... إلى أن قال ^(١): فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهم لا ^(٢).

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٢١٠)

٢٧- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا أبا حمزة كأني بقائم أهل بيتي قد علا نجفكم، فإذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر ^(٣).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ بِضَلَالٍ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ... (٢٢٠)

٢٨- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله إن أخي هلك وترك أيتاماً ولهم ماشية فما يحل لي منها؟ فقال رسول

(١) أوردنا حديث المناشدة بتمامه في المسند: كتاب الحجّة، باب مناقب أمير المؤمنين ٧.

(٢) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

في تفسير النيشابوري: ج ٢، ص ٢٠٨: يروى أنه لما نام علي فراشه قام جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يابن أبي طالب يباهي الله بك الملائكة ونزلت: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ح ٣٠١، ص ١٠٣.

الله ﷻ: إِنْ كُنْتَ تَلِيطُ حَوْضَهَا^(١) وَتَرْدُ نَادِيَهَا^(٢) وَتَقُومُ عَلَى رَعِيَّتِهَا فَاشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِهَا غَيْرَ مَجْتَهِدٍ وَلَا ضَارٍّ بِالْوَلَدِ، وَاللهُ يَعْلَمُ الْمَفْسَدَ مِنَ الْمَصْلَحِ^(٣).

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَّعَابًا مَعْرُوفٍ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ (٢٣٦)

٢٩ - [الطوسي]

أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألتُه عن الرجل يريد أن يطلق امرأته قبل أن يدخل بها، قال: يمتّعها قبل أن يطلقها فإن الله تعالى قال: ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾^(٤).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) لاط الحوض بالطين: طينته. وأراد منه تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق. (اللسان العرب)

(٢) النادية: البعيدة.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ح ٣٢١، ص ١٠٧.

روى البغوي في تفسيره المستمى (معالم التنزيل): ج ١، ص ٣٩٦، قال: جاء رجل إلى ابن عباس قال: إن لي يتماً وإن له إبلاً، أفأشرب من لبن إبله؟ فقال ابن عباس: إن كنت تبغي ضالّةً إبله، وتنهأ جرباها، وتليط حوضها، وتسقيها يوم ورودها، فأشرب غير مضرّ بنسل، ولا ناهك في الحلب.

(٤) تهذيب الاحكام: ج ٨، كتاب الطلاق، باب (٦) في عدد النساء، ح ٨٨، ص ١٤١.

وقال الشيخ الطوسي عليه السلام: والذي يدل على أن متعة التي لم يدخل بها واجبه قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ﴾ الآية فأمر بالمتعة لمن يطلق قبل الدخول بالمرأة وأمره تعالى على الوجوب.

فَمَنْ يَخْفَرْ بِالطَّنْفُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦)

٣٠- [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد^(١)] قال حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر وزيد بن علي عليه السلام «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ» قال: كلمة لا إله إلا الله تعالى.^(٢)

٣١- [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد^(٣)] قال حدثنا حصين، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه وأبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام: «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ» قال: مودتنا أهل البيت عليهم السلام.^(٤)

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤)

٣٢- [ابن شهر آشوب]

[في تفسير الثمالي^(٥)] أنه كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم من الفضة

(١) إسناده إلى الحصين هو: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق.

(٢) الأمالي الخميسية: ج ١، ص ١٤.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٣٣٠: أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ» قال: لا إله إلا الله.

(٣) مضى إسناده في الحديث السابق.

(٤) الأمالي الخميسية: ج ١، ص ١٧.

في (ينابيع المودة): ج ١، ص ١١٠: عن حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: العروة الوثقى المودة لآل محمد عليهم السلام.

(٥) في الأصل: ابن عباس والسدي ومجاهد والكلبي وأبو صالح والواحدي والطوسي والتعليبي

فَتَصَدَّقُ بِوَاحِدٍ لَيْلًا، وَبِوَاحِدٍ نَهَارًا، وَبِوَاحِدٍ سِرًّا، وَبِوَاحِدٍ عَلَانِيَةً، فَنَزَلَ: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، فَسَمَّى كُلَّ دَرَاهِمٍ مَالًا وَبَشَّرَهُ بِالْقَبُولِ^(١).

يَفْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ ... (٢٧٦)

٣٣- [العياشي]

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى أنا خالق كل شيء وكُلت بالأشياء غيري إلا الصدقة، فاني أقبضها بيدي حتى أن الرجل أو المرأة يصدق بشقة التمرة فأربها له كما يربي الرجل منكم فصيله وفلوه^(٢)، حتى أتركه يوم القيامة أعظم من أحد^(٣).



= والطبرسي والماوردي والقشيري والثعالبي والنقاش والفتال وعبيد الله بن الحسين وعلي بن حرب الطائي في تفاسيرهم.

(١) مناقب آل أبي طالب: ج ٢، باب درجات أمير المؤمنين، فصل في المسابقة بالسخاء والنفقة في سبيل الله، ص ٨٤.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٣٦٣: أخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وسراً درهماً وعلانيةً درهماً.

(٢) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، الفلوة: الجحش والمهر إذا فطم. (لسان العرب)

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ح ٥٠٩، ص ١٥٣.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٣٦٥: أخرج البزار وابن جرير وابن حبان والطبراني عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك يقبل الصدقة ولا يقبل منها إلا الطيب ويربها لصاحبها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله حتى أن اللقمة تصير مثل أحد وتصدق ذلك في كتاب الله ﴿يَفْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾.

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)

٣٤- [العياشي]

عن ابن سنان، عن أبي حمزة قال: ثلاثة يظلمهم الله يوم القيامة يوم لا ظلَّ إلا ظله: رجل دعت امرأته ذات حسن إلى نفسها فتركها وقال: اني أخاف الله رب العالمين، ورجل أنظر معسراً أو ترك له من حقه، ورجل معلق قلبه بحبِّ المساجد. ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ يعني ان تصدقوا بما لكم عليه فهو خير لكم، فليدع معسراً أو ليدع له من حقه نظراً^(١)



(١) تفسير العياشي: ج ١، ح ٥١٩، ص ١٥٤.

في الدر المنثور: ج ١، ص ٣٦٩: أخرج الطبراني في الأوسط عن شداد بن أوس سمعت رسول الله ﷺ يقول من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله في ظله يوم القيامة. وفيه: أخرج أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة....

سورة آل عمران

زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ... (١٤)

٣٥- [الثعلبي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: القنطار بلسان افريقية والاندلس ثمانية ألف مثقال
من ذهب أو فضة^(١).

٣٦- [الثعلبي]

وروى الثمالي عن السدي قال: [القنطار] أربعة ألف مثقال^(٢).

مركز تحقيق كتاب تيسر علوم إسلامي

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى
الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤)

٣٧- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت
أيامه أوحى الله: يا محمد! قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل العلم الذي
عندك من الايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب في
ذريتك، فاني لم أقطع العلم والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٢٨٤، ص ٩٥.

وأورده القرطبي في تفسيره: ج ٤، ص ٣١، قال: وقال أبو حمزة الثمالي: القنطار بافريقية، وذكر
مثله.

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٢٨٤، ص ٩٥.

من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم وذلك قول الله ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤).
 وإنَّ الله جلَّ وتعالى لم يجعل العلم جهلاً ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل، ولكنه أرسل رسلاً من ملائكة، فقال له كذا وكذا.

فأمرهم بما يحب ونهاهم عما يكره، فقصَّ عليه أمر خلقه بعلمه فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياه من الأنبياء والأعوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾
 فأما الكتاب فهو النبوة، وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء في الصفوة، وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة في الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقية، وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا، وللعلماء وبوالة الأمر الاستنباط للعلم والهداية^(١).
 ٣٨- [الصدوق]

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب الشجرة، فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها نسي فأكل منها، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾^(٢).

فلما أكل آدم من الشجرة أهبط إلى الأرض، فولد له هابيل وأخته توأماً،

(١) تفسير العياشي: ج ١، ح ٣١، ص ١٦٨.

(٢) طه: ١١٥.

وولد له قابيل وأخته توأماً.

ثم إن آدم أمر هابيل وقابيل أن يقرّبا قرباناً وكان هابيل صاحب غنم، وكان قابيل صاحب زرع فقرّب هابيل كبشاً وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق، وكان كبش هابيل من أفضل غنمه وكان زرع قابيل غير منق، فتقبّل قربان هابيل ولم يتقبّل قربان قابيل، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾^(١).

وكان القربان إذا قبل تأكله النار، فعمد قابيل إلى النار فبني لها بيتاً وهو أول من بني للنار البيوت، وقال: لأعبدنّ هذه النار حتى يتقبّل قرباني.

ثم إن عدو الله إبليس قال لقابيل: إنّه قد تقبّل قربان هابيل ولم يتقبّل قربانك فإن تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك، فقتله قابيل، فلما رجع إلى آدم عليه السلام قال له: يا قابيل أين هابيل؟ فقال: ما أدري وما بعثني له راعياً، فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولاً فقال: لعنت من أرض كما قبلت دم هابيل، فبكى آدم على هابيل أربعين ليلة.

ثم إن آدم عليه السلام سأل ربّه عزّ وجلّ أن يهب له ولداً فولد له غلام فسماه هبة الله لأن الله عزّ وجلّ وهبه له، فأحبّه آدم حبّاً شديداً.

فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكملت أيامه أوحى الله تعالى إليه أن يا آدم إنّه قد انقضت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريّتك عند ابنك هبة الله، فإني لن أقطع العلم والايان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريّتك إلى يوم القيامة، ولن أدع الأرض إلّا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح.

وذكر آدم عليه السلام نوحاً عليه السلام وقال: إن الله تعالى باعث نبياً اسمه نوح وإنه يدعو إلى الله عز وجل فيكذبوه فيقتلهم الله بالطوفان.

وكان بين آدم وبين نوح عليه السلام عشرة آباء كلهم أنبياء الله، وأوصى آدم إلى هبة الله أن من أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فإنه ينجو من الغرق. ثم إن آدم عليه السلام لما مرض المريضة التي قبض فيها أرسل إلى هبة الله فقال له: إن لقيت جبرئيل أو من لقيت من الملائكة فأقرئه مني السلام وقل له: يا جبرئيل إن أبي يستهديك من ثمار الجنة، ففعل.

فقال له جبرئيل: يا هبة الله إن أباك قد قبض وما نزلت إلا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجده أباه قد قبض، فأراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله، فغسله حتى إذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله: يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل عليه السلام: يا هبة الله إن الله أمرنا أن نسجد لأبيك في الجنة فليس لنا أن نؤم أحداً من ولده، فتقدم هبة الله فصل على آدم وجبرئيل خلفه وحزب من الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة بأمر جبرئيل فرفع من ذلك خمساً وعشرون تكبيرة والسنة فينا اليوم خمس تكبيرات، وقد كان عليه السلام يكبر على أهل بدر سبعاً وتسعاً. ثم إن هبة الله لما دفن آدم أباه أتاه قاييل فقال له: يا هبة الله إنني قد رأيت آدم أبي خصك من العلم بما لم أخص به وهو العلم الذي تعالى به أخوك هابيل فتقبل قربانه وإنما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون: نحن أبناء الذي تقبل قربانه وأنتم أبناء الذي لم يتقبل قربانه فإنك إن أظهرت من العلم الذي اختصك به أبوك شيئاً قتلتك كما قتلت أخاك هابيل.

فلبت هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والایمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحاً عليه السلام قد بشر به أبوه آدم، فأمنوا به واتبعوه وصدقوه، وقد كان آدم وصي هبة الله أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة

فيكون يوم عيد لهم، فيتعاهدون بعث نوح عليه السلام في زمانه الذي بُعث فيه، وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله تبارك وتعالى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنما عرفوا نوحاً بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^(١).

وكان ما بين آدم ونوح من الأنبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الأنبياء، وهو قول الله عز وجل ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾^(٢) يعني من لم يسمهم من المستخفين كما سمي المستعلنين من الأنبياء.

فكث نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً لم يشاركه في نبوته أحد، ولكنه قدم على قوم مكذبين للأنبياء الذين كانوا بينه وبين آدم، وذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣) يعني من كان بينه وبين آدم إلى أن ينتهي إلى قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾^(٤).

ثم إن نوحاً لما انقضت نبوته واستكملت أيامه أوحى الله عز وجل إليه يا نوح إنه قد انقضت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والایمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريتك عند سام فإني لن أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين بينك وبين آدم، ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم يُعرف به ديني، وتُعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر، وليس بعد سام إلا هود، فكان ما بين نوح وهود من الأنبياء مستخفين ومستعلنين.

وقال نوح: إن الله تبارك وتعالى باعث نبياً يقال له: هود وإنه يدعو قومه إلى

(١) هود: ٢٥.

(٢) النساء: ١٦٤.

(٣) الشعراء: ١٠٥.

(٤) الشعراء: ١٢٢.

الله عز وجل فيكذبونه، وإن الله عز وجل مهلكهم بالريح فمن أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه فإن الله تبارك وتعالى ينجي من عذاب الريح، وأمر نوح ابنه سام أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة، ويكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج فيه، فلما بعث الله تبارك وتعالى هوداً نظروا فيما عندهم من العلم والإيمان وميراث العلم والاسم الأكبر وآثار علم النبوة فوجدوا هوداً نبياً وقد بشرهم به أبوه نوح فأمنوا به وصدقوه واتبعوه فنجوا من عذاب الريح، وهو قول الله عز وجل: ﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾^(١) وقوله: ﴿كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا تَتَّقُونَ﴾^(٢) وقال عز وجل: ﴿وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ﴾^(٣) وقوله: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا﴾ (لنجعلها في أهل بيته) ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ﴾^(٤) لنجعلها في أهل بيته، فأمن العقب من ذرية الأنبياء من كان من قبل إبراهيم لإبراهيم عليه السلام.

وكان بين هود وإبراهيم من الأنبياء عشرة أنبياء وهو قوله عز وجل: ﴿وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾^(٥) وقوله: ﴿فَأَمَّا لُوطُ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾^(٦) وقول إبراهيم ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾^(٧) وقوله جل وعز: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(٨) فجرى بين كل نبي وني عشرة آباء وتسعة آباء وثمانية آباء كلهم أنبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وإبراهيم عليه السلام حتى انتهى إلى يوسف

(١) الأعراف: ٦٥.

(٢) الشعراء: ١٢٣-١٢٤.

(٣) البقرة: ١٣٢.

(٤) الأنعام: ٨٤.

(٥) هود: ٨٩.

(٦) العنكبوت: ٢٦.

(٧) الصافات: ٩٨.

(٨) العنكبوت: ١٦.

بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام.

ثم صارت بعد يوسف في الأسباط إخوته حتى انتهت إلى موسى بن عمران. وكان بين يوسف وموسى عليه السلام عشرة من الأنبياء، فأرسل الله عز وجل موسى وهارون إلى فرعون وهامان وقارون، ثم أرسل الله عز وجل الرسل ترى ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُولُهَا كَذَبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾^(١).

وكانت بنو إسرائيل تقتل في اليوم نبيين وثلاثة وأربعة حتى أنه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبياً ويقوم سوق قتلهم في آخر النهار، فلما أنزلت التوراة على موسى بن عمران عليه السلام تبشّر بمحمد صلوات الله عليه.

وكان بين يوسف وموسى عليه السلام من الأنبياء عشرة، وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه. فلم تزل الأنبياء عليهم السلام تبشّر بمحمد صلوات الله عليه وذلك قوله: ﴿يَجْدُونَهُ﴾ يعني اليهود والنصارى ﴿مَكْتُوبًا﴾ يعني صفة محمد واسمه ﴿عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٢) وهو قول الله عز وجل يحكي عن عيسى بن مريم ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٣) فبشّر موسى وعيسى عليه السلام بمحمد صلوات الله عليه كما بشرت الأنبياء بعضهم بعضاً حتى بلغت محمد صلوات الله عليه.

فلما قضى محمد صلوات الله عليه نبوته واستكملت أيامه أوحى الله عز وجل إليه أن يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب عليه السلام فأني لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، وذلك

(١) المؤمنون: ٤٤.

(٢) الأعراف: ١٥٧.

(٣) الصف: ٦.

قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِصْرَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(١) فإن الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلاً، ولم يكل أمره إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه أرسل رسولا من ملائكته إلى نبيه فقال له: كذا وكذا، وأمره بما يحب، ونهاه عما ينكر، فقص عليه ما قبله وما خلفه بعلم، فعلم ذلك العلم أنبياءه وأصفياه وإخوانه بالذرية التي بعضها من بعض، فذلك قوله عز وجل: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾^(٢)، فأما الكتاب فالنبوة وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء والأصفياء من الصفوة، وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض الذين جعل الله عز وجل فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا، فهم العلماء وولاة الأمر وأهل استنباط العلم والهداة.

فهذا بيان الفضل في الرسل والأنبياء والحكماء وأئمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة أمر الله وأهل استنباط علم الله وأهل آثار علم الله عز وجل وأهل آثار علم الله عز وجل من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الأنبياء من الآل والإخوان والذرية من بيوتات الأنبياء، فمن عمل بعملهم وانتهى إلى أمرهم نجح بنصرهم، ومن وضع ولاية الله وأهل استنباط علم الله في غير أهل الصفوة من بيوتات الأنبياء فقد خالف أمر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة أمر الله والمتكلفين بغير هدى وزعموا أنهم أهل استنباط علم الله فكذبوا وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا وأضلوا أتباعهم فلا تكون لهم يوم القيامة حجة إنما الحجة في آل إبراهيم لقول الله عز وجل: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ فالحجة الأنبياء وأهل بيوتات الأنبياء حتى تقوم الساعة لأن كتاب الله ينطق بذلك ووصية الله

(١) آل عمران: ٣٣ - ٣٤.

(٢) النساء: ٥٤.

جرت بذلك في العقب من البيوت التي رفعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾^(١) وهي بيوتات الأنبياء والرسل والحكماء وأئمة الهدى، فهذا بيان عروة الايمان التي بها نجا من نجا قبلكم وبها ينجو من اتبع الأئمة، وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيُؤْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾^(٢) فإنه وكل بالفضل من أهل بيته من الآباء والإخوان والذرية، وهو قول الله عز وجل في كتابه: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ (أُمَّتِكَ) فَقَدْ وَكَلْنَا﴾ أهل بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون بها أبداً، ولا أضيع الإيمان الذي أرسلتك به وجعلت أهل بيتك بعدك علماً على أمتك وولاية من بعدك وأهل استنباط علمي الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء، فهذا تبيان ما بينه الله عز وجل من أمر هذه الأمة بعد نبيها ﷺ.

إن الله تعالى طهر أهل بيت نبيه وجعل لهم أجر المودة وأجرى لهم الولاية وجعلهم أوصيائه وأحباءه وأئمة بعده في أئمة، فاعتبروا أيها الناس فيما قلت وتفكروا حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته، فإياه فتعلموا، وبه فاستمسكوا تنجوا، وتكون لكم به حجة يوم القيامة والفوز، فإنهم صلة ما بينكم وبين ربكم ولا تصل الولاية إلى الله عز وجل إلا بهم،

(١) النور: ٣٦.

(٢) الأنعام: ٨٤-٨٩.

فمن فعل ذلك كان حقاً على الله عز وجل أن يكرمه ولا يعذبه، ومن يأت الله بغير ما أمره كان حقاً على الله أن يذله ويعذبه.

وإن الأنبياء بعثوا خاصة وعامة، فأمّا نوح فإنه أرسل إلى من في الأرض بنبوة عامة ورسالة عامة، وأمّا هود فإنه أرسل إلى عاد بنبوة خاصة، وأمّا صالح فإنه أرسل إلى ثمود وهي قرية واحدة لا تكمل أربعين بيتاً على ساحل البحر صغيرة، وأمّا شعيب فإنه أرسل إلى مدين وهي لا تكمل أربعين بيتاً، وأمّا إبراهيم نبوته بكوثر ربّا وهي قرية من قرى السواد فيها بدا أول أمره، ثم هاجر منها وليست بهجرة قتال، وذلك قوله عز وجل: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ﴾^(١) فكانت هجرة إبراهيم بغير قتال، وأمّا إسحاق فكانت نبوته بعد إبراهيم، وأمّا يعقوب فكانت نبوته بأرض كنعان ثم هبط إلى أرض مصر فتوفي بها، ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بأرض كنعان، والرؤيا التي رأى يوسف الأحد عشر كوكباً والشمس والقمر له ساجدين فكانت نبوته في أرض مصر بدوها.

ثم إن الله تبارك وتعالى أرسل الأسباط اثني عشر بعد يوسف، ثم موسى وهارون إلى فرعون وملأته إلى مصر وحدها.

ثم إن الله تبارك وتعالى أرسل يوشع بن نون إلى بني إسرائيل من بعد موسى فنبوته بدوها في البرية التي تاه فيها بنو إسرائيل، ثم كانت أنبياء كثيرون منهم من قصه الله عز وجل على محمد ﷺ ومنهم من لم يقصه على محمد.

ثم إن الله عز وجل أرسل عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل خاصة فكانت نبوته ببيت المقدس وكان من بعده الحواريون اثنا عشر، فلم يزل الايمان يستسر في بقية أهله منذ رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام.

وأرسل الله عز وجل محمد ﷺ إلى الجن والإنس عامة وكان خاتم الأنبياء، وكان من بعده الاثنا عشر الأوصياء، منهم من أدركنا ومنهم من سبقنا، ومنهم من

بقي، فهذا أمر النبوة والرسالة، فكلُّ نبيٍّ أرسل إلى بني إسرائيل خاصَّ أو عامٍّ له وصيٌّ جرت به السُّنة، وكان الأوصياء الذين بعد النبي ﷺ على سُنَّةِ أوصياء عيسى عليه السلام، وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه على سُنَّةِ المسيح عليه السلام، فهذا تبيان السُّنة وأمثال الأوصياء بعد الأنبياء عليهم السلام^(١).

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩)

٣٩ - [القطب الراوندي]

[قال:] وبهذا الاسناد^(٢) عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما ولد يحيى عليه السلام رفع إلى السماء فعذني بانهار الجنة حتى فطم، ثم نزل إلى أبيه وكان يضيء البيت بنوره^(٣).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٦١)

(١) إكمال الدين: باب اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام وأن الأرض لا تخلو من حجة لله ح ٢، ص ٢١٣.

(٢) الحديث معلق على ما قبله والاسناد هو: عن ابن بابويه، حدَّثنا أبي، حدَّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان. (ح ٢٨١، ص ٢١٦)

أما طريق الراوندي إلى ابن بابويه، قال: أخبرنا جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد، عن أبيهما، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه. (ح ٢٣٥، ص ١٨٨)

(٣) قصص الأنبياء: ح ٢٨٢، ص ٢١٦.

٤٠ - [ابن شهر آشوب]

[عن الثمالي] ^(١) ﴿وَأَنفُسَنَا﴾ رسول الله وعلي ﴿وَأَبْنَاءَنَا﴾ الحسن والحسين ﴿وَبَنَاتَنَا﴾ فاطمة ^(٢).

٤١ - [أبو الفرج الاصفهاني]

أخبرني علي بن العباس بن الوليد البجلي المعروف بالمقاني الكوفي قال: أنبأنا بكار بن أحمد بن اليسع الهمداني قال: حدثنا عبدالله بن موسى، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب.

[قال:] وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعد بن عثمان إجازة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حصين بن مخارق، حدثني أبو الجارود وأبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر قال: قدم وفد نصارى نجران وفيهم الأسقف، والعاقب وأبو حَبِش، والسيد، وقيس، وعبد المسيح، وابن عبد المسيح الحارث وهو غلام - وقال شهر بن حوشب في حديثه: وهم أربعون حبراً - حتى وقفوا على اليهود في بيت المدارس، فصاحوا بهم: يا بن صوريّا يا كعب بن الأشرف، انزلوا يا اخوة القروود والخنازير. فنزلوا إليهم، فقالوا لهم: هذا الرجل عندكم منذ كذا وكذا سنة [قد غلبكم!] ^(٣) احضروا המתحنة [المتحنة] غداً. فلما صلى النبي ﷺ الصبح؛ قاموا فبركوا بين يديه، ثم تقدّمهم الأسقف فقال: يا أبا القاسم، موسى من أبوه؟ قال: عمران. قال: فيوسف من أبوه؟ قال: يعقوب. قال: فأنت من أبوك؟ قال: أبي عبدالله بن عبد المطلب. قال: فعيسى من أبوه؟ فسكت رسول الله ﷺ، فانقضّ عليه جبرئيل عليه السلام فقال: ﴿إِنَّ

(١) في الأصل: أبو الفرج الاصفهاني في الأغاني عن شهر بن حوشب، وعن عمر بن علي، وعن الكلبي، وعن أبي صالح، وعن ابن عباس، وعن الشعبي، وعن الثمالي، وعن شريك، وعن جابر، وعن أبي رافع، وعن الصادق، وعن الياقر، وعن أمير المؤمنين.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ج ٣، باب إمامة السبطين عليه السلام، فصل في إمامتهما عليه السلام، ص ٤١٩.

(٣) ما بين المعقوفين هنا وما بعدها ورد في نسخ آخر.

مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ^(١) فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
 فنزا^(٢) الأسقف، ثم دِيرَ به مغشياً عليه، ثم رفع رأسه إلى النبي ﷺ فقال [له]:
 أتزعم ان الله جل وعلا أوحى إليك أن عيسى خلق من تراب! ما نجد هذا فيما
 أوحى إليك، ولا نجده فيما أوحى إلينا، ولا تجده هؤلاء اليهود فيما أوحى إليهم.
 فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ
 تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
 فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾. فقال: انصفتنا يا أبا القاسم، فتى نباهلك؟
 فقال: بالغداة ان شاء الله تعالى.

وانصرف النصارى، وانصرفت اليهود وهي تقول: والله ما نبالي أيهما أهلك
 الله الحنيفية أو النصرانية. فلما صارت النصارى إلى بيوتها قالوا والله انكم لتعلمون
 أنه نبي، ولئن باهلناه إنا لنخشى أن نهلك، ولكن استقبلوه لعله يقيلنا.
 وغدا النبي ﷺ من الصبح وغدا معه عليٌّ وفاطمة والحسن والحسين
 صلوات الله عليهم. فلما صلى الصبح انصرف فاستقبل الناس بوجهه، ثم برك باركاً،
 وجاء بعليٍّ فأقامه بين يديه، وجاء بفاطمة فأقامها بين كتفيه، وجاء بحسن فأقامه
 عن يمينه، وجاء بحسين فأقامه عن يساره.

فأقبلوا يستترون بالخشب والمسجد فرقاً أن يبدأهم بالمباهلة إذا رآهم،
 حتى بركوا بين يديه، ثم صاحوا: يا أبا القاسم، أقلنا أقالك الله عثرتك. فقال
 النبي ﷺ: نعم - قال: ولم يسأل النبي شيئاً إلا أعطاه - فقال: قد أقلتكم [قولوا]. فلما
 ولّوا قال النبي ﷺ: «أما والذي بعثني بالحق لو باهلتهم ما بقي عليٌّ وجه الأرض
 نصراني ولا نصرانية إلا أهلكهم الله تعالى».

وفي حديث شهر بن حوشب: ان العاقب وثب فقال: أذكركم الله أن نلاعن

(١) آل عمران: ٥٩.

(٢) نزا: وثب.

هذا الرجل! فوالله لئن كان كاذباً مالكم في ملاعنته خير، ولئن كان صادقاً لا يحول الحول ومنكم نافخ ضرمه^(١) فصالحوه ورجعوا^(٢).

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧)

٤٢ - [العياشي]

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومقلّ مختال، وملك جبّار^(٣).

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّنِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩)

٤٣ - [يحيى الشجري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ قال: حدّثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولي، عن أبي حمزة، عن يحيى بن

(١) الضرمه: الجمرة، يقال ما في الدار نافخ ضرمه، أي ما فيها أحد.

(٢) الأغاني: ج ١٢، خبر أساقفة نجران مع النبي، ص ٢٢٦.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ح ٦٨، ص ١٧٩.

في كنز العمال: ج ١٦، ح ٤٣٨١٨، عن ابن عمر: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر.

عقيل، عن علي بن أبي طالب قال: الربانيون العلماء^(١).

٤٤ - [الطبري]

حُدِّثْتُ عن المنجاب قال: حَدَّثَنَا بشر بن عمار^(٢)، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن عقيل في قوله: الربانيون والاحبار، قال: الفقهاء والعلماء^(٣).

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ... (٩٧)
٤٥ - [الفضل الطبرسي]

روي عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لنا علي بن الحسين أي البقاع أفضل؟
فقلنا: الله تعالى ورسوله وابن رسوله أعلم! فقال لنا: أفضل البقاع ما بين الركن
والمقام. ولو أن رجلاً عَمَّرَ ما عَمَّرَ نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يصوم
النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله تعالى بغير ولا يتنا لا ينفعه ذلك شيئاً^(٤).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) الأُمالي الخميسية: ج ١، ص ٤٥.

(٢) بشر بن عمار (عمارة) الخثعمي الكوفي المكتب: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله، من أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٦.

(٣) جامع البيان في تفسير القرآن: ج ٣، ص ٢٣٣.

في الدر المنثور: ج ٢، ص ٤٧: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال: «رَبَّنَا يُفِيقُ» علماء فقهاء.

(٤) مجمع البيان: ج ٢، ص ٦٠٧.

أخرج الحاكم النيسابوري عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: يا بني عبدالمطلب اني سألت الله لكم ثلاثاً، أن يثبت قائمكم وان يهدي ظالمكم وان يعلم جاهلكم وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء فلو ان رجلاً صَفَنَ بين الركن والمقام فصلّى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

قال الحاكم: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (المستدرک: ج ٣، كتاب معرفة الصحابة، مناقب أهل البيت، ص ١٤٨).

٤٦ - [في أصل سلام بن أبي عمرة^(١)]

عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك يا ابن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولا يُعرف منه إلا خيراً إلا أنه لا يعرف الولاية قال: فتبسم أبو جعفر عليه السلام وقال: يا ثابت انا في أفضل بقعة على ظهر الأرض، لو أن عبداً لم يزل ساجداً بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا لم يعرف ولا يتنا لم ينفعه ذلك شيئاً^(٢).

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا... (١٠٣)

٤٧ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يغير ذلك.... إلى أن قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قال: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟ قالوا: اللهم نعم^(٣).

(١) سلام بن أبي عمرة: وثقه النجاشي ولا إشكال فيه، والطريق إلى الكتاب معتبر وهو يشتمل على عشر روايات أكثرها في ولاية أهل البيت وليس فيه شيء من الأحكام. (أصول علم الرجال: ص ٣٤٥)

(٢) كتاب الأصول الستة عشر: أصل سلام بن أبي عمرة، ص ١١٨.

(٣) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١١٢.

٤٨ - [النعمان]

أخبرنا عبدالواحد، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً ومعه أصحابه في المسجد، فقال: يطلع عليكم من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة يسأل عما يعنيه، فطلع رجلٌ طوالٌ يشبه برجال مضرٍ، فتقدّم فسلم على رسول الله ﷺ وجلس، فقال: يا رسول الله اني سمعت الله عز وجل يقول فيما أنزل: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ فما هذا الحبل الذي أمرنا الله بالاعتصام به ولا نتفرّق عنه؟ فأطرق رسول الله ﷺ ملياً، ثم رفع رأسه وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: هذا حبلُ الله الذي من تمسك به عصم به في دنياه ولم يضلّ به في آخرته، فوثب الرجل إلى علي عليه السلام فاحتضنه من وراء ظهره وهو يقول: اعتصمت بحبلِ الله وحبلِ رسوله، ثم قام فوثنى وخرج.

فقام رجلٌ من الناس فقال: يا رسول الله أَلْحَقُهُ فَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي؟ فقال رسول الله: إذا تجدّه موقفاً، فقال: فلحقه الرجل فسأله أن يستغفر الله له، فقال له: أفهمت ما قال لي رسول الله ﷺ وما قلتُ له؟ قال: نعم، قال: فإن كنت متمسكاً بذلك الحبل يغفر الله لك وإلا فلا يغفر الله لك^(١).

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ (١٢٣)

٤٩ - [ابن شهر آشوب]

قال الثمالي^(٢): بدر منسوبة إلى بدر الغفاري^(٣).

= في الدر المنثور: ج ٢، ص ٦٠: أخرج أحمد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وانها لن يفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

(١) الغيبة: باب (٢)، ح ٢، ص ٤٣.

(٢) في الأصل: قال الشعبي والثمالي.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ج ١، باب ذكر سيّدنا رسول الله ﷺ، فصل في غزواته عليه السلام، ص ٢٣٨.

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (١٢٨)

٥٠ - [الصفار القمي]

حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قرأت هذه الآية إلى أبي جعفر عليه السلام ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ قول الله تعالى لنبيه وأنا أريد أن أسأله عنها فقال أبو جعفر عليه السلام: بل شيء وشيء مرتين، وكيف لا يكون له من الأمر شيء فقد فوّض الله إليه دينه، فقال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(١) فما أحلّ رسول الله ﷺ فهو حلال وما حرّم فهو حرام^(٢).

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (١٤١)

٥١ - [الصدوق]

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات^(٣)، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إن علي بن أبي طالب عليه السلام إمام أمتي وخليفة عليهما من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

= في تفسير ابن كثير: قال الشعبي: بدر بن لرجل يسمّى بدرًا.

(١) المحشر: ٧.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٨، باب (٤) التفويض إلى رسول الله ﷺ ح ١٥، ص ٣٨٢.

(٣) عدّ علماء الرجال عدد من المسمّين بهذا الاسم. ولعل المراد به هنا هو محمد بن الفرات الجزّمي. عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق، الترجمة ٢٨٩. في تقريب التهذيب: محمد بن الفرات التميمي، أو الجزّمي، أبو علي الكوفي، كذّبوه.

والذي بعثني بالحق بشيراً إنَّ الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعزُّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربِّي، ﴿وَلْيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ﴾، يا جابر إنَّ هذا الأمر من أمر الله وسرُّ من سرِّ الله، مطويٌّ عن عباد الله، فإيَّاك والشك فيه فإنَّ الشكَّ في أمر الله عزَّ وجلَّ كفر^(١).

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... (١٩١)

٥٢ - [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله إن كان قائماً أو جالساً أو مضطجعا لأنَّ الله يقول: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾^(٢)

٥٣ - [العياشي]

وفي رواية أخرى عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ قال: الصحيح يصلي قائماً وقعوداً والمريض يصلي جالساً ﴿وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ أضعف من المريض الذي يصلي جالساً^(٣).

(١) إكمال الدين: باب ما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة، ح ٧، ص ٢٨٧.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ح ١٧٢، ص ٢١١.

في الدر المنثور: ج ٢، ص ١١٠: أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ قال: هذه حالاتك كلها يا ابن آدم اذكر الله وأنت قائم فإن لم تستطع فاذكره جالساً فإن لم تستطع فاذكره وأنت على جنبك يسر من الله وتخفيف.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ح ١٧٤، ص ٢١١.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ٣، كتاب الصلاة، باب صلاة الشيخ والكبير والمريض، ح ١١، ص ٤١١، قال: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة مثله.

٥٤ - [العياشي]

وفي رواية عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا﴾ الأصحاء ﴿وَقُعُونَ﴾ يعني المرضى ﴿وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ قال: أعلُّ ممن يصلي جالساً وأوجع^(١).

رَبَّنَا وَعَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤)

٥٥ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ لمن قال: لا إله إلا الله^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) تفسير العياشي: ج ١، ح ١٧٣، ص ٢١١.

في الدر المنثور: ج ٢، ص ١١٠: أخرج الفريابي وابن أبي حاتم والطبراني من طريق جوير عن الضحاك عن ابن مسعود في قوله ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُونَ﴾ قال: إنما هذا في الصلاة إذا لم يستطع قائماً فقاعداً وإن لم يستطع قاعداً فعلى جنبه.

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

سورة النساء

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)

٥٦ - [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد] ^(١) قال: حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر قال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ قال: واتقوا الأرحام أن تقطعوها ^(٢).
٥٧ - [ابن شهر آشوب]

أبو حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ قال: قرابة الرسول وسيدهم أمير المؤمنين عليه السلام، أمروا بمودتهم فخالفوا ما أمروا به ^(٣).

(١) تقدّم اسناده إلى الحصين ص ١١٩.

(٢) الأمالي الخميسية: ج ٢، ص ١٢٤.

في الدر المنثور: ج ٢، ص ١١٧: أخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ قال: اتقوا الأرحام أن تقطعوها.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، باب في إمامة أبي جعفر الباقر عليه السلام، فصل في المقدمات، ص ١٩٥.

في تفسير الحبري: ح ١٨، ص ٢٥٣: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا جبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله]، وأهل بيته، وذوي أرحامه، وذلك أن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة، إلا ما كان من سببه ونسبه.

وَعَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ
نَفْسًا فَكُوهُ هَنَيْئًا مَرِيئًا (٤)

٥٨- [الثعلبي]

روى إبراهيم بن عيسى، عن علي بن علي، عن أبي حمزة قال: ﴿هَنَيْئًا﴾ لا
إثم فيه، ﴿مَرِيئًا﴾ لا داء فيه في الآخرة^(١).

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنْ
الْأَرْضِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... (٢٣)
٥٩- [العياشي]

عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وطلقها قبل
أن يدخل بها أتحل له ابنتها؟ قال: فقال: قد قضى في هذا أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس
به إن الله يقول: ﴿وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.

لكنه لو تزوج الابنة ثم طلقها قبل أن يدخل بها لم تحل له أمها.
قال: قلت: أليس هي سواء؟ فقال: لا ليس هذه مثل هذه، إن الله يقول
﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ لم يستثن في هذه كما اشترط في تلك هذه هاهنا مبهمه ليس
فيها شرط وتلك فيها شرط^(٢).

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٢٨٤، ص ١٣٥.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ٥، ص ٢٤٧، عن أبي حمزة الثمالي مثله، وليس فيه
«في الآخرة».

قال القرطبي في تفسيره: وقيل: ﴿هَنَيْئًا﴾ لا إثم فيه، و﴿مَرِيئًا﴾ لا داء فيه.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ح ٧٤، ص ٢٣٠.

أَمْ يَخْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَيْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (٥٤)
 ٦٠- [الثعلبي]

أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا إسحاق
 بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا علي بن علي، عن أبي حمزة
 الثمالي في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَخْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَيْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ يعني
 بالناس في هذه الآية نبي الله .

قالت اليهود: انظروا إلى هذا الفتى والله لا يشبع من الطعام، لا والله ما له هم
 إلا النساء! لو كان نبياً لشغله أمر النبوة من النساء. حسدوه على كثرة نسائه وعابوه
 بذلك وقالوا: لو كان نبياً ما رغب في كثرة النساء، فأكذبهم الله فقال: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ يعني الحكمة النبوة ﴿وَآتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾
 فأخبرهم بما كان لداود وسليمان عليهما السلام من النساء يوجبهم بذلك، فأقرت اليهود لنبي
 الله انه اجتمع عند سليمان ألف امرأة ثلاثمائة مهرية وسبعمائة سرية وعند داود مائة
 امرأة.

فقال لهم رسول الله ﷺ: ألف امرأة عند رجل ومائة امرأة عند رجل أكثر
 أو تسع نسوة وكان يومئذ تسع نسوة عند رسول الله ﷺ فسكتوا^(١).
 ٦١- [الصفار القمي]

حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر وعلي بن
 اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٢٨٣، ص (١٦-١٧).

في الدر المنثور: ج ٢، ص ١٧٣: أخرج ابن جرير عن مجاهد ﴿أَمْ يَخْسُدُونَ النَّاسَ﴾ قال:
 محمد ﷺ.

وفيه: أخرج الحاكم في المستدرک عن محمد بن كعب قال: بلغني أنه كان لسليمان ثلاثمائة امرأة
 وسبعمائة سرية.

الآية: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَيْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ قال: نحن والله الناس الذين قال الله تبارك وتعالى، ونحن والله المحسودون، ونحن أهل هذا الملك الذي يعود إلينا^(١).
٦٢- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ﴾ فهو النبوة ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوة، وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفوة^(٢).

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ... (٨٤)
٦٣- [العياشي]

عن الثمالي، عن عيص^(٣)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله كلف ما لم يكلف أحد أن يقاتل في سبيل الله وحده، وقال: ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ على القتال. وقال: إنما كلفتم اليسير من الأمر أن تذكروا الله^(٤).

(١) بصائر الدرجات: ج ١، باب (١٧) في أئمة آل محمد عليهم السلام وإن الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله، ح ٩، ص ٣٦.
في الصواعق المحرقة: ص ١٥٢؛ أخرج أبو الحسن المغازلي عن الباقر عليه السلام أنه قال في هذه الآية: نحن الناس والله.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ح ١٦١، ص ٢٤٨.

أخرج الحاكم المحسكاني عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ قال: جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله. (شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٤٦)

(٣) عيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلي: كوفي، عربي، يكنى أبا القاسم، ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ٨٢٢)

(٤) تفسير العياشي: ج ١، ح ٢١٤، ص ٢٦٢.

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (٩٣)

٦٤ - [ابن كثير]

روى ثابت الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد^(١)، عن ابن عباس: ان رجلاً أتى إليه فقال: أرأيت رجلاً قتل رجلاً عمدًا؟ فقال: جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً، قال: لقد نزلت من آخر ما نزل، ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله ﷺ، وما نزل وحي بعد رسول الله ﷺ، قال: أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: وأنى له بالتوبة، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثكلته أمه رجل قتل رجلاً متعمداً ينجي يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره - أو آخذاً رأسه بيمينه أو بشماله - تشخب أوداجه دماً من قبل العرش، يقول: يارب، سل عبدك فيم قتلني^(٢).

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى
وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥)

٦٥ - [الفضل الطبرسي]

روى أبو حمزة الثمالي في تفسيره: نزلت الآية في كعب بن مالك من بني سلمة،

(١) سالم بن أبي الجعد رافع، العطفاني الأشجعي مولا هم، الكوفي، ثقة (تهذيب الكمال). عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب علي عليه السلام، الترجمة ٩، وفي أصحاب السجادة عليه السلام الترجمة ٧.

(٢) تفسير ابن كثير: ج ٢، ص ٣٥٩.

روى النسائي في سننه: ج ٨، كتاب القسامة، ص ٦٣.

وابن ماجه في سننه: ج ٢، كتاب الديات، ح ٢٦٢١، ص ٨٧٤، عن ابن عباس نحوه.

ومرارة بن ربيع من بني عمرو بن عوف، وهلال بن أمية من بني واقف، تخلّفوا عن رسول الله يوم تبوك وعذر الله أولي الضرر وهو عبدالله بن أم مكتوم^(١).

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْغَالِيَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ
قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً
فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧)
٦٦- [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي: بلغنا أن المشركين يوم بدر لم يخلفوا إذ خرجوا أحداً إلا صبيّاً أو شيخاً كبيراً أو مريضاً فخرج معهم ناس ممن تكلم بالإسلام فلما التقى المشركون ورسول الله نظر الذين كانوا قد تكلموا بالإسلام إلى قلة المسلمين فارتابوا وأصيبوا فيمن أصيب من المشركين فنزلت فيهم الآية^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ
تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا (١٠٢)

٦٧- [الفضل الطبرسي]

ذكر أبو حمزة في تفسيره: إن النبي غزا محارباً وبني أنمار فهزمهم الله وأحرزوا الذراري والمال، فنزل رسول الله والمسلمون ولا يرون في العدو واحداً، فوضعوا

(١) مجمع البيان: ج ٣، ص ١٢١.

(٢) مجمع البيان: ج ٣، ص ١٢٤.

قال القرطبي في تفسيره: قيل إنهم لما استحقروا عدد المسلمين دخلهم شك في دينهم فارتدوا فقتلوا على الردة.

أسلحتهم وخرج رسول الله ليقتضي حاجته وقد وضع سلاحه فجعل بينه وبين أصحابه الوادي إلى أن يفرغ من حاجته وقد درأ الوادي والسماء ترش، فحال الوادي بين رسول الله وبين أصحابه وجلس في ظل شجرة، فبصر به غورث بن الحارث المخاربي فقال له أصحابه: يا غورث! هذا محمد قد انقلع من أصحابه، فقال: قتلني الله إن لم أقتله وانحدر من الجبل ومعه السيف ولم يشعر به رسول الله إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف قد سلَّه من غمده وقال: يا محمد من يعصمك مني الآن؟ فقال الرسول: الله. فانكب عدو الله لوجهه، فقام رسول الله فأخذ سيفه وقال: يا غورث من يمنعك مني الآن؟ قال: لا أحد. قال: أتشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله، قال: لا، ولكني أعهد أن لا أقاتلك أبداً ولا أعين عليك عدواً فأعطاه رسول الله سيفه، فقال له غورث: والله لأنت خير مني قال ﷺ: إني أحق بذلك وخرج غورث إلى أصحابه فقالوا: يا غورث لقد رأيناك قائماً على رأسه بالسيف فما منعك منه قال: الله. أهويت له بالسيف لأضربه فما أدري من لزجني بين كتفي فخررت لوجهي وخر سبقي وسبقني إليه محمد وأخذه ولم يلبث الوادي أن سكن، فقطع رسول الله إلى أصحابه فأخبرهم الخبر وقرأ عليهم: إن كان بكم أذى من مطر الآية كلها^(١).

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (١٠٣)

٦٨- [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقیل الخزاعي^(٢): أن أمير المؤمنين ﷺ كان إذا حضر الحرب يوصي للمسلمين بكلمات

(١) مجمع البيان: ج ٣، ص ١٢٩.

والقصة رواها أكثر المفسرين في سبب نزول الآية.

(٢) عنه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي ﷺ، الترجمة ٩٣.

فيقول: تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقرّبوا فانّها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين. وقد عرف حقّها من طرقها وأكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع ولا قرّة عين من مال ولا ولد، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿رَجُلٌ لَّا تُلْهِيمُهُمْ تَجَازَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(١) وكان رسول الله ﷺ منصّباً لنفسه بعد البشري له بالجنة من ربّه، فقال عزّ وجلّ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^(٢) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه^(٣).

إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْسًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا (١١٧)
لُعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (١١٨)
٦٩ - [الفضل الطبرسي]

ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره قال: كان في كل واحدة منهن شيطانه انثى تترأى للسدنة وتكلّمهم وذلك من صنع إبليس وهو الشيطان الذي ذكره الله فقال ﴿لُعْنَةُ اللَّهِ﴾^(٤).

(١) النور: ٣٨.

(٢) طه: ١٣٢.

(٣) الكافي: ج ٥، كتاب الجهاد، باب ما كان يوصي أمير المؤمنين عليه السلام به عند القتال، ح ١، ص ٣٦.

(٤) مجمع البيان: ج ٣، ص ١٤١.

في تفسير القرطبي: ﴿إِنْسًا﴾ اصناماً، يعني اللات والعزى ومناة وكان لكل حي صنم يعبدونه ويقولون: انثى بنى فلان، قاله الحسن وابن عباس، وأتى مع كل صنم شيطانه يتراءى للسدنة والكهنة ويكلّمهم.

وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (١١٨)

٧٠- [الفضل الطبرسي]

روي ان النبي ﷺ قال في هذه الآية: من بني آدم تسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة.

وفي رواية أخرى من كل ألف واحد لله وسائرهم للنار ولا بليس. أوردهما أبو حمزة الثمالي في تفسيره^(١).

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (١٥٩)

٧١- [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال: ^(٢) حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري ^(٣)،
عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب ^(٤)] قال: قال لي الحجاج بان آية في كتاب الله قد

(١) مجمع البيان: ج ٣، ص ١٤٢.

في الدر المنثور: ج ٢، ص ٢٢٣: أخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ﴾ قال: هذا قول إبليس ﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ يقول: من كل ألف تسعة وتسعون وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة وفيه: أخرج ابن المنذر عن الربيع بن أنس في قوله ﴿لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ﴾ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين.

(٢) الظاهر ان الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه وقصر السند. للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٣) سليمان بن داود المنقري، المعروف بابن الشاذكوني أبو أيوب البصري: كان ثقة قاله النجاشي وغيره ولا اعتبار بتضعيف ابن الغضائري ومن تبعه وأخذ عنه، وعده الصدوق في مشيخة الفقيه من المعتمدين. (مستدركات علم الرجال: ج ٤، الترجمة ٦٥٣٦).

(٤) شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد الشامي الحمصي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن. قال أحمد بن عبدالله العجلي: شامي، تابعي، ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة على ان بعضهم قد طعن فيه. عن يحيى بن معين: ثقة. (تهذيب الكمال)

عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ١٠.

أعيتني، فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ والله اني لأمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفتيه حتى يخمد، فقلت: أصلح الله الأمير ليس على ما تأولت، قال كيف هو؟ قلت: ان عيسى ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودي ولا نصراني إلا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي، قال: ويحك اني لك هذا ومن أين جئت به، فقلت: حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: جئت بها والله في عين صافية [فقال لشهر ما أردت بذلك قال أردت ان أغيظه] ^(١).

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ

عَلَيْكَ... (١٦٤)

٧٢- [العياشي]

مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان ما بين آدم وبين نوح من الأنبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن، فلم يسموا كما سمي من استعلن من الأنبياء، وهو قول الله ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ﴾ يعني لم أسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الأنبياء ^(٢).

(١) تفسير القمي: ج ١، ص ١٥٨.

عنه أخرجه الفضل الطبرسي في تفسيره، وذكر مثله سنداً ومتمناً، وليس فيه القاسم بن محمد، ولعله سقط، وما بين المعقوفين زيادة في رواية الطبرسي.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ح ٣٠٦، ص ٢٨٥.

سورة المائدة

٧٣- [الفضل الطبرسي]

روى العياشي بإسناده، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: نزلت المائدة كمالاً ونزل معها سبعون ألف ملك^(١).

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَقَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ
الْإِسْلَامَ دِينًا (٣)

٧٤- [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عرييكم ولا عجميكم يغيّر ذلك.... إلى أن قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبغ الشاهد منكم الغائب، غيري؟ قالوا: اللهم لا^(٢).

(١) مجمع البيان: ج ٣، ص ١٨٨.

(٢) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

في تفسير ابن كثير: ج ٢، ص ٤٩١: روى ابن مردويه من طريق أبي هارون العبدى، عن أبي

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مَنِ
الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ
وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤)
٧٥- [الفضل الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي: (١) ان زيد الخيل وعدي بن حاتم الطائيين أتيا رسول
الله ﷺ فقالا: ان فينا رجلين هما سته أكلب تأخذ بقر الوحش والظباء فمنها ما
يدرك ذكاته ومنها ما يموت وقد حرّم الله الميتة فماذا يحلّ لنا من هذا فأنزل الله
﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾، وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير (٢).

وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْخَسِيرِينَ (٥)
٧٦- [الصفار القمي]

حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسين بن عثمان عن
محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾

= سعيد الخدري: أنها [النيوم] أكلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً] نزلت على رسول الله ﷺ يوم غدير خم حين قال لعلي «من كنت مولاه فعلي
مولاه».

(١) في الأصل: عن أبي حمزة الثمالي والحكم بن ظهير.

(٢) مجمع البيان: ج ٣، ص ٢٠٢.

قال القرطبي في تفسيره: الآية نزلت بسبب عدي بن حاتم وزيد بن مهلهل وهو زيد الخيل
الذي سماه رسول الله ﷺ زيد الخير، قالوا: يا رسول الله إنا قوم نصيد بالكلاب والبهزة، وإن الكلاب
تأخذ البقر والحمر والظباء فنه ما ندرك ذكاته، ومنه ما تقتله فلا ندرك ذكاته وقد حرّم الله الميتة
فماذا يحلّ لنا؟ فنزلت الآية.

قال : تفسيرها في بطن القرآن، يعني من يكفر بولاية علي وعلي هو الايمان^(١).

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ
يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)

٧٧- [ابن شهر آشوب]

[قال الثمالي] في تفسير قوله تعالى : «يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ» : ان القاصد إلى
النبي ﷺ كان دعثور بن الحارث^(٢)، فدفع جبرئيل في صدره، فوقع السيف من
يده، فأخذه رسول الله وقام على رأسه فقال : ما يمنعك مني؟ فقال : لا أحد وأنا
أعهد أن لا أقاتلك أبداً، ولا أعين عليك عدواً. فأطلقه فسئل بعد انصرافه عن
حاله قال : نظرت إلى رجل طويل أبيض دفع في صدري، فعرفت أنه ملك. ويقال :
إنه أسلم، وجعل يدعو قومه إلى الإسلام^(٣).

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ
الْعَالَمِينَ (٢٠) يَنْقُومِ أَنْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

(١) بصائر الدرجات: ج ٢، النوادر من الأبواب في الولاية، ح ٥، ص ٧٧.

قال العلامة الطباطبائي في تفسيره: الحديث من البطن المقابل للظهر، ويمكن أن يكون من
الجرى والتطبيق على المصداق، وقد سمي رسول الله ﷺ علياً ﷺ إيماناً حينما برز إلى عمرو بن عبد
ود يوم الخندق حيث قال ﷺ : «برز الايمان كله إلى الكفر كله».

(٢) كذا في الأصل والظاهر هو تصحيف عن غورث بن الحارث.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ج ١، باب ذكر سيدنا رسول الله ﷺ، فصل في حفظ الله تعالى من
المشركين وكيد الشياطين، ص ١٠٣.

وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١) قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا نَدْخُلُون (٢٢) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمُونَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٢٣) قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (٢٤) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٥) قَالَ فَإِنَّهَا مُّحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَأْتَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٦)

٧٨ - [القطب الراوندي]

عن ابن بابويه^(١)، حدثنا محمد بن الحسن الصفار، حدثنا إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن ابان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: لما انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدسة، قال لهم: ادخلوا فأبوا أن يدخلوها، فتأهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة، وكانوا إذا أمسوا نادى منادهم أمسيتم الرحيل، حتى انتهى إلى مقدار ما أرادوا أمر الله الأرض فدارت بهم إلى منازلهم الأولى، فيصبحون في منزلهم الذي ارتحلوا منه فمكثوا بذلك أربعين سنة ينزل عليهم المن والسلوى، فهلكوا فيها أجمعين إلا رجلين: يوشع بن نون، وكالب بن يوفنا الذين أنعم الله عليهما، ومات موسى وهارون صلوات الله عليهما فدخلها يوشع بن نون وكالب وأبناؤهما، وكان معهم حجر كان موسى يضربه بعصاه،

(١) ذكر الراوندي طريقه إلى ابن بابويه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن مسعود بن علي بن محمد الصوابي، عن علي بن عبد الصمد التميمي، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن ابن بابويه، (قصص الأنبياء، ح ١٧٤، ص ١٥٩).

فينفجر منه الماء لكل سبط عين^(١).

٧٩- [في كتاب الاختصاص]^(٢)

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدسة قال لهم: ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين - وقد كتبها الله لهم - قالوا: إن فيها قوماً جبارين، وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون، قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما: ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون، قالوا: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، قال: ربّ إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين، فلما أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم، فتأهوا في أربع فراسخ أربعين سنة يستيهون في الأرض، فلا تأس على القوم الفاسقين^(٣).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيتِي تَمَنَّا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

(١) قصص الأنبياء: ح ١٩٨، ص (١٧١ - ١٧٢).

(٢) الحديث عن الكتاب ونسبته إلى مؤلفه أوردناه في المسند.

(٣) الاختصاص: ٢٦٥.

الْظَّالِمُونَ (٤٥) وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِثِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (٤٦) وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ (٤٧)

٨٠- [وكيع]^(١)

حدثني الحسن بن أبي الفضل؛ قال: حدثنا سهل بن عثمان؛ قال: حدثنا
عبدالمطلب بن زياد^(٢)، عن ثابت الثمالي؛ قال: قلت لأبي جعفر: إنَّ المرجئة
يخاصموننا في هذه الآيات؛ فقلت: إنَّهم يزعمون أنها في بني إسرائيل؛ فقال: نَعَمْ
الاخوة نحن لبني إسرائيل إن كان حُلُو القرآن لنا، ومُرَّه لهم؛ نزلت فيهم ثم جَرَتْ
فينا^(٣).

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦)

٨١- [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال]^(٤) حدثني أبي، عن صفوان، عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي

(١) محمد بن خلف بن حيَّان بن صدقة الضبي، أبو بكر، الملقَّب بوكيع (.... - ٣٠٦هـ)؛ قاض، باحث،
عالم بالتاريخ والبلدان. ولي القضاء بالأهواز، وتوفي ببغداد. له مصنَّفات، منها «أخبار القضاة
وتواريخهم» و«الطريق» و«الأنواء» و«المكاييل والموازين». (الاعلام)

(٢) لم تظهر بترجمة لهذا الرجل في مظانها من كتب الرجال لدى الفريقين.

(٣) أخبار القضاة؛ ج ١، ماجاء في القاضي يحكم بالهوى، ص ٤٤.

(٤) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه واختصار البسند للتفصيل راجع
ص ١٠٣.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس وعنده قوم من اليهود فيهم عبد الله بن سلام، إذ نزلت عليه هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فاستقبله سائل، فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، ذاك المصلي فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو علي أمير المؤمنين عليه السلام ^(١).

٨٢- [يحيى الشجري]

[قال: وبالاِسناد] ^(٢) قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن علي ابن الحسين وأبي جعفر: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام ^(٣).



(١) تفسير القمي: ج ١، ص ١٧٠، تحقيق: كاظمي علوم إسلامي

قال السيد الطباطبائي في بحثه الروائي للآيتين (٥٥، ٥٦): والروايات في نزول الآيتين في قصة التصديق بالخاتم كثيرة، وقد اشترك في نقلها عدة من الصحابة كأبي ذر وابن عباس وأنس بن مالك وعمار وجابر وسلمة بن كهيل وأبي رافع وعمرو بن العاص، وعلي والحسين وكذا السجّاد والباقر والصادق والهادي وغيرهم من أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وقد اتفق على نقلها من غير رد أئمة التفسير المأثور كأحمد والنسائي والطبري والطبراني وعبد بن حميد وغيرهم من الحفاظ وأئمة الحديث وقد تسلم ورود الرواية المتكلمون، وأوردها الفقهاء في مسألة الفعل الكثير من بحث الصلاة، وفي مسألة «هل تسمى صدقة التطوع زكاة» ولم يناقش في صحة انطباق الآية على الرواية فحول الأدب من المفسرين كالزمخشري في الكشف وابي حيان في تفسيره. ولا الرواة النقلة وهم أهل اللسان.

فلا يعياً بما ذكره بعضهم: ان حديث نزول الآية في قصة الخاتم موضوع مختلف، وقد أفرط بعضهم كشيخ الإسلام ابن تيمية فادعى اجماع العلماء على كون الرواية موضوعاً وهي من عجيب الدعاوي، وقد عرفت ما هو الحق في المقام في البيان المتقدم (الميزان: ج ٦ ص ٢٥).

(٢) تقدّم اسناده إلى الحصين ص ١١٩.

(٣) الأمالي الخميسية: ج ١، ص ١٣٨.

٨٣- [محمد بن علي الطبري]^(١)

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة وخمسمائة، عن عمّه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمّه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال: حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا القاسم بن سليمان^(٢)، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد بن غلابة^(٣)، عن أبي سعيد عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي وأنا أخوك. أنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للإمامة، وأنا صاحب التنزيل وأنت صاحب التأويل، وأنا وأنت أبوا هذه الأمة.

يا علي! أنت وصيّتي وخليفتي ووزير ووارثي وأبو ولدي، شيعتك شيعتي وأنصارك أنصاري وأولياؤك أوليائي وأعداؤك أعدائي.
يا علي أنت صاحبي على الحوض غداً وأنت صاحبي في المقام المحمود وأنت صاحب لوائ في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا. لقد سعد من تولّاك وشقي من عاداك وإن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدّس ذكره بمحبّتك وولايتك. والله إن أهل مودّتك في السماء لأكثر منهم في الأرض. يا علي أنت أمين أمّتي وحجّة الله عليها

(١) هو الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي. فقيه ثقة له تصانيف منها كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبيّنات، شرح مسائل الذريعة، وله أيضاً كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى، وله كتاب الزهد والتقوى. (رياض العلماء: ج ٥، ص ١٧)

(٢) القاسم بن سليمان: كوفي عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٤٦.

(٣) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الرجال، ويحتمل هو سعيد بن علاقة الهاشمي مولا هم أبو فاختة، الكوفي.

بعدي قولك قولي وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهبي
ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ الْغَالِبُونَ﴾^(١).

يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ (٦٧)
٨٤- [الشيرازي]^(٢)

[قال:] وبالسناد المذكور، عن أبي الجارود، عن أبي حمزة، قال: ﴿يَتَأْتِيهَا
الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ نزلت في شأن الولاية^(٣).

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ
الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ... (٨٩)

(١) بشارة المصطفى: ص ٥٥.

(٢) هو العلامة السيّد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي.

(٣) توضيح الدلائل على تصحيح الفضائل: ص ١٥٨.

في الدر المنثور: ج ٢، ص ٢٩٨: أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد
الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ على رسول الله ﷺ
يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.

وفيه: أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنّا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ ﴿يَتَأْتِيهَا
الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ان علياً مولى المؤمنين ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾.

٨٥- [الكليني]

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قال: «والله» ثم لم يف؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: كفارته إطعام عشرة مساكين مداً مداً من دقيق أو حنطة [أو كسوتهم] ^(١) أو تحرير رقبة أو صيام ثلاثة أيام متواليات إذا لم يجد شيئاً من ذلك ^(٢).

٨٦- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله فوّض إلى الناس في كفارة اليمين كما فوّض إلى الإمام في المحارب أن يصنع ما يشاء وقال: كل شيء في القرآن أو ^(٣) فصاحبه فيه بالخيار ^(٤).



-
- (١) ما بين المعقوفين أثبتناه من حديث الوسائل: ج ١٥، ح ٤، ص ٥٦١.
 (٢) الكافي: ج ٧، كتاب الايمان والنذور والكفارات، باب كفارة اليمين، ح ٨، ص ٤٥٣.
 في مجمع البحرين: «المد» مقدر بأن يمدّ يديه فيملا كفيه طعاماً وهو ربع الصاع.
 وفي النهاية: هو رطل وثلاث بالعراقي، عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق.
 (٣) أي لفظة «أو».
 (٤) تفسير العياشي: ج ١، ح ١٧٥، ص ٣٣٨.
 أخرج الطبري في تفسيره عن الضحاك قال: ما كان في القرآن أو كذا أو كذا فصاحبه فيه بالخيار أي ذلك شاء فعل.

سورة الانعام

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥)

٨٧- [الثعلبي]

قال أبو حمزة الثمالي والسبب هذه الآية منسوخة أمّا هذا قبل ان غفر ذنب رسول الله ﷺ (١).

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ (٢٠)

٨٨- [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي: لما قدم النبي ﷺ المدينة قال عمر لعبدالله بن سلام: إن الله تعالى أنزل على نبيه ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ» كيف هذه المعرفة؟ قال عبدالله بن سلام: نعرف نبي الله بالنعته الذي نعته الله إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه بين الغلمان. وإيم الله الذي يحلف به ابن سلام لأنا بمحمد أشد معرفة مني بابني، فقال له: كيف؟ قال عبدالله: عرفته بما نعته الله لنا في كتابنا، فاشهد أنه هو، فأما ابني فأبني لا أدري ما أحدثت أمه. فقال: قد وفقت وصدقت وأصبحت (٢).

(١) الكشف والبيان: ج ٤، المخطوطة ٩٠٨.

قوله: «قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ».

والحق ان الآية غير منسوخة، وقد ذكر علماء الشيعة لتأويل الآية وجوهاً مبتنية على عصمة الأنبياء من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها قبل النبوة وبعدها. للوقوف على وجوه تأويل الآية. أنظر كتاب (تنزيه الأنبياء) للشريف المرتضى رحمه الله.

(٢) مجمع البيان: ج ٤، ص ٣٥٤.

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكِّمُ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ
يُضْلِلُهُ وَمَن يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٩)

٨٩- [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:]^(١) حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكِّمُ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَن يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ فقال أبو جعفر: نزلت في الذين كذبوا بأوصيائهم ﴿صُمْ وَبُكِّمُ﴾ كما قال الله ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾ من كان من ولد إبليس فإنه لا يصدق بالأوصياء ولا يؤمن بهم أبداً وهم الذين أضلهم الله ومن كان من ولد آدم آمن بالأوصياء فهم على صراط مستقيم^(٢).

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
فَرَحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (٤٤) فَقُطِعَ دَابِرُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥)
٩٠- [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ قال: لما تركوا ولاية علي عليه السلام وقد أمروا بها.
﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ

= تقدّم في سورة البقرة: الآية ١٤٦، ما نقله ابن شهر آشوب عن تفسير أبي حمزة الثمالي أنه قال: قال عثمان لابن سلام

(١) الظاهر أن الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لرأيته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه ولطول سند الحديث، للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٢) تفسير الفقي: ج ١، ص ١٩٩.

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ قال : نزلت في ولد العباس (١).

٩١ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:] (٢) حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ قال : اما قوله ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ يعني فلما تركوا ولاية علي أمير المؤمنين عليه السلام وقد امروا به.

﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها. واما قوله ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ يعني بذلك قيام القائم حتى كأنهم لم يكن لهم سلطان قط، فذلك قوله : ﴿ بَغْتَةً ﴾ فنزلت بخبره هذه الآية على محمد ﷺ (٣).

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ
وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ
مِّنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا

(١) تفسير العياشي: ج ١، ح ٢٣، ص ٣٦٠.

قلت: وهو من التفسير بالمصداق وهو التأويل.

(٢) الظاهر ان أبا الفضل العباس بن محمد هو الراوي لروايته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه وطول سند الرواية. للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٣) تفسير القمي: ج ١، ص ٢٠٠.

قال العلامة الطباطبائي رحمه الله في تفسيره: في هذه الرواية والروايتان السابقتان عليها نزلت الآيات في أعداء آل البيت عليهم السلام والظاهر انها من قبيل المجري والتطبيق أو الأخذ بباطن المعنى فان نزول السورة بمكة دفعة واحدة يأتى أن يجعل أمثال هذه الروايات من أسباب النزول، والله أعلم.

عَلَى الْعَالَمِينَ (٨٦) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٨٧) ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨) أُولَئِكَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ
وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لِيُفْسِدُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (٨٩)

٩٢- [العياشي]

عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا﴾ لنجعلها ^(١) في أهل بيته ﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ﴾
لنجعلها في أهل بيته فأمر العقب من ذرية الأنبياء من كان قبل إبراهيم
ولإبراهيم ^(٢).

٩٣- [العياشي]

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى في كتابه ﴿وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ﴾ إلى قوله ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ إلى قوله ﴿بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ فإنه من وكل بالفضل من أهل بيته
والإخوان والذرية وهو قول الله: إن يكفر به أمتك يقول: فقد وكلت أهل بيتك
بالإيمان الذي أرسلتك به، فلا يكفرون به أبداً ولا أضيع الإيمان الذي أرسلتك به
من أهل بيتك بعدك علماء أمتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط علم الدين،
ليس فيه كذب ولا إثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء ^(٣).

(١) قوله عليه السلام: لنجعلها، أي الوصية، راجع حديث اتصال الوصية من لدن آدم. سورة آل عمران:
الآية ٣٣-٣٤.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ح ٥١، ص ٣٦٧.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ح ٥٧، ص ٣٦٩.

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ (١١٥)

٩٤ - [الصقار القمي]

حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن عثمان، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ الامام منّا ليسمع الكلام في بطن أمّه حتى إذا سقط على الأرض اتاه ملك فيكتب على عضده الأيمن ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ حتى إذا شبَّ رفع الله له عموداً من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء ^(١).

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ

بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمِ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣)

٩٥ - [الصقار القمي]

حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال: هو والله عليّ الميزان والصراط ^(٢).

(١) بصائر الدرجات: ج ٩، باب (٨)، ح ٣، ص ٤٣٥.

قال العلامة الطباطبائي في بحته الروائي للآية: وفي بعض الروايات ان الآية تكتب بين عينيه، أو بين كتفيه واختلاف مورد الكتابة في الروايات تكشف عن ان المراد بها القضاء بظهور الحكم الإلهي به عليه السلام واختلاف ما كتب عليه لاختلاف الاعتبار فكأن المراد بكتابتها فيما بين عينيه جعلها وجهة له يتوجّه إليها، وبكتابتها بين كتفيه حملها عليه واظهاره وتأييده بها وبكتابتها على عضده الأيمن جعلها طابعاً على عمله وتقويته وتأييده بها. وهذه الروايات تؤيد ما قدمناه ان ظاهر الآية كون المراد بتام الكلمة ظهور الدعوة الإسلامية بما يلزمها من نبوة محمد عليه السلام ونزول القرآن والإمامة من ذلك. (الميزان: ج ٧، ص ٣٣٥)

(٢) بصائر الدرجات: ج ٢، النوادر من الأبواب في الولاية، ح ٩، ص ٧٩.

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)
 ٩٦ - [الحاكم النيسابوري]

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر
 بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد
 ابن جبیر، عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: يا فاطمة قومي
 إلى إضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته
 وقولي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ قال عمران: قلت يا رسول الله هذا لك ولأهل
 بيتك خاصة فأهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: لا، بل للمسلمين عامة^(١).
 ٩٧ - [الخطيب البغدادي]

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن

= في كتاب (أرجح المطالب في عد مناقب أسد الله الغالب) لعبيد الله الحنفي الامرتسري،
 ص ٨٥: عن مسلم بن حيان [في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾] قال: سمعت أبا بريدة
 يقول: صراط محمد وآله ﷺ، أخرجه الثعلبي في تفسيره وصاحب معالم التنزيل.
 وفي كتاب (رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي) والمسئى أيضاً (الشاهد المقبول
 بفضل أبناء الرسول) لأبي بكر ابن شهاب الدين الشافعي الحضرمي، ص ٢٥: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ قال عبد الرحمن بن زيد هم رسول الله ﷺ وأهل بيته.
 (١) المستدرك على الصحيحين: ج ٤، كتاب الأضاحي، ص ٢٢٢.
 قال الحاكم: هذا الحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

ورواه البيهقي في (السنن الكبرى): ج ٥، كتاب الحج، باب ما يستحب من ذبح صاحب
 النسيكة، ص ٢٣٨ و ج ٩، كتاب الضحايا، باب ما يستحب للمرأة أن يتولى ذبح نسكه، ص ٢٨٣،
 قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو
 مسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبیر،
 عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة قومي إضحيتك فإنه يغفر لك
 بأول قطرة، وذكر مثله.

عبدالله بن أحمد الصفار الاصبهاني، حدثنا أحمد بن محمد بن أشته الاصبهاني، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا النضر بن إسماعيل إمام مسجد الكوفة، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبیر، عن عمران بن حصین رضي الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ - يعني لفاطمة رضي الله عنها -: قومي فاشهدي إضحيتك وقولي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ فإنه يغفر لك بأول نفحة - أو قطرة - من دمها كل ذنب عملته، قال عمران فقلت: يا رسول الله! هنا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: لا، بل للمسلمين عامة^(١).



(١) موضح أو هام الجمع والتفريق: ج ١، الترجمة ١٠٣، ص ٥٢٤.

سورة الاعراف

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ (٤٦)

٩٨ - [الصفار القمي]

حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحصين، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ قال: هم الأئمة ^(١).

٩٩ - [العياشي]

عن الثمالي قال: سئل أبو جعفر: عن قول الله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ فقال أبو جعفر: نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا، ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، وذلك بأن الله لو شاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم، ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه ^(٢).

١٠٠ - [القطب الراوندي]

روى أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ابن الكواء [لعلي عليه السلام]:

(١) بصائر الدرجات: ج ١٠، باب (١٦) في الأئمة أنهم هم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار، ح ٢، ص ٤٩٦.

في الصواعق المحرقة، ص ١٦٩: قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾ أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين، يعرفون محبتهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤٨، ص ١٩.

يا أمير المؤمنين ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾. قال: نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن أصحاب الأعراف نوقف بين الجنة والنار، فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه. وكان علي عليه السلام يخاطبه بويحك، وكان يتشيع، فلما كان يوم النهروان قاتل علياً عليه السلام ابن الكواء^(١).

وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (٧٣) وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَاتِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (٧٥) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٧٦) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَالِحُ أَتُنَبِّئَانَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧٧)

١٠١ - [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: إن رسول الله ﷺ سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان مهلك قوم صالح عليه السلام فقال: يا محمد إن صالحاً بُعث إلى قومه وهو ابن ست عشرة سنة، فلبث

(١) الخرائج والجرائع: ج ١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام ذيل ح ١٠، ص ١٧٧.

فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه إلى خير. قال: وكان لهم سبعون صنماً يعبدونها من دون الله عز وجل فلما رأى ذلك منهم قال: يا قوم! بعثت إليكم وأنا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وأنا أعرض عليكم أمرين إن شئتم فاسألوني حتى أسأل إلهي فيجيبيكم فيما سألتوني الساعة وإن شئتم سألت آلهتكم فإن أجابني بالذي أسألهما خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتوني، قالوا: قد أنصفت يا صالح فأتعدوا اليوم يخرجون فيه قال: فخرجوا بأصنامهم إلى ظهرهم ثم قرَّبوا طعامهم وشرابهم فأكلوا وشربوا فلما أن فرغوا دعوهم. فقالوا: يا صالح سل، فقال لكبيرهم: ما اسم هذا؟ قالوا: فلان فقال له صالح: يا فلان أجب فلم يجبه، فقال صالح: ما له لا يجيب؟ قالوا: ادع غيره، قال: فدعاها كلها بأسمائها فلم يجبه منها شيء، فأقبلوا على أصنامهم فقالوا لها: مالك لا تجيبين صالحاً؟ فلم تجب فقالوا: تنحَّ عنا ودعنا وآلهتنا ساعة، ثم نَحَّوا بسطهم وفرشهم ونَحَّوا ثيابهم وتمرَّغوا على التراب وطرَحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لأصنامهم: لئن لم تجبن صالحاً اليوم لتفضحن، قال: ثم دعوهم فقالوا: يا صالح ادعها، فدعاها فلم تجبه، فقال لهم: يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا أرى آلهتكم تجيبني فاسألوني حتى أدعوا إلهي فيجيبيكم الساعة، فانتدب له منهم سبعون رجلاً من كبارهم والمنظور إليهم منهم، فقالوا: يا صالح نحن نسألك فإن أجابك ربك اتبعناك وأجبناك ويبايعك جميع أهل قريتنا، فقال لهم صالح ^(١): سلوني ما شئتم، فقالوا: تقدَّم بنا إلى هذا الجبل - وكان الجبل قريباً منهم - فانطلق معهم صالح فلما انتهوا إلى الجبل قالوا: يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء ^(٢) عشراء ^(٣) بين جنبها ميل، فقال لهم صالح: لقد سألتوني شيئاً يعظم علي ويهون على ربي جلَّ وعزَّ قال: فسأل الله تعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعاً كادت تطير منه

(١) ناقة وبرة ووبراء أي كثيرة الوبر. (لسان العرب)

(٢) ناقة عَشْرَاء: مضي لحملها عشرة أشهر (نفس المصدر).

عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطراباً شديداً كالمرأة إذا أخذها المخاض ثم لم يفجأهم إلا رأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجتريت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الأرض، فلما رأوا ذلك قالوا: يا صالح ما أسرع ما أجابك ربك، ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فذب حو لها فقال لهم: يا قوم أبق شيء؟ قالوا: لا، انطلق بنا إلى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنون بك قال: فرجعوا فلم يبلغ السبعون إليهم حتى ارتد منهم أربعة وستون رجلاً وقالوا: سحر وكذب، قالوا: فانتهاوا إلى الجميع فقال الستة: حق، وقال الجميع: كذب وسحر، قال: فانصرفوا على ذلك، ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها^(١)

وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْكَرُ نَاسٍ يَتَطَهَّرُونَ (٨٢) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ (٨٣) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤)

١٠٢ - [جلال الدين السيوطي]

أخرج ابن أبي الدنيا، والبيهقي، وابن عساكر، عن أبي حمزة قال: قلت لمحمد بن علي: عذب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم قال: الله أعدل من ذلك استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء^(٢).

(١) الكافي: ج ٨، ح ٢١٣، ص ١٨٥.

(٢) الدر المنثور: ج ٣، ص ١٠٠.

١٠٣ - [الثعلبي]

قال أبو حمزة الثمالي: إنَّ العلم الذي كان بين امرأة لوط وبين قومها بأضياف زوجها انه إذا كان نهار دخنت وإذا كان ليل أضمرت النار^(١).

١٠٤ - [الثعلبي]

قال أبو حمزة الثمالي: بلغنا ان العلم الذي كان بين امرأة لوط وقومه إذا أتتهم الضيفان يقول رسولها: هيئوا لنا ملحاً تدعوهم بذلك إلى الفاحشة بأضياف لوط فبلغنا ان الله تعالى مسحها ملحاً^(٢).

١٠٥ - [الفضل الطبرسي]

روي عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام: إنَّ لوطاً لبث في قومه ثلاثين سنة وكان نازلاً فيهم ولم يكن منهم، يدعوهم إلى الله وينهاهم عن الفواحش ويحثهم على الطاعة فلم يجيبوه ولم يطيعوه وكانوا لا يتطهرون من الجنابة بخلاء أشحاء على الطعام، فأعقبهم البخل الذي لا دواء له في فروجهم، وذلك أنهم كانوا على طريق السيارة إلى الشام ومصر وكان ينزل بهم الضيفان فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم الضيف فضحوه، وإنما فعلوا ذلك لتنكل النازلة عليهم من غير شهوة بهم إلى ذلك فأوردتهم البخل هذا الداء حتى صاروا يطلبونه من الرجال ويُعطون عليه الجُعْل، وكان لوط سخيّاً كريماً يقري الضيف إذا نزل به فنهوه عن ذلك وقالوا: لا تقرين ضيفاً جاء ينزل بك فإنك إن فعلت فضحنا ضيفك فكان لوط إذا نزل به الضيف كتم أمره مخافة أن يفضحه قومه.

ولما أراد الله سبحانه عذابهم بعث إليهم رسلاً مبشرين ومنذرين، فلما عتوا عن أمره بعث الله إليهم جبرائيل عليه السلام في نفر من الملائكة، فأقبلوا إلى إبراهيم قبل

(١) عرائس المجالس: ص ١٦٢.

(٢) عرائس المجالس: ص ٩١.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسير سورة هود، الآية ٧٨، عن أبي حمزة الثمالي، مثله، وفيه «علجاً» بدل «ملحاً».

لوط فلما رآهم إبراهيم ذبح عاجلاً سميئاً فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا: يا إبراهيم إنا رُسِل رُبِّكَ ونحن لا نأكل الطعام إنا أرسلنا إلى قوم لوط وخرجوا من عند إبراهيم، فوقفوا على لوط وهو يسقي الزرع فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن أبناء السبيل أضفنا الليلة فقال لوط: ان أهل هذه القرية قوم سوء ينكحون الرجال في أدبارهم ويأخذون أموالهم، قالوا: قد أبطأنا فأضفنا فجاء لوط إلى أهله وكانت امرأته كافرة، فقال: قد أتاني أضياف هذه الليلة فاكتمي أمرهم قالت: أفعل، وكانت العلامة بينها وبين قومها انه إذا كان عند لوط أضياف بالنهار تدخن من فوق السطح وإذا كان بالليل توقد النار. فلما دخل جبرائيل عليه السلام والملائكة معه بيت لوط وثبت امرأته على السطح فأوقدت ناراً، فأقبل القوم من كل ناحية يهرعون إليه أي يسرعون ودار بينهم ما قصه الله تعالى في مواضع من كتابه، فضرب جبرائيل عليه السلام بجناحه على عيونهم فطمسها، فلما رأوا ذلك علموا أنهم قد أتاهم العذاب، فقال جبرائيل عليه السلام: يا لوط أخرج من بينهم أنت وأهلك إلا امرأتك، فقال: كيف أخرج وقد اجتمعوا حول داري فوضع بين يديه عموداً من نور وقال: اتبع هذا العمود ولا يلتفت منكم أحد فخرجوا من القرية، فلما طلع الفجر ضرب جبرائيل بجناحه في طرف القرية فقلعها من تخوم الأرضين السابعة ثم رفعها في الهواء حتى سمع أهل السماء نباح كلابهم وصراخ ديوكهم ثم قلبها عليها وهو قول الله عز وجل ﴿فَجَعَلْنَا سَاكِنِيهَا﴾ وذلك بعد أن أمطر الله عليهم حجارة من سجيل وهلكت امرأته بأن أرسل الله عليها صخرة فقتلها. وقيل قلبت المدينة على الحاضرين منهم فجعل عاليها سافلها وأمطرت الحجارة على الغائبين فأهلكوا بها^(١).

قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي (١٥٠)

١٠٦ - [ابن رستم الطبري] ^(١)

قال أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري: أخبرنا مخول بن ابراهيم النهدي قال: حدثنا مطر بن أرقم ^(٢) قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وبويع أبو بكر، تخلف علي عليه السلام فقال عمر لأبي بكر: ألا ترسل إلى هذا الرجل المتخلف فيجيء فيبايع؟ قال أبو بكر: يا قنفذ إذهب إلى عليّ وقل له: يقول لك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله تعال بايع! فرفع علي عليه السلام صوته، وقال: سبحان الله ما أسرع ما كذبتهم عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله! قال: فرجع فأخبره، ثم قال عمر: ألا تبعث إلى هذا الرجل المتخلف فيجيئ يبايع؟ فقال لقنفذ: إذهب إلى عليّ، فقل له: يقول لك أمير المؤمنين: تعال بايع، فذهب قنفذ، فضرب الباب، فقال علي عليه السلام: من هذا؟ قال: أنا قنفذ، فقال: ما جاء بك؟ قال: يقول لك أمير المؤمنين: تعال فبايع! فرفع علي عليه السلام صوته، وقال: سبحان الله! لقد إدعى ما ليس له، فجاء: فأخبره، فقام عمر فقال: انطلقوا إلى هذا الرجل حتى نحجيء به، فمضى إليه جماعة، فضربوا الباب، فلما سمع علي عليه السلام أصواتهم لم يتكلم، وتكلمت امرأته، فقالت: من هؤلاء؟ فقالوا: قولي لعلي: يخرج ويبايع، فرفعت فاطمة عليها السلام صوتها، فقالت: يا رسول الله ما لقينا من أبي بكر وعمر بعدك؟! فلما سمعوا صوتها، بكى كثير ممن كان معه ثم انصرفوا، وثبت عمر في ناس معه،

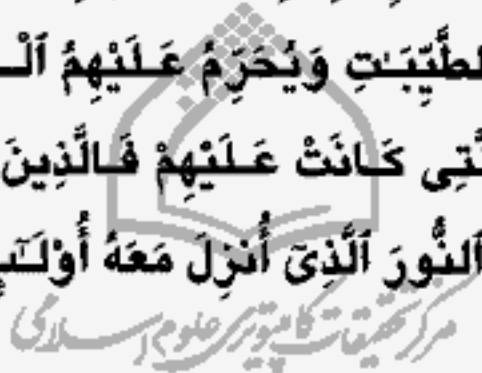
(١) محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي من أكابر علماء الإمامية في المائة الرابعة ومن أجلّاء الأصحاب ثقة جليل القدر وله مؤلفات منها ١ - الإيضاح ٢ - المسترشد في الإمامة ٣ - دلائل الإمامة الواضحة ٤ - مناقب فاطمة وولدها.

وهو غير محمد بن جرير بن يزيد الطبري الآملي من أئمة أهل السنة صاحب التفسير والتاريخ المشهورين المتوفى سنة ٣١٠ في بغداد. (أعيان الشيعة)

(٢) مطر بن أرقم العنزي الكوفي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة

فأخرجوه وانطلقوا به إلى أبي بكر حتى أجلسوه بين يديه!، فقال أبو بكر: بايع، قال: فإن لم أفعل؟، قال: إذا والله الذي لا إله إلا هو تضرب عنقك!، قال علي عليه السلام: فأنا عبد الله وأخو رسوله قال (أبو بكر): بايع، قال: فإن لم أفعل، قال: إذا والله الذي لا إله إلا هو، تضرب عنقك، فالتفت علي عليه السلام إلى القبر، وقال: «أَبْنِ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي» ثم بايع وقام! ^(١).

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٥٧)

١٠٧ - [العياشي] 

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال في قوله: «يَجِدُونَهُ» يعني اليهود والنصارى صفة محمد واسمه «مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ» ^(٢).

وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٥٩)

١٠٨ - [الفضل الطبرسي]

في حديث أبي حمزة الثمالي ^(٣) أن موسى عليه السلام لما أخذ الألواح قال: رب إني

(١) المسترشد: باب ٥، ح ١٢٥، ص ٣٧٦.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٨٧، ص ٣١.

(٣) في الأصل: في حديث أبي حمزة الثمالي والحكم بن ظهير.

لأجد في الألواح أمة هي خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني لأجد في الألواح أمة هم الآخرون في الخلق السابقون في دخول الجنة فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني لأجد في الألواح أمة كتبهم في صدورهم يقرأونها فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني لأجد في الألواح أمة يؤمنون بالكتاب الأوّل وبالكتاب الآخر ويقاثلون الأعور الكذاب فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني أجد في الألواح أمة إذا همّ أحدهم بحسنة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشرة أمثالها، وإن همّ بسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه وإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون وهم المشفوع لهم فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد.

قال موسى: ربّ اجعلني من أمة أحمد ﷺ.

قال أبو حمزة: فأعطى موسى آيتين لم يعطوها يعني أمة أحمد. قال الله: يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قال: فرضي موسى ﷺ كل الرضا^(١).

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ
الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الضَّالِّينَ (١٧٥)
١٠٩ - [الفضل الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي^(١): هو بلعم بن باعورا من بني هاب بن لوط.
قال أبو حمزة: وبلغنا أيضاً والله أعلم انه أمية بن أبي الصلت الشقي
الشاعر^(٢).



(١) في الأصل: عن أبي حمزة الثمالي ومسروق.

(٢) مجمع البيان: ج ٤، ص ٦١٨.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ١٤٥: أخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال: هو بلعم بن باعورا وفي لفظ بلعام بن عامر الذي أوتي الاسم كان في بني إسرائيل.

وفيه: ج ٣، ص ١٤٦: أخرج عبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو «وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا» قال: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي وفي لفظ نزلت في صاحبكم أمية بن أبي الصلت.

سورة الأنفال

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ... (١)

١١٠ - [العياشي]

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: ما كان للملوك فهو للإمام، قلت: فأنهم يعطون ما في أيديهم أولادهم ونساءهم وذوي قرابتهم وأشرفهم حتى بلغ ذكر من الخصبان فجعلت لا أقول في ذلك شيئاً إلا قال: وذلك، حتى قال يعطى منه ما بين الدرهم إلى المائة والألف ثم قال: هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب^(١).

١١١ - [العياشي]

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في الملوك الذين يقطعون الناس هي من النية والأنفال وأشباه ذلك^(٢).

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُوا (٥) يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (٦) وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ

(١) تفسير العياشي؛ ج ٢، ح ٢٠، ص ٤٩.

(٢) تفسير العياشي؛ ج ٢، ح ١٦، ص ٤٨.

كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ
قُلُوبُكُمْ وَمَا النُّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠)
١١٢ - [الفضل الطبرسي]

في حديث أبي حمزة الثمالي، فالله ناصر كذا كما أخرجك من بيتك^(١).

- قصة غزاة بدر -

١١٣ - [الفضل الطبرسي]

ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره^(٢): أقبل أبو سفيان بعير قريش من الشام
وفيه أموالهم وهي اللطيمة وفيها أربعون راكباً من قريش. فندب النبي ﷺ
أصحابه للخروج إليها ليأخذوها وقال: لعل الله أن ينفلكموها فانتدب الناس
فخفف بعضهم وثقل بعضهم ولم يظنوا أن رسول الله ﷺ يلقي كيداً ولا حرباً
فخرجوا لا يريدون إلا أبا سفيان والركب لا يرونها إلا غنيمة لهم. فلما سمع أبو
سفيان بمسير النبي ﷺ استأجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه إلى مكة وأمره أن
يأتي قريشاً فيستنفرهم ويخبرهم أن محمداً ﷺ قد تعرّض لغيرهم في أصحابه،
فخرج ضمضم سريعاً إلى مكة، وكانت عاتكة بنت عبد المطلب رأت فيما يرى
النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بثلاث ليال أن رجلاً أقبل على بعير له ينادي يا
آل غالب اغدوا إلى مصارعكم، ثم وافى بجملته على أبي قبيس فأخذ حجراً
فدهده من الجبل فما ترك داراً من دور قريش إلا أصابته منه فلذة، فانتبهت فرعة
من ذلك وأخبرت العباس بذلك فأخبر العباس عتبة بن ربيعة فقال عتبة هذه
مصيبة تحدث في قريش وفشت الرؤيا فيهم وبلغ ذلك أبا جهل فقال: هذه نبية

(١) مجمع البيان: ج ٤، ص ٦٥٧.

(٢) في الأصل ذكر أبو حمزة الثمالي وعلي بن إبراهيم في تفسيريهما.

ثانية في بني عبدالمطلب. واللات والعزى لنتظرن ثلاثة أيام فإن كان ما رأيت حقاً وإلا لنكتبن كتاباً بيننا أنه ما من أهل بيت من العرب أكذب رجالاً ونساءً من بني هاشم، فلما كان اليوم الثالث أتاهم ضمضم يناديهم بأعلى الصوت يا آل غالب يا آل غالب اللطيمة اللطيمة العير العير أدركوا وما أراكم تدركون أن محمداً والصبابة من أهل يثرب قد خرجوا يتعرضون لعيركم فتهيأوا للخروج، وما بقي أحد من عظماء قريش إلا أخرج مالا لتجهيز الجيش وقالوا: من لم يخرج نهدم داره وخرج معهم العباس بن عبدالمطلب ونوفل بن الحرث بن عبدالمطلب وعقيل بن أبي طالب وأخرجوا معهم القيان يضربون الدفوف وخرج رسول الله ﷺ في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، فلما كان بقرب بدر أخذ عيناً للقوم فأخبره بهم.

وفي حديث أبي حمزة: بعث رسول الله ﷺ أيضاً عيناً له على العير اسمه عدي، فلما قدم على رسول الله ﷺ فأخبره أين فارق العير نزل جبرائيل على رسول الله ﷺ فأخبره بنفير المشركين من مكة فاستشار أصحابه في طلب العير وحرب النفير.

فقام أبو بكر فقال: يا رسول الله إنها قريش وخيلاؤها ما آمنت منذ كفرت ولا ذلت منذ عزت ولم تخرج على هيئة الحرب.

وفي حديث أبي حمزة: قال أبو بكر: أنا عالم بهذا الطريق، فارق عدي العير بكذا وكذا، وساروا وسرنا فنحن والقوم على ماء بدر يوم كذا وكذا كأننا فرسا رهان، فقال ﷺ: اجلس فجلس.

ثم قام عمر بن الخطاب فقال مثل ذلك، فقال ﷺ: اجلس فجلس.

ثم قام المقداد فقال: يا رسول الله إنها قريش وخيلاؤها وقد آمنّا بك وصدقنا وشهدنا أن ما جئت به حق. والله لو أمرتنا أن نخوض جمر الغضا وشوك الهراس لخصناه معك. والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﷺ: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾^(١). ولكننا نقول امض لأمر ربك فإننا معك

مقاتلون فجزاه رسول الله ﷺ خيراً على قوله ذاك، ثم قال: أشيروا علي أيها الناس. وإنما يريد الأنصار لأن أكثر الناس منهم ولأنهم حين بايعوه بالعقبة قالوا: إنا براء من ذمتك حتى تصل إلى دارنا ثم أنت في ذمتنا نمنعك مما نمنع أبناءنا ونساءنا فكان ﷺ يتخوف أن لا يكون الأنصار ترى عليها نصرته إلا على من دهمه بالمدينة من عدو أن ليس عليهم أن ينصروه خارج المدينة.

فقام سعد بن معاذ فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله كأنك أردتنا فقال: نعم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله فمرنا بما شئت وخذ من أموالنا ما شئت واترك منها ما شئت. والله لو أمرتنا أن نخوض هذا البحر لخضناه معك، ولعل الله عز وجل أن يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله ففرح بذلك رسول الله ﷺ وقال: سيروا على بركة الله فإن الله عز وجل قد وعدني إحدى الطائفتين ولن يخلف الله وعده. والله لكأنني أنظر إلى مصرع أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وفلان وفلان، وأمر رسول الله ﷺ بالرحيل وخرج إلى بدر وهو بدر.

وفي حديث أبي حمزة الثمالي: بذر، رجل من جهينة والماء ماؤه فأثما سمي الماء باسمه. وأقبلت قريش وبعثوا عبيدها ليستقوا من الماء فأخذهم أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن عبيد قريش. قالوا: فأين العير؟ قالوا: لا علم لنا بالعير فأقبلوا يضربونهم وكان رسول الله ﷺ يصلي فانفتل من صلاته وقال: ان صدقوكم ضربتموهم وإن كذبوكم تركتموهم فأتوه بهم فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: يا محمد نحن عبيد قريش قال: كم القوم؟ قالوا: لا علم لنا بعددهم، قال: كم ينحرون في كل يوم من جزور؟ قالوا: تسعة إلى عشرة، فقال رسول الله ﷺ: القوم تسعمائة إلى ألف رجل وأمر ﷺ بهم فحبسوا، وبلغ ذلك قريشاً ففرعوا وندموا على مسيرهم، ولقي عتبة بن ربيعة أبا البختري بن هشام فقال: أما ترى هذا البغي والله ما أبصر موضع قدمي خرجنا لنمنع عيرنا وقد أفلتت فجئنا

بغياً وعدواناً، والله ما أفلح قوم بغوا قط ولوددت أن ما في العير من أموال بني عبد مناف ذهبت ولم نسر هذا المسير، فقال له أبو البختري: إنك سيد من سادات قريش فسر في الناس وتحمل العير التي أصابها محمد ﷺ وأصحابه بنخلة ودم ابن الحضرمي فإنه حليفك، فقال له: عليّ ذلك وما على أحد منا خلاف إلا ابن الحنظلية يعني أبا جهل فصر إليه وأعلمه أني حملت العير ودم ابن الحضرمي وهو حليفي وعليّ عقله، قال: فقصدت خباءه وأبلغته ذلك، فقال: إن عتبة يتعصب لمحمد فإنه من بني عبد مناف وابنه معه يريد أن يخذل بين الناس. لا واللات والعزى حتى نقحم عليهم يثرب أو نأخذهم أسارى فندخلهم مكة وتتسامع العرب بذلك. وكان أبو حذيفة بن عتبة مع رسول الله ﷺ.

وكان أبو سفيان لما جاز بالعير بعث إلى قريش قد نجي الله عيركم فارجعوا ودعوا محمداً والعرب وادفعوه بالراح ما اندفع وإن لم ترجعوا فردّوا القيان، فلحقهم الرسول في المحفة فأراد عتبة أن يرجع فأبى أبو جهل وبنو مخزوم وردّوا القيان من المحفة.

قال: وفزع أصحاب رسول الله ﷺ لما بلغهم كثرة قريش واستغاثوا وتضرّعوا فأنزل الله سبحانه إذ تستغيثون ربكم وما بعده^(١).

وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧)

١١٤ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة ﴿وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ قال: ما وقع شيء منها إلا في عين رجل منهم^(٢).

(١) مجمع البيان: ج ٤، ص (٦٤٥ - ٦٤٧).

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ (١٩)

١١٥ - [الفضل الطبرسي]

في حديث أبي حمزة: قال أبو جهل: اللهم ربنا ديننا القديم ودين محمد الحديث فأبي الدينين كان أحب إليك وأرضى عندك فأنصر أهله اليوم^(١).

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ (٤١)

١١٦ - [الصفار القمي]

حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر^(عليه السلام) قال: قرأت عليه آية الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال: لقد يسر الله على المؤمنين أنه رزقهم خمسة دراهم وجعلوا لربهم واحداً وأكلوا أربعة حلالات ثم قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه للإيمان^(٢).

= في الدر المنثور: ج ٣، ص ١٧٤: أخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: ما وقع شيء من الحصباء إلا في عين رجل.
(١) مجمع البيان: ج ٤، ص ٦٥٧.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ١٧٥: أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطية قال: قال أبو جهل يوم بدر: اللهم انصر أهدى الفئتين وأفضل الفئتين وخير الفئتين فنزلت ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾.
(٢) بصائر الدرجات: ح ٥، ص ٢٩.

في تفسير القرطبي: قال المنهال بن عمرو: سألت عبدالله بن محمد بن علي وعلي بن الحسين عن الخمس فقال: هو لنا. قلت لعلي: إن الله تعالى يقول: ﴿وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ فقال: أيتامنا ومساكيننا.

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٥) الَّذِينَ
عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ (٥٦) فَمَا
تَقْفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَنُزِّلْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ (٥٧) وَإِنَّمَا
تَخَافُنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْخَائِبِينَ (٥٨) وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩)
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ
اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ (٦٠) وَإِنْ
جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١)
وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣)

١١٧ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:] ^(١) حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن
محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر صلوات الله عليه
في قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال أبو
جعفر عليه السلام: نزلت في بني أمية فهم شر خلق الله، هم الذين كفروا في باطن القرآن
فهم لا يؤمنون.

قوله: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ فهم
أصحابه الذين فرّوا يوم أحد.

(١) الظاهر أن الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه ولطول
سند الرواية للتفصيل راجع ص ١٠٣.

قوله: ﴿وَإِنَّمَا تَخَافْنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ نزلت في معاوية لما خان أمير المؤمنين عليه السلام ^(١).

قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: السلاح.

قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ قال: هي منسوخة بقوله: ﴿فَلَاتِهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى أَسَلْمٍ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾ ^(٢) نزلت هذه الآية أعني قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ قبل نزول قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ وقبل الحرب، وقد كتبت في آخر السورة بعد انقضاء أخبار بدر.

وقوله: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ قال: نزلت في الأوس والخزرج ^(٣).

١١٨ - [الحاكم الحسكاني]

أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن حازم قال: حدثنا إبراهيم الصيني قال: حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ^(٤) عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فاذا عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به ^(٥).

(١) يعني ان معاوية من مصاديق الخيانة في هذه الآية.

(٢) محمد: ٣٥.

(٣) تفسير القمي: ج ١، ص ٢٧٩.

(٤) عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي، مولاهم الكوفي: ذكره العلامة في المعتمدين، وكذا الصدوق في مشيخة الفقيه، والمحدث النوري والمماقاني اختاراه وناقته، ونقلوا توثيقه عن ابن الغضائري. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٦، الترجمة ١٠٧٢١).

قال ابن حجر في تقريب التهذيب: ضعيف رمي بالرفض.

(٥) شواهد التنزيل: ج ١، ح ٣٠٤، ص ٢٩٧.

١١٩- [محمد بن سليمان الكوفي]

قال: أبو أحمد: حدثني أحمد بن موسى الكوفي قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عمرو بن شمر^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء صاحب رسول الله ﷺ قال: رأيت ليلة أُسري بي على العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّده بعلي ونصرته به^(٢).

١٢٠- [محمد بن سليمان الكوفي]

قال: حدثنا عثمان بن سعيد بن عبد الله قال: حدثني محمد بن عبد الله المروزي قال: حدثني سهل بن يحيى قال: حدثني الحسن بن هارون قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لما كان ليلة أُسري بي انتهى بي إلى العرش فإذا عليه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّده بعلي ونصرته به^(٣).

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي

= في الدر المنثور: ج ٢، ص ١٩٩: أخرج ابن عساكر عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي محمد عبدي ورسولي أيّده بعلي وذلك قوله «هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ».

(١) عمرو بن شمر بن يزيد أبو عبد الله الجعفي الكوفي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، الترجمة ٤٥، وفي أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٤١٧.

في لسان الميزان: ج ٤، الترجمة ١٠٧٥: عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي، قال يحيى: لا يكتب حديثه.

(٢) مناقب أمير المؤمنين: ج ١، ح ١٥٥، ص ٢٤٠.

ورواه بطريق آخر: ج ١، ح ١٥٩، ص ٢٤٤، قال: حدثنا حمدان بن منصور المرادي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي حمزة الثمالي، وذكر تمام السند وذكر مثله.

(٣) مناقب أمير المؤمنين: ج ١، ح ١٣٠، ص ٢١٠.

سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ (١)

١٢١ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم تغيير ذلك. قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أمره رسول الله بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر يا رسول الله أنزل في شيء؟ فقال له: إنه لا يؤدي عني إلا علي غيري؟ قالوا: اللهم لا (١).

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (١٧) إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى

(١) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٢٠٩: أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند وأبو الشيخ وابن مردويه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وآله دعا أبا بكر رضي الله عنه ليقراها على أهل مكة ثم دعا في فقال لي أدرك أبا بكر فحيثما لقيت فخذ الكتاب منه ورجع أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله نزل في شيء قال: لا، ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

الزُّكُوةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (١٨)
 أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٩)

١٢٢ - [الفضل الطبرسي]

في تفسير أبي حمزة: ان العباس لما أسر يوم بدر أقبل عليه أناس من
 المهاجرين والأنصار فعيروه بالكفر وقطيعة الرحم، فقال: ما لكم تذكرن مساوئنا
 وتكتمون محاسننا، قالوا: وهل لكم من محاسن، قال: نعم. والله لنعمر المسجد
 الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْفِرُوا﴾ إلى آخر الآيات (١).

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ
 اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيَكَ هُمْ
 الظَّالِمُونَ (٢٣)

١٢٣ - [ابن شهر آشوب]

أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ﴾ قال: فإن الإيمان
 ولاية علي بن أبي طالب (٢).

(١) مجمع البيان: ج ٥، ص ٢٢.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٢١٩: أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك قال: أقبل المسلمون
 على العباس وأصحابه الذين أسروا يوم بدر يعيرونهم بالشرك فقال العباس اما والله لقد كنا نعمر
 المسجد الحرام ونفك العاني ونحجب البيت ونسقي الحاج فأنزل الله ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ
 الْآيَةَ.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ج ٣، باب النصوص على إمامة علي عليه السلام، فصل في انه الايمان ص ١١٣ =

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٤) يَوْمَ يُخْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَىٰ بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ (٣٥)

١٢٤ - [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد^(١)] قال: حدثنا حصين، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي
الزبير^(٢)، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من كنز لا يؤدي
عن كنزه، إلا جيء به يوم القيامة يكوى بها جبينه وجهته ويقال هذا كنزك الذي
بخلت به^(٣).

قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ
يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا ... (٥٢)
١٢٥ - [الكليني]

علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم
بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت [له] قوله عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ

= تقدّم مثله في سورة المائدة، الآية ٥. وهو من التفسير بالمصداق وقد سُمّي رسول الله ﷺ
عليه السلام إيماناً حينما برز إلى عمرو بن ود يوم الخندق حيث قال عليه السلام: «برز الإيمان كله إلى الكفر
كله».

(١) تقدّم أسناده إلى الحصين ص ١١٩.

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، ذكره ابن
حبان في كتاب «الثقات»، وقال: لم ينصف من قدح فيه (تهذيب الكمال).

(٣) الأمالي الخميسية: ج ٢، ص ١٦٩.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٢٣٣: أخرج ابن مردويه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ ما من كنز
لا يؤدي حقه إلا جيء به يوم القيامة يكوى به جبينه وجهته وقيل له هذا كنزك الذي بخلت به.

تَرْبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) قال: إما موت في طاعة الله أو إدراك ظهور إمام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة أن يصيبهم الله بعذاب من عنده. قال: هو المسخ.

﴿أَوْ بِأَيْدِينَا﴾ وهو القتل، قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ تَرْبُّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ﴾^(١) والتربص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم^(٢).

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ
سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩١) وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ
لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا
يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٩٢)

١٢٦ - [الفضل الطبرسي] المرحوم تكملة في تفسيره

عن أبي حمزة الثمالي: الآية الثانية نزلت في البكائين وهم سبعة نفر منهم: عبد الرحمن بن كعب، وعتبة بن زيد، وعمرو بن غنمة، وهؤلاء من بني النجار. وسالم بن عمير، وهرم بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو بن عوف، وعبد الله بن معقل من مزينة، جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أحملنا فإنه ليس لنا ما نخرج عليه، فقال: لا أجد ما أحملكم عليه^(٣).

(١) الطور: ٣٦.

(٢) الكافي: ج ٨، آيات خروج القائم، ح ٤٣١، ص ٢٨٥.

(٣) مجمع البيان: ج ٥، ص ٧٨.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٢٦٨: أخرج ابن إسحاق وابن المنذر وأبو الشيخ عن الزهري ويزيد بن يسار وعبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمرو بن قتادة وغيرهم أن رجالاً من المسلمين أتوا

وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَاخَرَ سَيِّئًا
عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٠٢) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تَطْهَرُهَا وَتُرْكِيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٠٣) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤)

١٢٧ - [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي: بلغنا أنهم ثلاثة نفر من الأنصار: أبو لبابة بن
عبدالمنذر، وثعلبة بن وديعة، وأوس بن حزام، تخلفوا عن رسول الله ﷺ عند
مخرجه إلى تبوك فلما بلغهم ما أنزل الله فيمن تخلف عن نبيه أيقنوا بالهلاك وأوثقوا
أنفسهم بسواري المسجد، فلم يزالوا كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ فسأل عنهم
فذكر له أنهم أقسموا أن لا يحملون أنفسهم حتى يكون رسول الله ﷺ يحلهم،
وقال رسول الله ﷺ: وأنا أقسم لا أكون أول من حلهم إلا أن أوامر فيهم بأمر
فلما نزل ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ عمد رسول الله ﷺ إليهم فحلهم
فانطلقوا فجاءوا بأموالهم إلى رسول الله فقالوا: هذه أموالنا التي خلفتنا عنك
فخذها وتصدق بها عنا قال ﷺ: ما أمرت فيها فنزل ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾
الآيات (١).

= رسول الله ﷺ وهم البكاؤون وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم من بني عمرو بن عوف
سالم بن عمير ومن بني حارثة عتبة بن زيد ومن بني مازن بن النجار أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب
ومن بني سلمة عمرو بن عمرو بن جهام بن الجموح ومن بني واقف هرمي بن عمرو ومن بني
مزينة عبدالله بن معقل ومن بني فزارة عرباض بن سارية فاستحملوا رسول الله ﷺ وكانوا أهل
حاجة قال ﴿لَا أَجِدُ مَا أَخْبِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾.

(١) مجمع البيان: ج ٥، ص ٨٦.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٢٧٣: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُذًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١) التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْأَصْحَابُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٢)

١٢٨ - [الطوسي]

محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبي طاهر الوراق، عن ربيع بن سليمان الخزاز، عن رجل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام: أقبلت على الحج وتركك الجهاد فوجدت الحج ألين عليك؟ والله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ الآية قال: فقال علي بن الحسين عليه السلام: اقرأ ما بعدها قال: فقرأ ﴿التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْأَصْحَابُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ قال: فقال علي بن الحسين عليه السلام: إذا ظهر هؤلاء لم تؤثر على الجهاد شيئاً^(١).

= قال: ان رسول الله ﷺ غزا غزوة تبوك فتخلف أبو لبابة ورجلان معه عن النبي ﷺ، وذكر

نحو الخبر.

(١) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب المزار، باب من يجب معه الجهاد، ح ١، ص ١٣٤.

تقدم في سورة البقرة، الآية ١٩٨، جواباً آخر للإمام علي بن الحسين عليه السلام لمن قال له تركت الجهاد.

أخرج الطبري في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ يعني القائمين على طاعة الله وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد وإذا وفوا الله بشرطه وفي لهم شرطهم.

١٢٩ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: السائحون، هم طلبة العلم^(١).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩)

١٣٠ - [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا حمزة إنما يعبد الله من عرف الله، فأمّا من لا يعرف الله كأنما يعبد غيره هكذا ضالّاً قلت: أصلحك الله وما معرفة الله؟ قال: يصدق الله ويصدق محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاته علي والايتمام به، وبأئمة الهدى من بعده والبراءة إلى الله من عدوّهم، وكذلك عرفان الله، قال: قلت: أصلحك الله أي شيء إذا عملته أنا استكملت حقيقة الايمان؟ قال: توالي أولياء الله، وتعادي أعداء الله، وتكون مع الصادقين كما أمرك الله، قال: قلت: ومن أولياء الله ومن أعداء الله؟ فقال: أولياء الله محمد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ثم انتهى الأمر إلينا ثم ابني جعفر، وأوماً إلى جعفر وهو جالس فن والى هؤلاء فقد والى الله وكان مع الصادقين كما أمره الله...^(٢).

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٢٨٢: أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله «الْمُسْتَخُونَ» قال: هم طلبة العلم.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ح ١٥٥، ص ١١٦.

ذكر سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص)، ص ٢٥: قوله تعالى: «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال علماء السير معناه كونوا مع علي وأهل بيته.

وأخرج الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام. (المناقب: ص ٢٨٠)

سورة الفرقان

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (٨) أَنْظِرْ كَيْفَ
ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٩)
١٣١- [علي الحسيني الاسترآبادي]

ذكر محمد بن العباس عليه السلام في تفسيره قال : حدثنا محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيتاري، عن محمد بن خالد، عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قرأ : ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ﴾ [أي لآل محمد عليهم السلام] ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾ (يعنون محمد عليه السلام) فقال الله عز وجل لرسوله : ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ (إلى ولاية علي عليه السلام) وسبيل عليه السلام هو السبيل ^(١).

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣)

١٣٢- [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال : (٢) حدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يبعث الله يوم القيامة قوماً بين أيديهم نور كالقباطي ^(٣)، ثم يقال له : كن هباءً منثوراً، ثم قال : أما والله يا أبا حمزة انهم كانوا

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ١، ح ١، ص ٣٧١.

(٢) الظاهر ان الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه ولقصر السند للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٣) القباطي جمع قبطي بضم القاف، ثياب بيض نسبة إلى القبط بكسر القاف ومنه حديث اسامة «كساني رسول الله قبطية». (مجمع البحرين)

ليصومون ويصلّون ولكن كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام أخذوه وإذا عرض لهم شيء من فضل أمير المؤمنين عليه السلام انكروه، قال: والهباء المنشور هو الذي تراه يدخل البيت في الكوة من شعاع الشمس^(١).

**وَيَوْمَ يَعَضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧)**

١٣٣ - [على الحسيني الاسترآبادي]

[قال:] وروى بالاسناد المذكور^(٢) عن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل **يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا** يعني علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣).

مركز تحقيق كتاب نور علوم اسلامی

(١) تفسير القمي: ج ٢، ص ١١٢.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٦٧: أخرج سمويه في فوائده عن سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ لي جاء يوم القيامة يقوم معهم حسنات مثل جبال تهامة حتى إذا جيء بهم جعل الله تعالى أعمارهم هباء ثم قذفهم في النار، قال سالم: بأبي وأمي يارسول الله حل لنا هؤلاء القوم قال: كانوا يصلّون ويصومون يأخذون سنة من الليل ولكن كانوا إذا عرض عليهم شيء من الحرام وثبوا عليه فأدحض الله تعالى أعمارهم.

(٢) الراوي هو محمد بن العباس عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد السّيّاري، عن محمد بن خالد.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ج ١، ح ٦، ص ٣٧٣.

قال السيد الطباطبائي في بحثه الروائي للآية: وقد ورد في غير واحد من الروايات في قوله تعالى: **يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا**، ان السبيل هو علي عليه السلام وهو من بطن القرآن أو من قبيل الجري وليس من التفسير في شيء.

سورة يونس

وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ
بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ
أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ
عَظِيمٍ (١٥)

١٣٤ - [فرات الكوفي]

قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً، عن أبي حمزة الثمالي قال:
سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿أَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ فقال
أبو جعفر عليه السلام: ذلك قول أعداء الله لرسول الله من خلفه - وهم يرون أن الله لا
يسمع قَوْلهم -: لو أنه جعل إماماً غير علي أو بدّله مكانه فقال الله رداً [يرد] عليهم
قَوْلهم: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي﴾ يعني أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ﴾ من ربي في علي، فذلك قوله: ﴿أَنْتَ
بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾^(١).

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

يَجْمَعُونَ (٥٨)

١٣٥ - [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ

(١) تفسير فرات الكوفي: ص ١٧٧، ح ٨.

وَبَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٦١﴾ فقال: الاقرار بنبوّة محمد عليه وآله السلام والايتام بأمر المؤمنين ﷺ هو خير مما يجمع هؤلاء في دنياهم^(١).

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢)

١٣٦ - [يحيى الشجري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حصين عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ﷺ عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾ قال: هم المتحابون في الله عز وجل^(٢).

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣)

١٣٧ - [اليعاشي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر ﷺ: ما يصنع بأحدنا عند الموت قال: أما والله يا أبا حمزة ما بين أحدكم وبين أن يرى مكانه من الله ومكانه متا يقرّ به عينه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا، ثم أهوى بيده إلى نحره، ألا أبشرك يا أبا حمزة فقلت: بلى جعلت فداك: إذا كان ذلك أتاه رسول الله ﷺ وعلي ﷺ معه، قعد عند

(١) تفسير اليعاشي: ج ٢، ح ٢٩، ص ١٢٤.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٣٠٨: أخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ﴾ قال: النبي ﷺ، ﴿وَبَرَحْمَتِهِ﴾ قال: علي بن أبي طالب.

(٢) الأملاني الخميسية: ج ٢، ص ١٣٣.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٣١١: أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال: الذين يتحابون في الله.

رأسه فقال له إذا كان ذلك رسول الله ﷺ : أما تعرفني؟ أنا رسول الله هلمَّ إلينا فما
 امامك خير لك مما خلّفت، أمّا ما كنت تخاف فقد أمنت، وأمّا ما كنت ترجو فقد
 هجمت عليه، أيّتها الروح أخرجي إلى روح الله ورضوانه، ويقول له عليّ السلام مثل
 قول رسول الله ﷺ، ثم قال: يا أبا حمزة ألا أخبرك بذلك من كتاب الله؟ قوله:
 ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾^(١).



(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٣٤، ص ١٢٦.

سورة هود

وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِئْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ
الْكَافِرِينَ (٤٢) قَالَ سَأُوۡىٰٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَّغۡصِيۡنِي مِنَ الْمَآءِ... (٤٣)
١٣٨ - [ابن شاذان] ^(١)

R حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته الله قال: حدثني علي بن الحسين قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: حدثني أحمد بن محمد قال: حدثني محمد بن فضيل، عن ثابت أبي حمزة قال: حدثني علي بن الحسين، عن أبيه قال: حدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن الله قد فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وإن تطيعوا علي بن أبي طالب بعدي، فإنه أخي ووزيرتي ووصيتي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، محبه محبي ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة.

ألا من كنت مولاه فهو مولاه، أنا وعلي أبوا هذه الأمة، فمن عصى أباه حشر مع ولد نوح حيث قال له أبوه ﴿يَبْنِئْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ قَالَ سَأُوۡىٰٓ إِلَىٰ جَبَلٍ الآية.

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم انصر من نصره، واخذل من خذله، ووالٍ وليه، وعاد عدوه، ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله وودعه - ثلاث كرات - بمشهد جمع من المهاجرين والأنصار، وكانوا حوله جالسين يبيكون ^(٢) R.

(١) أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي المعروف بابن شاذان.

(٢) مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: المنقبة ٢٢، ص ٧٠.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْا فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ (٧٨)

١٣٩ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ أليس منكم من يقول: لا إله إلا الله^(١).

قَالُوا يَسْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ
مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (٨١) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا
عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ (٨٢)
مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ (٨٣)

١٤٠ - [الصدوق]

R [قال:] وبهذا الاسناد^(٢) عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، أن رسول الله ﷺ سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط؟ فقال: إن قوم لوط كانوا أهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء أشحاء على الطعام، وإن لوطاً لبث فيهم ثلاثين سنة وأثم كان نازلاً عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له ولا قوم، وانه دعاهم إلى الله تعالى وإلى

(١) البداية والنهاية: ج ٩ ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٣، ص ٣٤٣: أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ قال: واحد يقول لا إله إلا الله. وفيه: أخرج أبو الشيخ عن عكرمة مثله.

(٢) قوله: وبهذا الاسناد، الحديث معلق على الحديث السابق، قال: حدثنا محمد بن موسى بن عمران المتوكل عليه السلام قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب.

الايان به واتباعه ونهاهم عن الفواحش، وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه، ولم يطيعوه. وإن الله تعالى لما أراد عذابهم بعث إليهم رسلاً منذرين عذراً نذراً، فلما عتوا عن أمره بعث إليهم ملائكة ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين، فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فأخرجهم منها، وقالوا للوط: أسر بأهلك من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون، فلما انتصف الليل سار لوط ببناته، وتولت امرأته مدبرة فانقطعت إلى قومها تسعى بلوط وتخبرهم أن لوطاً قد سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر: يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط، فاهبط إلى قرية قوم لوط وما حوت فاقطعها من تحت سبع أرضين، ثم اعرج بها إلى السماء، فأوقفها حتى يأتيك أمر الجبار في قلبها ودع منها آية بيّنة من منزل لوط عبرة للسيارة، فهبطت على أهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الأيمن على ما حوى عليه شرقيها وضربت بجناحي الأيسر على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع أرضين إلا منزل لوط آية للسيارة، ثم عرجت بها في أخوافي جناحي حتى أوقفها حيث يسمع أهل السماء رقاء ديوكها ونباح كلابها، فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل اقلب القرية على القوم، فقلبتها عليهم حتى صار أسفلها أعلاها وأمطر الله عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هي يا محمد من الظالمين من أمتك ببعيد.

قال: فقال له رسول الله ﷺ يا جبرئيل وأين كانت قريتهم من البلاد؟ فقال جبرئيل: كان موضع قريتهم في موضع بحيرة طبرية اليوم وهي في نواحي الشام. قال: فقال له رسول الله ﷺ: أرايتك حين قلبتها عليهم في أي موضع من الأرضين وقعت القرية وأهلها؟ فقال: يا محمد وقعت فيما بين بحر الشام إلى مصر فصارت تلولاً في البحر^(١). ١٢

(١) علل الشرائع: ج ٢، علة تحريم اللواط والسحق، ح ٥، ص (٥٥٠ - ٥٥١).

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكِّرِينَ (١١٤)
١٤١ - [العياشي]

R عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أحدهما يقول: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام أَقْبَلَ عَلَى
النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١) قَالَ: حَسَنَةٌ وَلَيْسَتْ إِتَاهَا فَقَالَ
بَعْضُهُمْ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾^(٢)
قَالَ: حَسَنَةٌ وَلَيْسَتْ إِتَاهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ﴿الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجِيشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾^(٣) قَالَ: حَسَنَةٌ وَلَيْسَتْ إِتَاهَا، قَالَ: ثُمَّ
أَحْجَمَ النَّاسُ فَقَالَ: مَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ وَقَرَأَ الْآيَةَ كُلَّهَا وَقَالَ: يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا أَنْ
أَحْدَكُمْ لِيَقُومَ إِلَى وَضُوئِهِ فَتَسَاقُطَ عَنْ جَوَارِحِهِ الذُّنُوبُ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ اللَّهُ بِوَجْهِهِ
وَقَلْبِهِ لَمْ يَنْفُتِلْ عَنْ صَلَاتِهِ وَعَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْءٌ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ أَصَابَ شَيْئًا بَيْنَ
الصَّلَاتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى عَدَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ.

ثم قال: يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِأُمَّتِي كَنْهَرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ
أَحْدَكُمْ فَمَا ظَنُّ أَحْدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي جَسَدِهِ دَرَنٌ ثُمَّ اغْتَسَلَ فِي ذَلِكَ النَّهْرِ خَمْسَ مَرَّاتٍ
فِي الْيَوْمِ أَكَانَ يَبْقَى فِي جَسَدِهِ دَرَنٌ؟ فَكَذَلِكَ وَاللَّهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لِأُمَّتِي^(٤). R

(١) النساء: ٤٨.

(٢) الزمر: ٥٣.

(٣) آل عمران: ١٣٥.

(٤) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٧٤، ص ١٦١.

R في الدر المنثور: ج ٣، ص ٣٥٣: أخرج الطيالسي وأحمد والدارمي وابن جرير والطبراني

سورة يوسف

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)
١٤٢ - [الصدوق]

✽ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ
الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
عَطِيَّةٍ، عَنِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْفَجْرَ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَسَبَّحْتَهُ نَهَضَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَعَا مَوْلَاةً لَهُ تَسْمَى
سَكِينَةً فَقَالَ لَهَا: لَا يَعْبرُ عَلَيَّ بَابِي سَائِلٌ إِلَّا أَطْعَمْتُمُوهُ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قُلْتُ
لَهُ: لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَسْأَلُ مُسْتَحَقًّا؟ فَقَالَ: يَا ثَابِتُ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَنْ يَسْأَلُنَا
مُحَقًّا فَلَا نَطْعَمُهُ وَنَرُدُّهُ فَيَنْزِلُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَا نَنْزِلُ بِسَيِّعُوبٍ وَآلِهِ، أَطْعَمُوهُمْ
أَطْعَمُوهُمْ. إِنَّ يَعْقُوبَ كَانَ يَذْبَحُ كُلَّ يَوْمٍ كَبْشًا، فَيَتَصَدَّقُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ هُوَ وَعِيَالُهُ مِنْهُ،

= والبغوي في معجمه وابن مردويه عن سليمان بن رسول الله ﷺ أخذ غصناً يابساً من شجرة
فهزّه حتى تحات ورقه ثم قال: ان المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس
تحات خطاياها كما يتحات هذا الورق ثم تلا هذه الآية ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النُّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
الْأَيْلِ إِنَّ الْخَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكِّرِينَ﴾.

وفيه: أخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول
الله ﷺ: جعلت الصلوات كفارات لما بينهن فان الله تعالى قال: ﴿إِنَّ الْخَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.
وفيه أيضاً: أخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: أرايتم
لو ان بياض أحدكم نهر يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيئاً قالوا: لا يا رسول الله
قال: كذلك الصلوات الخمس - يحو الله بهن الذنوب والخطايا.

وان سائلاً مؤمناً صَوَّاماً محققاً له عند الله منزلة، وكان مجتازاً غريباً اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند أوان إفطاره يهتف على بابه، أطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم، يهتف بذلك على بابه مراراً وهم يسمعون وقد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله، فلما يش أن يطعموه، وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكا جوعه إلى الله عز وجل، وبات طاوياً وأصبح صائماً جاعاً صابراً حامداً لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعاً بطاناً، وأصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم. قال: فأوحى الله عز وجل إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة: لقد أذلت يا يعقوب عبدي ذلة استجرت بها غضبي، واستوجبت بها أدبي، ونزل عقوبي، وبلواي عليك وعلى ولدك، يا يعقوب: إن أحب أنبيائي إلي، وأكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم إليه وأطعمهم، وكان لهم مأوى وملجأ، يا يعقوب: أما رحمت ذمىال عبدي المجتهد في عبادتي القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء أمس لما اعتر ببابك عند أوان إفطاره وهتف بكم أطعموا السائل الغريب المجتاز القانع، فلم تطعموه شيئاً، فاسترجع واستعبر وشكا ما به إلي، وبات طاوياً حامداً لي، وأصبح لي صائماً، وأنت يا يعقوب وولدك شباع، وأصبحت وعندكم فضلة من طعامكم، أو ما علمت يا يعقوب: ان العقوبة والبلوى إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي، وذلك حسن النظر مني لأوليائي واستدراج مني لأعدائي أما وعزتي لأنزل عليك بلواي، ولأجعلنك وولدك عرضاً لمصابي، ولأدينك بعقوبي، فاستعدوا لبلواي، وارضوا بقضائي، واصبروا للمصائب.

فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام: جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيا؟ فقال في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب وآل يعقوب شباعاً، وبات فيها ذمىال طاوياً جاعاً.

فلما رأى يوسف الرؤيا، وأصبح يقصّها على أبيه يعقوب، فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف مع ما أوحى الله عز وجل إليه ان استعد للبلاء، فقال يعقوب

ليوسف : لا تقصص رؤياك هذه على إخوانك ، فإني أخاف أن يكيدوا لك كيداً فلم يكتف يوسف رؤياه وقصّها على إخوته .

قال علي بن الحسين عليه السلام : وكانت أول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا ، قال : فاشتدت رقة يعقوب على يوسف وخاف أن يكون ما أوحى الله عز وجلّ إليه من الاستعداد للبلاء هو في يوسف خاصة فاشتدت رفته عليه من بين ولده ، فلما رأى إخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمه إياه وإيثاره إيّاه عليهم ، اشتد ذلك عليهم وبدأ البلاء فيهم فتآمروا فيما بينهم ، وقالوا : ﴿لْيُؤَسِّفْ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُمِينًا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ أي تتوبون ، فعند ذلك ﴿قَالُوا يَتَّابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِيحُونَ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعِ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ . فقال يعقوب : ﴿إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾ ، فانتزعه حذراً عليه من أن تكون البلوى من الله عز وجلّ على يعقوب في يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبّه له .

قال : فغلبت قدرة الله وقضائه ، ونافذ أمره في يعقوب ويوسف وإخوانه ، فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن يوسف وولده ، فدفعه إليهم وهو لذلك كاره متوقع للبلوى من الله في يوسف ، فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مسرعاً ، فانتزعه من أيديهم فضّمه إليه واعتنقه وبكى ودفعه إليهم فانطلقوا به مسرعين مخافة أن يأخذه منهم ولا يدفعه إليهم ، فلما أمعنوا به أتوا به غيضة أشجار ، فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة ، فبأكله الذئب الليلة ، فقال كبيرهم : ﴿لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ فانطلقوا به إلى الجب فألقوه فيه وهم يظنون أنه يغرق فيه فلما صار في قعر الجب ناداهم : يا ولد رومين اقرؤا يعقوب مني السلام ، فلما سمعوا كلامه قال بعضهم

لبعض : لا تزالوا من هاهنا حتى تعلموا أنه قد مات، فلم يزالوا بحضرته حتى أمسوا ورجعوا إلى أبيهم عشاء يبيكون، قالوا: يا أبانا إنا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب، فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما أوحى الله عز وجل إليه من الاستعداد للبلاء، فصبر وأذعن للبلاء، وقال لهم: بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً، وما كان الله ليطعم لحم يوسف للذئب من قبل أن رأى تأويل رؤياه الصادقة.

قال أبو حمزة: ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليه السلام عند هذا الحد، فلما كان من الغد غدوت عليه، فقلت له: جعلت فداك انك حدثتني أمس بحديث يعقوب وولده، ثم قطعت ما كان من قصة إخوة يوسف وقصة يوسف بعد ذلك؟ فقال: انهم لما أصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف أمات أم هو حي؟ فلما انتهوا إلى الحب وجدوا بحضرة الحب سيارة، وقد أرسلوا واردهم فأدلى دلوه فلما جذب دلوه، إذا هو بغلام متعلق بدلوه، فقال لأصحابه: يا بشرى هذا غلام فلما أخرجه أقبل إليهم إخوة يوسف فقالوا: هذا غلامنا سقط منا أمس في هذا الحب، وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من أيديهم وتنحوا به ناحية فقالوا: أما ان تقر لنا انك عبد لنا فنبيعك على بعض هذه السيارة، أو نقتلك؟ فقال لهم يوسف لا تقتلوني واصنعوا ما شئتم، فأقبلوا به إلى السيارة، فقالوا: أمنكم من يشتري منا هذا العبد؟ فاشتراه رجل منهم بعشرين درهماً، وكان اخوته فيه من الزاهدين، وسار به الذي اشتراه من البدو حتى أدخله مصر فباعه الذي اشتراه من البدو من ملك مصر، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾.

قال أبو حمزة: فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام: ابن كم كان يوسف يوم ألقوه في الحب؟ فقال: كان ابن تسع سنين، فقلت كم كان بين منزل يعقوب يومئذ وبين مصر؟ فقال: مسيرة اثني عشر يوماً، قال: وكان يوسف من أجمل أهل زمانه فلما

راهق يوسف راودته امرأة الملك عن نفسه فقال لها: معاذ الله أنا من أهل بيت لا يزنون، فغلقت الأبواب عليها وعليه، وقالت لا تخف وألقت نفسها عليه فأفلت منها هارباً إلى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه، فأخرجته منه فأفلت يوسف منها في ثيابه، والفيما سيدها لدى الباب، قالت: ما جزاء من أراد بأهلك سوء إلا أن يسجن أو عذاب أليم، قال فهم الملك بيوسف ليعذبه فقال له يوسف: وإله يعقوب! ما أردت بأهلك سوء بل هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي أيما راود صاحبه عن نفسه، قال: وكان عندها من أهلها صبي زاير لها، فانطق الله الصبي لفصل القضاء، فقال: أيها الملك انظر إلى قميص يوسف فإن كان مقدوداً من قدامه فهو الذي راودها، وإن كان مقدوداً من خلفه فهي التي راودته، فلما سمع الملك كلام الصبي وما اقتص أفزعه ذلك فزعاً شديداً، فجيء بالقميص فنظر إليه فلما رآوه مقدوداً من خلفه، قال لها: انه من كيدكن، وقال ليوسف اعرض عن هذا ولا يسمعه منك أحد واكتمه، قال: فلم يكتمه يوسف وأذاعه في المدينة حتى قلن نسوة منهن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلك فأرسلت إليهن وهيأت لهن طعاماً ومجلساً، ثم اتتهن بآترج، وآتت كل واحدة منهن سكيناً، ثم قالت ليوسف: أخرج عليهن، فلما رأيته أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن ما قلن، فقالت لهن: هذا الذي لمتني فيه يعني في حبه، وخرجن النسوة من عندها، فأرسلت كل واحدة منهن إلى يوسف سرّاً من صاحبها تسأله الزيارة فأبى عليهن، وقال: إلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين، فصرف الله عنه كيدهن، فلما شاع أمر يوسف وأمر امرأة العزيز والنسوة في مصر، بدا للملك بعدما سمع قول الصبي ليسجن يوسف، فسجنه في السجن ودخل السجن مع يوسف فتيان، وكان من قصتها وقصة يوسف ما قصه الله في الكتاب. R

قال أبو حمزة: ثم انقطع حديث علي بن الحسين صلوات الله عليه^(١).

(١) علل الشرائع: باب ٤١ العلة التي من أجلها امتحن الله يعقوب، ح ١، ص (٤٥ - ٥٠).

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى هَذَا
 غُلْمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩)
 ١٤٣ - [الفضل الطبرسي]

ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره، قال: فلم يزل مالك بن زغر^(١) وأصحابه
 يتعرفون من الله الخير في سفرهم ذلك حتى فارقوا يوسف ففقدوا ذلك.
 قال: وتحرك قلب مالك ليوسف فأتاه فقال: أخبرني من أنت فانتبه له
 يوسف ولم يكن مالك يعرفه فقال: أنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
 فالتزمه مالك وبكى وكان مالك رجلاً عاقراً لا يولد له، فقال ليوسف: لو دعوت
 ربك أن يهب لي ولداً فدعا يوسف ربه أن يجعل له ولداً ويجعلهم ذكوراً فولد له اثنا
 عشر بطناً في كل بطن غلامان^(٢).

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي
 كَيْدَهُنَّ أَضْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣)
 ١٤٤ - [الفضل الطبرسي]

R في حديث أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين^(٣): إن النسوة لما خرجن
 من عندها أرسلت كل واحدة منهن إلى يوسف سرّاً من صاحبتة تسأله الزيارة^(٤).

(١) هو الوارد الذي تقدّم إلى البئر ليستقي وعثر على يوسف.

(٢) مجمع البيان: ج ٥، ص ٢٨٤.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ١١: أخرج ابن إسحاق وابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس قال:
 لما باع يوسف صاحبه الذي باعه من العزيز واسمه مالك ابن ذعر قال حين باعه: من أنت وكان
 مالك من مدين فذكر له يوسف من هو وابن من هو فعرفه فقال: لو كنت أخبرتنني لم أبعك ادع لي
 فدعا له يوسف فقال: بارك الله لك في أهلِكَ قال: فحملت امرأته اثني عشر بطناً في كل بطن
 غلامان.

(٣) مجمع البيان: ج ٥، ص ٢٩٨.

وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦)
١٤٥ - [الطبري]

حُدِّثْتُ عَنْ الْمَسِيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ^(١)، عَنْ أَبِي حمزة، عن عكرمة قال: أتاه
فقال: رأيت فيما يرى النائم أني غرست حَبْلَةً من عنب فنبتت فخرج فيه عناقيد
فعصرتهن ثم سقيتهن الملك، فقال: تمكث في السجن ثلاثة أيام ثم تخرج فتسقيه
خمرًا.

وقوله: ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ
نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ يقول تعالى ذكره: وقال الآخر من الفتيين اني اراني في منامي
أحمل فوق رأسي خبزاً، يقول أحمل على رأسي، فوضعت فوق مكان على. تأكل
الطير منه، يعني من الخبز.
وقوله: ﴿نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ يقول: أخبرنا بما يؤول إليه ما أخبرناك أنا رأينا
في منامنا ويرجع إليه^(٢).

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥)

١٤٦ - [العياشي]

١٢ عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ملك يوسف مصر وبرايرها لم يجاوزها
إلى غيرها^(٣). ١٢

(١) المسيب بن شريك، أبو سعيد التيمي الشقري الكوفي، قال البخاري: سكتوا عنه. وقال عبد الله
بن أحمد بن حنبل، قلت لأبي: ترى المسيب كان يكذب، قال: معاذ الله ولكنه كان يخطيء. (اللسان
الميزان: ج ٦، ص ٣٨)

(٢) تفسير الطبري: ج ١٢، ص ١٢٧.

(٣) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤١، ص ١٨١.

قَالَ أَتُتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ (٥٩)

١٤٧ - [العياشي]

R أبو حمزة، عن أبي بصير، عنه ^(١) : ذكر فيه ابن يامين ولم يذكر ابن ياميل ^(٢).

R

قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ

زَعِيمٌ (٧٢)

١٤٨ - [العياشي]

R عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : «صُوعَ الْمَلِكِ»
طاسه الذي يشرب فيه ^(٣) R

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
بِبَضْعَةٍ مُّزْجَجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨)

١٤٩ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش : عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال : البضاعة
المرجاة التي فيها تجوز ^(٤).

(١) الحديث معلق على ما قبله والضمير يعود إلى أبي جعفر عليه السلام.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤٣، ص ١٨٣.

(٣) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٥١، ص ١٨٥.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٢٦: أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء والطسقي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله «صُوعَ الْمَلِكِ» قال: الصوع الكأس الذي يشرب فيه، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت الأعشى وهو يقول:

له درمك في رأسه ومشارب وقدر وطباخ وصاع وديسق

(٤) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨)
١٥٠ - [أبو عمرو الداني]^(١)

R حدثنا علي بن محمد الربيعي قال: حدثنا عبدالله بن مسرور قال: حدثنا يوسف بن يحيى عن عبد الملك بن حبيب، عن عبيدالله بن موسى^(٢) عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد بن علي قال: قال اخوة يوسف: يا أبانا! هذا أنت قد غفرت لنا وأخونا فكيف بمغفرة الله؟ «قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» قال: أخرهم إلى السحر ثم استغفر لهم R.^(٣)

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ (٩٩)
١٥١ - [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة: بلغنا أن يعقوب عاش مائة وسبعاً وأربعين سنة، ودخل مصر على يوسف وهو ابن مائة وثلاثين سنة، وكان عند يوسف بمصر سبع عشرة سنة^(٤).

= قال الطبري في تفسيره: وعنى بقوله: «وَجَعَلْنَا بِيضَنَّهُ مُزَجَّجَةً» بدراهم أو ثمن لا يجوز في ثمن الطعام إلا لمن يتجاوز فيها، وأصل الازجاء السوق بالدفع، ولذلك قيل ببضاعة مزجاة لأنها غير نافعة وإنما تجوز تجويزاً على نفع من أخذها.

(١) هو عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له: ابن الصيرفي (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) من موالى بني أمية أحد حفاظ الحديث ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره من أهل دانية بالأندلس، له أكثر من مئة تصنيف منها «التيسير» و«الإشارة» و«التجديد في الاتقان والتجويد» (الاعلام).

(٢) عبيدالله بن موسى بن أبي المختار، بإذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، (تقريب التهذيب).

عنه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ١١١.

(٣) المكتفى في الوقت والابتداء: ص (٢٣٠ - ٢٣١).

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٣٦: أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن عبدالله بن مسعود في قوله «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» قال: إن يعقوب عليه السلام أخر بنيهِ إلى السحر.

(٤) مجمع البيان: ج ٥، ص ٣٤٣.

هَذَا تَأْوِيلُ رُغَيْبٍ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ... (١٠٠)

١٥٢- [الصدوق]

حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم، قال: أخبرنا المنذر بن محمد، قال: حدثني أحمد بن رشد، عن عمه سعيد بن خيثم^(١)، عن أبي حمزة الثمالي قال: حججت فأتيت علي بن الحسين^(عليه السلام) فقال لي: يا أبا حمزة ألا أحدثك عن رؤيا رأيته رأيت كأني أدخلت الجنة فأتيت بحوراء لم أر أحسن منها فيينا أنا متكئ على أريكتي إذ سمعت قائلاً يقول: يا علي بن الحسين ليهنك زيد، يا علي بن الحسين ليهنك زيد، فيهنك زيد.

قال أبو حمزة: ثم حججت بعده فأتيت علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي فدخلت فاذا هو حامل زيدا على يده أو قال حامل غلاماً على يده فقال لي: يا أبا حمزة «هَذَا تَأْوِيلُ رُغَيْبٍ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا»^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرِضُونَ (١٠٥)

١٥٣- [ابن الأنباري]^(٣)

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد قال: حدثنا أبو عمر الدوري قال: حدثنا

(١) سعيد بن خيثم أبو معمر الهلالي الكوفي: كان من دعاة زيد، هو وأخوه معمر روي عن أبي جعفر وأبي عبدالله^(عليه السلام). (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦٢٣٢).

في تقريب التهذيب: سعيد بن خيثم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي، صدوق رمي بالتشيع.

(٢) أمالي الصدوق: ص ٢٧٥، ح ١٢.

(٣) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨هـ): من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار، قيل: كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد. من كتبه «الزاهر» و«شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات»، و«إيضاح الوقف والابتداء»، و«الهاآت» (الاعلام).

أبو عمارة^(١) قال: حدثنا علي بن الحسن^(٢) عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت السدي يقرأ: ﴿وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا﴾ بنصب الأرض^(٣).

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨)
١٥٤ - [ابن شهر آشوب]

R [روى] أبو حمزة، أن أبا جعفر عليه السلام قال: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ علي بن أبي طالب^(٤). R



(١) قيس، أبو عمارة الفارسي، مولى الأنصار (تقريب التهذيب).

(٢) لم يتمكن من تطبيقه على أحد من المسمين بهذا الاسم.

(٣) إيضاح الوقف والابتداء: ج ٢، ص ٧٢٨.

قال ابن الأنباري: ومن نصب ﴿الْأَرْضِ﴾ كان وقفه على ﴿السَّمَوَاتِ﴾ حسناً لأن التأويل: والأرض يجوزونها.

(٤) مناقب آل أبي طالب: ج ٣، باب النصوص على إمامة علي عليه السلام، فصل في انه عليه السلام السبيل والصراط المستقيم، ص ٨٨.

أخرج الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل): ج ١، ص ٢٨٦: عن عمر بن حميد عن أبي جعفر قال: سأله عن قول الله: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ قال: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ علي بن أبي طالب.

سورة الرعد

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)

١٥٥- [الصفار القمي]

١٩ أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله ﷺ بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي فالزمها يده ثم قال: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ» ثم ضم يده إلى صدره قال: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ». ثم قال: يا علي أنت أصل الدين ومنار الإيمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين أشهد لك بذلك^(١).

لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ... (١١)

١٥٦- [الكليني]

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان^(٢)، عن أبي حمزة، عن سعيد بن قيس الهمداني^(٣) قال: نظرت يوماً في الحرب

(١) بصائر الدرجات: ج ١، باب (١٣) في أئمة آل محمد عليهم السلام انهم هم الهادون ح ٨، ص ٣٠.
في الدر المنثور: ج ٤، ص ٤٥: أخرج ابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة والديلمي وابن عساكر وابن النجار قال: لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» وضع رسول الله ﷺ يده على صدره فقال: أنا المنذر وأوماً بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي. وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهادي علي بن أبي طالب.

(٢) عبدالله بن سنان بن طريف مولى بني هاشم، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيدي، كوفي، ثقة، من أصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ٥٥٦).

(٣) سعيد بن قيس الهمداني: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب علي عليه السلام، الترجمة ١٨، وعدّه

إلى رجلٍ عليه ثوبان فحرّكت فرسي فاذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع؟ فقال: نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبدٍ إلا وله من الله حافظ وواقية، معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خلّيا بينه وبين كل شيء R. (١)

سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤)

١٥٧- [يحيى الشجري]

^{١٢} أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله، قال: حدثنا حصين بن المخارق السلولي أبو جنادة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ قال: على الفقر R. (٢)

= الفضل بن شاذان من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٤، ص ٢٨٨.

(١) الكافي: ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب فضل اليقين، ح ٨، ص ٥٨.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٤٨: أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن علي عليه السلام ﴿لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ قال: ليس من عبدٍ إلا ومعه ملائكة يحفظونه من أن يقع عليه حائط أو يتردى في بئر أو يأكله سبع أو غرق أو حرق فإذا جاء القدر خلّوا بينه وبين القدر.

(٢) الامالي الخميسية: ج ٢، ص ١٨٢.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٥٧: أخرج أبو الشيخ عن محمد بن نصر الحارثي عليه السلام ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ قال: على الفقر في الدنيا.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (٢٩)

١٥٨- [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: طوبى هي شجرة تخرج من الجنة عدن غرسها ربنا بيده عليه السلام

١٥٩- [الكليني]

عنه ^(٢)، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى ^(٣)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أطلع ثلثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات: الفردوس وجنة عدن وطوبى (و) شجرة تخرج من جنة عدن غرسها ربنا بيده عليه السلام

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٣٩)

١٦٠- [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حمزة إن

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤٧، ص ٢١٢.

وفي الدر المنثور: ج ٤، ص ٥٩: أخرج ابن جرير من طريق معاوية بن قره عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى شجرة غرسها الله تعالى بيده ونفع فيها من روحه تنبت بالحلي والحلل وان أغصانها لترى من وراء سور الجنة.

(٢) الحديث معلق على ما قبله والضمير يعود إلى محمد بن يحيى.

(٣) صفوان بن يحيى بياح السابري أبو محمد البجلي: ثقة، عین بالاتفاق. من أصحاب الكاظم والرضا صلوات الله عليهما. نقل العلامة والمامقاني عن الشيخ الطوسي أنه أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث. وهو من أصحاب الإجماع. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٧١١٤).

(٤) الكافي: ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب اطعام المؤمن، ح ٣، ص ٢٠٠.

أخرج أبو داود عن أبي سعيد - في حديث - عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «أما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة» (سنن أبي داود: ج ١، كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء، ص ٣٩١).

حدَّثناكَ بأمر أَنَّهُ يَجِيءُ من ههنا فجاء من هاهنا فَانَّ الله يصنع ما يشاء وان حدَّثناكَ اليوم بحديث وحدَّثناكَ غداً بخلافه، فَانَّ الله يمحو ما يشاء ويثبت^(١). R
١٦١ - [الكليني]

R علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يا ثابت إنَّ الله تبارك وتعالى قد كان وقتَ هذا الأمر في السبعين، فلما ان قُتل الحسين صلوات الله عليه اشتدَّ غضب الله تعالى على أهل الأرض، فأخَّره إلى أربعين ومائة، فحدَّثناكم فأذعتم الحديث فكشفت قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ﴿يَفْخُوا أَلَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(٢). R

١٦٢ - [القطب الراوندي]

R روي عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن الحمق قال: دخلت على علي عليه السلام حين ضرب الضربة بالكوفة، فقلت: ليس عليك بأس إنما هو خدش.

قال: لعمرى إنِّي لمفارقكم، ثم قال لي: إلى السبعين بلاء - قالها ثلاثاً -، قلت: فهل بعد البلاء رخاء؟ فلم يجبني وأغمي عليه، فبكت أم كلثوم، فلما أفاق قال: لا تؤذيني يا أم كلثوم، فانك لو ترين ما أرى لم تبكي، إنَّ الملائكة من السماوات السبع بعضهم خلف بعض، والنبیین يقولون لي: انطلق يا علي فما أمامك خير لك ممَّا أنت فيه.

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٦٦، ص ٢١٧.

(٢) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب كراهية التوقيف، ح ١، ص ٣٦٨.

{عنه رواه النعماني في (الغيبة): باب (١٦) ما جاء في المنع عن التوقيف، ح ١٠، ص ٢٩٣، وذكر مثله سنداً ومتناً. إلا أَنَّهُ قال: «في سنة السبعين»، وليس فيه «على أهل الأرض»، وزاد في آخر الحديث: قال أبو حمزة: فحدثت بذلك أبا عبد الله الصادق عليه السلام، فقال: قد كان ذلك. R

فقلت : يا أمير المؤمنين إنك قلت : «إلى السبعين بلاء» فهل بعد السبعين رخاء؟

قال : نعم وإن بعد البلاء رخاء ﴿يَفْخُورُوا لِلَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (١). ١٢

١٦٣ - [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى أهبط إلى الأرض ظللاً من الملائكة على آدم، وهو بواد يقال له الروححاء، وهو واد بين الطائف ومكة قال : فمسح على ظهر آدم ثم صرخ بذريته وهم ذرّ، قال : فخرجوا كما يخرج النمل من كورها، فاجتمعوا على شفير الوادي فقال الله لآدم : انظر ماذا ترى؟ فقال آدم : ذرّاً كثيراً على شفير الوادي، فقال الله : يا آدم هؤلاء ذريّتك أخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم الميثاق لي بالربوبية، ولحمّد بالنبوة كما أخذت عليهم في السماء قال آدم : ياربّ وكيف وسعتهم ظهري؟ قال الله : يا آدم بلطف صنعي ونافذ قدرتي، قال آدم : ياربّ فما تريد منهم في الميثاق؟ قال الله : أن لا يشركوا بي شيئاً، قال آدم : فمن أطاعك منهم ياربّ فما جزاؤه؟ قال الله : أسكنه جنّتي، قال آدم : فمن عصاك فما جزاؤه؟ قال : أسكنه ناري، قال آدم : ياربّ لقد عدلت فيهم، وليعصينك أكثرهم ان لم تعصمهم.

قال أبو جعفر : ثم عرض الله على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال : فرّر آدم باسم داود النبي عليه السلام ، فاذا عمره أربعون سنة، فقال : ياربّ ما أقلّ عمر داود وأكثر عمري؟ ياربّ ان أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة أينفذ ذلك له؟ قال : نعم يا آدم قال : فاني قد زدته من عمري ثلاثين سنة، فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمري! قال : فأثبت الله لداود من عمره ثلاثين سنة ولم يكن له عند الله مثبتاً. ومحا من عمر آدم ثلاثين سنة وكان له عند الله مثبتاً، فقال أبو جعفر عليه السلام :

(١) الخرائج والجرائح: ج ١، في معجزات أمير المؤمنين، صدرح ١١، ص ١٧٨.

فذلك قول الله ﴿يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ قال: فحاشا الله ما كان عنده مثبتاً لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتاً.

قال: فلما دنا عمر آدم هبط عليه ملك الموت عليه السلام ليقبض روحه فقال له آدم عليه السلام: يا ملك الموت قد بقي من عمري ثلاثون فقال له ملك الموت ألم تجعلها لابنك داود النبي وأطرحتها من عمرك حيث عرض الله عليك أسماء الأنبياء من ذريتك وعرض عليك أعمارهم وأنت يومئذ بوادي الروحا؟ فقال آدم: يا ملك الموت ما أذكر هذا، فقال له ملك الموت: يا آدم لا تجهل! ألم تسأل الله أن يشبها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود في الزبور ومحاسنها من عمرك من الذكر؟ قال: فقال آدم: فاحضر الكتاب حتى أعلم ذلك، قال أبو جعفر: وكان آدم صادقاً لم يذكر.

قال أبو جعفر: فمن ذلك اليوم أمر الله العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى، لنسيان آدم وجحوده ما جعل على نفسه عليه السلام.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣)
١٦٤ - [الصفار القمي]

حدثنا محمد بن الحسن، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٧٣، ص ٢١٨.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٥، باب ١، ح ١٩، ص ٢١٦.

R في تفسير القرطبي: قال عبدالله بن عطاء: قلت لأبي جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

سورة إبراهيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا
ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥)
١٦٥- [يحيى الشجري]

٢٢ [قال: وبالسناد] (١) قال: حدثنا حصين قال: حدثنا فضيل بن الزبير (٢)،
عن أبي حمزة، عن علي بن حسين «كَلِمَةً طَيِّبَةً» قال: لا إله إلا الله (٣) R
١٦٦- [الصفار القمي]

R حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر،

مركز تحقيق كتاب ترمذ علوم إسلامي

- = طالب رضي الله عنهم: زعموا ان الذي عنده علم الكتاب عبدالله بن سلام فقال: انما ذلك
علي بن أبي طالب عليه السلام وكذلك قال محمد بن الحنفية.
وقال القرطبي في تفسيره: وكيف يكون عبدالله بن سلام وهذه السورة مكية وابن سلام ما
أسلم إلا بالمدينة؟! ذكره الثعلبي.
(١) تقدّم اسناده إلى الحصين ص ١١٩.
(٢) الفضيل بن الزبير الرّسان الأسدي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام،
الترجمة ٢. وفي أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة ٢٢.
نقل العلامة النمازي عليه السلام في مستدرّكاته عن كتاب مقاتل أبي الفرج أنه وأخاه من أصحاب زيد
وأَنْصاره، وأشار إلى جملة من رواياته الدّالة على حسنه وكمالهِ.
(٣) الأُمالي الخميسية: ج ١، ص ٢٣.
في الدر المنثور: ج ٤، ص ٧٥: أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في (الأسماء
والصفات) عن ابن عباس في قوله «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً» شهادة أن لا إله إلا
الله.

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أصلها وعلي فرعها والأئمة أغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها، يا أبا حمزة هل ترى فيها فضلاً؟ قال: قلت: لا والله لا أرى فيها قال: فقال: يا أبا حمزة والله إن المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها ^(١) R.

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧)
 ١٦٧ - [يحيى الشجري]

R [قال: وبالإسناد] ^(٢) قال: حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن حسين وأبي جعفر والإمام زيد بن علي عليه السلام: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ قال: عند المسألة في القبر ^(٣) R.

(١) بصائر الدرجات: ج ٢، باب في أن الأئمة مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى، ح ١، ص ٥٨.
 R أخرج ابن حجر عن علي مرفوعاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها فهل يخرج من الطيب إلا الطيب وأنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب. (لسان الميزان: ج ٦، ص ٢٤٣) R

(٢) تقدّم اسناده إلى الحصين ص ١١٩.

(٣) الأمالي الخميسية: ج ١، ص ٢٣.

وفي الدر المنثور: ج ٤، ص ٨١: أخرج ابن جرير وعبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاووس ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: لا إله إلا الله وفي الآخرة قال: المسألة في القبر.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٦)

١٦٨ - [في كتاب الاختصاص]

R حدثني أبو عبدالله محمد بن أحمد الكوفي الخزاز قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن ابن فضال، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي مسروق النهدي، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، قال: دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير وهو من ولد عبد العزيز بن مروان على أبي جعفر عليه السلام فبينما ينشج كما تنشج النساء قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما يبكيك يا سعد؟ قال وكيف لا أبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن، فقال له: لست منهم أنت أموي من أهل البيت أما سمعت قول الله عز وجل يحكي عن إبراهيم: ﴿فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ R. (١)

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١)

١٦٩ - [الصدوق]

R حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهما - قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج إبراهيم عليه السلام ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر، فرأى بفلاة من الأرض فإذا هو برجل قائم يصلي قد قطع إلى السماء صوته ولباسه شعر، فوقف عليه إبراهيم عليه السلام فعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال ذلك عليه حرّكه بيده وقال

له : إن لي حاجة فخفف قال : فخفف الرجل وجلس إبراهيم ، فقال له إبراهيم عليه السلام : لمن تصلي ؟ فقال : لإله إبراهيم فقال : ومن إله إبراهيم ؟ قال : الذي خلقك وخلقني ، فقال له إبراهيم : لقد أعجبني نحوك وأنا أحب أن أواخيك في الله عز وجل ، فأين منزلك إذا أردت زيارتك ولقاءك ؟ فقال له الرجل : منزلي خلف هذه النطفة - وأشار بيده إلى البحر - وأما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه إذا أردتني إن شاء الله ، ثم قال الرجل لابراهيم : ألك حاجة ؟ فقال ابراهيم : نعم ، فقال الرجل : وما هي ؟ قال له : تدعو الله وأؤمن أنا على دعائك أو ادعوا أنا وتؤمن أنت على دعائي ؟ فقال له الرجل : وفيم ندعو الله ؟ فقال له إبراهيم : للمذنبين المؤمنين ، فقال الرجل : لا ، فقال إبراهيم : ولم ؟ فقال : لأنني دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة لم أراجبتها إلى الساعة وأنا استحيي من الله عز وجل أن أدعوه بدعوة حتى أعلم أنه قد أجابني ، فقال ابراهيم : وفيما دعوته ؟ فقال له الرجل : إنني لفي مصلاي هذا ذات يوم إذ مر بي غلام أروع^(١) النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ، ومعه بقر يسوقها كأنما دهنت دهناً ، وغنم يسوقها كأنما دحست دحساً^(٢) ، قال : فأعجبني ما رأيته ، منه فقلت : يا غلام لمن هذا البقر والغنم ؟ فقال : لي ، فقلت : ومن أنت ؟ فقال : أنا إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن عز وجل ، فدعوت الله عز وجل عند ذلك وسألته أن يريني خليله ، فقال له إبراهيم عليه السلام : فأنا إبراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني ، فقال له الرجل عند ذلك : الحمد لله رب العالمين الذي أجاب دعوتي قال : ثم قبل الرجل صفحتي وجه إبراهيم وعانقه ، ثم قال : الآن فنعم وادع حتى تؤمن على دعائك ، فدعا إبراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات المذنبين في يومه ذلك إلى يوم القيامة بالمغفرة والرضا عنهم ، قال : وأمن الرجل على دعائه ، قال : فقال أبو جعفر عليه السلام : فدعوة إبراهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا إلى يوم القيامة^(٣) .

(١) الأروع من الرجال: الذي يعجبك حسنه. (لسان العرب)

(٢) الدحس: امتلاء العظم من السمن. (نفس المصدر)

(٣) اكمال الدين: باب في غيبة إبراهيم عليه السلام ، ح ٨ ، ص ١٤٠ .

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ

الْقَهَّارِ (٤٨)

١٧٠ - [الكليني]

٢٢٥ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وأبو منصور، عن أبي الربيع قال: حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر ابن الخطاب فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين! من هذا الذي تذاك عليه الناس فقال: هذا نبي أهل الكوفة هذا محمد بن علي. فقال: أشهد لآتينه فلا سألته عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي، أو ابن نبي، أو وصي نبي، قال: فاذهب إليه وسله لعلك تخلجه فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمد بن علي إني قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلا نبي، أو وصي نبي، أو ابن نبي، قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه فقال: سل عما بدا لك، فقال: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ أي أرض تبدل يومئذ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أرض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب، فقال نافع: إنهم عن الأكل لمشغولون؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أهم يومئذ أشغل أم إذا هم في النار؟ فقال نافع: بل إذا هم في النار، قال: فوالله ما شغلهم إذا دعوا بالطعام فأطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم، قال: صدقت يا ابن رسول الله ^(١) ٢٢٥

(١) الكافي: ج ٨، جزء من الحديث ٩٣، ص ١٢٠.

وفي الدر المنثور: ج ٤، ص ٩١: أخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ قال: تبدل الأرض خبزة بيضاء يأكل المؤمن من تحت قدميه. وفيه: أخرج البيهقي في البعث عن عكرمة قال: تبدل الأرض بيضاء مثل الخبزة يأكل منها أهل الإسلام حتى يفرغوا من الحساب.

سورة الحجر

قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ (٤١)

١٧١- [الصفار القمي]

رح حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام: «قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ» قال: هو والله علي هو والله علي الميزان والصراط^(١) رح.

وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ (٥١) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ (٥٢) قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (٥٣) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ (٥٤) قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ (٥٥) قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (٥٦) قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (٥٧) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (٥٨) إِلَّا آءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠)

١٧٢- [العباشي]

رح عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَضَى

(١) بصائر الدرجات: ج ١٠، باب (١٨) النوادر في الأئمة عليه السلام، ح ٢٥ ص ٥١٢.

مضى مثله في سورة الأنعام، الآية ١٥٣.

عذاب قوم لوط وقدره أحب أن يعوّض إبراهيم من عذاب قوم لوط بسلام عليم ليسلي به مصابه بهلاك قوم لوط، قال: فبعث الله رسلاً إلى إبراهيم يبشرونه بإسماعيل قال: فدخلوا عليه ليلاً ففرع منهم وخاف أن يكونوا سراقاً، فلما رآته الرسل فرعاً مذعوراً ﴿قَالُوا سَلِمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ قَالُوا لَا تَتَوَجَّلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾.

قال أبو جعفر: والگلام العليم هو إسماعيل بن هاجر، فقال إبراهيم للرسل: ﴿أَبَشِّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ قَالُوا بَشِّرْنَا بِالْحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْقَنِيطِينَ﴾ قال إبراهيم للرسل فما خطبكم بعد البشارة؟ قالوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوماً فاسقين لنذرهم عذاب رب العالمين.

قال أبو جعفر: قال إبراهيم: ان فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيئه وأهله إلا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين. فلما عذبهم الله أرسل الله إلى إبراهيم رسلاً يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط، وذلك قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلِمًا قَالَ سَلِمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾^(١) يعني زكياً مشوياً نضيجاً ﴿فَلَمَّا رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَاتَّصِلَ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطِ وَأَمْرَاتُهُ قَابِئَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾.

قال أبو جعفر: إنما عنى سارة قائمة فبشروها بإسحاق ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾^(٢)، فضحكت يعني فعجبت من قولهم^(٣). ٣٢

(١) هود: ٦٩.

(٢) هود: ٧٠، ٧١.

(٣) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤٤، ص ١٥٢.

وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٩٩)

١٧٣- [يحيى الشجري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه قال :
 أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال :
 أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال : أخبرنا أحمد بن الحسن
 بن سعيد أبو عبدالله قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة،
 عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه السلام قال : ﴿حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾
 قال : الموت^(١).



(١) الأمالى الخميسية: ج ٢، ص ٢٩٣.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ١٠٩: أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله
 ﴿حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ قال: الموت.

سورة النحل

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ
يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ (٢٥)
١٧٤ - [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ
الْقِيَمَةِ» يعني ليستكملوا الكفر يوم القيامة.
«وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ» يعني كفر الذين يتولونهم. قال
الله: «أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ»^(١).

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ (٨٤)
١٧٥ - [ابن شهر آشوب]

أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا» قال: نحن الشهود على هذه الأمة^(٢).

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ١٦، ص ٢٥٧.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، باب في إمامة أبي جعفر الباقر عليه السلام فصل في المقدمات، ص ١٩٥.
قال القرطبي في تفسير قوله تعالى: «وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»: وفي كل زمان شهيد وان لم يكن نبياً، وفيهم قولان: أحدهما - أنهم أئمة الهدى الذين هم خلفاء الأنبياء -.

سورة الاسراء

ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣)

١٧٦ - [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما عني الله بقوله لنوح ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ فقال: كلمات بالغ فيهنّ وقال: كان إذا أصبح وأمسى قال: اللهم أصبحت أشهدك أنّه ما أصبح بي من نعمة في دين أو دنيا فأنه منك، وحدك لا شريك لك، ولك الشكر بها عليّ ياربّ حتّى ترضى وبعد الرضا، فسمّي بذلك عبداً شكوراً^(١).

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦)

١٧٧ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال: ^(٢) حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله حتّى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أفنيته، وجسدك فيما أبليتة، ومالك من أين كسبته وأين وضعته، وعن حبنا أهل البيت^(٣).

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ١٩، ص ٢٨٠.

(٢) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه ولقصر سند الرواية، للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٣) تفسير القمي: ج ٢، ص ١٩.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا

نُفُورًا (٤١)

١٧٨ - [فرات الكوفي]

قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثنا أحمد بن الحسين عن محمد بن حاتم^(١)، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت (سألت) أبا جعفر^(عليه السلام) عن قول الله : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ قال : يعني ولقد ذكرنا علياً في كل القرآن وهو الذكر ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾^(٢).

وَإِنْ مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ

كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤)

١٧٩ - [أبو نعيم الاصبهاني]

حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا سعيد بن عبدالله بن عبدالحكم قال : حدثنا عبد الرحمن بن واقد حدثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري^(٣)، حدثنا أبو حمزة الثمالي، قال : كنت عند علي بن الحسين فإذا عصفير يطرن حوله يصرخن. فقال : يا أبا حمزة هل تدري ما يقول

= روى الطبراني في (المعجم الكبير) : ج ١١، ح ١١١٧٧، ص (٨٣ - ٨٤) والهيتمي في (مجمع الزوائد) : ج ١٠، ص ٣٤٦، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله فيما أنفقه وعن أين اكتسبه وعن حبنا أهل البيت.

(١) محمد بن حاتم القطان.

(٢) تفسير فرات الكوفي : ص ٢٤١، ح ٦.

عنه أخرجه الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل) : ج ١، ح ٤٨٣، ص ٤٥٦، قال : فرات بن إبراهيم وذكر مثله سنداً ومثلاً.

(٣) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ج ٤، الترجمة ٩٤٧٢.

هؤلاء العصافير؟ فقلت: لا! قال: فأنها تقدس ربها عز وجل وتسأله قوت يومها^(١).

١٨٠ - [أبو نعيم الاصبهاني]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، حدثنا حصين بن القاسم^(٢)، حدثنا أبو حمزة الثمالي، قال: قال لي محمد بن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم - وسمع عصافير يصحن - فقال: تدري يا أبا حمزة ما يقلن؟ قلت: لا! قال: تسبحن ربّي عز وجل ويطلبن قوت يومهن^(٣).

١٨١ - [جلال الدين السيوطي]

أخرج الخطيب عن أبي حمزة قال: كنا مع علي بن الحسين عليه السلام فربنا عصافير يصحن فقال: أتدرون ما تقول هذه العصافير؟ فقلنا: لا، قال: أما اني ما أقول أنا نعلم الغيب ولكني سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الطير إذا أصبحت تسبح ربها وسأله قوت يومها وان هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها^(٤).

وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوُاْ عَلَىٰ أُنْبُسِهِمْ

نُفُورًا (٤٦)

١٨٢ - [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثمالي ان الشيطان ليأتي

(١) حلية الأولياء: ج ٣، ترجمة علي بن الحسين، ص ١٤٠.

(٢) لم نظفر بترجمة الرجل في مظانها من كتب الفريقين.

(٣) حلية الأولياء: ج ٣، ترجمة محمد بن علي الباقر عليه السلام، ص ١٨٧.

عنه أورده السيوطي في (الدر المنثور): ج ٤، ص ١٨٥.

(٤) الدر المنثور: ج ٤، ص ١٨٥.

قرين الإمام^(١) فيسأله هل ذكر ربّه؟ فان قال: نعم اكتسع فذهب، وان قال: لا، رَكَبَ على كتفيه، وكان امام القوم حتى ينصرفوا، قال: قلت: جعلت فداك وما معنى قوله: ذكر ربّه؟ قال: الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم^(٢).

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ (٧٠)

١٨٣ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:]^(٣) حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثنا عبدالكريم بن عبدالرحيم قال: حدّثنا محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر طيِّبُ قال: إنّ الله لا يكرم روح كافر ولكن يكرم أرواح المؤمنين وإنما كرامة النفس والدم بالروح، والرزق الطيب هو العلم^(٤).

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ (٧١)

١٨٤ - [الدلمي]^(٥)

روي مرفوعاً إلى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر طيِّبُ قال: لما أراد

(١) قال العلامة المجلسي: الظاهر المراد بقرين الإمام الشيطان الذي وكل به ويحتمل الملك لكنّه بعيد. البحار: ج ٨٢ ص ٧٤.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٨٨، ص ٢٩٦.

وفي الدر المنثور: ج ٤، ص ١٨٧: أخرج البخاري في تاريخه عن أبي جعفر محمد بن علي انه قال: لم كتّم بسم الله الرّحمن الرّحيم فنعلم الاسم والله كتّموا فان رسول الله ﷺ كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته بها فتولي قريش فراراً فأنزل الله ﴿وَإِذَا دُكِّرَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَذُنِهِمْ نَقُورًا﴾.

(٣) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن محمد وهو شيخه ولطول سند الرواية. للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٤) تفسير القمي: ج ٢، ص ٢٢.

(٥) أبي محمد الحسن بن محمد الديلمي.

أمير المؤمنين أن يسير إلى الخوارج بالنهران واستفز أهل الكوفة وأمرهم أن يعسكروا بالميدان فتخلف عنهم شيبث بن ربعي والأشعث بن قيس الكندي وجريير بن عبد الله البجلي وعمرو بن حريث فقالوا: يا أمير المؤمنين أأذن لنا أن نقضي حوائجنا ونصنع ما نريد ثم نلحق بك، فقال لهم: فعلتموها سوءة لكم من مشايخ، والله ما لكم تتخلفون عنها حاجة، ولكنكم تتخذون سفرة وتخرجون إلى النزهة فتأمررون وتجلسون وتنظرون في منظر تتنحون عن الجادة وتبسط سفرتكم بين أيديكم فتأكلون من طعامكم ويمرّ ضبّ فتأمررون غلمانكم فيصطادونه لكم ويأتونكم به، فتخلعونني وتبايعون الضب وتجعلونه إمامكم دوني.

واعلموا اني سمعت أخى رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليخلوا كل قوم بمن كانوا يأتون به في الحياة الدنيا فمن أقبح وجوهاً منكم وأنتم تحيلون أخا رسول الله ﷺ وابن عمه وصهره وتتقضون ميثاقه الذي أخذه الله ورسوله عليكم وتحشرون يوم القيامة وإمامكم الضب وهو قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ﴾ فقالوا: والله يا أمير المؤمنين ما نريد إلا أن نقضي حوائجنا ونلحق بك، فولّى عنهم وهو يقول: عليكم الدمار والبوار، والله ما يكون إلا ما قلت لكم وما قلت إلا حقاً.

ومضى أمير المؤمنين ﷺ حتى إذا صار بالمدائن خرجوا إلى الخورنق وهياًوا طعاماً في سفرة وبسطوها في الموضع وجلسوا يأكلون ويشربون الخمر، فرّ بهم ضبّ فأمرؤا غلمانهم فاصطادوه وأتوهم به، فخلعوا أمير المؤمنين وبايعوه وبسط لهم الضب يده فقالوا: أنت والله إمامنا ما بيعتنا لك ولعلي بن أبي طالب إلا واحدة وانك لأحب إلينا منه. فكان كما قال أمير المؤمنين ﷺ، وكان القوم كما قال الله تعالى: ﴿بُغْضٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾^(١).

ثم لحقوا به فقال لهم لما وردوا عليه: فعلتم يا أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أمير المؤمنين ما أخبرتكم به، فقالوا: لا يا أمير المؤمنين ما فعلناه، فقال:

والله لبيعننكم الله مع إمامكم، قالوا: قد أفلحن يا أمير المؤمنين إذا بعثنا الله معك، فقال: كيف تكونوا معي وقد خلعتُموني وبايعتم الضبّ والله لكأني أنظر إليكم يوم القيامة والضب يسوقكم إلى النار، فحلفوا له بالله إنّا ما فعلنا ولا خلعتنا ولا بايعنا الضب، فلما رأوه يكذبهم ولا يقبل منهم أقرّوا له وقالوا: اغفر لنا ذنوبنا، قال: والله لا غفرت لكم ذنوبكم وقد اخترتم مسخاً مسخه الله وجعله آية للعالمين وكذبتم رسول الله ﷺ وقد حدّثني بحديثكم عن جبرائيل عن الله سبحانه فبعداً لكم وسحقاً.

ثم قال: لئن كان مع رسول الله ﷺ منافقون، فإن معي منافقون وأنتم هم، أما والله يا شعث بن ربيعي وأنت يا عمرو بن حريث ومحمد ابنك أنت يا أشعث بن قيس لتقتلن ابني الحسين عليه السلام! هكذا حدّثني حبيبي رسول الله ﷺ فالويل لمن رسول الله خصمه وفاطمة بنت محمّد، فلما قتل الحسين بن علي عليه السلام كان شعث بن ربيعي وعمرو بن حريث ومحمد بن الأشعث فيمن سار إليه من الكوفة وقاتلوه بكر بلاء حتى قتلوه، وكان هذا من دلائله (١).

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِينَا إِلَيْكَ لَتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَاتَخْذُوكَ خَلِيلاً (٧٣)

١٨٥ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

روى المشار إليه (٢) رحمه الله عليه، عن أحمد بن القاسم قال: حدّثنا أحمد بن محمد السّياري، عن محمّد بن خالد البرقي، عن ابن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِينَا إِلَيْكَ﴾ [يعني] في علي عليه السلام (٣).

(١) إرشاد القلوب: ج ٢، ص ٢٧٥.

(٢) الحديث معلق على ما قبله والمشار إليه هو محمد بن العباس عليه السلام.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ج ١، ح ٢٠، ص ٢٨٤.

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)
١٨٦ - [الصدوق]

أبي عبد الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب قال: حدثنا هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب^(١) قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام فقلت له: متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم اليوم عليه؟ قال: فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى الإسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ﷺ في الصلاة سبع ركعات: في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الأخيرة ركعتين، وأقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار إلى الأرض، فكان ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلذلك قال الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ ليشهده المسلمون وليشهده ملائكة النهار وملائكة الليل^(٢).

وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)

(١) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الاثبات، الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. (تقريب التهذيب)
(٢) علل الشرايع: ج ٢، باب (١٦) العلة التي من أجلها تركت صلاة الفجر على حالها، ح ١، ص ٣٢٤.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ١٩٦: أخرج أحمد والترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة في قوله: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قال: تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها.

١٨٧ - [الثعلبي]

روى أبو حمزة الثمالي، عن جعفر بن محمد، عن شعبة بن المنكدر قال: قال رسول الله حين دخل الغار ربّ ادخلني في الغار مدخل صدق واخرجني من الغار مخرج صدق إلى المدينة^(١).

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (٨٢)

١٨٨ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

محمد بن العباس عليه السلام قال: حدّثنا محمد بن خالد البرقي^(٢)، عن محمد بن علي الصيرفي، عن ابن فضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ﴾ [أي] ظالمي آل محمد عليهم السلام إِلَّا خَسَارًا^(٣).

مركز تحقيق كتاب نور علوم اسلامی

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)

١٨٩ - [الحاكم الحسكاني]

قرأت في التفسير العتيق، قال: حدّثنا العباس بن الفضل، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى: ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ قال [في تأويله: يعني] بولاية علي يوم أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله^(٤).

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٢٨٤، ص ٣٠٤.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٢، ص ٢٧٤، عن أبي حمزة، مثله.

(٢) كذا في الأصل والظاهر هو أحمد بن خالد البرقي.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ج ١، ح ٢٨، ص ٢٩٠.

(٤) شواهد التنزيل: ج ١، ح ٤٨٢، ص ٤٥٦.

سورة الكهف

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكْ غَدًا (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ... (٢٤)

١٩٠ - [العياشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام ذكر أن آدم لما أسكنه الله الجنة فقال له: يا
آدم لا تقرب هذه الشجرة، فقال: نعم يا رب ولم يستثن، فأمر الله نبيه فقال:
﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكْ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾
ولو بعد سنة^(١).

١٩١ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله: ﴿وَادْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ قال: إذا غضبت^(٢).

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ١٥، ص ٣٢٤.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٢١٨: أخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس أنه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ
﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ قال: إذا ذكرت.

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٢١٨: أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في
شعب الإيمان عن عكرمة في قوله: ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ قال: إذا غضبت.

١٩٢ - [الحاكم الحسكاني]

حدَّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: حدَّثنا أبو محمد الحسين بن محمد بن يحيى العتيقي قال: حدَّثنا علي بن أحمد بن علي العلوي قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا الحسين بن سليمان بن محمد بن أيوب المزني^(١) عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ قال: تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها^(٢).

١٩٣ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

محمد بن العباس عليه السلام، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ قال: هي ولاية علي عليه السلام هي خير ثواباً وخير عقبا أي عاقبة من ولاية عدوه صاحب الجنة الذي حرّم الله عليه الجنة^(٣).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لِأَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَفْضَى حَقْبًا (٦٠)

١٩٤ - [العباشي]

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان وصي موسى بن عمران يوشع

(١) كذا في الأصل وفي الطبعة الأولى للكتاب هكذا «عن أبي الحسن بن سليمان، عن محمد بن أيوب المزني».

(٢) شواهد التنزيل: ج ١، ح ٤٨٧، ص ٤٦١.

أخرج الخطيب الخوارزمي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: يا عبد الله أتاني ملك فقال: يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قال قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب. (المناقب: ص ٣١٢)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ج ١، ح ٦، ص ٢٩٦.

بن نون، وهو فتاه الذي ذكر الله في كتابه^(١).

وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (٨٣)

١٩٥ - [العياشي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله لم يبعث أنبياء ملوكاً في الأرض إلا أربعة بعد نوح، أولهم ذو القرنين واسمه عيَّاش، وداود، وسليمان، ويوسف، فأمَّا عيَّاش فملك ما بين المشرق والمغرب، وأمَّا داود فملك ما بين الشامات إلى بلاد إصطخر، وكذلك كان ملك سليمان، فأمَّا يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها إلى غيرها^(٢).

١٩٦ - [القطب الراوندي]

عن ابن بابويه^(٣)، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن المثنى^(٤)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ، بَعَثَهُ اللَّهُ فِي قَوْمِهِ فَضْرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْمَنِ. وَفِيكُمْ مِثْلُهُ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكَانَ قَدْ وَصَفَ لَهُ عَيْنٌ

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤٢، ص ٣٣٠.

في تفسير القرطبي (يوسف: الآية ١٠١): قال الزهري: وولد لافرائيم - بن يوسف - نون بن افرائيم، وولد لنون يوشع، فهو يوشع بن نون، وهو فتى موسى الذي كان معه صاحب أمره.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٧٥، ص ٣٤٠.

(٣) ذكر الراوندي طريقه إلى ابن بابويه، قال: أخبرنا الأديب أبو عبدالله الحسين المؤدب القمي، حدَّثنا جعفر الدوريسي، حدَّثنا أبي، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، (قصص الأنبياء: ح ١٢١)، ص ١٢٠.

(٤) المثنى بن الوليد الحنطاط: مولى، كوفي. روى عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة (رجال النجاشي: ج ٢، الترجمة ١١٠٧).

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست، الترجمة ٧٤٧: مثنى بن الوليد الحنطاط، له كتاب رواه الحسن بن علي الخزاز عنه.

الحياة وقيل له: من شرب منها شربة، لم يميت حتى يسمع الصيحة، وأنه خرج في طلبها حتى أتى موضعاً كان فيه ثمانية وستون عيناً، وكان الخضر عليه السلام على مقدمته وكان من أثر أصحابه عنده، فدعاه وأعطاه وأعطى قوماً من أصحابه كل واحد منهم حوتاً مملوحاً ثم قال: انطلقوا إلى هذه المواضع، فليغسل كل رجل منكم حوته، وأن الخضر انتهى إلى عين من تلك العيون، فلما غمس الحوت ووجد ريح الماء حيا وانساب في الماء، فلما رأى ذلك الخضر رمى بشيابه وسقط في الماء، فجعل يرقم في الماء ويشرب رجاء أن يصيبها، فلما رأى ذلك رجع ورجع أصحابه، فأمر ذو القرنين بقبض السمك، فقال: انظروا فقد تخلفت سمكة واحدة، فقالوا: الخضر صاحبها فدعاه فقال: ما فعلت بسمكتك، فأخبره الخبر، فقال: ماذا صنعت قال: سقطت فيها أغوص واطلبتها فلم أجدها، قال: فشربت من الماء، قال: نعم. قال: فطلب ذو القرنين العين فلم يجدها، فقال الخضر: أنت صاحبها وأنت الذي خلقت لهذه العين.

وكان اسم ذي القرنين عياشاً، وكان أول الملوك بعد نوح عليه السلام ملك ما بين المشرق والمغرب^(١).

(١) قصص الأنبياء: ح ١٢٣، ص ١٢١.

سورة مريم

وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (١٣)

١٩٧ - [الكليني]

علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: فما عني بقوله في يحيى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً﴾ قال: تحنن الله، قال: قلت: فما بلغ من تحنن الله عليه؟ قال: كان إذا قال: يارب، قال الله عز وجل لبنيك يا يحيى ^(١).

فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (٢٢)

١٩٨ - [الطوسي]

عنه ^(٢)، عن محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا سعد بن عمرو الزهري قال: حدثنا بكر بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ قال: خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها ^(٣).

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ

وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا (٤٦).

(١) الكافي: ج ٢، كتاب الدعاء، باب القول عند الاصباح والامساء، ذيل ح ٢٨، ص ٥٢٤.
(٢) الحديث معلق على ما قبله والضمير يعود إلى محمد بن أحمد بن داود.
(٣) تهذيب الأحكام: ج ٦، كتاب المزار، باب في حد حرم الحسين وفضل كربلاء، ح ٨، ص ٧٣.

١٩٩ - [القرطبي]

قال الثمالي: كل مرجومين في القرآن فهو القتل إلا في مريم: ﴿لَسِن لَّمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ﴾ أي لأسببكَ^(١).

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
وُدًّا (٩٦)

٢٠٠ - [الفضل الطبرسي]

في تفسير أبي حمزة الثمالي: حدثني أبو جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: قل اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في قلوب المؤمنين وُدّاً فقاها علي عليه السلام فنزلت هذه الآية^(٢).

٢٠١ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

قال [علي بن إبراهيم]: روى فضالة بن أيوب، عن إبان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في [تأويل] قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال: آمنوا بأمر المؤمنين وعملوا الصالحات بعد المعرفة^(٣).

(١) تفسير القرطبي: ج ١٣، ص ١٢١.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسير سورة الشعراء، الآية ١١٦، عن أبي حمزة الثمالي، مثله. أخرج الطبري في تفسيره عن السدي قال: أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمَنَّكَ بالشتيمة والقول.

(٢) مجمع البيان: ج ٦، ص ٦٨٧.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٢٨٧: أخرج ابن مردويه والديلمي عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: قل اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: فنزلت في علي.

وفيه: أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت في علي بن أبي طالب ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: محبة في قلوب المؤمنين.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ج ١، ح ١٦، ص ٣٠٨.

سورة الأنبياء

أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا

فَفَتَقْنَاهُمَا... (٣٠)

٢٠٢ - [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وأبو منصور، عن أبي الربيع قال: حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تذاك عليه الناس؟ فقال: هذا نبي أهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال: اشهد لآتيته فلا سأله عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو ابن نبي أو وصي نبي، قال: فاذهب إليه وسله لعلك تحججه فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمد بن علي إني قرأت التوراة والإنجيل والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلا نبي أو وصي نبي قال: فرفع أبو جعفر رأسه فقال: سل عما بدا لك، فقال:....: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾؟ قال: إن الله تبارك وتعالى لما أهبط آدم إلى الأرض وكانت السماوات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الأرض رتقا لا تنبت شيئا، فلما أن تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطرت

بالغمام ثم أمرها فأرخت عزاليها^(١) ثم أمر الأرض فأنبئت الأشجار وأثمرت الثمار وتفهمت بالأنهار^(٢) فكان ذلك رتقها وهذا فتقها، قال نافع: صدقت يا بن رسول الله^(٣).

وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧)
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)
٢٠٣ - [العياشي]

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن يونس لما آذاه قومه دعا الله عليهم فأصبحوا أول يوم ووجوههم صفر وأصبحوا اليوم الثاني ووجوههم سود. قال: وكان الله واعدتهم أن يأتيهم العذاب فأتاهم العذاب حتى نالوه برماحهم، ففرقوا بين النساء وأولادهن والبقر وأولادها ولبسوا المسوح والصوف ووضعوا الحبال في أعناقهم والرماد على رؤوسهم وضجوا ضجّة واحدة إلى ربهم، وقالوا آمنا بآله يونس، قال: فصرف الله عنهم العذاب إلى جبال آمد^(٤) قال: وأصبح يونس وهو يظن أنهم هلكوا فوجدهم في عافية، فغضب وخرج كما قال الله: ﴿مُغْضِبًا﴾ حتى ركب سفينة فيها رجلان، فاضطربت السفينة فقال الملاح: يا قوم في سفينتي مطلوب، فقال يونس: أنا هو، وقام ليلقي نفسه فأبصر السمكة

(١) في النهاية: العزالي: جمع العزلاء وهو فم المزايدة الأسفل ومنه الحديث: «فأرسلت السماء عزاليها» فشبه اتساع المطر واندفاعه بالذي يخرج من فم المزايدة.

(٢) وفي النهاية: الفهق، هو الامتلاء والاتساع.

(٣) الكافي: ج ٨، جزء من ح ٩٣، ص ١٢٠.

في الدر المنثور: ج ٤، ص ٣١٧: أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿كَانَ نَارًا وَتَقَا﴾ قال: لا يخرج منها شيء، ﴿فَفُتِقَتْ هُمَا﴾ قال: فتقت السماء بالمطر وفتقت الأرض بالنبات.

(٤) آمد: بكسر الميم، هي أعظم مدن ديار بكر، فتحت في سنة عشرين من الهجرة. (معجم البلدان)

وقد فتحت فاهها فها بها، وتعلق به الرجلان وقالاه : أنت وحدك ونحن رجلان فسامهم فوقعت السهام عليه، فجرت السنّة بأنّ السهام إذا كانت ثلاث مرّات انها لا تخطئ، فألقى نفسه فالتقمه الحوت، فطاف به البحار سبعة حتى صار إلى البحر المسجور وبه يعذب قارون، فسمع قارون دويّاً فسأل الملك عن ذلك، فأخبره أنّه يونس وان الله قد حبسه في بطن الحوت، فقال له قارون : أتأذن لي أن أكلمه فأذن له فسأله عن موسى فأخبره أنه مات وبكا ثم سأله عن هارون فأخبره أنّه مات فبكا وجزع جزعاً شديداً وسأله عن أخته كلثم وكانت مسماة له فأخبره انها ماتت فقال : وأسفا على آل عمران قال : فأوحى الله إلى الملك الموكل به : ان ارفع عنه العذاب بقية الدنيا لرقته على قرابته^(١).

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١٠١)
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ (١٠٢)
لَا يَخْرُجُ عَنْهَا الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (١٠٣) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (١٠٤)

٢٠٤ - [ابن شهر آشوب]

أبو حمزة الثمالي عنه ^(٢) عليه السلام عن النبي ﷺ في قوله : ﴿لَا يَخْرُجُ عَنْهَا الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ الآيات، قال : فيعطى ناقة فيقال اذهب في القيامة حيث ما شئت، فان شاء وقع في الحساب، وإن شاء وقف على شفير جهنم، وإن شاء دخل الجنة، وإن خازن النار يقول : يا هذا من أنت أنبيّ أو وضيّ؟ فيقول : أنا من شيعة محمّد، وأهل بيته

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ح ٤٦، ص ١٣٦.

(٢) الضمير يعود لأبي جعفر الباقر عليه السلام.

فيقول ذلك لك^(١).

٢٠٥ - [الأهوازي]^(٢)

النضر بن سويد، عن حسين بن موسى^(٣)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن في الهواء ملكاً يقال له إسماعيل على ثلاثمائة ألف ملك كل واحد منهم على مائة ألف يحصون أعمال العباد فإذا كان رأس السنة بعث الله إليهم ملكاً يقال له السجل فانتسج ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾^(٤).

(١) مناقب آل أبي طالب: ج ٣، باب ما يتعلق بالآخرة من مناقب علي عليه السلام، فصل في حمايته لأوليائه، ص ٢٧٣.

روى الخطيب الخوارزمي في (مقتل الحسين): ج ١، ص ٤: قال رسول الله ﷺ: لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل أسفلها خيل بلق وأوسطها الحور العين وفي أعلاها الرضوان، فقلت يا جبرائيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. إذا أمر الله الخليقة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الأذى فحسبوا اليوم.

(٢) هو الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي من موالى علي بن الحسين عليه السلام ثقة روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني وأبي الحسن الثالث عليه السلام، أصله كوفي وانتقل مع أخيه الحسن عليه السلام إلى الأهواز ثم تحول إلى قم فنزل على الحسن بن ابان وتوفي بقم، وله ثلاثون كتاباً. (الفهرست: ص ٥٨).

(٣) الحسين بن موسى بن سالم الحنط أبو عبدالله.

(٤) الزهد: باب الملكين وما يحفظان، ح ١٤٥، ص ٥٤.

وفي الدر المنثور: ج ٤، ص ٣٤١: أخرج عبد بن حميد عن علي في قوله ﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ﴾ قال: ملك.

وفيه: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال: السجل ملك موكل بالصحف فإذا مات دفع كتابه إلى السجل فطواه ورفعاه إلى يوم القيامة.

سورة الحج

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ
ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُّصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْخَمِيمُ (١٩)
٢٠٦ - [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن الفضيل،
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في [تأويل] قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ﴾^(١).

وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩)

٢٠٧ - [الكليني]

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن علي بن مروان، عن عدة
من أصحابنا، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام:

(١) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب نكت وتنف من التنزيل في الولاية، ح ٥١، ص ٤٢٢.

قال السيد الطباطبائي في (الميزان) في بحثه الروائي: هو من المجري.

وفي الدر المنثور: ج ٤، ص ٣٤٨: أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما بارز علي وحمزة
وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد قالوا لهم تكلموا نعرفكم قال أنا علي وهذا حمزة وهذا عبيدة فقالوا
أكفأ كرام فقال علي: ادعوكم إلى الله وإلى رسوله، فقال عتبة هلم للمبارزة فبارز علي شيبة فلم
يلبث أن قتله وبارز حمزة عتبة فقتله وبارز عبيدة الوليد فصعب عليه فأتى علي فقتله فأنزل الله
﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ الآية.

وفيه: أخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عبادة
عن علي عليه السلام قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة، قال قيس فهم نزلت:
﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

لأَيِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ اللَّهُ الْعَتِيقَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَيْتٍ وَضَعَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا لَهُ رَبٌّ وَسَكَّانٌ يَسْكُنُونَهُ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ لَا رَبَّ لَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَهُوَ الْحَرُّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَهُ قَبْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ خَلَقَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِ فَدَحَاها مِنْ تَحْتِهِ^(١).

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (٣٠)

٢٠٨ - [الصدوق]

حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، عَنْ عكرمة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَ ثَلَاثَ لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ: كِتَابُهُ وَهُوَ نُورُهُ وَحِكْمَتُهُ، وَبَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِبْلَةً لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ وَجْهًا إِلَى غَيْرِهِ، وَعَتْرَةُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ عليه السلام ^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) الكافي: ج ٤، كتاب الحج، باب ان أول ما خلق الله من الأرضين موضع البيت، ح ٥، ص ١٨٩. ورواه الصدوق في (علل الشرايع): ج ٢، العلة التي من أجلها سمي البيت العتيق، ح ٢، ص ٣٩٩. قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، وَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَإِنَّهُ لَا يَسْكُنُهُ أَحَدٌ وَلَا رَبٌّ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْحَرَامُ». وَ«خَلَقَهُ قَبْلَ الْخَلْقِ».

(٢) الخصال: باب الثلاثة، ح ١٧٤، ص ١٤٦.

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَ ثَلَاثَ مَنَ حَفَظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظْ اللَّهُ لَهُ شَيْئًا حَرَمَةَ الْإِسْلَامِ وَحَرَمَتِي وَحَرَمَةَ رَحْمِي». (المعجم الكبير: ج ٣، ح ٢٨٨١، ص ١٢٦).

سورة النور

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ
مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)
٢٠٩ - [الثعلبي]

قال أبو حمزة الثمالي: ظاهر الآية خبر فجازها ينبغي أن يكون كذا كقوله:
﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ وقوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) يعني ينبغي أن يكون كذلك^(٢).

إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣)
٢١٠ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا ابن حبان قال: حدثنا إسحاق بن محمد
قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي، عن أبي
حمزة الثمالي قال: بلغنا أنها نزلت في مشركي أهل مكة إذ كان بينهم وبين رسول الله
عهد فكانت المرأة إذا خرجت إلى رسول الله إلى المدينة مهاجرة قذفها المشركون

(١) العنكبوت: ٤٥.

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

ورد في الأصل: هذا قول مجاهد وعطاء بن أبي رباح وقتادة والزهري والقاسم بن أبي بزة
والشعبي وأبي حمزة الثمالي ورواية العوفي عن ابن عباس.
وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٤، ص ٨٢، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

من أهل مكة وقالوا إنما خرجت تفجر^(١).

فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ (٣٧)

٢١١ - [ابن شهر آشوب]

أبو حمزة الثمالي في خبر: لما كانت السنة التي حج فيها أبو جعفر محمد بن علي
ولقيه هشام بن عبد الملك أقبل الناس ينثالون عليه، فقال عكرمة: من هذا عليه
سياء زهرة العلم؟ لأجربنه! فلما مثل بين يديه ارتعدت فرائصه وأسقط في يد أبي
جعفر وقال: يا بن رسول الله لقد جلست مجالس كثيرة بين يدي ابن عباس وغيره،
فما أدركني ما أدركني آنفاً! فقال له أبو جعفر عليه السلام: ويلك يا عبيد أهل الشام إنك بين
يدي ﴿بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾^(٢).

٢١٢ - [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد
بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت جالساً في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إذا أقبل
رجل فسلم فقال: من أنت يا عبد الله؟ قلت: رجل من أهل الكوفة، فقلت: ما
حاجتك؟ فقال لي: أتعرف أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام؟ فقلت: نعم فما حاجتك

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

وأورد أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٤، ص ١١٤، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

قال القرطبي في تفسيره: وقيل نزلت في مشركي مكة، لأنهم يقولون للمرأة إذا هاجرت إنما
خرجت لتفجر.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ج ٤، باب في إمامة أبي جعفر الباقر عليه السلام، فصل في آياته، ص ١٩٨.

إليه؟ قال : هيهات له أربعين مسألة أسأله عنها فما كان من حق أخذته وما كان من باطل تركته .

قال أبو حمزة : فقلت له : هل تعرف ما بين الحق والباطل؟ قال : نعم، فقلت له : فما حاجتك إليه إذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل؟ فقال لي : يا أهل الكوفة أنتم قوم ما تطاقون إذا رأيت أبا جعفر عليه السلام فأخبرني، فما انقطع كلامي معه حتى أقبل أبو جعفر عليه السلام وحوله أهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريباً منه .

قال أبو حمزة : فجلست حيث أسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت إلى الرجل فقال له : من أنت؟ قال : أنا قتادة بن دعامة البصري فقال له أبو جعفر عليه السلام : أنت فقيه أهل البصرة؟ قال : نعم، فقال له أبو جعفر عليه السلام : ويحك يا قتادة إن الله جل وعز خلق خلقاً من خلقه فجعلهم حججاً على خلقه فهم أوتاد في أرضه، قوام بأمره، نجباء في علمه، اصطفاهم قبل خلقه أظلة عن عرشه، قال : فسكت قتادة طويلاً ثم قال : أصلحك الله، والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك، قال له أبو جعفر عليه السلام : ويحك أتدري أين أنت؟ أنت بين يدي ﴿بُيُوتِ الَّذِينَ آَلَهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ فأنت ثم ونحن أولئك، فقال له قتادة : صدقت والله جعلني الله فداك، والله ما هي بيوت حجارة ولا طين^(١).

(١) الكافي: ج ٦، كتاب الأطعمة، باب ما ينتفع به من الميثة، جزء من ح ١، ص ٢٥٦.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى
أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ
لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٦٢)
٢١٣ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا محمد بن خلف قال: حدثنا إسحاق بن
محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي، عن
أبي حمزة الثمالي في هذه الآية قال: هو يوم الجمعة. وكان رسول الله إذا صعد المنبر
يوم الجمعة وأراد الرجل أن يقضي الحاجة والرجل به العلة لم يخرج من المسجد
حتى يقوم بحيال رسول الله حيث يراه فيعرف رسول الله صلى الله عليه أنه إنما قام
ليستأذن فيأذن لمن شاء منهم^(١).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٤، ص ١٨٧، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.
أخرج الطبري في تفسيره عن الزهري في قوله «وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ» قال: هو
الجمعة إذا كانوا معه لم يذهبوا حتى يستأذنوه.
وفي الدر المنثور: ج ٥، ص ٦٠: أخرج سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش قال: رأيت
عمرو بن قيس السكوني يخطب الناس يوم الجمعة فقام إليه أبو المدله اليحصبي في شيء وجد في
بطنه فأشار إليه عمرو بيده أي انصرف فسألت عمرأ وأبا المدله فقال: هكذا كان أصحاب رسول
الله ﷺ يصنعون.

سورة الفرقان

أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا (٧٥)

٢١٤ - [أبو نعيم الاصبهاني]

حدَّثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدَّثنا عبدالله بن سوار، حدَّثنا أبو بلال
الأشعري، حدَّثنا محمد بن مروان، عن ثابت، عن محمد [بن علي] ^(١) بن الحسين. في
قوله عز وجل: ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾، قال: على الفقر في دار
الدنيا ^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) حلية الأولياء: ج ٣، ترجمة محمد بن علي الباقر عليه السلام، ص ١٨١.

سورة الشعراء

طسّم (١) تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ إِلَّا
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٣)
٢١٥ - [ابن شهر آشوب]

في تفسير الثمالي في قوله تعالى: ﴿طسّم تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ﴾ إِنَّ مِنْ الْآيَاتِ
منادياً ينادي من السماء في آخر الزمان ألا ان الحق مع علي وشيعته^(١).
٢١٦ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدّثنا ابن حيان قال: حدّثنا إسحاق بن محمد
قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدّثنا علي بن علي قال:
حدّثنا أبو حمزة الثمالي في هذه الآية قال: بلغنا والله أعلم أنّما صوت يسمع من السماء
في النصف من شهر رمضان تخرج له العواتق من البيوت^(٢).
٢١٧ - [القرطبي]

قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية: صوت يسمع من السماء في النصف من

(١) مناقب آل أبي طالب: ج ٣، باب النصوص على إمامة علي عليه السلام، فصل في أنه عليه السلام مع الحق والحق معه، ص ٧٦.

(٢) تفسير الثعلبي: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

عنه أورده يوسف بن يحيى المقدسي الشافعي في (عقد الدرر في أخبار المنتظر) ص ١٠١، قال:
قال أبو حمزة الثمالي مثله سواء.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٤، ص ٣٠٣، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

شهر رمضان، تخرج به العواتق من البيوت وتضجّ له الأرض^(١).

٢١٨ - [الثعلبي]

[قال:] وبه^(٢) عن أبي حمزة قال: حدّثني الكلبي^(٣)، عن أبي صالح مولى أم هاني: إنّ عبد الله بن عباس حدّثه قال: نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية قال: سيكون لنا عليهم الدولة فتذل لنا أعناقهم بعد صعوبة وهوان بعد عزّة^(٤).

قَالُوا لَبِنَ لَمْ تَنْتَه يَنْفُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ (١١٦)

٢١٩ - [الثعلبي]

[قال] الثمالي: كل شيء في القرآن في ذكر المرجومين فانه يعني بذلك القتل^(٥).

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧)

٢٢٠ - [المفيد]

حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمته الله - قال: حدّثني

(١) تفسير القرطبي: ج ١٣، ص ٨٩.

(٢) قوله: وبه، أي بالاسناد السابق وهو: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدّثنا ابن حيان، قال: حدّثنا إسحاق بن محمد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى، قال: حدّثنا علي بن علي، قال: حدّثنا أبو حمزة.

(٣) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي من بني عبد ودّ. قال أبو أحمد بن عدي: وللكلبي أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح وهو معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول منه ولا أشبع منه. حدّث عنه ابن عيينة وحماد بن سلمة وهشيم وغيرهم من ثقات الناس ورضوه بالتفسير. (تهذيب الكمال)

(٤) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨.

ورواه الحاكم المحسكاني في (شواهد التنزيل): ج ١، ح ٥٧٧، ص ٥٤٠، وذكر مثله سنداً ومتناً.

(٥) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

تقدّم في سورة مريم: الآية ٤٦، ما أورده القرطبي عن الثمالي، قال: مثله وزاد في آخره: الا في مريم ﴿لَبِنَ لَمْ تَنْتَه لِأَرْجُمَنَّكَ﴾ أي لأسبّتك.

محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد من أصحابه، عن أبي حمزة الثمالي قال : حدثني من حضر عبدالملك بن مروان وهو يخطب الناس بمكة، فلما صار إلى موضع العظة من خطبته قام إليه رجل فقال : مهلاً مهلاً، إنكم تأمرون ولا تأتمرون، وتنهون ولا تنتهون، وتعظون ولا تتعظون، أفاقتداء بسيرتكم؟ أم طاعة لأمركم؟ فإن قلت : اقتدوا بسيرتنا فكيف نقتدي بسيرة الظالمين؟ وما الحجّة في اتباع المجرمين الذين اتخذوا مال الله دولاً، وجعلوا عباد الله خولاً، وإن قلت : أطيعوا أمرنا واقبلوا نصحننا، فكيف ينصح غيره من يغش نفسه؟ أم كيف تجب طاعة من لم تثبت له عدالة. وإن قلت : خذوا الحكمة من حيث وجدتموها، واقبلوا العظة ممن سمعتموها، فلعل فينا من هو أفصح بصنوف العظات، وأعرف بوجوه اللغات منكم، فزحزحوا عنها، أطلقوا أقفالها، وخلّوا سبيلها، ينتدب لها الذين شردتموهم في البلاد، ونقلتموهم عن مستقرهم إلى كل واد، فوالله ما قلدناكم أزيمة أمورنا، وحكمنّاكم في أبداننا وأموالنا وأدياننا لتسيروا فيها بسيرة الجبارين، غير أنّا نصبر أنفسنا لاستيفاء المدة، وبلوغ الغاية، وتمام المحنة، ولكل قائل منكم يوم لا يعدوه، وكتاب لا بد أن يتلوه، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ .

قال : فقام إليه بعض أصحاب المسالخ فقبض عليه، وكان ذلك آخر عهدنا به، ولا ندري ما كانت حاله^(١).

(١) أمالي المفيد: المجلس الثالث والثلاثون، ح ٦، ص ٢٨٠.

سورة النمل

عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ

الْمُبِينُ (١٦)

٢٢١ - [الصفار القمي]

حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت مع علي بن الحسين عليه السلام فانتشرت العصافير وصوتت، فقال: يا أبا حمزة أتدري ما تقول؟ قلت: لا، قال: تقدس ربها وتسأل قوت يومها، ثم قال: يا أبا حمزة ﴿عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(١).

قَالَتْ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُؤُاُ إِنِّي أُلْقِي إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (٢٩)

٢٢٢ - [الشعبي]

قال الثمالي: ^(٢) كان أهل مشورتها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً كل رجل منهم على عشرة آلاف. قالوا فجاءوا وأخذوا مجالسهم، فقالت لهم بلقيس: ﴿قَالَتْ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُؤُاُ إِنِّي أُلْقِي إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾^(٣).

(١) بصائر الدرجات: ج ٧، باب ١٤، ح ٢، ص ٣٤١.

(٢) في الأصل: قال قتادة ومقاتل والثمالي.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٥، ص ٣٦، قال: قال قتادة ومقاتل والثمالي، مثله. في الدر المنثور: ج ٥، ص ١٠٧: أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال: ذكر لنا أنه كان أولو مشورتها ثلاثمائة واثنى عشر رجلاً كل رجل منهم على عشرة آلاف من الرجال.

سورة القصص

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥٠)
٢٢٣ - [الصفار القمي]

حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ قال: عني الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى ^(١).

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (٨٨)

٢٢٤ - [البرقي]

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة الثمالي، عن أبي حمزة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ قال: فيهلك كل شيء ويبقى الوجه، ثم قال: إن الله أعظم من أن يوصف، ولكن معناها كل شيء هالك إلا دينه والوجه الذي يؤتى منه ^(٢).

(١) بصائر الدرجات: ج ١، ح ٨، ص ١٣.

قال السيد الطباطبائي في تفسيره في بحشه الروائي: هو من الجري أو البطن.

(٢) المحاسن: كتاب مصابيح الظلم، باب الدين، ح ١١٦، ص ٢١٨.

ورواه الصفار القمي في (بصائر الدرجات): ج ٢، باب (٤) في الأئمة من آل محمد عليهم السلام أنهم وجه الله، ح ٥، ص ٦٦، قال: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل، عن

٢٢٥ - [الصدوق]

حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله قال: حدَّثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت في قول الله عز وجل: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ قال: يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى وجه الله عز وجل؟ والله أعظم من أن يوصف ولكن معناها كل شيء هالك إلا دينه، ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه، ولن يزال في عباد الله ما كانت له فيهم روبة، قلت: وما الروبة؟ قال: الحاجة، فإذا لم يكن له فيهم روبة رفعنا الله فصنع ما أحب ^(١).

٢٢٦ - [الصفار القمي]

حدَّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن جليس له، عن أبي حمزة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ قال: يا فلان فهلك كل شيء ويبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف ولكن معناها كل شيء هالك إلا دينه نحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله ما دام الله فيهم روبة. قلت: وما الروبة جعلني الله فداك؟ قال: حاجة فإذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع بنا ما أحب ^(٢).

= منصور، عن أبي حمزة مثله، إلا أنه قال: «إلا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه». ورواه الصدوق في (التوحيد): ح ١، ص ١٤٩، قال: أبي عليه السلام. قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله: قال حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وذكر تمام السند وذكر مثله، وفيه: «إن الله أعظم من أن يوصف بالوجه».

(١) إكمال الدين: باب إن الأرض لا تخلو من حجة لله، ح ٣٣، ص ٢٣١.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (٤) في الأئمة من آل محمد عليهم السلام انهم هم وجه الله الذي ذكره في الكتاب، ح ٣، ص ٦٥.

سورة لقمان

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ ... (١٢)

٢٢٧ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: قال لقمان لابنه: قد ذقت المرار فلم أذق شيئاً أَمَرٌ من الفقر. وحملت كل حمل ثقيل فلم أحمل أثقل من جار السوء. ولو ان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب^(١).



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

سورة السجدة

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (١٨)

٢٢٨ - [الحاكم الحسكاني]

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة قال: حدثنا محمد بن خلف بن حيان قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ قال: زعم^(١) الكلبي والسدي أنها نزلت في علي والوليد بن عقبة^(٢).

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ (٢١)

(١) زعم: أي قال.

(٢) شواهد التنزيل: ج ١، ح ٦٢١، ص ٥٨١.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ١٧٧ - ١٧٨: أخرج أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الأغاني والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر من طرق عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي بن أبي طالب أنا أحد منك سنناً وأبسط منك لساناً وأملاً للكتيبة منك فقال له علي: اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ يعني بالمؤمن علياً وبالفاسق الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

وفيه: أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة.

٢٢٩ - [يحيى الشجري]

أخبرنا أبو بكر الجوزداني قال: أخبرنا أبو مسلم المديني قال: أخبرنا أبو العباس ابن عقدة الكوفي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة وأبي الجارود، عن أبي جعفر والإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه السلام ﴿الْعَذَابُ الْأَدْنَى﴾ عذاب القبر والدابة والدجال، و﴿الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ﴾ جهنم يوم القيامة^(١).

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يُوقِنُونَ (٢٤)

٢٣٠ - [فراة الكوفي]

قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد (أحمد) بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ قال: نزلت في ولد فاطمة عليها السلام^(٢).

(١) الأمالي الخميسية: ج ٢، ص ٣٠٤.

أخرج الطبري في تفسيره عن مجاهد: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ قال: الأدنى في القبور وعذاب الدنيا، والأكبر يوم القيامة.

(٢) تفسير فراة الكوفي: ص ٣٢٩، ح ٤.

عنه رواه الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل): ج ١، ح ٦٢٤ ص ٥٨٣، وذكر مثله سنداً ومتناً.

قلت: وهو من التفسير بالمصدق أو التأويل.

سورة الأحزاب

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ (٤)

٢٣١ - [المفيد]

حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمته الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة الثمالي، عن حنش بن المعتمر^(١) قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الرحبة متكئاً، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه وردَّ عليَّ وقال: أصبحت محبباً لمحبتنا، صابراً على بغض من يبغضنا، إن محبنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة، وإن مبغضنا بنى بناءً فأسس بنيانه على شفا جرف هار، فكان بنيانه هار فانهار به في نار جهنم.

يا أبا المعتمر إن محبتنا لا يستطيع أن يبغضنا، وإن مبغضنا لا يستطيع أن يحبنا. إن الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذل من يبغضنا، فلن يستطيع محبتنا ببغضنا، ولن يستطيع مبغضنا حبنا، ولن يجتمع حبنا وحب عدونا في قلب واحد ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ يحب بهذا قوماً، ويحب بالآخر أعدائهم^(٢).

(١) حنش بن المعتمر الكتافي أبو المعتمر ويقال حنش بن ربيعة، قال أبو حاتم: هو عندي صالح.

(الجرح والتعديل: ج ٣، الترجمة ١٢٩٧)

(٢) أمالي المفيد: المجلس السابع والعشرون، ص ٢٣٢.

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ ... (٦)
[الصدوق] ٢٣٢

حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمته الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ القزويني قال:
حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن محمد بن قيس^(١)، عن
ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: فينا نزلت
هذه الآية: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾^(٢).



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) عدّ علماء الرجال عدد من المستحقين بهذا الاسم. والظاهر ان المراد به هنا هو محمد بن قيس أبو
عبدالله البجلي برواية عاصم بن حميد عنه. قال النجاشي في رجاله: ج ٢ الترجمة ٨٨٢: محمد بن
قيس أبو عبدالله البجلي: ثقة عين كوفي روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، له كتاب القضايا
المعروف، رواه عنه عاصم بن حميد الحنّاط.

(٢) إكمال الدين: باب ما أخبر به علي بن الحسين عليه السلام من وقوع الغيبة، صدرح ٨، ص ٣٢٣.
في كتاب (أرجح المطالب في عدّ مناقب أسد الله الغالب) لعبيد الله الحنفي الامرتسري، ص ٨٣:
[في قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ﴾] عن ابن عباس قال: ذلك علي لأنه كان مؤمناً مهاجراً ذا رحم (أخرجه أبو بكر
بن مردويه).

قلت: وقد احتج أمير المؤمنين بهذه الآية في كتابه إلى معاوية، قال عليه السلام: ونحن أولوا الأرحام
قال الله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ نحن أهل البيت اختارنا الله واصطفانا وجعل النبوة فينا والكتاب
لنا والحكمة والعلم والايمان وبيت الله ومسكن إسماعيل ومقام إبراهيم، فالملك لنا وملك يا معاوية.
(كتاب الغارات: ج ١، ص ١٩٩).

إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠)
٢٣٣ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ﴾ قال: لو أن القلوب تحركت أوزالت لخرجت نفسه، وإنما هو الخوف
والفزع^(١).

يَنْبِسَاءُ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُم بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ يُضَاعَفُ لَهَا
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠) وَمَن يَقْنُتْ مِنكُم لِّلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا
كَرِيمًا (٣١)

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي

٢٣٤ - [الفضل الطبرسي] روى أبو حمزة الثمالي، عن زيد بن علي عليه السلام أنه قال: إني لأرجو للمحسن منّا
أجرين وأخاف على المسيء منّا أن يضاعف له العذاب ضعفين كما وعد أزواج
النبي صلى الله عليه وآله ^(٢).

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ١٨٧: أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في
قوله: ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ قال: فزعها ولفظ ابن أبي شيبة قال: إن القلوب لو تحركت أو
زالت خرجت نفسه ولكن إنما هو الفزع.

(٢) مجمع البيان: ج ٨، ص ٤٥٩.

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا (٣٣)

٢٣٥ - [الفضل الطبرسي]

ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره: حدثني شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة عليها السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله تحمل حريرة لها، فقال: ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم ألقى عليهم كساءً له خيرياً. فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقلت يا رسول الله وأنا معهم؟ قال: أنت إلى خير^(١).

٢٣٦ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يغير ذلك... إلى أن قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ غيري؟ قالوا: اللهم لا^(٢).

(١) مجمع البيان: ج ٨، ص ٤٦٢.

قلت: وقصة نزول آية التطهير وحديث الكساء أشهر من أن تعرف ولم يتخلف عن روايتها ونقلها جل المفسرين وأئمة الحديث.

(٢) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا ۖ اللَّهُ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا (٤٢)

٢٣٧ - [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم عن أبيه، جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس: «الله أكبر الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً والحمد لله رب العالمين كثيراً، لا شريك له وصلى الله على محمد وآله» إلا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن إلى السماء الدنيا فتقول الملائكة: ما معك؟ فيقول: معي كلمات قاهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا، فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له، قال: وكلما مرّ بسماء قال لأهلها مثل ذلك، فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن إلى حيلة العرش، فيقول لهم: إن معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن إلى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فإن هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز^(١).

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدُّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (٤٤)

٢٣٨ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا ابن حبان قال: حدثنا ابن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي قال: حدثني أبي حمزة الثمالي عن قوله تعالى: «تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ» قال: تسلم عليهم الملائكة يوم القيامة ويبشرونهم حين يخرجون من قبورهم^(٢).

(١) الكافي: ج ٢، كتاب الدعاء، باب القول عند الاصبح والامساء، ح ١٤، ص ٥٢٦.

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (٥٣)

٢٣٩ - [الفضل الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي: إنَّ رجلين قالَا أينكح محمد نساءنا ولا تنكح نساءه
والله لئن مات لنكحنا نساءه، وكان أحدهما يريد عائشة والآخر يريد أم سلمة^(١).

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)

٢٤٠ - [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي: حدَّثني السَّدي وحُمد بن سعد الأنصاري^(٢) وبريد بن
أبي زياد^(٣)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت هذه
الآية قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال:
قولوا اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّك حميد
مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّك حميد
مجيد^(٤).

(١) مجمع البيان: ج ٨، ص ٤٧٥.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٢١٤: أخرج البيهقي عن ابن عباس قال: قال رجل من أصحاب
النبي ﷺ لو قد مات رسول الله ﷺ تزوجت عائشة أو أم سلمة فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا
رَسُولَ اللَّهِ﴾ الآية.

(٢) كذا في الأصل. وفي النسخة الخطية رقم ٤٧٤، والنسخة الخطية رقم ٨٤٧: حميد بن سعيد
الأنصاري، ولم نجد أحداً يهذين العنوانين في المظان، ويحتمل تصحيحه عن حميد بن عبيد
الأنصاري، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، ج ٦، ص ١٨٩.

(٣) كذا في الأصل والنسختين الخطيتين ٤٧٤، ٨٤٧، ولم نجد أحداً بهذا العنوان في مظانه، ولعله يزيد
بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى كما في تهذيب
الكمال، أو هو برد بن أبي زياد الهاشمي، أبو عمرو الكوفي، أخو يزيد بن أبي زياد.

(٤) مجمع البيان: ج ٨، ص ٤٧٨.

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (٥٧)
٢٤١ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله تعالى:
﴿الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: هم أصحاب التصاوير^(١).



= في الدر المنثور: ج ٥، ص ٢١٥: أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا اللهم وذكر مثله سواء.

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٢٢٠: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: أصحاب التصاوير.

سورة سبأ

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا
مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥) فَأَعْرَضُوا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ
خَمْطٍ وَأُثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦)

٢٤٢ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال في كاهن سبأ: إنَّه قال لقومه لما دنا منهم العذاب: من أراد سفراً بعيداً وحملأً شديداً، فعليه بعمان، ومن أراد الخمر والخمير، وكذا وكذا والعصير، فعليه ببصرى - يعني الشام - ومن أراد الراسخات في الوحل، والمقيمات في المحل فعليه بيثرب ذات النخل. فخرج قوم إلى عمان وقوم إلى الشام، وهم غسان، وخرج الأوس والخزرج - وهم بنو كعب بن عمرو - وخزاعة حتى نزلوا يثرب، ذات النخل، فلما كانوا ببطن مرّ قالت خزاعة: هذا موضع صالح لا نريد به بدلاً، فنزلوا، فمن ثم سميت خزاعة، لأنهم تخزَّعوا من أصحابهم. وتقدّمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب^(١).

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَهْرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨)
٢٤٣ - [أحمد الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: دخل قاض من قضاة أهل الكوفة على علي بن

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

الحسين عليه السلام فقال له: جعلني الله فداك! اخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَلِيلَةً وَقَدَْرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَبِيْرًا لِّبَالِيٍّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾. قال له: ما يقول الناس فيها قبلكم؟ قال: يقولون: انها مكة. فقال: وهل رأيت السرق في موضع أكثر منه بمكة. قال: فما هو؟ قال: انما عني الرجال. قال: وأين ذلك في كتاب الله؟ فقال: أو ما تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾^(١) وقال: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ﴾^(٢) وقال: ﴿وَسُئِلَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾^(٣) أفيَسأل القرية أو الرجال أو العير؟ قال: وتلا عليه آيات في هذا المعنى. قال: جعلت فداك! فمن هم؟ قال: نحن هم. فقال: أو ما تسمع إلى قوله: ﴿سَبِّرُوا فِيهَا لِّبَالِيٍّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾؟ قال: آمنين من الزيف^(٤).

٢٤٤ - [أحمد الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي قال: أتى الحسن البصري^(٥) أبا جعفر عليه السلام فقال: جئتكَ لأسألك عن أشياء من كتاب الله. فقال أبو جعفر: أأنت فقيه أهل البصرة؟ قال: قد يقال ذلك. فقال له أبو جعفر عليه السلام: هل بالبصرة أحد تأخذ عنه؟ قال: لا، قال: فجميع أهل البصرة يأخذون عنك؟ قال: نعم. فقال أبو جعفر: سبحان الله لقد تقلدت عظمًا من الأمر، بلغني عنك أمر فما أدري أكذاك أنت، أم يكذب عليك؟

(١) الطلاق: ٨.

(٢) الكهف: ٥٩.

(٣) يوسف: ٨٢.

(٤) الاحتجاج: ج ٢، احتجاجات الإمام السجاد عليه السلام، ص ٣١٣.

قال العلامة المجلسي في بيانه: هذا أحد بطون الآية الكريمة فالمراد بالقرى التي باركنا فيها الأئمة إما بتأويل أهل القرى أو كني عنهم بها لأنهم مجمع العلوم كما قال النبي صلى الله عليه وآله «أنا مدينة العلم وعلي بابها» وبالقرى الظاهرة سفراؤهم وخواص أصحابهم الذين يوصلون علومهم إلى من دونهم كما صرح به في بعض الأخبار وروي في بعضها ان سير الشيعة آمنين في زمن القائم عجل الله فرجه. (البحار: ج ١٠، ص ١٤٥).

(٥) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري الأنصاري مولى زيد بن ثابت الأنصاري. (ت ١١٠هـ)

قال: ما هو؟ قال: زعموا أنك تقول: إن الله خلق العباد ففوّض إليهم أمورهم. قال: فسكت المحسن. فقال: أرايت من قال الله له في كتابه: إنك آمن، هل عليه خوف بعد هذا القول منه؟ فقال المحسن: لا. فقال أبو جعفر عليه السلام: اني أعرض عليك آية وانهي إليك خطاباً، ولا أحسبك الا وقد فسّرتَه على غير وجهه، فان كنت فعلت ذلك فقد هلكت وأهلك. فقال له: ما هو؟

قال: أرايت حيث يقول: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾.

يا حسن بلغني انك أفتيت الناس فقلت هي مكة. فقال أبو جعفر عليه السلام: فهل يقطع على من حج مكة وهل يخاف أهل مكة، وهل تذهب أموالكم؟ قال: بلى. قال: فتى يكونون آمنين؟ بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن. فنحن القرى التي بارك الله فيها، وذلك قول الله عز وجل، فمن أقرّ بفضلنا حيث بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها، قرى ظاهرة، والقرى الظاهرة: الرسل، والنقلة عنا إلى شيعتنا، وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا.

وقوله تعالى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ فالسير مثل للعلم، سير به ليالي وأياماً، مثل لما يسير من العلم في الليالي والأيام عنا إليهم، في الحلال والحرام، والفرائض والأحكام، آمنين فيها إذا أخذوا منه، آمنين من الشك والضلال، والنقلة من الحرام إلى الحلال، لأنهم أخذوا العلم ممّن وجب لهم أخذهم إياه عنهم، بالمعرفة، لأنهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا، ذرية مصطفاة بعضها من بعض، فلم ينته الاصطفاء إليكم، بل إلينا انتهى، ونحن تلك الذرية المصطفاة، لا أنت ولا أشباهك يا حسن، فلو قلت لك - حين ادّعت ما ليس لك، وليس إليك: يا جاهل أهل البصرة! لم أقل فيك إلا ما علمته منك، وظهر لي عنك، وإياك أن تقول بالتفويض فإن الله عز وجل لم يفوّض الأمر إلى خلقه، وهناً منه وضعفاً، ولا أجبرهم على معاصيه ظلماً^(١).

(١) الاحتجاج: ج ٢، احتجاجات الإمام الباقر، ص ٣٢٧.

قُلْ إِنَّمَا أُعْطِكُمْ بِوَحْدَةٍ (٤٦)

٢٤٥ - [فرات الكوفي]

معنعناً عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُعْطِكُمْ بِوَحْدَةٍ﴾ قال: إنما أعظكم بولاية علي وهي الواحدة التي قال الله: إنما أعظكم بواحدة^(١).

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (٥١)

٢٤٦ - [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي: سمعت علي بن الحسين عليه السلام والحسن بن الحسن بن علي عليه السلام يقولان: هو جيش البیداء يؤخذون من تحت أقدامهم. قال: وحدثني عمرو بن مرة^(٢) وحران بن أعين أنها سمعا مهاجراً المكي يقول: سمعت أم سلمة تقول: قال رسول الله ﷺ: يعوذ عائذ بالبيت، فبيعت الله إليه جيشاً حتى إذا كانوا بالبیداء ببداء المدينة خسف بهم^(٣).

مركز تحقيق كتاب نور علوم اسلامی

(١) تفسير فرات الكوفي: ص ٣٤٥، ج ١.

ورواه الكليني في (الكافي): ج ١، كتاب الحجّة، باب فيه نكت وتنف من التنزيل في الولاية، ج ٤١، ص ٤٢٠، قال: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة مثله.

ورواه القمي في تفسيره: ج ٢، ص ٢٠٤، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي مثله. قلت: وهو من التفسير بالمصداق أو التأويل.

(٢) الملقب بالحسن المثني: كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً، كان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام في وقته، وحضر مع عمّه الحسين عليه السلام يوم الطف ونصره. وقيل أنه أسر وكان به جراح قد شفي منه. (مستدرکات علم رجال الحديث: ج ٢، الترجمة ٣٤٣٩) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٤، ص ١٢١.

(٣) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس مات سنة ثمان عشرة ومائة (تقريب التهذيب).

(٤) مجمع البيان: ج ٨، ص ٥١٣.

وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنْتَ لَهُمْ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢)

٢٤٧ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:]^(١) أخبرنا الحسين بن محمد، عن المعلي بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله ﴿وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ قال: انهم طلبوا الهدى من حيث لا ينال وقد كان لهم مبدولاً من حيث ينال^(٢).



= في الدر المنثور: ج ٥، ص ٢٤١؛ أخرج بن أبي شيبة والحاكم وصححه عن أم سلمة سمعت رسول الله ﷺ يقول يعود عائذ بالحرم فيبعث إليه بعث فإذا كانوا بببدا من الأرض خسف بهم قلت يا رسول الله فكيف بمن يخرج كارها؟ قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة. (١) الظاهر أن الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن الحسين بن محمد وهو شيخه، للتفصيل راجع ص ١٠٣. (٢) تفسير القمي: ج ٢، ص ٢٠٦.

سورة فاطر

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨)

٢٤٨ - [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد] ^(١) قال: حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن الأصمغ بن نباتة ^(٢)، عن علي ^(٣) **﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾** قال: اعلم الناس بالله أشدهم خشية ^(٣).

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣)

٢٤٩ - [الصدوق]

حدثنا أبو عبدالله الحسين بن يحيى البجلي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفي، قال حدثنا عبدالله بن يحيى، عن يعقوب بن يحيى، عن أبي حفص، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت جالساً في المسجد الحرام مع أبي

(١) تقدّم اسناده إلى الحصين ص ١١٩.

(٢) الأصمغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي، يكنى أبا القاسم، وهو غني عن الترجمة.

(٣) الأمالي الحميسية: ج ١، ص ٤٨.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٢٥٠: أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن صالح أبي الخليل في قوله **﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾** قال: أعلمهم بالله أشدهم له خشية.

جعفر عليه السلام إذ أتاه رجلان من أهل البصرة فقالا له: يا بن رسول الله إنا نريد أن نسألك عن مسألة فقال لهما: أسألا عما جئتما. قالا: أخبرنا عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ إلى آخر الآيتين. قال: نزلت فينا أهل البيت. قال أبو حمزة فقلت: بأبي أنت وأمي فمن الظالم لنفسه؟ قال: من استوت حسناته وسيئاته منا أهل البيت فهو ظالم لنفسه. فقلت: من المقتصد منكم؟ قال: العابد لله ربّه في الحالين حتى يأتيه اليقين. فقلت: فمن السابق منكم بالخيرات؟ قال: من دعا والله إلى سبيل ربّه وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ولم يكن للمضلين عضداً. ولا للخائنين خصيماً، ولم يرض بحكم الفاسقين إلا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد أعواناً^(١).

٢٥٠ - [الحاكم الحسكاني]

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص قال: أخبرنا الحسين بن الحكم حدثنا عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، قال: إني لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا: يا بن رسول الله جئناك كي تخبرنا عن آيات من القرآن. فقال: وما هي؟ قالا: قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا﴾ فقال: يا أهل العراق وأيش^(٢) يقولون؟ قالا: يقولون: إنها نزلت في أمة محمد عليه السلام فقال لهم علي بن الحسين: أمة محمد كلهم إذا في الجنة!! قال: فقلت: من بين القوم، يا بن رسول الله فيمن نزلت؟ فقال: نزلت والله فينا أهل البيت - ثلاث مرّات - قلت: أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟ قال: الذي

(١) معاني الأخبار: باب معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق، ح ٣، ص ١٠٥.

في كتاب (أرجع المطالب في عد مناقب أسد الله الغالب) ص ٨٦: عن علي في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾ الآية، قال: نحن أولئك (أخرجه ابن مردويه).

(٢) مخفف عن قولهم «أي شيء».

استوت حسناته وسيئاته - وهو في الجنة - فقلت : والمقتصد؟ قال : العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين. فقلت : السابق بالخيرات؟ قال : من شهر سيفه ودعا إلى سبيل ربه^(١).

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ (٣٤)

٢٥١ - [الثعلبي]

قال الثمالي : ﴿الْحَزْنَ﴾ حزن الدنيا^(٢).

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ
ذَآبَةٍ.... (٤٥)

٢٥٢ - [الثعلبي]

قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : يحبس المطر فيهلك كل شيء^(٣).

(١) شواهد التنزيل: ج ٢، ح ٧٨٢، ص ١٥٥.

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٦، ص ١١٦، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

أورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٦، ص ١٢٧، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

وأورده القرطبي في تفسيره: ج ١٤، ص ٣٦١، قال: قال الثمالي ويحيى بن سلام مثله سواء.

سورة يس

٢٥٣ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: من قرأ ﴿يَسَّ﴾ (١) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي^(١).

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)

٢٥٤ - [الفضل الطبرسي]

روى أبو حمزة الثمالي، عن عمار بن عاصم^(٢)، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، أن قريشاً اجتمعوا بباب النبي ﷺ فخرج إليهم فطرح التراب على رؤوسهم وهم لا يبصرونه. قال عبدالله: هم الذين سحبوا في القليب قليب بدر^(٣).

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٩.

في تفسير القرطبي: قال يحيى بن أبي كثير: بلغني أن من قرأ سورة ﴿يَسَّ﴾ ليلاً لم يزل في فرح حتى يصبح، ومن قرأها حين يصبح لم يزل في فرح حتى يمسي.

(٢) لم نظفر بأحد بهذا العنوان في مظانه من كتب الحديث والرجال.

(٣) مجمع البيان: ج ٨، ص ٥٣٦.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٢٥٩: أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: اجتمعت قريش بباب النبي ﷺ ينتظرون خروجه ليؤذوه فشق ذلك عليه فأتاه جبرئيل بسورة ﴿يَسَّ﴾ وأمره بالخروج عليهم فأخذ كفاً من تراب وخرج وهو يقرأها ويذر التراب على رؤوسهم فما رأوه حتى جاز فجعل أحدهم يلمس رأسه فيجد التراب وجاء بعضهم فقال ما يجلسكم قالوا ننتظر محمداً فقال لقد رأيته داخل المسجد قالوا: قوموا فقد سحركم.

٢٥٥ - [الفضل الطبرسي]

روى أبو حمزة، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن قريشاً اجتمعت فقال: لئن دخل محمد لنقومنَّ إليه قيام رجل واحد، فدخل النبي ﷺ فجعل الله من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فلم يبصروه فصلى النبي ﷺ ثم أتاهم فجعل ينثر على رؤوسهم التراب وهم لا يرونه فلما خلى عنهم رأوا التراب وقالوا: هذا ما سحركم ابن أبي كبشة^(١).

وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ (١٤)

٢٥٦ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:]^(٢) حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن تفسير هذه الآية فقال: بعث الله رجلين إلى أهل مدينة انطاكية فجاءهم بما لا يعرفون فغلظوا عليها فأخذوها وحبسوها في بيت الأصنام، فبعث الله الثالث فدخل المدينة فقال: ارشدوني إلى باب الملك، قال: فلما وقف على باب الملك قال: أنا رجل كنت أتعبد في فلاة من الأرض وقد أحببت أن أعبد إله الملك فأبلغوا كلامه الملك، فقال: ادخلوه إلى بيت الآلهة فأدخلوه فمكث سنة مع صاحبيه، فقال بهذا ينقل قوم من دين إلى دين بالحدق أفلا رفقتم ثم قال لهما: لا تقران بمعرفتي، ثم أدخل على الملك، فقال له الملك: بلغني أنك كنت تعبد إلهي فلم أزل وأنت أخي فاسألني حاجتك! قال: مالي حاجة

(١) المصدر السابق.

(٢) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه ولقصر السند. للتفصيل راجع ص ١٠٣.

أيها الملك ولكن رأيت رجلين في بيت الآلهة فما بالهما؟ قال الملك : هذان رجلان أتياني ببطلان ديني ويدعواني إلى إله سماوي، فقال أيها الملك فمناظرة جميلة فان يكن الحق لهما اتبعناهما وإن يكن الحق لنا دخلا معنا في ديننا، فكان لهما ما لنا وما عليهما ما علينا، قال : فبعث الملك إليهما فلما دخلا إليه قال لهما صاحبهما : ما الذي جئتما به؟ قالا : جئنا ندعو إلى عبادة الله الذي خلق السماوات والأرض ويخلق في الأرحام ما يشاء ويصور كيف يشاء وأنبت الأشجار والأنهار وأنزل القطر من السماء.

قال : فقال لهما : إلهكما هذا الذي تدعوان إليه وإلى عبادته ان جئنا بأعمى يقدر أن يرده صحيحاً؟ قالوا : ان سألناه ان يفعل فعل ان شاء، قال : أيها الملك عليّ بأعمى لم يبصر قط قال فأتي به، فقال لهما : ادعوا إلهكما ان يرد بصر هذا، فقاما وصليا ركعتين فاذا عيناه مفتوحتان وهو ينظر إلى السماء، فقال : أيها الملك عليّ بأعمى آخر، قال : فأتي به قال فسجد سجدة ثم رفع رأسه فاذا الأعمى الآخر بصير، فقال : أيها الملك حجة بحجة عليّ بمقعد، فأتي به فقال لهما مثل ذلك فصليا ودعوا الله فاذا المقعد قد أطلقت رجلاه وقام يمشي، فقال : أيها الملك قد أوتينا بحجتين وأتينا بمثله ولكن بقي شيء واحد فان هما فعلاه دخلت معهما في دينهما ثم قال : أيها الملك بلغني انه كان للملك ابن واحد ومات فان أحياه إلهكما دخلت معهما في دينهما، فقال له الملك : وأنا أيضاً معك، ثم قال لهما قد بقيت هذه الخصلة الواحدة قد مات ابن الملك فادعوا إلهكما فيحييه، قال : فخرّا إلى الأرض ساجدين لله وأطالا السجود ثم رفعاً رأسيهما وقالا للملك ابعث إلى قبر ابنك تجده قد قام من قبره إن شاء الله، قال : فخرج الناس ينظرون فوجدوه قد خرج من قبره ينفض رأسه من التراب، قال فأتي به الملك فعرف انه ابنه، فقال له : ما حالك يا بني؟ قال : كنت ميتاً فرأيت رجلين من بين يدي ربّي الساعة ساجدين يسألانه أن يحييني فأحياني، قال تعرفهما إذا رأيتهما؟ قال : نعم، قال : فأخرج الناس جملة إلى الصحراء

فكان يمرّ عليه رجل رجل فيقول له أبوه انظر فيقول : لا، لا، ثم مرّوا عليه بأحدهما بعد جمع كثير، فقال هذا أحدهما وأشار بيده إليه ثم مرّوا أيضاً بقوم كثيرين حتى رأى صاحبه الآخر فقال وهذا الآخر، قال : فقال النبي صاحب الرجلين : أما أنا فقد آمنت بأهلكما وعلمت ان ما جئتما به هو الحق قال فقال الملك وأنا أيضاً آمنت بأهلكما ذلك وآمن أهل مملكته كلهم^(١).

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ (٥٥)

٢٥٧ - [الثعلبي]

قال الثمالي^(٢) يعني في شغل عن أهل النار وعملهم فيه لا يهتمهم أمرهم ولا يذكرونهم^(٣).



مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي

(١) تفسير القمّي: ج ٢، ص ٢١٢.

(٢) في الأصل: قال الكلبي والثمالي والمسيب.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ص ١٦٥.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٦، ص ١٥٩، قال: قال الكلبي والثمالي، مثله.

سورة الصافات

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)
٢٥٨ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا
إبراهيم بن سهلويه قال: حدثنا علي بن محمد الطنافسي قال: حدثنا وكيع^(١)، عن
ثابت ابن أبي صفية، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي بن^(٢) قال: من أحب أن يكتال
بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه من مجلسه: ﴿سُبْحَنَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾^(٣).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. (تقريب التهذيب)

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٣.

ورواه البغوي في تفسيره المسمى (معالم التنزيل): ج ٤، ص ٤٦، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن
إبراهيم الشريحي، أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي، وذكر مثل ما ذكره الثعلبي سنداً ومتناً سواء.
وعن تفسير البغوي أخرجه ابن كثير في تفسيره: ج ٦، ص ٤٣، وذكر مثله سنداً ومتناً سواء.

سورة ص

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ (٣٤) قَالَ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ (٣٥) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦)
٢٥٩ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال: (١)] حدثني أبي، عن أبي بصير، عن ابان، عن أبي حمزة، عن الأصبغ
بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: خرج سليمان بن داود من بيت المقدس ومعه
ثلاثمائة ألف كرسي عن يمينه عليها الإنس وثلاثمائة ألف كرسي عن يساره عليها
الجن وأمر الطير فأظلمت وأمر الريح فحملتهم حتى ورد إيوان كسرى في المدائن ثم
رجع فبات فاضطجع ثم غدا فانتبه إلى مدينة تركاوان (بركاوان)، ثم أمر الريح
فحملتهم حتى كادت أقدامهم يصيبها الماء وسليمان على عمود منها فقال بعضهم
لبعض: هل رأيتم ملكاً قط أعظم من هذا وسمعتم به فقالوا ما رأينا ولا سمعنا بمثله،
فنادى ملك من السماء ثواب تسبيحة واحدة في الله أعظم مما رأيتم (٢).

(١) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه ولقصر السند، للتفصيل راجع

ص ١٠٣.

(٢) تفسير القمي: ج ٢، ص ٢٣٨.

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (٦٧) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (٦٨)
٢٦٠- [الصفار القمي]

حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير وغيره، عن محمد بن الفضيل، عن
أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ
مُعْرِضُونَ﴾ قال: هو والله أمير المؤمنين ^(١).



(١) بصائر الدرجات: ج ٢، النوادر من الأبواب في الولاية، ذيل ح ٣، ص ٧٦.

سورة الزمر

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ (٩)
٢٦١ - [الصفار القمي]

حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي بصير
عنه عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ قال أبو جعفر الباقر: نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا
يعلمون وشيعتنا أولو الأبواب ^(١).

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣)
٢٦٢ - [القرطبي]

قال أبو حمزة الثمالي ^(٢): هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ فكانت هذه الآية من قبل أن يغفر ذنب النبي ^(٣).

(١) بصائر الدرجات: ج ١، ح ٦، ص ٥٥.

وأخرجه بطريق آخر، ج ٣، ح ٢، ص ١٢١، قال: محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن
داود الرقي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي الحجاز قال: قال أمير المؤمنين وذكر مثله.

أخرج الحاكم الحسكاني عن أبي جعفر في قول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ عدونا ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ شيعةنا. (شواهد التنزيل: ج ٢،
ص ٨٠٥، ١١٦).

(٢) في الأصل: قال أبو حمزة الثمالي وابن المسيب:

(٣) تفسير القرطبي: ج ١٥، ص ٢٤٢.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ (٢٢)
٢٦٣ - [الثعلبي]

قال الثمالي : بلغنا انها نزلت في عمار بن ياسر^(١).

قُلْ يَعْزِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)
٢٦٤ - [الصدوق]

حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق
التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن
الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يعذر أحد يوم القيامة بأن يقول : يارب لم أعلم
أن ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة أنزل الله هذه الآية خاصة ﴿يَنْعِبَادِي
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٢).

= والحق ان الآية غير منسوخة وقد تقدّم الحديث عنها في سورة الانعام: الآية ١٥.

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٧، ص ٣١٦، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

قال القرطبي في تفسيره: المراد بمن شرح الله صدره هاهنا فيما ذكر المفسرون علي وحمزة، وقال
مقاتل: عمار بن ياسر.

(٢) معاني الاخبار: باب معنى ما روي ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، ح ٤٤،
ص ١٠٧.

لَسِنٌ أَشْرَكَتْ لِيَخْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ (۶۵)

۲۶۵ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:] ^(۱) حدّثنا جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله لنبيه: ﴿لَسِنٌ أَشْرَكَتْ لِيَخْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾. قال: تفسيرها لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ^(۲).



(۱) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه ولطول سند الرواية. للتفصيل راجع ص ۱۰۳.
(۲) تفسير القمي: ج ۲، ص ۲۵۱.

سورة المؤمن

٢٦٦ - [الثعلبي]

قال الثمالي: أما سميت بذلك من أجل حزيل مؤمن آل فرعون^(١).

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَتْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ

إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ (١١)

٢٦٧ - [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد^(٢)] قال: حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن حسين وأبي جعفر والإمام أبي الحسين زيد بن علي عليه السلام: «قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَتْنَا اثْنَتَيْنِ» قالوا: إحيائهم في القبور وإماتتهم.

قال الإمام زيد بن علي عليه السلام: وهي كقوله: «كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ»^(٣) [البقرة: ٢٨].

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٧، ص ٣٠٠، عن أبي حمزة الثمالي، مثله.

(٢) تقدم أسنده إلى الحصين ص ١١٩.

(٣) الأمالي الخميسية: ج ٢، ص ٣٠٤.

في تفسير القرطبي: قال السدي: أميتوا في الدنيا ثم أحيوا في القبور للمسألة ثم أميتوا ثم أحيوا في الآخرة.

وقال القرطبي: استدلل العلماء من هذا في إثبات سؤال القبر.

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهُدُ (٥١)

٢٦٨ - [محمد الشجري]

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن السري،
قال: حدّثني أبو عبد الله الطبري، قال: حدّثني عبد الله بن إسحاق، قال: أخبرنا
سعيد بن مالك بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن علوان^(١)،
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر أنه تلا هذه الآية: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ﴾ الحسين بن علي منهم، ووالله إن بكاكم
عليه وحديثكم بما جرى عليه وزيارتكم قبره نصرة لكم في الدنيا، فابشروا فانكم
معه في جوار رسول الله^(٢).



مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

(١) الحسين بن علوان الكلبي: عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، الترجمة

١٠١. وفي مستدركات علم الرجال، ج ٣، الترجمة ٤٤٧٦: اسم جدّه قدامة وذكره الكشي في

ضمن رجال العامة، وقال: هؤلاء من رجال العامة إلّا أن لهم ميلاً ومحبة شديدة.

(٢) فضل زيارة الحسين: ح ٢٥، ص ٤٨.

سورة فصلت

وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ (٦) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٧)
 ٢٦٩ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ قال: لا يقولون لا إله إلا الله^(١).

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠)
 ٢٧٠ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ على شهادة أن لا إله إلا الله^(٢).

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٧.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٣٦٠: أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ قال: لا يشهدون أن لا إله إلا الله.

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٧.

في الدر المنثور: ج ٥، ص ٣٦٣: أخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ قال: على شهادة أن لا إله إلا الله.

٢٧١ - [الفضل الطبرسي]

عن ثابت^(١): تستقبلهم الملائكة إذا خرجوا من قبورهم في الموقف بالبشارة من الله^(٢).



(١) في الأصل: عن الحسن وثابت وقتادة، والظاهر هو ثابت الثمالي فقد درج الطبرسي على ذكر من نقل عنهم من أصحاب التفاسير كقوله: عن الحسن وجماعة من المفسرين (ج ٨، ص ٦٣٠)، وقوله: عن عطا وقتادة والثمالي (ج ٩، ص ٤٦١).

(٢) مجمع البيان: ج ٩، ص ١٧.

في تفسير القرطبي: قال مقاتل وقتادة: «تَنْفَرُّ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ» إذا قاموا من قبورهم للبعث.

سورة الشورى

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْتَرِفْ
حَسَنَةً نَّزَدْنَا لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشِإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ
وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥)
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن
فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٦)

٢٧٢ - [الفضل الطبرسي] مرآة المحققين في تفسير علوم الشريعة

ذكر أبو حمزة الثمالي عن السدي قال: إن إقرار الحسن المودة لآل
محمد ﷺ (١).

٢٧٣ - [الفضل الطبرسي]

ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره: حدثني عثمان بن عمير (٢) عن سعيد بن جبير

(١) مجمع البيان: ج ٩، ص ٣٩.

في تفسير القرطبي: قال ابن عباس: «وَمَن يَعْتَرِفْ حَسَنَةً» قال: المودة لآل محمد ﷺ.
وأخرج الحاكم النيسابوري عن علي بن الحسين عليه السلام قال: خطب الحسن بن علي الناس حين
قتل علي فحمد الله وأثنى عليه، ... إلى أن قال: «وَمَن يَعْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزَدْنَا لَهُ فِيهَا حُسْنًا»
فاقتراق الحسن مودة أهل البيت. (المستدرک: ج ٣، كتاب معرفة الصحابة، فضائل الحسن بن
علي بن أبي طالب، ص ١٧٢)

(٢) عثمان بن عمير، بالتصغير، ويقال ابن قيس، والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد

عن عبدالله بن عباس ان رسول الله ﷺ حين قدم المدينة واستحكم الإسلام قالت الأنصار فيما بينها: نأتي رسول الله ﷺ فنقول له إن نترك أمور هذه أموالنا تحكم فيها من غير حرج ولا محذور عليك فأتوه في ذلك فنزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ فقرأها عليهم وقال: تودّون قرابتي من بعدي فخرجوا من عنده مسلمين لقوله، فقال المنافقون: إنّ هذا لشيء افتراه في مجلسه أراد بذلك أن يذلّلنا لقرابته من بعده فنزلت ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ فأرسل إليهم فتلاها عليهم فبكوا واشتد عليهم فأنزل الله ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ الآية، فأرسل في أثرهم فبشّرهم وقال: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وهم الذين سلّموا لقوله^(١).

وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ

كثِيرٍ (٣٠)

مركز تحقيق كتاب علوم اسلامی

٢٧٤ - [الأهوازي]

الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام: لأحدّثنكم بحديث يحق على كل مؤمن أن يعيه فحدّثنا به غداة ونسيناه عشية

= أيضاً، البجلي، أبو اليقظان، الكوفي الأعشى، ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع، مات في حدود الخمسين ومائة. (تقريب التهذيب)
(١) مجمع البيان: ج ٩، ص ٣٨.

في تفسير القرطبي: قال ابن عباس: لما قدم النبي ﷺ المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق لا يسمعها ما في يديه، فقالت الأنصار: ان هذا الرجل هداكم الله به وهو ابن أخيكم، وتنوبه نوائب وحقوق لا يسمعها ما في يديه فنجمع له ففعلوا، ثم أتوه به فنزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ الآية . وقال ابن عباس: لما نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال قوم في نفوسهم: ما يريد إلا أن يحثنا على أقاربه من بعده، فأخبر جبرئيل النبي ﷺ، وانهم قد اتهموه فأنزل ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ الآية، فقال القوم: يا رسول الله، فإننا نشهد أنك صادق وتنوب. فنزلت: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.

قال : فرجعنا إليه فقلنا له : الحديث الذي حدثتنا به غداة نسيناه وقلت : هو حق على كل مؤمن أن يعيه فأعده علينا، فقال : انه ما من مسلم يذنب ذنباً فيعفو الله عنه في الدنيا إلا كان أجلاً وأكرم من أن يعود عليه بعقوبة في الآخرة وقد أجله في الدنيا وتلا هذه الآية : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾^(١).

٢٧٥ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:]^(٢) حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إنني أحدثكم بحديث ينبغي لكل مسلم أن يعيه، ثم أقبل علينا فقال : ما عاقب الله عبداً مؤمناً في هذه الدنيا إلا كان الله أحلم وأمجّد وأجود من أن يعود في عقابه يوم القيامة وما ستر الله على عبد مؤمن في هذه الدنيا وعفا عنه إلا كان الله أكرم من أن يعود في عقوبته يوم القيامة، ثم قال عليه السلام : وقد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في بدنه أو ماله أو ولده أو أهله ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ وحتى بيده ثلاث مرّات^(٣).

(١) الزهد: باب الشفاعة ومن يخرج من النار، ح ٢٦٦، ص ٩٨.

في تفسير ابن كثير: عن أبي جحيفة قال: دخلت على علي بن أبي طالب فقال: ألا أحدثكم بحديث ينبغي لكل مؤمن أن يعيه؟ قال فسألناه فتلا هذه الآية ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ﴾ الآية. قال: ما عاقب الله تعالى به في الدنيا فإله أحلم من أن ينني عليه العقوبة يوم القيامة وما عفا الله عنه في الدنيا فإله أكرم من أن يعود في عفوه يوم القيامة.

(٢) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه ولقصر سند الرواية. للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٣) تفسير القمي: ج ٢، ص ٢٧٦.

وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢)

٢٧٦ - [في تفسير علي بن إبراهيم]

[قال:] ^(١) حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن
محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
سمعتَه يقول: ﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ يعني القائم عليه السلام وأصحابه ﴿فَأُولَئِكَ مَا
عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ﴾ والقائم إذا قام انتصر من بني أمية ومن المكذبين والنصاب هو
وأصحابه وهو قول الله: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ^(٢).

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢)

٢٧٧ - [الكليني]

محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن
اسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم،
أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون
منه؟ قال: الأمر أعظم من ذلك وأوجب، أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ

(١) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن محمد وهو شيخه ولطول
السند. للتفصيل راجع ص ١٠٣.

(٢) تفسير القمي: ج ٢، ص ٢٧٨.

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ﴿١﴾ ثم قال: أي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية، أيقرون أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان؟ فقلت: لا أدري - جعلت فداك - ما يقولون، فقال لي: بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تعالى الروح التي ذكر في الكتاب، فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح التي يعطيها الله تعالى من يشاء، فاذا أعطاها عبداً علّمه الفهم^(١).



(١) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب الروح التي يسدّد الله بها الأنعماء، ح ٥، ص ٢٧٣.

سورة الزخرف

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ (٢٨)

٢٧٨ - [الصدوق]

حدَّثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني عليه السلام قال: حدَّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدَّثنا القاسم بن العلاء قال: حدَّثنا إسماعيل بن علي القزويني قال: حدَّثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن محمد بن قيس، عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: فينا نزلت هذه الآية: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ والأمامة في عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى يوم القيامة. وإن للقائم منّا غيبتين أحدهما أطول من الأخرى، أما الأولى فستة أيام، أو ستة أشهر، أو ستة سنين. وأما الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يشك عليه إلا من قوى يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضينا، وسلّم لنا أهل البيت ^(١).

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١)

٢٧٩ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدَّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدَّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدَّثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم:

(١) اكمال الدين: باب ما أخبر به علي بن الحسين عليه السلام من وقوع الغيبة، ذيل ح ٨ ص ٣٢٣.

لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عريّكم ولا عجميّكم يغيّر ذلك.... إلى أن قال:
فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي
غيري؟ قالوا: اللهم لا^(١).

**فَاسْتَفْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤٣) وَإِنَّهُ
لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (٤٤)**
٢٨٠ - [الصفار القمي]

حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن حماد ومحمد بن
الفضيل، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله إلى نبيه ﷺ ﴿فَاسْتَفْسِكْ بِالَّذِي
أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ قال [في تأويله]: أنك على ولاية علي وعلي
هو الصراط المستقيم^(٢).

**وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ (٤٥)**
٢٨١ - [الكليني]

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب عن

(١) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ١٨: أخرج ابن مردويه من طريق محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي
صالح عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ في قوله: ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ نزلت في
علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي.

(٢) بصائر الدرجات: ج ٢، باب (٧) ما خص الله به الأئمة من آل محمد ح ٧، ص ٧١.

في ينابيع المودة، ج ١، ص ٩٧: ابن المغازلي بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله قال:
قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمعنى: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض
فأنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله ﴿فَاسْتَفْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ
(أي علياً) لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ عن حب علي.

أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وأبو منصور، عن أبي الربيع قال: حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حجّ فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تذاكّ عليه الناس فقال: هذا نبيّ أهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال: أشهد لا تبيّنه فلا سأله عن مسائل لا يجيبني فيها إلّا نبي أو ابن نبي أو وصيّ نبي، قال: فاذهب إليه وسله لعلك تحجّله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمد بن علي إني قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلّا نبي أو وصيّ نبي أو ابن نبي، قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه فقال: سل عما بدا لك، فقال: أخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله من سنة قال: أخبرك بقولي أو بقولك؟ قال: أخبرني بالقولين جميعاً، قال: أما قولي فخمسمائة سنة وأما في قولك فستمائة سنة.

قال: فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لنبيّه: ﴿وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة؟ قال: فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُذِيرَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ﴾^(١) فكان من الآيات التي أراها الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عزّ ذكره الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم أمر جبرئيل عليه السلام فأذن شفعاً وأقام شفعاً وقال في أذانه: حيّ على خير العمل، ثم تقدّم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم: على ما تشهدون وما كنتم تعبدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإنك

رسول الله، أخذ على ذلك عهدنا ومواثيقنا، فقال نافع: صدقت يا أبا جعفر^(١).

يَعْبَادٍ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (٦٨) الَّذِينَ
ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (٦٩) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُحْبَرُونَ (٧٠)

٢٨٢ - [فرات الكوفي]

قال: حدثني علي بن محمد الهيري (الزهري) قال: حدثني يونس - يعني ابن
علي القطان - قال: حدثنا أبو حفص الأعشى^(٢)، عن أبي حمزة: عن علي بن
الحسين عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: «يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ» قال: إذا قالها لم يبق أحد إلا رفع رأسه فإذا قال: «الَّذِينَ
ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ» لم يبق أحد إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين المحبين.
قال: ثم ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة ثم يرسل
فطأطؤا رؤوسكم! فلا يبق أحد إلا طأطأ رأسه حتى تمر فاطمة ومن معها إلى الجنة.
ثم يرسل الله إليها ملكاً فيقول: يا فاطمة سلي (سليني) حاجتك. فتقول:
يارب حاجتي أن تغفر (لي و) لمن نصر ولدي^(٣).

(١) الكافي: ج ٨، ح ٩٣، ص ١٢٠.

(٢) كذا في الأصل ولعل الصواب أبو حفص الأعشى، بروايته عن أبي حمزة الثمالي كما في غير موضع
من الكتاب.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ص ٤٠٩، ح ١٤.

في (الصواعق المحرقة): ص ١٩٠: أخرج أبو بكر في الغيلانيات عن أبي أيوب ان النبي ﷺ
قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وعضوا
أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من المحور العين كمر
البرق.

سورة الدخان

٢٨٣ - [الصدوق]

أبي عليه السلام قال: حدثني أحمد بن إدريس قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن عاصم الحنات، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمين يوم القيامة وأظله تحت عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأعطاه كتابه بيمينه^(١).



مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

(١) ثواب الأعمال: ثواب قراءة سورة الدخان، ص ١٤٣.

وأورده الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان): ج ٩، ص ٧٨ قال: روى أبو حمزة الثمالي مثله.

سورة الأحقاف

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بِيَكُم ... (٩)
٢٨٤ - [التعليبي]

قال الثمالي: أمّا في الآخرة فعاد الله قد علم انه في الجنة حين أخذ ميثاقه في الرسل ولكن قال ما أدري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا أخرج كما أخرجت الأنبياء من قبلي ولا أدري ما يفعل بكم أمّي المكذبة أم المصدّقة أم أمّي المرقبة بالحجارة من السماء قذفاً أم مخسوف بها خسفاً، ثم أنزل الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^(١) يقول سيظهر دينكم على الأديان، ثم قال في أمته ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٢) فأخبره الله تعالى ما يصنع به وبأمرته^(٣).

(١) الفتح: ٢٨.

(٢) الأنفال: ٣٣.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٨: أخرج ابن جرير عن الحسن في قوله ﴿وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بِيَكُم﴾ قال: أما في الآخرة فعاد الله قد علم انه في الجنة حين أخذ ميثاقه في الرسل ولكن ما أدري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا أخرج كما أخرجت الأنبياء من قبلي أم أقتل كما قتلت الأنبياء من قبلي، ولا بكم أمّي المكذبة أم أمّي المصدّقة أم أمّي المرمية بالحجارة من السماء قذفاً أم يخسف بها خسفاً ثم أوحى إليه وإذ قلنا لك ان ربك أحاط بالناس يقول أحطت لك بالعرب أن لا يقتلوك فعرف انه لا يقتل، ثم أنزل الله ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ يقول أشهد لك على نفسه أنه سيظهر دينك على الأديان ثم قال له في أمته ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ فأخبر الله ما صنع به وما يصنع بأمرته.

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِيرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤)

٢٨٥ - [الفضل الطبرسي]

روى أبو حمزة الثمالي، عن سالم^(١)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى بيث ريح مقفل عليه لو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض ما أرسل على قوم عاد إلا قدر الخاتم^(٢).

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ (٢٩)

٢٨٦ - [ابن كثير]

ذكر أبو حمزة الثمالي: إنَّ هذا الحي من الجن كان يقال لهم بنو الشيصبان، وكانوا أكثر الجن عدداً وأشرفهم نسباً، وهم كانوا عامة جنود إبليس^(٣).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) عدَّ علماء الرجال عدد من المسّمين بسالم يروون عن أبي جعفر عليه السلام، ولم تتمكّن من تطبيق المراد به هنا على أحد منهم.

(٢) مجمع البيان: ج ٤، ص ٥٤٤.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٤٤: أخرج عبد بن حميد وابن جرير والمحاكم وصحّحه عن ابن عباس قال: ما أرسل الله على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا.

(٣) تفسير ابن كثير: ج ٦، ص ٢٩٩.

سورة صَحَّمد

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ (١) وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢)

٢٨٧ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

قال محمد بن العباس عليه السلام: عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن الحسن،
عن أبيه، عن حصين بن مخارق، عن سعد بن ظريف وأبي حمزة، عن الأصبع بن
نباته، عن علي عليه السلام أنه قال: سورة محمد عليه السلام آية فينا وآية في بني أمية ^(١).

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَلَهُمْ (٩)

٢٨٨ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

قال محمد بن العباس عليه السلام: حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد، عن
محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن ابن فضيل، عن أبي حمزة، عن جابر، عن أبي
جعفر عليه السلام أنه قال في [تأويل] قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ﴾،
[أي] في علي ^(٢).

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ص ٥٨٢، ح ١.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٤٦: أخرجه ابن مردويه عن علي قال: سورة محمد آية فينا وآية في بني
أمية.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ص ٥٨٣، ح ٦.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ (٣٣)

٢٨٩ - [الثعلبي]

قال الثمالي: لا تمتنوا على رسول الله فتبطلوا أعمالكم^(١).

٢٩٠ - [القرطبي]

قال الثمالي: ﴿لا تبطلوا أعمالكم﴾ بالمتن، وهو خطاب لمن كان يميناً على النبي
باسلامه^(٢).



(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

(٢) تفسير القرطبي: ج ١٦، ص ٢٥٥.

سورة الفتح

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ (٤)

٢٩١ - [الكليني]

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هو الإيمان ^(١).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ

التَّقْوَى ... (٢٦)

٢٩٢ - [يحيى الشجري]

[قال: وبالإسناد] ^(٢) عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، وعن أبي جعفر وزيد بن علي عليه السلام ﴿كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ قال: التوحيد ^(٣).

(١) الكافي: ج ٢، كتاب الإيمان والكفر، باب في أن السكينة هي الإيمان ح ١، ص ١٥.

(٢) تقدم أسناده إلى أبي حمزة ص ١١٩.

(٣) الأمالي الخميسية: ج ١، ص ١١.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٨٠: أخرج الترمذي وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير والدارقطني في الأفراد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ قال: لا إله إلا الله.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ

بَيْنَهُمْ... (٢٩)

٢٩٣ - [البرقي]

عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، لأن الله خلق طينتها من سبع سموات وهي من طينة الجنان، ثم تلا: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ فهل يكون الرحم إلا برأ وصولاً؟^(١)

٢٩٤ - [البرقي]

عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله تبارك وتعالى أجرى في المؤمن من ريح روح الله والله تبارك وتعالى يقول: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

سَيِّفَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ... (٢٩)

٢٩٥ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿سَيِّفَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ قال: السهر^(٣).

(١) المحاسن: كتاب الصفوة والنور والرحمة، باب خلق المؤمن من طينة الجنان، ح ١١، ص ١٣٤.
(٢) المحاسن: كتاب الصفوة والنور والرحمة، باب خلق الله تبارك وتعالى المؤمن من نوره، ح ١، ص ١٣١.

(٣) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

أخرج الطبري في تفسيره عن شمر بن عطية في قوله: ﴿سَيِّفَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ قال: تهيج في الوجه من سهر الليل.

سورة الحجرات

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٤) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)
٢٩٦ - [الفضل الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنهم أناس من بني النضير كان النبي ﷺ أصاب من ذراريهم فأقبلوا في فدائهم فقدموا المدينة ودخلوا المسجد وعجلوا أن يخرج إليهم النبي ﷺ فجعلوا يقولون يا محمد أخرج إلينا^(١).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) مجمع البيان: ج ٩، ص ١٦٦.

قال القرطبي في تفسيره: وقيل: جاء شفعاء في أسارى بني النضير فأعتق رسول الله ﷺ نصفهم، وفادى على النصف، ولو صبروا لأعتق جميعهم بغير فداء.

سورة ق

٢٩٧- [الصدوق]

أبي عليه السلام قال: حدّثني أحمد بن إدريس قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي، عن أبي المعز^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدام في فرائضه ونوافله قراءة سورة ﴿ق﴾ وسّع الله عليه في رزقه وأعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً^(٢).



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) هو حميد بن المشي العجلي أبو المعز الكوفي الصيرفي: من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام. ثقة ثقة بلا خلاف، وله أصل وكتاب اعتمد عليه الصدوق وغيره وحكم بصحته واستخرج منه أحاديث كتابه الفقيه. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٥١١٦).

(٢) ثواب الأعمال: ثواب قراءة سورة ق، ص (١٤٤ - ١٤٥).

سورة الذاريات

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفِكَ (٩)

٢٩٨ - [الكليني]

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن سيف، عن أخيه عن أبيه^(١)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر^(عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾، [أي] في أمر الولاية.

﴿يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفِكَ﴾ قال: من أفك عن الولاية أفك عن الجنة^(٢).

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤)

٢٢٩ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: كان إبراهيم^(عليه السلام) يدعى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد^(٣).

(١) هو سيف بن عميرة النخعي الكوفي.

(٢) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب نكت وتنف من التنزيل في الولاية، ح ٤٨، ص ٤٢٢. وأورده ابن شهر آشوب في (مناقب آل أبي طالب): ج ٣، باب النصوص على إمامة علي^(عليه السلام)، فصل في أنه الإيمان والاسلام، ص ١١٦، قال: أبو حمزة عن أبي جعفر^(عليه السلام) مثله.

(٣) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

سورة الطور

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧)

٣٠٠- [علي الحسيني الاسترآبادي]

قال محمد بن العباس عليه السلام: حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن ابن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [أي] آل محمد حقهم^(١).

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ح ٨، ص ٦٢٠.

سورة النجم

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ (٢) وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤)
٣٠١ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا محمد بن خلف قال: حدثنا إسحاق بن
محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي قال:
حدثنا أبو حمزة الثمالي ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ قال: هي النجوم إذا انتثرت يوم
القيامة^(١).

٣٠٢ - [أبو الفتح الرازي] أمر بتحقيق كتاب علوم ردي
قال أبو حمزة الثمالي: هي النجوم إذا انتثرت وطمست يوم القيامة في قوله:
﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾^(٢) وقوله: ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ﴾^{(٣)(٤)}.
٣٠٣ - [أبو الفرج الاصفهاني]

أخبرني الحسن بن القاسم البجلي الكوفي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن
المعلّى قال: حدثني الوليد بن وهب^(٥)، عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: لما

(١) الكشف والبيان؛ المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

وأورد البغوي وأبو حيان الأندلسي في تفسيريهما عن أبي حمزة الثمالي مثله.

(٢) الرسائل: ٨.

(٣) الانقطاع: ٢.

(٤) روض الجنان وروح الجنان: ج ١٨، ص ١٥٤.

(٥) كذا في الأصل ولم نجد أحدا بهذا العنوان في مظانه من كتب الحديث والرجال ومن المحتمل أن

نزلت: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾، قال عتبة للنبي ﷺ: أنا أكفر برب النجم إذا هوى. فقال رسول الله ﷺ: اللهم أرسل عليه كلباً من كلابك. قال: فقال ابن عباس: فخرج إلى الشام في ركب فيهم هبّار بن الأسود، حتى إذا كانوا بوادي الغاضرة، وهي مَسْبُعة، نزلوا ليلاً، فافترشوا صفاً واحداً، فقال عتبة: أتريدون أن تجعلوني حجرة؟ لا، والله، لا أبيت إلا وسطكم. فبات وسطهم.

قال هبّار: فما أنبهني إلا السبع يشمّ رؤوسهم رجلاً رجلاً، حتى انتهى إليه، فأنشب أنيابه في صدغيه، فصاح: أي قوم، قتلتنى دعوة محمد، فأمسكوه، فلم يلبث أن مات في أيديهم^(١).

٣٠٤ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يغيّر ذلك... إلى أن قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه [عليه السلام] أمر بسدّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله: ما أنا سدّدت أبوابكم ولا أنا فتحت بابي بل الله سدّ أبوابكم وفتح بابي

= نسبة الوليد هنا إلى الجد. في كتاب الثقات: ج ٧، ص ٥٥٤: الوليد بن عيسى بن وهب، من آل عمار، يروي عن سعيد بن جبير والشعبي.
(١) الأغاني: ج ١٦، قتل السبع عتبة بدعوة النبي ﷺ عليه، ص ٣٨٢.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ١٢٢: أخرج أبو نعيم عن أبي الضحى قال: قال ابن أبي هب هو يكفر بالذي قال ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ فقال رسول الله ﷺ عسى أن يرسل عليه كلباً من كلابه فبلغ ذلك أباه فأوصى أصحابه إذا نزلتم منزلاً فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى إذا كان ليلة بعث الله عليه سباعاً فقتله.

غيري؟ قالوا: اللهم لا^(١).

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩)

٣٠٥ - [أبو الفرج الاصفهاني]

أخبرني الحسن بن الهيثم قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثني الوليد بن وهب، عن أبي حمزة، عن هشام بن عروة^(٢)، عن أبيه، مثله [أي مثل الحديث رقم ٣٠٣]. إلا أنه قال: قال عتبة: أنا بريء من الذي «دَنَا فَتَدَلَّى». قال: وقال هبار: فضغمه الأسد ضَغْمَةً، فالتقت أنيابه عليه^(٣).

٣٠٦ - [الصدوق]

قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السناني، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه^(٤)، عن ثابت بن دينار، قال: سألت زين العابدين علي بن الحسين

مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

(١) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ١٢٢: أخرج ابن مردويه عن أبي الحمراء وحبّة العرفي قالاً: أمر رسول الله ﷺ أن تسد الأبواب التي في المسجد فشق عليهم. قال حبة في لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرفان وهو يقول أخرجت عمك وأبا بكر وعمر والعبّاس وأسكنت ابن عمك. فقال رجل يومئذ ما يألوأيرفع ابن عمه. قال: فعلم رسول الله ﷺ أنه قد شق عليهم فدعا الصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله ﷺ خطبة قط كان أبلغ منها تمجيدهاً وتوحيداً فلما فرغ قال: يا أيها الناس ما أنا سدّتها ولا أنا فتحتها ولا أنا أخرجتكم وأسكنته ثم قرأ: «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، كنيته أبو المنذر وقيل أبو بكر كان حافظاً متقناً ورعاً (الثقات: ج ٥، ص ٥٠٢).

قال أبو حاتم: هشام بن عروة، ثقة إمام في الحديث (الجرح والتعديل: ج ٩، الترجمة ٢٤٩).

(٣) الأغاني: ج ١٦، قتل السبع عتبة بدعوة النبي ﷺ عليه، ص ٣٨٢.

(٤) لعل المراد به هنا هو سالم أبو حمزة البطائني.

بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان، فقال: تعالى الله عن ذلك، قلت فلم أسرى بنبيّه محمد صلى الله عليه وآله إلى السماء، قال: ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه، قلت: فقول الله عز وجل ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله دنا من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلّى صلى الله عليه وآله فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظنّ أنّه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى^(١).

وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤)

٣٠٧ - [الصدوق]

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعد الخفاف^(٢)، عن الأصمغ بن نباتة، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى، ومن السدرة إلى حجب النور ناداني ربّي جل جلاله: يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فلي فاضع وإياي فاعبد وعليّ فتوكل وبني فثق، فإني قد رضيت بك عبداً وحبیباً ورسولاً ونبيّاً وبأخيك علي خليفة وباباً، فهو حجّتي على عبادي وإمام لخلق به يعرف أوليائي من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي، وبك وبه وبالأئمة من ولده أرحم عبادي وامائي وبالقائم منكم أعمر أرضي بتسيحي وتهليلي وتقديسي وتكبري وتمجيدي، وبه أظهر الأرض من أعدائي وأورثها أوليائي، وبه أجعل كلمة الذين

(١) أمالي الصدوق: ص (١٢٨ - ١٢٩)، ح ٢١.

(٢) هو سعد بن طريف الحنظلي الاسكافي الكوفي: من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، ٦١٣١).

كفروا بي السفلى وكلمتي العليا، وبه أحيي عبادي وبلاذي بعلمي وله (به) اظهر الكنوز والذخائر بمشيقي وإياه اظهر على الأسرار والضمان بإرادتي وأمدّه بملائكتي لتؤيده على إنفاذ أمري وإعلان ديني ذلك ولتي حقاً ومهدي عبادي صدقاً^(١).

وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧)

٣٠٨ - [الكليني]

علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما عني بقوله: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾؟ قال: كلمات بالغ فيهنّ، قلت: وما هنّ؟ قال: كان إذا أصبح قال: أصبحت وربّي محمود أصبحت لا أشرك بالله شيئاً ولا أدعو معه إلهاً ولا أتخذ من دونه ولياً - ثلاثاً - وإذا أمسى قالها ثلاثاً، قال: فأنزل الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(٢).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والتسعون، ح ٤، ص ٥٠٤.

(٢) الكافي: ج ٢، كتاب الدعاء، باب القول عند الاصبح والامساء، ح ٣٨ ص ٥٣٤.

سورة القمر

فَفَتْحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسِرَ (١٣)
٣٠٩ - [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبان بن عثمان،
عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي رزين الأسدي^(١)، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنَّ
نوحاً صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربِّه في إهلاك
قومه أن يفور التنور، فقار، فقالت امرأته: إنَّ التنور قد فار فقام إليه فختمه فقام
الماء^(٢) وأدخل من أراد أن يدخل وأخرج من أراد أن يخرج، ثم جاء إلى خاتمه
فنزعه، يقول الله عز وجل: ﴿فَفَتْحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ
عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسِرَ﴾ قال: وكان
نجرها في وسط مسجدكم^(٣) ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع^(٤).

(١) مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية مات سنة خمس وثمانين
(تقريب التهذيب).

(٢) قام الماء: أي جمد.

(٣) أراد به مسجد الكوفة.

(٤) الكافي: ج ٨، ح ٤٢٢، ص ٢٨١.

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي (١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (١٩) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُنْقَعِرٍ (٢٠)

٣١٠ - [الثعلبي]

باسناد أبي حمزة الثمالي قال: حدثني محمد بن سفيان^(١)، عن محمد بن قرظة
بن كعب، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انتزعت الريح الناس من
قبورهم^(٢).



(١) لعنه محمد سفيان بن وردان الأسدي الكوفي الخزاز نزير الري، قال أبو حاتم وأبو زرعة:
صدوق في الحديث. (المجرح والتعديل: ج ٧، الترجمة ١٤٩٠)

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

وأورده أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج ١٨، ص ٢٢، عن الثمالي، مثله.

في تفسير القرطبي: قال محمد بن كعب عن أبيه: قال النبي ﷺ: انتزعت الريح الناس من
قبورهم.

سورة الرَّحْمَنِ

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٢٩)

٣١١- [الطبري]

حدَّثنا أبو كريب قال: حدَّثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: إن الله خلق لوحاً محفوظاً من درّة بيضاء دفتاه ياقوته حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق بكل نظرة ويميت ويعزّ ويذلّ ويفعل ما يشاء^(١).

٣١٢- [الثعلبي]

حدَّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس املاءً قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البرزاق قال: حدَّثنا يحيى بن الربيع المكي قال: حدَّثنا سفيان بن عيينة قال: حدَّثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: إن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى لوحاً من درّة بيضاء دفتاه ياقوته حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله سبحانه فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعزّ ويذلّ ويفعل ما يشاء فذلك قوله سبحانه ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(٢).

(١) تفسير الطبري: ج ٢٧، ص ٧٩.

عنه أخرجه ابن كثير في تفسيره: ج ٦، ص ٤٩١. وذكر مثله سنداً ومتناً سواء.

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

ورواه البغوي في تفسيره المسمّى (معالم التنزيل): ج ٤، ص ٢٧٠، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، وذكر تمام السند وذكر مثله. إلا أنه قال: «ان مما خلق الله عز وجل لوحاً...».

٣١٣ - [الحاكم النيسابوري]

حدّثني علي بن عيسى الحيري، حدّثنا ابراهيم بن أبي طالب، حدّثنا ابن أبي عمر^(١)، حدّثنا سفيان^(٢)، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنّ ممّا خلق الله للوحاً محفوظاً من درّة بيضاء دقّتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة أو مرّة في كلّ مرّة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعزّ ويذلّ ويفعل ما يشاء فذلك قوله: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(٣).



(١) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

(٢) الظاهر هو سفيان بن عيينة برواية محمد بن يحيى بن أبي عمر عنه كما في تهذيب الكمال وروايته عن أبي حمزة الثمالي كما في غير مورد من الكتاب.

(٣) المستدرك على الصحيحين: ج ٢، ص ٥١٩.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد فان أبا حمزة لم ينقم عليه إلا الغلو في مذهبه فقط. ورواه بطريق آخر في المستدرك: ج ٢، كتاب التفسير، تفسير سورة الرحمن، ص ٤٧٤، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد حدّثنا جدّي حدّثنا أحمد بن حرب حدّثنا سفيان، عن أبي حمزة الثمالي، وذكر تمام السند وذكر مثله وفيه: «ففي كلّ نظرة منها». قال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

سورة الواقعة

وَأُضْحَبُ الْيَمِينِ مَا أُضْحَبُ الْيَمِينِ (٢٧)

٣١٤ - [الطوسي]

أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجار قال: حدثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي^(١)، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة قال: حدثني أبو عامر القاسم بن عوف^(٢)، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فجلست بين يديه وسألته عما يجد، وقت لأخرج فقال لي: اجلس يا سلمان فميشهدك الله عز وجل أمراً أنه لمن خير الأمور، فجلست فبينما أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدّها، فأبصر ذلك رسول الله ﷺ فقال: ما يبكيك يا بنية أقر الله عينك ولا أبكاها؟ قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف. قال لها: يا فاطمة توكلّي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمّهاتك من أزواجهم، ألا أبشرك يا فاطمة؟ قالت: بلى يا نبي الله - أو قالت يا أبة -

(١) صاحب التفسير عن السدي. ذكره النجاشي والشيخ في ترجمة ابنه إبراهيم. وهو ممن جرحهم

العامة لتشيعهم. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٣، الترجمة ٤٨٨٢).

قال ابن حجر في تقريب التهذيب: متروك، رمي بالرفض. وأنهم ابن معين.

(٢) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي: صدوق يغرب (تقريب التهذيب).

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٥، ص ٣٠٥.

قال: أما علمت ان الله تعالى اختار أباك فجعله نبياً وبعثه إلى كافة الخلق رسولاً، ثم اختار علياً فأمرني فزوّجتك إياه واتخذته بأمر ربّي وزيراً ووصياً يا فاطمة ان علياً أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً وأحلمهم حلماً وأثبتهم في الميزان قدراً، فاستبشرت فاطمة عليها السلام فأقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: هل سررتك يا فاطمة؟ قالت: نعم يا أبة. قال: أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله؟ قالت: بلى يا نبي الله. قال: ان علياً أول من آمن بالله عزّ وجلّ ورسوله من هذه الأمة هو وخديجة أمك، وأول من وازرني على ما جئت، يا فاطمة ان علياً أخي وصفيّ وأبو ولدي، ان علياً أعطي خصالاً من الخير لم يعطاها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده، فأحسني عزاك واعلمي أن أباك لاحق بالله عزّ وجلّ. قالت: يا أبتاه فرّحتني وأحزنتني. قال كذلك يا بنية أمور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنية؟ قالت: بلى يا رسول الله. قال: ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني وعلياً في خيرهما قسماً، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرهما قبيلة، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿وَجَعَلْنَكُمْ سُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىكُمْ﴾^(١) ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلنا في خيرها بيتاً في قوله سبحانه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٢) ثم ان الله تعالى اختارني من أهل بيتي واختار علياً والحسن والحسين واختارك، فأنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب وأنت سيّد النساء والحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة ومن ذريتكما المهدي يملأ الله عزّ وجلّ به الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً^(٣).

(١) الحجرات: ١٣.

(٢) الأحزاب: ٣٣.

(٣) أمالي الطوسي: ج ٢، ص (٢١٩ - ٢٢١).

سورة الحديد

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ (١٤)

٣١٥ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة ﴿فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾
أي بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ بالتوبة، ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ أي بالتسويق،
﴿حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ الموت، ﴿وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ الشيطان^(١).

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ ... (١٩)

٣١٦ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

روى صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه

= روى الطبراني نحو الحديث (المعجم الكبير: ج ٣، بقية أخبار الحسن بن علي، ح ٢٦٧٤ -

٢٦٧٥، ص ٥٧).

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ١٧٤: أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله:
﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال: بالشهوات واللذات، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ بالتوبة، ﴿وَارْتَبْتُمْ﴾ أي
شككتم بالله، ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ قال: الموت، ﴿وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ قال
الشيطان.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سنِّي ودقَّ عظمي، واقترب أجلي، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت. قال: فقال لي: يا أبا حمزة أوما ترى الشهيد إلا من قُتل؟ قلت: نعم جعلت فداك فقال لي: يا أبا حمزة من آمن بنا وصدق حديثنا، وانتظر أمرنا كان كمن قتل تحت راية القائم، بل والله تحت راية رسول الله (١).



(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ح ٢١، ص ٦٦٥.

سورة المجادلة

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ (٢) وَالَّذِينَ
يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَتِمَّ آسَاءُ ذَلِكَ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٣) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آسَاءُ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامَ
سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤)

٣١٧ - [الطبري]

حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي حمزة، عن عكرمة،
عن ابن عباس قال: كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت علي كظهر أمي
حرمت في الإسلام فكان أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت وكانت تحته
ابنة عم له يقال لها خولة بنت خويلد وظاهر منها فاسقط في يديه وقال ما أراك إلا
قد حرمت علي، وقالت له مثل ذلك، قال: فانطلقني إلى رسول الله قال فأتت رسول
الله فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه فأخبرته فقال: يا خويلة ما أمرنا في أمرك
بشيء فأنزل الله على رسوله فقال: يا خويلة أبشري، قالت: خيراً، قال: فقرأ عليها
رسول الله ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ إلى

قوله ﴿فَتَخْرِيزُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا﴾ قالت: وأي رقبة لنا والله ما يجد رقبة غيري قال: ﴿فَصَبِيَاءُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ قالت: والله لولا أنه يشرب في اليوم ثلاث مرّات لذهب بصره قال: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ قالت: من أين ما هي إلا أكلة إلى مثلها قال: فرعاه بشرط وسق ثلاثين صاعاً والوسق ستون صاعاً فقال: ليطعم ستين مسكيناً وليراجعك^(١).

٣١٨- [البيهقي]

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت عليّ كظهر أمي حرمت عليه في الإسلام قال: وكان أول من ظاهر في الإسلام أوس وكانت تحته ابنة عم له يقال لها خويلة بنت خويلد فظاهر منها فأسقط في يده وقال ما أراك إلا قد حرمت عليّ وقالت له مثل ذلك قال: فانطلق إلى النبي فسليه فأنت النبي فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه فأخبرته فقال يا خويلة ما أمرنا في أمرك بشيء فأنزل على النبي فقال يا خويلة أبشري، قالت: خيراً، قال: خيراً، فقرأ عليها قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ الآيات^(٢).

٣١٩- [البيهقي]

أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو

(١) تفسير الطبري: ج ٢٨، ص ٣.

ورواه أبو جعفر النحاس في (الناسخ والمنسوخ): ص ٢٣٣، قال: قرأ عليّ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق عن يوسف بن موسى حدّثنا عبيد الله بن موسى قال حدّثنا أبو حمزة الثمالي وهو ثابت بن أبي صفية عن عكرمة عن ابن عباس، وذكر مثله.

(٢) السنن الكبرى: ج ٧، كتاب الظهار، باب سبب نزول آية الظهار، ص ٣٨٢.

حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما - فذكر قصة ظهار أوس إلى أن قال ﴿فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ قالت خويلة: قلت: وأي الرقبة لنا والله ما يخدمه غيري، قال: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ قالت: والله لولا أنه يذهب يشرب في اليوم ثلاث مرّات لذهب بصره، قال: ﴿فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ قالت: فمن أين هي؟ الاكلة إلى مثلها فدعا النبي بشطر وسق ثلاثين صاعاً والوسق ستون صاعاً قال: ليطعم ستين مسكيناً وليرجعك^(١).

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَسَجْنَاهُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ (١٢)

٣٢٠ - [ابن المغازلي]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يغير ذلك.... إلى أن قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله عشر مرّات يقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم لا^(٢).

(١) السنن الكبرى: ج ٧، كتاب الظهار، ص ٣٩٢.

(٢) مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٢.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ١٨٥: أخرج سعيد بن منصور وابن راهويه وابن أبي شيبة وعبد بن

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)
٣٢١- [الكليني]

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي
حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾.
قال: هو الايمان ^(١).



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

= حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن علي قال: ان في كتاب
الله لا آية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَافَقُوا إِذَا
فُتِنْتُمْ أَلْرُّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ هَدَقَةً﴾ كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم
فكنت كلما ناجيت النبي ﷺ قدمت بين يدي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت
﴿ءَءَءَفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ هَدَقَتِ﴾ الآية.

(١) الكافي: ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب في ان السكينة هي الايمان، ح ١، ص ١٥.
في تفسير البغوي: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ قال السدي: يعني بالايمان.

سورة الحشر

مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

الْقُرْبَىٰ ... (٧)

٣٢٢ - [فرات الكوفي]

قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد - يعني ابن مروان - عن محمد بن علي، عن علي بن عبد الله^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ وما كان للرسول فهو لنا ولشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم.

يا أبا حمزة! والله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الأرض ولا غربها مال إلا كان حراماً سحتاً على من نال منه شيئاً ما خلانا وشيعتنا إنا طيبناه لكم وجعلناه لكم.

والله يا أبا حمزة! لقد غصبنا وشيعتنا حقنا ما لا من الله علينا، ما ملاؤنا بسعادة وما تاركتم بعقوبة في الدنيا^(٢).

(١) عدّ علماء الرجال من الفريقين عدداً من المسمّين بهذا الاسم، ولم تتمكّن من تطبيق المشار على أحد منهم.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ص ٤٧٣.

سورة الممتحنة

٣٢٣ - [الصدوق]

أبي عليه السلام قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن عاصم الحنّاط، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان، ونور له بصره، ولا يصيبه فقر أبداً، ولا جنون في بدنه ولا في ولده^(١).

قَدْ يَسْئُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْغِ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

٣٢٤ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة رضي الله عنه ﴿كَمَا يَبْغِ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ قال: إذا دخل الكفار القبور وعابنوا ما أعد الله لهم من الخزي، يئسوا من نعمة الله^(٢).

(١) ثواب الأعمال: ثواب قراءة سورة الممتحنة، ص ١٤٧.

وأورده الفضل الطبرسي في (مجمع البيان): ج ٩، ص ٣٣٩، قال: عن أبي حمزة الثمالي مثله سواء.

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٢١٢: أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن مجاهد وعكرمة في قوله: ﴿كَمَا يَبْغِ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ قالوا: الكفار حين ادخلوا القبور عابنوا ما أعد الله لهم من الخزي أيسوا من رحمة الله.

سورة الجمعة

وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣)

٣٢٥ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا محمد بن خلف قال: حدثنا إسحاق بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي قال: حدثني أبو حمزة الثمالي قال: حدثني حصين بن عبد الرحمن^(١)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب رسول الله قال: قال النبي ﷺ رأيتني تبعني غنم سود ثم اتبعتها غنم عفر^(٢) أولها أبو بكر، قال: أما السود فالعرب وأما العفر فالعجم يتبعك بعد العرب قال: كذلك عبرها الملك سحر يعني وقت السحر^(٣).

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ... (٩)

٣٢٦ - [الكليني]

محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن العباس بن معروف، عن ابن أبي

(١) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، عن أحمد بن حنبل: حصين بن عبد الرحمن

الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث. عن يحيى بن معين: ثقة. (تهذيب الكمال)

في الجرح والتعديل: ج ٣، الترجمة ٨٣٧: قال أبو حاتم: حصين بن عبد الرحمن ثقة في الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: ثقة. قلت يحتج بحديثه؟ قال: أي والله.

(٢) عن الأصمعي: العفرة، بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون عفر الأرض

وهو وجهها. (لسان العرب)

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

وأخرجه أحمد بن حنبل باختلاف (مسند أحمد بن حنبل: ج ٥، ص ٤٥٥).

نجران، عن عبدالله بن سنان، عن ابن أبي يعفور^(١)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر^(عليه السلام) قال: قال له رجل: كيف سميت الجمعة؟ قال: إن الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه^(٢).



(١) هو عبدالله بن أبي يعفور الكوفي: عدّه الشيخ المفيد من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذم واحد منهم. وبالجملة فهو ثقة ثقة جليل بالاتفاق. عدّه مولانا الكاظم من حوارى الباقر والصادق صلوات الله عليهم. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، ٨٠٣٢)

(٢) الكافي: ج ٣، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلته، ح ٧، ص ٤١٥.

سورة التحريم

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (٤)
٣٢٧- [الحاكم الحسكاني]

أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة قال: حدثنا محمد بن خلف بن حيان قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى حدثنا علي بن علي قال: حدثني أبو حمزة الثمالي قال: حدثني عبدالله بن عطاء^(١)، عن أبي جعفر قال: ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ علي بن أبي طالب^(٢).

٣٢٨- [الحاكم الحسكاني] تحقيق: كامبوتر علوم إسلامي
قال: حدثني أبو الحسن قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثنا محمد بن علي، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب هو صالح المؤمنين^(٣).

(١) الظاهر هو عبدالله بن عطاء الطائفي المكي، أبو عطاء بروايته عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين كما في تهذيب الكمال. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج ٧ ص ٤١.

(٢) شواهد التنزيل: ج ٢، ح ٩٩٣، ص ٣٥٠.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٢٤٤: أخرج ابن مردويه عن أسماء بنت عميس سمعت رسول الله ﷺ يقول ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: علي بن أبي طالب.

وفيه أخرج ابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس في قوله: ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب.

(٣) شواهد التنزيل: ج ٢، ح ٩٩٤، ص ٣٥٠.

٣٢٩ - [الصدوق]

حدَّثنا محمد بن علي عليه السلام، قال: حدَّثنا عمِّي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

معاشر الناس من أحسن من الله قليلاً وأصدق من الله حديثاً.

معاشر الناس ان ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم علياً عالماً وإماماً وخليفةً ووصياً وأن أتخذه أخاً ووزيراً.

معاشر الناس! إن علياً باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي وهو **صَليحُ الْمُؤْمِنِينَ** ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين.

معاشر الناس! إن علياً منِّي ولده ولدي وهو زوج حبيبتي أمره أمري، ونهيه نهيي.

معاشر الناس! عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي.

معاشر الناس! إن علياً صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها انه هارونها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها وانه طالوتها وذو قرنيتها.

معاشر الناس! إنه محنة الوري والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى.

معاشر الناس! إن علياً مع الحق والحق معه وعلى لسانه.

معاشر الناس! إن علياً قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنه ولي له.

معاشر أصحابي! قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ^(١).

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٥، ح ٤.

سورة القلم

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١)

٣٣٠ - [الثعلبي]

روى ثابت الثمالي^(١)، عن ابن عباس^(٢): النون: الدواة^(٣).

٣٣١ - [ابن كثير]

قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد^(٤)، قال: حدثنا يعقوب^(٥)، قال: حدثنا أخي عيسى بن عبد الله^(٦)، عن ثابت الثمالي، عن ابن عباس قال: ان الله خلق النون وهي الدواة وخلق القلم فقال: ما أكتب فقال: ما كتب قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة من عمل معمول برّ أو فجور أو رزق مقسوم حلال أو حرام ثم ألزم كل شيء من ذلك شأنه دخوله في الدنيا ومقامه فيها كم وخروجه منها كيف، ثم جعل

(١) في الأصل: قال الحسن وقتادة والضحاك وهي رواية ثابت الثمالي عن ابن عباس.

(٢) تقدّم ضمن تحقيقنا في تاريخ ولادة أبي حمزة الثمالي وعمره أنه عليه السلام قد أدرك طيلة إمامة علي بن الحسين عليه السلام والتي ابتدأت عام ٦١ هـ، وفي ذلك ما يقوي الأخذ بظاهر روايته عن عبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ) وعدم الالتفات إلى احتمال وقوع الارسال أو السقط في السند.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٢٥٠: أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه «ن والقلم» قال: ن الدواة والقلم والقلم.

وفيه: أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن في قوله: ن قالوا: الدواة.

(٤) محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي.

(٥) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، صدوق يسم. (تقريب التهذيب)

(٦) عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. (رجال النجاشي)

على العباد حفظه وللكتاب حزناً فالحفظة ينسخون كل يوم من الحزان عمل ذلك اليوم فاذا فنى الرزق وانقطع الأثر وانقضى الأجل أتت الحفظة الحزنة يطلبون عمل ذلك اليوم فتقول لهم الحزنة ما نجد لصاحبكم عندنا شيئاً فترجع الحفظة فيجدونهم قد ماتوا. قال: فقال ابن عباس: أستم قوماً عرباً تسمعون الحفظة يقولون ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١) وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل^(٢).

عُقِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ (١٣)

٣٣٢ - [الثعلبي]

روى الثمالي، عن مجاهد^(٣) في الزنيم قال: كانت له ست أصابع في يده في كل إبهام له اصبع زائدة^(٤).

٣٣٣ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال في قوله تعالى ﴿زَنِيمٌ﴾: هو اللئيم الذي يعرف اللؤمة كما تعرف الشاة بزئمتها^(٥).

(١) الجاثية: ٢٩.

(٢) تفسير ابن كثير: ج ٧، ص ٧٨.

(٣) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم (تهذيب الكمال).

(٤) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

(٥) في تفسير القرطبي: وقال مجاهد: زنيم كانت له ستة أصابع في يده، في كل إبهام له إصبع زائدة. البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في تفسير القرطبي: قال عكرمة: الزنيم، هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزئمتها.

سورة الحاقة

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُنْذُنٌ وَعِيَةٌ (١٢)

٣٣٤ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه^(١) قال: حدثنا ابن حبان قال: حدثنا إسحاق بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى قال: حدثنا علي بن علي قال: حدثني أبو حمزة الثمالي قال: حدثني عبد الله بن الحسن^(٢) قال: حين نزلت هذه الآية ﴿وَتَعِيَهَا أُنْذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه: سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي، قال علي: فما نسيت شيئاً بعد وما كان لي ان أنساه^(٣).

(١) ضبطه العلامة المرعشي بالله الميم بدل القاء، وقال: هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه الاصبهاني اليزدي المتوفي سنة (٤٢٨) فما في بعض الكتب من ضبط ابن منجويه بالفاء بدل الميم وهم كما لا يخفى. (ملحقات احقاق الحق ج ٣، ص ١٤٩)
أقول: بل الصواب ما أثبتناه، وهو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الثقفي الدينوري كما تقدم التصريح باسمه في الحديث ٢٣.

(٢) عبد الله بن الحسن بن الحسن المجتبي الملقب بالمحضر، أبو محمد.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

عنه أخرجه ابن البطريق في (العمدة): الفصل ٣٥، ح ٤٧٣، ص ٢٨٩ وذكر مثله سنداً وممتناً.
وقد ذكر ابن البطريق في المقدمة ص ١٩ طريقه إلى رواية تفسير الثعلبي، قال: أخبرنا السيد الأجل: محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطيل العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمس مائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمس مائة بروايته عن محمد بن أحمد الارغواني الفقيه، عن القاضي الحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الاصفهاني عن الاستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف.

وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ (١٧)

٣٣٥ - [الكليني]

محمد [بن يحيى]، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حملة العرش - والعرش: العلم - ثمانية: أربعة منا وأربعة ممن شاء الله^(١).



مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

= في الدر المنثور: ج ٦، ص ٢٦٠: أخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مكحول قال: لما نزلت ﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَعَيْنَةٌ﴾ قال رسول الله ﷺ سألت ربي أن يجعلها أذن علي قال مكحول فكان علي يقول ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيتها. وفيه: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن عساكر وابن النجاري عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وإن أعلمك وإن تعي وحق لك أن تعي فنزلت هذه الآية ﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَعَيْنَةٌ﴾.

(١) الكافي: ج ١، كتاب التوحيد، باب العرش والكرسي، ح ٦، ص ١٣٢.

في تفسير القرطبي: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [العرش] «يحملة اليوم أربعة وهم يوم القيامة ثمانية».

سورة نوح

وَقَالُوا لَا تَذَرُنْ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنْ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (٢٣)

٣٣٦ - [الفضل الطبرسي]

عن الثمالي: (١) إنَّ أوثان قوم نوح صارت إلى العرب فكانت ود بدومة
الجندل، وسواع برهاط لهذيل، وكان يغوث لبني غطفان من مراد، وكان يعوق
لهمدان، وكان نسر لآل ذي الكلاع من حمير، وكان اللات لشقيف، وأمّا العزى
فلسليم وغطفان وجشم ونضر وسعد بن بكر، وأمّا مناة فكانت لقديد، وأمّا أساف
ونائلة وهبل فلاهل مكة، وكان أساف حيال الحجر الأسود وكانت نائلة حيال
الركن اليماني وكان هبل في جوف الكعبة ثمانية عشر ذراعاً (٢).

٣٣٧ - [الثعلبي]

قال الثمالي: (٣) صارت أوثان قوم نوح إلى العرب فكان ود لكلب بدومة
الجندل، وكان سواع برهاط لهذيل، وكان يغوث لبني غطفان من مراد بالجوف،
وكان يعوق لهمدان، وكان نسر لآل ذي الكلاع من حمير (٤).

(١) في الأصل: عن عطا وقتادة والثمالي.

(٢) مجمع البيان: ج ١٠، ص ٤٦١.

(٣) في الأصل: قال عطاء وقتادة والثمالي والمسيّب.

(٤) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

سورة الجن

قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا

عَجَبًا (١)

٣٣٨ - [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي: وبلغنا أنهم من بني الشيصبان هم أكثر الجن عدداً وهم عامة جنود إبليس^(١).

٣٣٩ - [القرطبي]

قال الثمالي: بلغنا أنهم من بني الشيصبان، وهم أكثر الجن عدداً وأقواهم شوكة، وهم عامة جنود إبليس^(٢).

وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥) وَأَلَّوِ اسْتَغْنَوْا عَلَى

الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا (١٦) لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ (١٧)

٣٤٠ - [الفضل الطبرسي]

قال الثمالي^(٣): ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ أي لنختبرهم بذلك ودليله ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾^{(٤)(٥)}.

(١) مجمع البيان: ج ١٠، ص ٤٦٦.

أورده الثعلبي في تفسيره: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤، عن أبي حمزة الثمالي، وذكر مثله سواء.

(٢) تفسير القرطبي: ج ١٩، ص ٣.

(٣) في الأصل: وهو قول الربيع والكلبي والثمالي وأبي مسلم وأبي مجلز.

(٤) الأنعام: ٤٤.

(٥) مجمع البيان: ج ١٠، ص ٤٧١.

٣٤١ - [الثعلبي]

قال الثمالي^(١): معناها وان لو استقاموا على طريقة الكفر والضلالة وكانوا كفاراً كلهم لأعطيناهم ما لا كثيراً ولو سعنا عليهم لنفتنهم فيه عقوبة لهم واستدراجاً حتى يفتنوا فيعذبهم. ودليل هذا التأويل قوله سبحانه ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ وقوله سبحانه وتعالى ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾^(٢) وقوله سبحانه ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) وقوله تعالى ﴿كَذَلِكَ إِنْ الْإِنْسَانُ لَبَاطِلٌ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى﴾^{(٤)(٥)}.

٣٤٢ - [القرطبي]

قال الثمالي^(٦): ﴿وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ التي هم عليها من الكفر فكانوا كلهم كفاراً لو سعنا أرزاقهم مكرأهم واستدراجاً لهم، حتى يفتنوا بها، فنعذبهم بها في الدنيا والآخرة، واستدل بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ الآية. وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾^{(٧)(٨)}.

(١) في الأصل: وهذا قول الربيع بن أنس وزيد بن أسلم والكلبي والثمالي ويمان بن رباب وابن كيسان وأبي مجلز.

(٢) الزخرف: ٣٣.

(٣) الشورى: ٢٧.

(٤) العلق: ٦-٧.

(٥) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

(٦) في الأصل: هذا قول قاله الربيع بن أنس وزيد بن أسلم وابنه والكلبي والثمالي ويمان بن رباب وابن كيسان وأبو مجلز.

(٧) الزخرف: ٣٣.

(٨) تفسير القرطبي: ج ١٩، ص ١٩.

سورة المزمل

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً (٦)

٣٤٣- [يحيى الشجري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المديني قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر وزيد بن علي عليه السلام «أَشَدُّ وَطْئًا» قال: مواطأة وفراغاً لقلبك^(١).

إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا (١٢)

٣٤٤- [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة قال: «أَنْكَالًا» أي قيوداً^(٢).

(١) الأماشي الخميسية: ج ١، ص ٢١٩.

في تفسير القرطبي: قال ابن زيد: واطأته على الأمر مواطأة: إذا وافقته من الوفاق، وفلان يواطئ اسمه اسمي، وتواطؤا عليه أي توافقوا؛ فالمعنى أشد موافقة بين القلب والبصر والسمع واللسان، لا تقطاع الأصوات والحركات.

(٢) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٢٧٩: أخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد: «إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا» قال: قيوداً.

سورة المدثر

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩)
 ٣٤٥ - [الثعلبي]

روى أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر قال: نحن وشيعتنا أصحاب
 اليمين^(١).



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

سورة الانسان

٣٤٦- [الفضل الطبرسي]

قال أبو حمزة الثمالي في تفسيره: حدثني الحسن بن الحسن أبو عبدالله بن الحسن^(١)، أنها مدنية نزلت في علي وفاطمة السورة كلها^(٢).

وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨)

٣٤٧- [الثعلبي]

قال أبو حمزة الثمالي: الأسير المرأة، ودليل هذا التأويل قول النبي ﷺ: «استوصوا بالنساء خيراً فانهن عندكم عوان»^(٣).

٣٤٨- [أبو حيان الأندلسي]

قال أبو حمزة الثمالي^(٤): هي الزوجة^(٥).

(١) الملقب بالحسن المثلث: من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، كان متأهلاً فاضلاً ورعاً مات في حبس المنصور بالهاشمية سنة ١٤٥ وله ٦٨ سنة. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٢، الترجمة ٣٤٤٠)

(٢) مجمع البيان: ج ١٠، ص ٥١٤.

في تفسير القرطبي: قال القشيري: ان هذه السورة نزلت في علي بن أبي طالب.

(٣) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

وأورده القرطبي في تفسيره قال: قال أبو حمزة الثمالي: مثله، وزاد في آخره «أي أسيرات».

(٤) في الأصل اليماني وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه.

(٥) تفسير البحر المحيط: ج ٨، ص ٣٩٥.

وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢)

٣٤٩- [أبو نعيم الاصبهاني]

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عبدالله بن صالح البخاري، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، حدثنا محمد بن كثير الكوفي^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر، في قوله عز وجل: ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾. قال: بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا^(٢).

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْيَةِ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا (١٥)

٣٥٠- [الثعلبي]

قال الثمالي^(٣): إن الله سبحانه جعل قوارير كل قوم من تراب أرضهم وان تراب الجنة من فضة فجعل من تلك الفضة قوارير يشربون فيها^(٤).

عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ

وَسَقَائِهِمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (٢١)

٣٥١- [الكليني]

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر^(٥)، عن

(١) محمد بن كثير القرشي الكوفي، أبو إسحاق، كان يحيى بن معين يُحسن القول فيه. وقال ابن معين:

هو شيعي لم يكن به بأس. (الجرح والتعديل ج ٨، الترجمة ٣٠٨)

(٢) حلية الأولياء: ج ٣، ترجمة محمد بن علي الباقر، ص ١٨٢.

(٣) في الأصل: قال الكلبي والثمالي.

(٤) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ج ٤.

في تفسير القرطبي: وقيل أرض الجنة من فضة، والأواني تتخذ من تربة الأرض التي هي منها. ذكره ابن عباس.

(٥) إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني: شيخ من أصحابنا ثقة، قال النجاشي ورجح العلامة في

أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر^(١).



= الخلاصة قول النجاشي على تضعيف ابن الغضائري وذكره في المعتمدين، وبالجملته فهو ثقة من أصحاب الباقر والصادق (صلوات الله عليهما) وله كتاب وأصول يرويهما حماد بن عيسى وغيره. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ١، الترجمة ٣٦٩)

(١) الكافي: ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب من كسا مؤمناً، ح ٤، ص ٢٠٥.

أخرج أبو داود عن أبي سعيد - في حديث - عن النبي ﷺ قال: «أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عزى كساه الله من خضر الجنة» (سنن أبي داود: ج ١، كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء، ص ٣٩١).

سورة المرسلات

وَأَنْزَلْنَاهُ نَزْلًا غُرُفًا (١)

٣٥٢- [الفضل الطبرسي]

عن أبي حمزة الثمالي، عن أصحاب علي، عنه عليه السلام (١): إنها الملائكة أرسلت بالمعروف من أمر الله ونهيه (٢).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَزْكَعُونَ (٤٨)

٣٥٣- [فراة الكوفي]

معنعناً عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَزْكَعُونَ﴾ قال: تفسيرها في باطن القرآن: وإذا قيل للنصّاب والمكذّبين تولّوا علياً، لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم في علم الله من الشقاء (٣).

(١) في الأصل: وفي رواية عن ابن مسعود وعن أبي حمزة عن أصحاب علي عنه عليه السلام.

(٢) مجمع البيان: ج ١٠، ص ٥٢٨.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٠٣: أخرجه ابن أبي حاتم والمحاكم وصحّحه عن أبي هريرة
﴿وَأَنْزَلْنَاهُ نَزْلًا غُرُفًا﴾ قال: هي الملائكة أرسلت بالمعروف.

(٣) تفسير فراة الكوفي: ص ٥٣١، ح ١.

سورة النبأ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ (٣)
٣٥٤ - [الكليني]

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي عمير، أو غيره، عن
محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك إن
الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ قال:
ذلك إلي إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم، ثم قال: لكنني أخبرك بتفسيرها،
قلت: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾؟ قال: فقال: هي في أمير المؤمنين صلوات الله عليه، كان
أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما الله عز وجل آية هي أكبر مني ولا الله من نبأ
أعظم مني ^(١).

٣٥٥ - [الصفار القمي]

حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير وغيره، عن محمد بن الفضيل، عن
أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت: جعلت فداك ان الشيعة يسألونك
عن تفسير هذه الآية ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ قال فقال: ذلك إلي إن

(١) الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الأنبياء عليهم السلام، ح ٣، ص ٢٠٧.

في تفسير النيسابوري المطبوع بهامش تفسير الطبري: ج ٣٠، ص ٤؛ وقالت الشيعة: هو علي،
قال القائل في حقّه: -

وياب الله وانقطع الخطاب

هو النبأ العظيم وفلك نوح

شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم قال فقال: لكنني أخبرك بتفسيرها قال فقلت: ﴿عَمَّ يُتَسَاءَلُونَ﴾ قال فقال: هي في أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين يقول ما لله آية أكبر مني ولا لله من نبي أعظم أعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها^(١).

٣٥٦ - [فراة الكوفي]

قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يُتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها، والله ما لله نبؤ أعظم مني ولا لله آية أعظم مني^(٢).

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ

الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (٣٨)

٣٥٧ - [الثعلبي]

أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا موسى قال: حدثنا ابن علوية قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا المسيب^(٣) قال: حدثنا ثابت أبو حمزة، عن عامر^(٤)، عن

(١) بصائر الدرجات: ج ٢، النوادر من الأبواب في الولاية، صدر ح ٣، ص ٧٦.

(٢) تفسير فراة الكوفي: ص ٥٣٣، ح ١.

عنه أخرجه الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل): ج ٢، ح ١٠٧٢ ص ٤١٧، وذكر مثله سنداً ومتناً سواء.

(٣) الظاهر هو المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى والد العلاء بن المسيب، برواية إسماعيل بن أبي خالد عنه كما في تهذيب الكمال.

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور، (تقريب التهذيب)

علقمة^(١)، عن ابن مسعود قال: ﴿الرُّوحُ﴾ ملك عظيم أعظم من السماوات ومن الجبال وأعظم من الملائكة وهو في السماء الرابعة يسبح كل يوم اثني عشر تسبيحة يُخلق من كل تسبيحة ملك تحيي، يوم القيامة صفًا واحدة^(٢).

٣٥٨ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾ قال: لا إله إلا الله^(٣).

٣٥٩ - [فراء الكوفي]

قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم (خازم) القرشي قال: حدثنا الحسين بن علي النقاد عن محمد بن سنان^(٤)، عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على محمد بن علي عليه السلام وقلت: يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة كل يدخل الجنة إلا من أبي. قال: قلت: يا بن رسول الله أحد يأبى أن يدخل الجنة؟ قال: نعم. قلت: من؟ قال: من لم يقل: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: قلت: يا بن رسول الله حسبت أن لا أروي هذا الحديث عنك. قال: ولم؟ قلت: إنني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية كل يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

(١) علقمة بن قيس النخعي بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد. (تقريب التهذيب)

(٢) الكشف والبيان: المخطوطة ٩٠٨، ح ٤.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٠٩: أخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال: الروح في السماء السابعة وهو أعظم من السماوات والجبال ومن الملائكة يسبح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة يخلق الله من كل تسبيحة ملكاً من الملائكة يحيي، يوم القيامة صفًا واحدة.

(٣) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣١٠: أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله: ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

(٤) محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري الخزاعي: عدوه من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليه السلام ثقة جليل وفاقاً لعدة كثيرة منهم الشيخ المفيد في الارشاد، والمجلسي، والشيخ الحر في الوسائل، والسيد ابن طاووس والعلامة في المختلف. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٧، الترجمة

فقال: أُمَيَّاتُ أُمَيَّاتُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ سَلَبَهُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا لَا يَقُولُهَا (فَلَمْ يَقُلْهَا) إِلَّا
نَحْنُ وَشِيعَتُنَا وَالْبَاقُونَ مِنْهَا بَرَاءٌ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرُّخْفَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ^(١).



(١) تفسير فرات الكوفي: ص ٤٣٤، ح ٤.

عنه أخرجه المحاكم المحسكافي في (شواهد التنزيل): ج ٢، ح ١٠٧٧ ص ٤٢٠، وذكر مثله سنداً
ومتناً، وليس فيه «ياين رسول الله حسبته أن لا أروي هذا الحديث عنك، قال: ولم».

سورة الفازعات

أَذْهَبَ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ طَغَى (١٧) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ أَن تَزَكِّي (١٨)
٣٦٠ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عيَّاش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله: ﴿هَلْ لَكَ إِلَهٌ أَن تَزَكِّي﴾ إلى أن تقول: لا إله إلا الله^(١).

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (٢٤)

٣٦١ - [نصر المنقري]

عن محمد بن فضَّيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمر قال: إنَّ تابوت معاوية في النار فوق تابوت فرعون، وذلك بأن فرعون قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾^(٢).

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٧.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣١٣: أخرج البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿هَلْ لَكَ إِلَهٌ أَن تَزَكِّي﴾ قال: إلى أن تقول لا إله إلا الله.

(٢) وقعة صفين: ص ٢١٩.

سورة الانفطار

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤)

٣٦٢- [علي الحسيني الاسترآبادي]

قال محمد بن العباس عليه السلام: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ قال: إنّ الأبرار نحن هم، والفقّار: هم عدوّنا ^(١).



مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ص ٧٧١، ح ١.

سورة المطففين

كَأَلَا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (٨)
كِتَابٌ مَرْقُومٌ (٩) ... كَأَلَا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَيْنَ (١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا
عِلْيُونُ (١٩) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (٢٠) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (٢١)
٣٦٣ - [الصفار القمي]

حدَّثني أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن أبي نهشل قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية: ﴿كَأَلَا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَيْنَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيُونُ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾. وخلق عدونا من سجّين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية: ﴿كَأَلَا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينُ كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾^(١).

(١) بصائر الدرجات: ج ١، باب خلق أبدان الأئمة عليهم السلام، ح ٣، ص ١٥.

ورواه الكليني في (الكافي)، ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب طينة المؤمن والكافر، ح ٤، ص ٤، قال: محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وغيره، عن محمد بن خلف، عن أبي نهشل قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مثله سواء.

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (٢٥)

٣٦٤ - [الكليني]

عنه^(١)، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم^(٢)، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم^(٣).

٣٦٥ - [البرقي]

عن أبيه، عن سعدان بن مسلم^(٤)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن يطعم مؤمناً شبعه من طعام إلا أطعمه الله من طعام الجنة، ولا سقاه رية إلا سقاه الله من الرّحيق المختوم^(٥).

٣٦٦ - [ابن الجوزي]

أنبأنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أيوب القطان، حدّثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين قال: سمعت أبي يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أحيا ليلة من رجب وصام يوماً، أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرّحيق المختوم إلا من فعل ثلاثاً: من قتل نفساً،

(١) الحديث معلق على ما قبله والضمير يعود إلى علي بن إبراهيم.

(٢) الظاهر هو إبراهيم بن عمر، وحماد هو ابن عيسى، بقرينة سند الحديث المتقدم في سورة الانسان: الآية ٢١ لاتحاد السندين وتكامل الحديثين.

(٣) الكافي: ج ٢، كتاب الايمان والكفر، باب إطعام المؤمن، ح ٥، ص ٢٠١.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٢٨: أخرج أحمد وابن مردويه عن أبي سعيد رفعه أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرّحيق المختوم.

(٤) سعدان بن مسلم العامري أبو الحسن: من أصحاب الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام، اسمه عبد الرحمن بن سالم، شيخ جليل القدر جليل المنزلة، له أصل. (مستدركات علم رجال الحديث: ج ٤، الترجمة ٦١٨٥)

(٥) المحاسن: كتاب المآكل، باب الاطعام، ح ٤٢، ص ٣٩٣.

أو سمع مستغيثاً يستغيث بليل أو نهار فلم يغثه، أو شكاً إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه^(١).

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (٢٧) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (٢٨)

٣٦٧- [علي الحسيني الاسترآبادي]

قال محمد بن العباس عليه السلام: حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن قال: حدثني أبي، عن حصين بن مخارق، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن جابر بن عبد الله عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ قال: هو أشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد، وهم المقربون السابقون: رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب والأئمة وفاطمة وخديجة^(٢).

٣٦٨- [الحاكم الحسكاني]

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد عليه السلام أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً أن أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم قال: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ قال: هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد، وهم المقربون السابقون: رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان^(٣).

(١) الموضوعات: ج ٢ ص ٢٠٨.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ص ٧٧٧، ح ١٠.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٢٨: أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: التسنيم أفضل شراب أهل الجنة.

(٣) شواهد التنزيل: ج ٢، ح ١٠٨٢، ص ٤٢٥.

سورة الانشقاق

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧)

٣٦٩ - [ابن شهر آشوب]

أبو حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾
علي بن أبي طالب عليه السلام (١).



مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

(١) مناقب آل أبي طالب: ج ٢، باب ما تفرد من مناقب علي عليه السلام فصل في منزلته عند الميزان والكتاب والحساب، ص ١٧٣.

في كتاب (أرجح المطالب في عد مناقب أسد الله الغالب) ص ٨٥: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ هو علي بن أبي طالب (أخرجه ابن مردويه).

سورة الأعلیٰ

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤)

٣٧٠ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ قال: من يقول لا إله إلا الله^(١).



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامی

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٧.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٣٩: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن عكرمة في قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ قال: من قال لا إله إلا الله.

سورة البينة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧)

٣٧١ - [علي الحسيني الاسترآبادي]

روى محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد الوراق، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي عبدالله، عن مصعب بن سلام^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام: يا بنتي بأبي أنت وأمي أرسلني إلى بعلك فادعيه إلي. فقالت فاطمة للحسن عليه السلام: انطلق إلى أبيك فقل له: إن جدي يدعوك. فانطلق إليه الحسن فدعاه، فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول الله ﷺ وفاطمة عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه! فقال رسول الله ﷺ: لا كرب على أبيك بعد اليوم، يا فاطمة إن النبي لا يشق عليه الجيب، ولا يخمش عليه الوجه، ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قل لي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون. ولو عاش إبراهيم لكان نبياً.

ثم قال: يا علي ادن مني. فدنا منه، فقال: أدخل اذنك في في، ففعل، فقال: يا أخي ألم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(١) مصعب بن سلام: كوفي روى عن جعفر بن محمد، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. (الجرح والتعديل: ج ٨، الترجمة ١٤٢٥)

أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ؟ قال: بلى' يارسول الله. قال: هم أنت وشيعتك، يحيئون
غراً محجلين، شباعاً مرويين، ألم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ
الْبَرِيَّةِ﴾؟ قال: بلى' يارسول الله، قال:

هم أعداؤك وشيعتهم، يحيئون يوم القيامة مسودة وجوههم ظماء مظمتين
أشقياء معذبين، كفاراً منافقين، ذاك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك وشيعتهم^(١).



(١) تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢، ص ٨٢٢، ح ٥.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٧٩: أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال: كنّا عند النبي ﷺ
فأقبل علي فقال النبي ﷺ والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت ﴿إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ فكان أصحاب النبي ﷺ إذا أقبل
علي قالوا: جاء خير البرية.

وفيه: أخرج ابن عدي وابن عساكر عن أبي سعيد مرفوعاً علي خير البرية.

سورة الزلزلة

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا أَخْبَارَهَا (٤)
٣٧٢ - [القطب الراوندي]

روى أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرئ عند أمير المؤمنين عليه السلام:
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إلى أن بلغ قوله: ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ
تُخْبِرُهَا أَخْبَارَهَا﴾ قال: أنا الانسان، وإيتاي تحدث أخبارها^(١).

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

(١) الخرائج والجرائح: ج ١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام صدر ح ١٠، ص ١٧٧.
قال العلامة محمد صالح الحنفي الترمذي في (المناقب المرتضوية): روي في كفاية المؤمنين عن
الحسين بن علي قرأت عند أمير المؤمنين سورة الزلزلة فلما انتهيت إلى هذه الآية ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ
مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا أَخْبَارَهَا﴾ قال: أنا الانسان الذي يسأل من الأرض عن أخبارها.
(ملحقات إحقاق الحق: ج ١٤، ص ٤٩٧)

سورة التكاثر

ثُمَّ لَنُشْجَنَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)

٣٧٣ - [البرقي]

عن عثمان بن عيسى، عن أبي سعيد^(١)، عن أبي حمزة، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة، فدعا بطعام ما لنا عهد بمثله لذادة وطيباً، حتى تملينا وأوتينا بتمر، ينظر فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه، فقال رجل: «ثُمَّ لَنُشْجَنَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» عن هذا النعيم الذي نعمتم عند ابن رسول الله ﷺ فقال أبو عبد الله عليه السلام: الله أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاماً فيسوِّغكموه، ثم يسألكم عنه، ولكنه أنعم عليكم بمحمد وآل محمد ﷺ^(٢) يوم ربي

(١) كأن المراد به أبي سعيد المكاربي هاشم بن حيان بروايته عن أبي حمزة ورواية عثمان بن سعيد عنه كما في معجم الرجال.

(٢) المحاسن: كتاب المآكل، باب السرف في الطعام، ح ٨٣، ص ٤٠٠.
في كتاب (اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) لابن خالويه، ص ١٧٢: «ثُمَّ لَنُشْجَنَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قيل: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.
وفيه: قال ﷺ: «ثلاث لا يسأل العبد عنهن بيت يواريه من الحر والبرد، وثوب يواريه جسده، وطعام يقيم به صلبه للصلاة».

سورة الفيل

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَزِمِيهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٤)
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (٥)

٣٧٤ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة في قوله: ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ قال: طير خرجت من البحر لها رؤوس كـرؤوس السباع فلم تزل ترميهم حتى جدرت جلودهم، وما رؤي الجدري قبل يومئذ وما رؤي الطير قبل يومئذ ولا بعد^(١).

مركز تحقيق كتاب تيسر علوم إسلامي

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٧.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ٣٩٥: أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عكرمة ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ قال: طير بيض وفي لفظ خضر جاءت من قبل البحر كأن وجوهها كوجوه السباع لم تر قبل ذلك ولا بعده فأثرت في جلودهم مثل الجدري فإنه أول ما رؤي الجدري.

سورة الماعون

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ
يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧)
٣٧٥ - [ابن كثير]

قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، سئل عكرمة عن الماعون قال:
العارية. قلت: فان منع الرجل غربالاً أو قدراً أو قصعة أو شيئاً من متاع البيت فله
الويل؟ قال: لا! ولكن إذا نهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل^(١).

مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) البداية والنهاية: ج ٩، ترجمة عكرمة، ص ٢٤٨.
في الدر المنثور: ج ٦، ص ٤٠١: أخرج الفاريابي عن سعيد بن جبير قال: «الْمَاعُونَ» العارية.

سورة الكوثر

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ (١)

٣٧٦ - [الحاكم الحسكاني]

[قال:] وبه^(١) حدَّثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: أُرِيت الكوثر في الجنة قلت: منازل وأهل بيتي^(٢).

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (٢)

٣٧٧ - [الطبري]

حدَّثنا أبو كريب قال: حدَّثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن أبي جعفر ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ قال: الصلاة^(٣).

(١) قوله: وبه أي بالاسناد السابق وهو: أخبرنا الوالد، عن أبي حفص ابن شاهين في التفسير، حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدَّثنا أبي، حدَّثنا حصين.

(٢) شواهد التنزيل: ج ٢، ح ١١٦٢، ص ٤٨٦.

(٣) تفسير الطبري: ج ٣٠، ص ٢١١.

أورد الطبري قول أبي جعفر عليه السلام ضمن من عني بالصلاة صلاة العيد يوم النحر.

سورة الفلق

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١)

٣٧٨ - [الفضل الطبرسي]

روى أبو حمزة الثمالي في تفسيره^(١): ﴿الْفَلَقِ﴾ جُبَّ في جهنم يتعوذ أهل جهنم من شدة حرّه^(٢).



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

(١) في الأصل: عن السدي ورواه أبو حمزة الثمالي وعلي بن إبراهيم في تفسيريهما.

(٢) مجمع البيان: ج ١٠، ص ٧٢٨.

في الدر المنثور: ج ٦، ص ١٨٤: أخرج ابن جرير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الفلق جُبَّ في جهنم من غطى.

سورة الناس

٣٧٩ - [أبو عمرو الخوري]^(١)

قرأت في فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ورضي عنها تأليف
 أبي القاسم المنيعي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن جعفر الواسطي،
 قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا عيسى، يعني ابن إبراهيم الهاشمي، قال:
 حدثنا الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: لما دنا ولادة فاطمة أمر رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه ابنة عُمَيْس^(٢) وأُمُّ أَيْمَنَ أَنْ آتِيَا فَاطِمَةَ، فَاقْرِئَا عَنْهَا آيَةَ الْكَرْسِيِّ، وَ
 ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
 الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ
 بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣) وَعَوَّذَهَا بِالْمَعُودَتَيْنِ^(٤).

(١) هو محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد بن علي بن عاصم الخوري الحنفي أبو عمرو بن يحيى
 المحتسب من عباد الله الصالحين، ثقة، محب للحديث وأهله سمع بخراسان والعراق، توفي في شهر
 رمضان سنة سبع وعشرين وأربع مائة. (تاريخ نيسابور: الترجمة ٦٣، ص ٣٨)

(٢) هي أسماء بنت عميس الخثعمية.

(٣) الأعراف: ٥٤.

(٤) في قوارع القرآن: ح ٥٧، ص ٦١.

الملحق

فيما لم تثبت روايته

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم اسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

سورة آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠)
٣٨٠ - [الصدوق]

حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال: حدَّثنا محمد بن الحسن
الصفار، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن اسباط، عن أبي
حمزة ^(١)، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ فقال: اصبروا على المصائب،
وصابروهم على التقيّة، وربطوا على من تقتدون به، واتقوا الله لعلكم تفلحون ^(٢).

(١) كذا في الأصل وفي البحار هكذا: ابن أبي الخطاب، عن البطائني، عن أبي بصير.

(٢) معاني الاخبار: باب معنى الصبر والمصابرة والمرابطة، ح ١، ص ٣٦٩.

سورة الأحزاب

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)

٣٨١- [الصدوق]

حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدَّثنا الحسين بن محمد بن عامر، قال: حدَّثنا المعلّى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور القمي، عن أحمد بن حفص البزاز الكوفي عن أبيه، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه^(١) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فقال: الصلاة من الله عز وجل رحمة، ومن الملائكة ترقية، ومن الناس دعاء، وأمّا قوله عز وجل: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه. قال: فقلت له: فكيف نصلي على محمد وآله؟ قال: تقولون: صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، قال: فقلت: فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلاة؟ قال: الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أمّه^(٢).

(١) كذا في الأصل والنسخة الخطية (١٢٩١). وفي النسخة الخطية (٦٤٣٤) هكذا: عن أبي حمزة عن أبيه.

(٢) معاني الأخبار: باب معنى الصلاة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي ﷺ، ح ١، ص ٣٦٧.

الفهارس



- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٣ - فهرس مؤلفي مصادر متن الكتاب
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس المصادر والمراجع العامة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ..... ١٠٦

سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ

مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠)..... ١٠٨

قُلْنَا أَفَإِطَّوٓأَ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُم فِى الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَّعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٣٦)

فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)..... ١٠٩

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ...

كَذٰلِكَ يُخَيِّ آلُ اللَّهِ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايٰتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣)..... ١١٠

بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ (٨١)..... ١١٢

أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَالِفِينَ ... (١١٤)..... ١١٢

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ

الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤٦)..... ١١٣

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ... (١٥٥)..... ١١٣

وَقَتْلِهِمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِئْتَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَىٰ

الظَّالِمِينَ (١٩٣)..... ١١٤

- ١١٤..... فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفْتٍ... (١٩٨)
- وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
 ١١٦..... إِيْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ (٢٠٣)
- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ... (٢٠٧) ١١٦.....
- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى
 ١١٧..... اللَّهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٢١٠)
- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْنَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 ١١٧..... الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ... (٢٢٠)
- لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
 وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعَابًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 ١١٨..... الْمُخْسِينِ (٢٣٦)
- فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا
 ١١٩..... وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦)
- الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا
 ١١٩..... خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤)
- يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ... (٢٧٦) ١٢٠.....
- وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 ١٢١..... تَعْلَمُونَ (٢٨٠)

سورة آل عمران

- رُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
 ١٢٢..... وَالْفِضَّةِ... (١٤)

- إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِصْرَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ١٢٢
- ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) ١٢٢
- هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) ١٢٢
- فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لُغْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٦١) ١٣٢
- إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧) ١٣٥
- مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩) ١٣٥
- إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ... (٩٧) ١٣٦
- وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ... (١٠٣) ١٣٧
- وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ... (١٢٣) ١٣٨
- لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (١٢٨) ١٣٩
- وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (١٤١) ١٣٩
- الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... (١٩١) ١٤٠

رَبُّنَا وَعَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ

الْمِيعَادَ (١٩٤)..... ١٤١

سورة النساء

يَتَّيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ

مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)..... ١٤٢

وَعَاثُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا

مَرِيئًا (٤)..... ١٤٣

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ

الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ

نِسَائِكُمُ وَرَبِّاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ

لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... (٢٣)..... ١٤٣

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (٥٤)..... ١٤٤

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ... (٨٤)..... ١٤٥

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ

لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (٩٣)..... ١٤٦

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ

دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا (٩٥)..... ١٤٦

- إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ
فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ
مَأْوَلُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧)..... ١٤٧
- وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَتُحْذَرُوا جِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٠٢)..... ١٤٧
- إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (١٠٣)..... ١٤٨
- إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا (١١٧) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ
لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (١١٨)..... ١٤٩
- وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (١١٨)..... ١٥٠
- وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا (١٥٩)..... ١٥٠
- وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ... (١٦٤)..... ١٥١

سورة المائدة

- الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا (٣)..... ١٥٢
- يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ
تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤)..... ١٥٣
- وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ (٥)..... ١٥٣
- يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)..... ١٥٤

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ اذْكُرُوا اللّٰهَ عَلَيَكُمْ اِذْ جَعَلَ فِيكُمْ اَنْبِيَاءَ
وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَاَتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ اَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِيْنَ (٢٠) يَتَقَوْمِ اَدْخُلُوا
الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ ... فَلَاتَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْفٰسِقِيْنَ (٢٦) ١٥٥

اِنَّا اَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيْهَا هُدًى وَنُورٌ يَّحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِيْنَ اَسْلَمُوا لِلَّذِيْنَ هَادُوا
وَالرَّبُّنَّبِيُّونَ وَالْاَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ
فَلَاتَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللّٰهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيْلًا وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ
بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُوْلٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) ... فَاُوْلٰئِكَ هُمُ
الْفٰسِقُونَ (٤٧) ١٥٧

اِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا الَّذِيْنَ يَّقِيْمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ
وَهُمْ رَكُوعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَقُوْلُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا فَاِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ
هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦) ١٥٧

يَتَايَاهَا الرُّسُوْلُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ وَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّٰهُ
يَغْصِبُكَ مِنَ النَّاسِ (٦٧) ١٦٠

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِىْ اٰيْمَانِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاٰيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ
اِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِيْنَ مِنْ اَوْسَطِ مَا تُطْعَمُوْنَ اَهْلِيْكُمْ اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْ
تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةٌ اٰيْمَانِكُمْ اِذَا
خَلَقْتُمْ... (٨٩) ١٦٠

سورة الانعام

قُلْ اِنِّىْ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّىْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ (١٥) ١٦٢
الَّذِيْنَ اَتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ اَبْنَاءَهُمْ (٢٠) ١٦٢

- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَن يَشَأِ
يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٩)..... ١٦٣
- فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذْنَاهُمْ بغَتَّةٍ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (٤٤) فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥)..... ١٦٣
- وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ ... فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا
بِكَاْفِرِينَ (٨٩)..... ١٦٥
- وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥)..... ١٦٦
- وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ
وَصَلَاتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣)..... ١٦٦
- قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)..... ١٦٧

سورة الاعراف

- وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَانِهِمْ ... (٤٦)..... ١٦٩
- وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومِ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلَهٍ غَيْرُهُ ...
يَصْلَحْ أَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧٧)..... ١٧٠
- وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ (٨٠) ...
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤)..... ١٧٢
- قَالَ ابْنُ أَمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ... (١٥٠)..... ١٧٥
- الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ

- وَالْإِنْجِيلَ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٥٧)..... ١٧٦
- وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٥٩)..... ١٧٦
- وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ..... ١٧٨
- الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥)..... ١٧٨

سورة الأنفال

- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ... (١)..... ١٧٩
- كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ (٥)
- يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ (٦) وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ... وَمَا النُّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠)..... ١٨٠
- وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧)..... ١٨٣
- إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ... (١٩)..... ١٨٤
- وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ... (٤١)..... ١٨٤
- إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٥) الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ (٥٦) فَإِمَّا تَثَقَفَتْهُمُ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِنَّ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ (٥٧) وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ

إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَالِبِينَ (٥٨) وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩) وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ
 الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ
 يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَغْلَمُونَ (٦٠) وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
 أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) ١٨٥

سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) ١٨٨
 مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ... أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٩) ١٨٩
 يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى
 الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٣) ١٨٩
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ (٢٤) يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (٣٥) ... ١٩٠ قُلْ هَلْ -
 تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ
 مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا ... (٥٢) ١٩١
 لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ

- إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ (٩١) وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ
تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٩٢) ١٩١
- وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٠٢) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ (١٠٣) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ
الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤) ١٩٢
- إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ
أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِالَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ (١١١) السَّالِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْأَحْمَدُونَ السَّالِبُونَ الرِّكَعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ
اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٢) ١٩٣
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩) ١٩٤

سورة الفرقان

- وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (٨) أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٩) ١٩٦
- وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣) ١٩٦
- وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا (٢٧) ١٩٧

سورة يونس

- وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتُنَبِّئُونَ بِغَيْرِ هَذَا
أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥)..... ١٩٨
- قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨)..... ١٩٨
- أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢)..... ١٩٩
- الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣)..... ١٩٩

سورة هود

- وَنَادَىٰ نُوحٌ أَبْنَاهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَنْبَغِي أَزْكَبَ مَعْنًا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٢) قَالَ
سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ... (٤٣)..... ٢٠١
- فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنُوا فِي ضَيْغِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ (٧٨)..... ٢٠٢
- قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ... وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بِنَعِيدٍ (٨٣)..... ٢٠٢
- وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
ذِكْرُنَا لِلذَّكِّرِينَ (١١٤)..... ٢٠٤

سورة يوسف

- إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ إِلَيَّ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ
لِي سَاجِدِينَ (٤)..... ٢٠٤
- وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ
بِضْعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩)..... ٢١٠

- قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣)..... ٢١٠
- وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْلِيكَ أَغْصِرْ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي
أَرْلِيكَ أَحْمِلْ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنْ
الْمُحْسِنِينَ (٣٦)..... ٢١١
- قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥)..... ٢١١
- قَالَ أَتَتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أُمَّائِكُمْ (٥٩)..... ٢١٢
- قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (٧٢)..... ٢١٢
- فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأُمِلْنَا الصُّرُ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ
فَأَوْفٍ لَّنَا الْكَئِيلُ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨)..... ٢١٢
- قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨)..... ٢١٣
- فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ
ءَامِنِينَ (٩٩)..... ٢١٣
- هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِ مِّن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ... (١٠٠)..... ٢١٤
- وَكَايِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
مُعْرِضُونَ (١٠٥)..... ٢١٤
- قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨)..... ٢١٥

سورة الرعد

- إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)..... ٢١٦
- لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ... (١١)..... ٢١٦

- ٢١٧ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤)
- ٢١٨ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (٢٩)
- ٢١٩ يَخُوعُوا لِلَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٣٩)
- وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣)
- ٢٢٠

سورة إبراهيم

- أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أكلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥)
- ٢٢٢ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧)
- ٢٢٣ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٣٥)
- رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٦)
- ٢٢٤ رَبَّنَا آغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١)
- ٢٢٤ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨)
- ٢٢٦

سورة الحجر

- ٢٢٧ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (٤١)
- وَنَبِّئُهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ (٥١) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ (٥٢) قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (٥٣) ... إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا

٢٢٨ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠)

٢٢٩ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٩٩)

سورة النحل

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا

سَاءَ مَا يَزُرُّونَ (٢٥)

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ (٨٤) ٢٣٠

سورة الإسراء

٢٣١ ذُرِّيَّتَهُ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣)

وَلَا تُقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ

مَسْئُولًا (٣٦) ٢٣١

٢٣٢ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا

غَفُورًا (٤٤) ٢٣٢

٢٣٣ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ

نُفُورًا (٤٦) ٢٣٣

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ

الطَّيِّبَاتِ (٧٠) ٢٣٤

٢٣٤ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ (٧١)

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ

- ٢٣٦..... خَلِيلًا (٧٣).....
 أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ
 ٢٣٧..... مَشْهُودًا (٧٨).....
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 ٢٣٧..... سُلْطٰنًا نَصِيرًا (٨٠).....
 وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا
 ٢٣٨..... خَسَارًا (٨٢).....
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا
 ٢٣٨..... كُفُورًا (٨٩).....

سورة الكهف

- وَلَا تَقُولُوا لِمَا سُئِلْنَا إِنَّا قَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَانْكَرُ رَبُّكَ إِذَا
 ٢٣٩..... نَسِيتَ... (٢٤).....
 هَٰذَاكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤).....
 ٢٣٩.....
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْلَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ
 ٢٤٠..... حَقْبًا (٦٠).....
 ٢٤١..... وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (٨٣).....

سورة مريم

- وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (١٣).....
 ٢٤٣.....
 ٢٤٣..... فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَهَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (٢٢).....
 قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَتَّبِعْهُمْ لِنِ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَكَ وَأَهْجُرْنِي

٢٤٣ مَلِيًّا (٤٦)

٢٤٤ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (٩٦)

سورة الأنبياء

٢٤٥ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا... (٣٠)

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ

٢٤٦ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١٠١) لَا يَسْمَعُونَ

حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ (١٠٢) لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ

الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (١٠٣) يَوْمَ

نُطَوِّي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِندَ عَلَيْنَا إِئْتَا

٢٤٧ كُنَّا فَاعِلِينَ (١٠٤)

سورة الحج

هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ

٢٤٩ مِنْ فَوْقٍ رُّءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (١٩)

٢٤٩ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩)

٢٥٠ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (٣٠)

سورة النور

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ

- ٢٥١ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)
 إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣)
 فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧)
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ
 يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ
 لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٦٢)
 ٢٥٤

سورة الفرقان

- أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (٧٥)
 ٢٥٥

سورة الشعراء

- طَسَمَ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) إِنَّ
 نَشَأَ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٣)
 ٢٥٦
 قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ (١١٦)
 ٢٥٧
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧)
 ٢٥٧

سورة النمل

- عُلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفُضْلُ الْمُبِينُ (١٦)
 ٢٥٩

قَالَتْ يَأْتِيهَا الْمَلَأُؤُؤِ إِيَّيَ أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (٢٩) ٢٥٩

سورة القصص

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هُؤُلَاءِ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ (٥٠) ٢٦٠

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (٨٨) ٢٦٠

سورة لقمان

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ ... (١٢) ٢٦٢

سورة السجدة

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ (١٨) ٢٦٣

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢١) ٢٦٣

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَلِيَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِءَايَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤) ٢٦٤

سورة الأحزاب

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ... (٤) ٢٦٥

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَؤُا الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ

أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ... (٦) ٢٦٦

إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ

الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠) ٢٦٧

يَنبِسَاءُ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُم بِفَنَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ

- ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠) وَمَنْ يَقْنُ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (٣١) ٢٦٧
- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣) ٢٦٨
- يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا (٤٢) ٢٦٩
- تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدُّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (٤٤) ٢٦٩
- وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ
كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (٥٣) ٢٧٠
- إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا (٥٦) ٢٧٠
- إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا (٥٧) ٢٧١

سورة سبأ

- لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ
وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ
الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِىْ أَكْأَلٍ خَفْطٍ وَاتْلُ وَشِئْ مِنْ سِدْرٍ
قَلِيلٍ (١٦) ٢٧٢
- وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
سِيرُوا فِيهَا لِيُبْلَىٰ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ (١٨) ٢٧٢
- قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَجْهِ ... (٤٦) ٢٧٥
- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخْدُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (٥١) ٢٧٥

وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢)..... ٢٧٦

سورة فاطر

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨)..... ٢٧٧

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ

وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) جَنَّتٌ عَدْنٍ

يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا

حَرِيرٌ (٣٣)..... ٢٧٧

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤)..... ٢٧٩

وَلَوْ يَوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ.... (٤٥)..... ٢٧٩

مركز تحقيق سورة يس

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ

لَا يُبْصِرُونَ (٩)..... ٢٨٠

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

الْنِّبِينَ فَكَذَّبُوهُمْ فَأَعَزَّنَا فِي الْبَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْيَكْمَ مُرْسَلُونَ (١٤)..... ٢٨١

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ (٥٥)..... ٢٨٣

سورة الصافات

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)..... ٢٨٤

سورة ص

- وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ (٣٤) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٣٥) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦) ٢٨٥
- قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (٦٧) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (٦٧) ٢٨٦

سورة الزمر

- قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَظْلُمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَظْلُمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُا
الْأَلْبَابِ (٩) ٢٨٧
- قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) ٢٨٧
- أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ... (٢٢) ٢٨٨
- قُلْ يَتُوبَ إِلَيَّ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) ٢٨٨
- لَسِئْلُ أَشْرَكَتَ لِيُخْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥) ٢٨٩

سورة المؤمن

- قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفَتُتْبِنَا وَأَخْيَتُنَا أَفَتُنْتِنَا فَاغْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن
سَبِيلٍ (١١) ٢٩٠
- إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (٥١) ٢٩١

سورة فصلت

- وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ (١) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٧) ٢٩٢

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠)..... ٢٩٢

سورة الشورى

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْتَرِفْ حَسَنَةً نَّرَدَّ لَهُ فِيهَا
حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) ... وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٦)..... ٢٩٤
وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (٣٠)..... ٢٩٥
وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ (٤٢)..... ٢٩٧
وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ (٥٢)..... ٢٩٧

سورة الزخرف

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ (٢٨)..... ٢٩٩
فَإِنَّمَا نَذِيرٌ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١)..... ٢٩٩
فَاسْتَفْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤٣) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (٤٤)..... ٣٠٠
وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ نُورِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا
يُعْبَدُونَ (٤٥)..... ٣٠٠

يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (٦٨) الَّذِينَ ءَامَنُوا بِتَايَاتِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ (٦٩) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (٧٠) ٣٠٢

سورة الدخان ٣٠٢

سورة الأحقاف

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَى مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ... (٩) ٣٠٤
فَلَمَّا رَأَوْهُ غَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أُوْدِيِّتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا غَارِضٌ مُّضْطَرِنًا بَلْ هُوَ مَا
أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤) ٣٠٥
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ (٢٩) ٣٠٥

سورة محمد

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ أَعْمَلُهُمْ (١) وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢) ٣٠٦
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ (٩) ٣٠٦
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣) ٣٠٧

سورة الفتح

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ... (٤) ٣٠٨
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
التَّقْوَى... (٢٦) ٣٠٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ... (٢٩)..... ٣٠٩

سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ أَنْتَرِ السُّجُودِ... (٢٩)..... ٣٠٩

سورة الحجرات

إِنَّ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٤) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا

حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)..... ٣١٠

سورة الذاريات

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَمَّاكَ (٩)..... ٣١٢

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤)..... ٣١٢

سورة الطور

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧)..... ٣١٣

سورة النجم

وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنَّ

هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤)..... ٣١٤

كُم نَبَأًا فَعَدَّلَىٰ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ (٩)..... ٣١٦

وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ (١٤)..... ٣١٧

وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧)..... ٣١٨

سورة القمر

- فَقَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا مِنْهُمْ (١١) وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى
أَمْرِ قُدْرٍ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ (١٣) ٣١٩
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي (١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي
يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩) تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (٢٠) ٣٢٠

سورة الرِّحْمٰن

- يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةٍ (٢٩) ٣٢١

سورة الواقعة

- وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) ٣٢٣

مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

سورة الحديد

- يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ٣٢٥
وَتَرَبُّصْتُمْ وَأَرْسَلْتُمْ الْغُرُوزَ (١٤) ٣٢٥
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ
رَبِّهِمْ... (١٩) ٣٢٥

سورة المجادلة

- قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) ... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ

أَلِيمٌ (٤)..... ٣٢٧

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَلَكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ

خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢١)..... ٣٢٩

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ

كَانُوا ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ

الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ

اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)..... ٣٣٠

سورة الحشر

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرُّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ... (٧)..... ٣٣١

سورة الممتحنة

قَدْ يَلْبِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَلْبِسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)..... ٣٣٢

سورة الجمعة

وَالْآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣)..... ٣٣٣

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ... (٩)..... ٣٣٣

سورة التحريم

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ

وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (٤)..... ٣٣٥

سورة القلم

- ٣٣٧..... ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١)
 ٣٣٨..... عُنَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (١٣)

سورة الحاقة

- ٣٤٠..... لَنَجْجِلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَعَيْنٌ (١٢)
 ٣٤١..... وَيَخْمَلُ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ (١٧)

سورة نوح

- وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 ٣٤٢..... وَنَسْرًا (٢٣)

سورة الجن

- قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا (١)..... ٣٤٣
 وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥) وَالْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ
 ٣٤٣..... مَاءً غَدَقًا (١٦) لِنَقِيتَنَّهُمْ فِيهِ (١٧)

سورة المزمل

- ٣٤٥..... إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْكَ وَأَفْوَمٌ قِيلًا (٦)
 ٣٤٥..... إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا (١٢)

سورة المدثر

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩) ٣٤٦

سورة الانسان

وَيُطْعَمُونَ الْطُعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِيْنَا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) ٣٤٧
وَجَزَلْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا (١٢) ٣٤٨
وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا (١٥) ٣٤٨
عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُقُوا نَارًا مِن فِضَّةٍ وَسَقَلْنَهُمْ رُبُّهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا (٢١) ٣٤٨

سورة المرسلات

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (١) ٣٥٠
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَزَكُّوْنَ (٤٨) ٣٥٠

سورة النبأ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) ٣٥١
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرُّحْمَنُ وَقَالَ
صَوَابًا (٣٨) ٣٥٢

سورة النازعات

أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (١٧) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزْكَى (١٨) ٣٥٥
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (٢٤) ٣٥٥

سورة الانفطار

٣٥٦ إِنَّ الْأَنْزَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤)

سورة المطففين

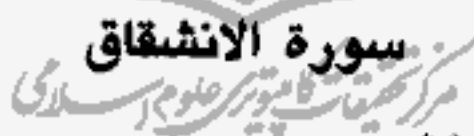
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (٨) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (٩) ...

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْزَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) كِتَابٌ

مَرْقُومٌ (٢٠) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (٢١) ٣٥٧

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (٢٥) ٣٥٨

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (٢٧) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (٢٨) ٣٥٩



فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) ٣٦٠

سورة الأعلى

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) ٣٦١

سورة البينة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ

هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ

الْبَرِيَّةِ (٧) ٣٦٢

سورة الزلزلة

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤)..... ٣٦٤

سورة التكاثر

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)..... ٣٦٥

سورة الفيل

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَزِمِيهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (٥)..... ٣٦٦

سورة الماعون

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧)..... ٣٦٧

سورة الكوثر

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ (١)..... ٣٦٨
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (٢)..... ٣٦٨

سورة الفلق

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١)..... ٣٦٩

سورة الناس..... ٣٦٨

الملحق

سورة آل عمران

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَصْـٰبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ (٢٠٠) ٣٧٢

سورة الأحزاب

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا (٥٦) ٣٧٣

مركز تحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الأحاديث والآثار

حرف «الألف»

- ٣٢٢..... اجلس يا سلمان فسيشهدك الله عزوجل أمراً... (النبي)
- اخبرني عن قول الله عزوجل: أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
- ٢٤٤..... رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا)... (نافع للباقر)
- ٣٠..... اخبرني كم بين عيسى وبين محمد ﷺ من سنة... (نافع للباقر)
- إذا دخل الكفار القبور وعابنوا ما أعد الله لهم من الخزي، يشسوا من نعمة الله.
- ٣١..... (عكرمة)
- إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليخلوا كل قوم بمن كانوا ياتمون به في الحياة
- ٢٣٤..... الدنيا... (النبي)
- إذا كان يوم القيامة نادى مناد: (يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ... (السجاد)
- ٣٠١.....
- ٣٤٥..... الأسير الزوجة... (أبو حمزة)
- الأسير المرأة، ودليل هذا التأويل قول النبي ﷺ: «استوصوا بالنساء خيراً...»
- ٣٤٥..... (أبو حمزة)
- ٣٧٠..... اصبروا على المصائب، وصابروهم على التقية... (الصادق)
- ٢٧٦..... اعلم الناس بالله أشدهم خشية... (علي)
- ١٩٨..... الاقرار بنبوّة محمد عليه وآله السلام والايتمام بأمر المؤمنين. (الباقر)
- ١٢٢..... [القنطار] أربعة ألف مثقال... (السدي)
- ٢٣٨..... ان آدم لما أسكنه الله الجنة فقال له: يا آدم لا تقرب هذه الشجرة... (الباقر)
- ١٠٩..... ان آدم نزل بالهند، فبنى الله تعالى له البيت... (الباقر)

- ٢٩٣ ان اقتراف الحسنة المودة لآل محمد ﷺ ... (السدي)
- ٣٥٤ ان الأبرار نحن هم، والفجار: هم عدونا... (الباقر)
- ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن أمه حتى إذا سقط على الأرض اتاه ملك... (الباقر)
- ١٦٦ ان الإيمان ولاية علي بن أبي طالب. (الباقر)
- ١٨٩ ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ)...
- (أبو حمزة للباقر)
- ٣٤٩ ان الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها... (السجاد)
- ٢٣٢ ان العباس لما أسر يوم بدر أقبل عليه أناس من المهاجرين والأنصار... (أبو حمزة)
- ١٨٩ ان العلم الذي كان بين امرأة لوط وبين قومها... (أبو حمزة)
- ١٧٣ ان القاصد إلى النبي ﷺ كان دعثور بن الحارث... (أبو حمزة)
- ١٥٤ ان الله تبارك وتعالى أجرى في المؤمن من ريع روح الله... (الباقر)
- ٣٠٨ ان الله تبارك وتعالى أهبط إلى الأرض ظُللاً من الملائكة على آدم... (الباقر)
- ٢١٩ ان الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم ﷺ أن لا يقرب الشجرة... (الباقر)
- ١٢٣ ان الله تبارك وتعالى لما قضى عذاب قوم لوط وقدره... (الباقر)
- ٢٢٧ ان الله تعالى أنزل على نبيه ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ... (عمر لعبد الله بن سلام)
- ١٦٢ ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني وعلياً في خيرهما قسماً... (النبي لفاطمة)
- ٣٢٣ ان الله خلق النون وهي الدواة وخلق القلم... (ابن عباس)
- ٣٣٦

- ٣٢٠ ان الله خلق لوحاً محفوظاً من درّة بيضاء... (ابن عباس)
- ان الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه...
- ٣٥٥ (الصادق)
- ان الله سبحانه جعل قوارير كل قوم من تراب أرضهم وان تراب الجنة من
- ٣٤٦ فضّة... (أبو حمزة)
- ١٦١ ان الله فوّض إلى الناس في كفارة اليمين... (الباقر)
- ٢٠٠ ان الله قد فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي... (النبي)
- ٢٣٣ ان الله لا يكرم روح كافر ولكن يكرم أرواح المؤمنين... (الباقر)
- ٢٤٠ ان الله لم يبعث أنبياء ملوكاً في الأرض إلا أربعة... (الباقر)
- ١٥٧ ان المرجئة يخاصموننا في هذه الآيات... (أبو حمزة للباقر)
- ان النبي غزا محارباً وبني أنمار فهزمهم الله وأحرزوا الذراري
- ١٤٧ والمال... (أبو حمزة)
- ان النسوة لما خرجن من عندها أرسلت كل واحدة منهنّ إلى يوسف...
- ٢٠٩ (السجاد)
- ان أَصْحَبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَنِكْهُونَ يعني في شغل عن أهل النار وعملهم
- ٢٨٢ فيه... (أبو حمزة)
- ان أوّثان قوم نوح صارت إلى العرب فكانت ود بدومة الجندل...
- ٣٤٠ (أبو حمزة)
- ٣٢٠ ان أول ما خلق الله سبحانه وتعالى لوحاً من درّة بيضاء... (ابن عباس)
- (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا) على شهادة ان لا إله إلا الله...
- ٢٩١ (عكرمة)
- إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُخَاصَنَاتِ... بلغنا انها نزلت في مشركي أهل مكة...
- ٢٥٠ (أبو حمزة)

- ٢٥٣..... أن تابوت معاوية في النار فوق تابوت فرعون... (ابن عمر)
- ٣١٩..... انتزعت الريح الناس من قبورهم... (النبي)
- ١٠٢..... أن ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا... (علي)
- ٢٤٠..... أن ذا القرنين كان عبداً صالحاً... (الباقر)
- ٣٣٥..... أن ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم علماً وإماماً وخليفة... (النبي)
- ٢٦٩..... أن رجلين قالاً أينك محمد نساءنا ولا ننكح نساءه... (الباقر)
- أن رسول الله ﷺ سأل جبرئيل ﷺ كيف كان مهلك قوم صالح ﷺ...
(الباقر)..... ١٧٠
- أن زيد الخيل وعدي بن حاتم الطائيين أتيا رسول الله ﷺ فقالا: ان فينا رجلين
لهما سعة أكل تأخذ بقر الوحش... (أبو حمزة)..... ١٥٣
- (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ... نزلت في بني أمية... (الباقر)..... ١٨٥
- إِنَّ عَلِيّاً باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي وهو (صَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ)..
(النبي)..... ٣٣٥
- إِنَّ عَلِيّاً صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها... (النبي)..... ٣٣٥
- إِنَّ عَلِيّاً قسيم النار لا يدخل النار ولي له... (النبي)..... ٣٣٥
- إِنَّ عَلِيّاً مع الحق والحق معه وعلى لسانه. (النبي)..... ٣٣٥
- إِنَّ عَلِيّاً منّي ولده ولدي وهو زوج حبيبتي أمره أمري، ونهيه نهبي.
(النبي)..... ٣٣٥
- إِنَّ عَلِيّاً بن أبي طالب ﷺ إمام أمتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم
المنتظر... (النبي)..... ١٤٠
- إِنَّ فِي الْهَوَاءِ ملكاً يقال له إسماعيل على ثلاثمائة ألف ملك... (الباقر)..... ٢٤٧

- ٢٩٩ إنك على ولاية عليّ وعلي هو الصراط المستقيم... (الباقر)
- ١٤١ (إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ) لمن قال: لا إله إلا الله... (عكرمة)
- ٣١١ (إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلَفٍ)، [أي] في أمر الولاية... (الباقر)
- إن كنت تليط حوضها وتردّ ناديتها وتقوم على رعيّتها فاشرب من ألبانها...
- ١١٨ (النبي)
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيْت رِيحٍ مَّقْفَلٍ عَلَيْهِ لَوْ فَتَحَ لَأُذِرْتَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
- ٣٠٤ والأرض... (الباقر)
- ٢٤٩ إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حَرَمَاتٍ ثَلَاثٌ لَيْسَ مِثْلُهُنَّ شَيْءٌ... (ابن عباس)
- ١٧٣ إِنَّ لَوْطًا لَبِثَ فِي قَوْمِهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً... (الباقر)
- ٢١٥ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) ثُمَّ ضَمَّ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ قَالَ: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ). (النبي لعلي)
- ٢٧٤ إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بَوْلَايَةِ عَلِيٍّ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ... (الباقر)
- ٢٨٩ إِنَّمَا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ حَزْبِئِيلَ مُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ... (أبو حمزة)
- ١١٥ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عِرْفَاتَ لَأَنْ هَاجَرَ حَمَلَاتِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ... (السدي)
- إِنَّمَا سَمَّيْتُ عِرْفَاتَ لِأَنَّهُ حِينَ أَرَى إِبْرَاهِيمَ الْمَنَاسِكَ قَالَ: عَرَفْتُ...
- ١١٤ (عبدالله بن عمرو)
- ١٤٥ إِنَّمَا كَلَّفْتُمُ الْيَسِيرَ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ... (الصادق)
- (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا) نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ...
- ١٥٨ (السجاد والباقر)
- ٣٢١ إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لِلرُّوحِ مُحْفُوظًا مِنْ دَرَّةٍ بَيْضَاءَ... (ابن عباس)
- إِنَّ مِنْ آيَاتٍ مُنَادِيًا يَنَادِي مِنَ السَّمَاءِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ
- ٢٥٥ وشيعته (أبو حمزة)
- ٣١٨ إِنَّ نُوحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ السَّفِينَةِ... (علي)

- ٣٤٨..... أنها الملائكة أرسلت بالمعروف من أمر الله ونهيه... (علي)
- ١٧٨..... انه أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر. (أبو حمزة)
- إن هذا الحي من الجن كان يقال لهم بنو الشيصبان، وكانوا أكثر الجن
عدداً... (أبو حمزة)..... ٣٠٤
- إنهم اناس من بني العنبر كان النبي ﷺ أصاب من ذراريهم فأقبلوا في فدائهم...
(ابن عباس)..... ٣٠٩
- إنه محنة الوري والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى
(النبي)..... ٣٣٥
- انهم طلبوا الهدى من حيث لا ينال وقد كان لهم مبدولاً من حيث ينال.
(الباقر)..... ٣٧٥
- إنني أحدثكم بحديث ينبغي لكل مسلم أن يعيه... (علي)..... ٣٩٥
- إنني لأرجو للمحسن منّا أجريّن وأخاف على المسيء منّا أن يضاعف له العذاب
ضعفين كما وعد أزواج النبي ﷺ (زيد بن علي)..... ٣٦٦
- إنّ يونس لما آذاه قومه دعا الله عليهم... (الباقر)..... ٣٤٥
- أهبط آدم بالهند، فقال: يارب مالي لا أسمع صوت الملائكة... (عطاء)..... ١٠٩
- الآية الثانية نزلت في البكائين وهم سبعة نفر... (أبو حمزة)..... ١٩١
- أخبرني عن قول الله عز وجل: (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ)..
(نافع للباقر)..... ٣٢٥
- أرجى آية في كتاب الله (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ)..
(النبي)..... ٢٠٣
- أريت الكوثر في الجنة قلت: منازل ومنازل أهل بيتي. (النبي)..... ٣٦٦
- (أشدّ وطئاً) قال: مواطأة وفراغاً لقلبك... (الباقر وزيد بن علي)..... ٣٤٣

- أصبحت محباً لمحبتنا، صابراً على بغض من يبغضنا... (علي) ٢٦٤
- أفضل البقاع ما بين الركن والمقام. ولو ان رجلاً عَمَّر ما عَمَّر نوح...
(السجاد) ١٣٦
- أَقَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ... بلغنا أنها نزلت في عَمَّار بن ياسر...
(أبو حمزة) ٢٨٧
- (أَقَمَّنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا) نزلت في علي والوليد بن عقبة...
(الكلبي والسدي) ٢٦٢
- أقبل أبو سفيان بغير قريش من الشام وفيها أموالهم وهي اللطيمة...
(أبو حمزة) ١٨٠
- أقبلت على الحج وتركت الجهاد فوجدت الحج ألين عليك؟... (رجل للسجاد) ١٩٣
- (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ) قال: هم المتحابون في الله عز وجل. (النبي) ١٩٨
- ألا من كنت مولاه فهو مولاه، أنا وعلي أبوا هذه الأمة... (النبي) ٢٠٠
- ألف امرأة عند رجل ومائة امرأة عند رجل أكثر أو تسع نسوة... (النبي) ١٤٤
- (أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ) أليس منكم من يقول: لا إله إلا الله... (عكرمة) ٢٠١
- أما علمت ان الله تعالى اختار أباك فجعله نبياً... (النبي لفاطمة) ٣٢٣
- أما في الآخرة فمعاذ الله قد علم انه في الجنة حين أخذ ميثاقه في الرسل...
(أبو حمزة) ٣٠٣
- أما والذي بعثني بالحق لو باهلتهم ما بقي على وجه الأرض نصراني ولا
نصرانية إلا أهلكهم الله تعالى... (النبي) ١٣٤
- (أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ... قال نحن والله الناس... (الصادق) ١٤٥
- (أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ... يعني بالناس في هذه الآية نبي الله... (أبو حمزة) ١٤٤
- أنا الانسان، وإيائي تحدث أخبارها... (علي) ٣٦٢

- أنا أصلها وعلي فرعها والأئمة أغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها...
 (النبي) ٢٢٢
- أنا بريء من الذي (نَدَا فَنَدَلْنِي) ... (عتبة للنبي) ٣١٥
- أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم... (علي) ٣٥٠
- أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حضر الحرب يوصي للمسلمين بكلمات...
 (علي) ١٤٨
- أنت بين يدي (يُؤْتِ أَيْنَ أَلَّهُ أَنْ تُزْفَعَ) ... (الباقر لقتادة) ٢٥٢
- أن رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط؟ ... (الباقر) ٢٠١
- (أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ) قال: هو الإيمان... (الباقر) ٣٠٧
- أن قريشاً اجتمعوا بباب النبي صلى الله عليه وآله فخرج إليهم فطرح التراب على رؤوسهم...
 (ابن مسعود) ٢٧٩
- (أَنْكَالًا) أي قيوداً... (عكرمة) ٣٤٣
- أن موسى عليه السلام لما أخذ الألواح قال: رب إني لأجد في الألواح أمة هي خير أمة
 أخرجت للناس... (أبو حمزة) ١٧٧
- (أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَالِفِينَ). قال: يعني الولاية... (الباقر) ١١٢
- (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا)، قال: على الفقر في دار الدنيا. (الباقر) ٢٥٤
- أي آية في كتاب الله أرجى عندكم؟... (علي) ٢٠٣

حرف «الباء»

- بدر منسوبة إلى بدر الغفاري... (أبو حمزة) ١٣٩
- البضاعة المزجاة التي فيها تجوز... (عكرمة) ٢١١
- بعث الله رجلين إلى أهل مدينة انطاكية فجاءهم بما لا يعرفون... (الباقر) ٢٨٠

- ١٧٣ بلغنا ان العلم الذي كان بين امرأة لوط وقومه... (أبو حمزة)
- بلغنا ان المشركين يوم بدر لم يخلّفوا إذ خرجوا أحداً إلا صبيّاً أو...
 (أبو حمزة) ١٤٧
- ١٩٢ بلغنا انهم ثلاثة نفر من الأنصار: أبو لبابة بن عبد المنذر... (أبو حمزة)
- بلغنا أنّهم من بني الشّيصبان، وهم أكثر الجن عدداً وأقوامهم شوكة...
 (أبو حمزة) ٣٤١
- ٣٤١ بلغنا أنّهم من بني الشّيصبان هم أكثر الجن عدداً... (أبو حمزة)
- ٢١٢ بلغنا ان يعقوب عاش مائة وسبعاً وأربعين سنة... (أبو حمزة)
- بلغنا والله أعلم أنّما صوت يسمع من السماء في النصف من شهر رمضان...
 (أبو حمزة) ٢٥٥
- بل وشيء وشيء مرّتين، وكيف لا يكون له من الأمر شيء فقد فوّض الله إليه
 دينه... (الباقر) ١٣٩
- (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً... قال: إذا جحد إمامة أمير المؤمنين عليه السلام... (أحدهما) ١١٢

حرف «الهاء»

- ٢٣٢ تدري يا أبا حمزة ما يقتلن؟... (السجاد)
- ١١٥ تركت الجهاد وخشونته ولزمت الحج ولينه... (رجل للسجاد)
- تستقبلهم الملائكة إذا خرجوا من قبورهم في الموقف بالبشارة من الله.
 (أبو حمزة) ٢٩٢
- تسلّم عليهم الملائكة يوم القيامة ويبشّروهم حين يخرجون من قبورهم...
 (أبو حمزة) ٢٦٨
- ١٤٩ تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها... (علي)

٢٩٤..... تولون قرابتي من بعدي... (النبي)

حرف «الثاء»

ثكلته أمه رجل قتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه...

١٤٦..... (النبي)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم...

١٣٥..... (الباقر)

ثلاثة يظلمهم الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله... (أبو حمزة) ١٢١.....

(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا... نزلت فينا أهل البيت...

٢٧٧..... (الباقر)

حرف «الجيم»

جنتك لأسألك عن أشياء من كتاب الله... (الحسن البصري للباقر) ٢٧٢.....

جعلت فداك قد كبر سنّي... وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت...

٣٢٥..... (أبو حمزة للصادق)

حرف «الحاء»

(حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) قال: الموت... (زيد بن علي) ٢٢٨.....

حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك...

٢٢٥..... (أبو الربيع)

(الْحَزَنُ) حزن الدنيا... (أبو حمزة) ٢٧٨.....

الحسين بن علي منهم، والله إن بكأكم عليه وحديثكم بما جرى عليه وزيارتكم

- قبره نصرة لكم في الدنيا، فابشروا فانكم معه في جوار رسول الله ﷺ ...
 (الباقر) ٢٩٠
 حملة العرش - والعرش: العلم - ثمانية: أربعة منّا وأربعة ممن شاء الله.
 (الصادق) ٣٣٩

حرف «الخاء»

- خرج إبراهيم عليه السلام ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر... (الباقر) ٢٢٣
 خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ...
 (السجاد) ٢٤٢
 خرج سليمان بن داود من بيت المقدس ومعه ثلاثمائة ألف كرسي...
 (علي) ٢٨٤

مركز تحقيق كتاب علوم إسلامي

حرف «الدال»

- دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه... (سلمان) ٣٢٢
 دخلت على علي عليه السلام حين ضرب الضربة بالكوفة، فقلت: ليس عليك بأس إنما
 هو خدش... (عمرو بن الحمق) ٢١٨
 دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير... (الباقر) ٢٢٣
 دخل قاض من قضاة أهل الكوفة على علي بن الحسين... (أبو حمزة) ٢٧١

حرف «الذال»

- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ، [أي] في علي... (الباقر) ٣٠٥

حرف «راء»

- رأيت فيما يرى النائم أني غرست حَبْلَةً من عنب فنبئت... (عكرمة)..... ٢١٠
- رأيت ليلة أُسري بي على العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده
- بعلي ونصرته به (النبي)..... ١٨٧
- رأيتني تبغني غنم سود ثم اتبعتها غنم عفر أولها أبا بكر... (النبي)..... ٣٣٢
- رب ادخلي في الغار مدخل صدق واخرجني من الغار مخرج صدق إلى
- المدينة... (النبي)..... ٢٣٧
- الربانيون العلماء... (علي)..... ١٣٦
- الربانيون والاحبار، قال: الفقهاء والعلماء... (يحيى بن عكيل)..... ١٣٦
- ربَّنَا أَمَنَّاتُنَّ وَأَحْيَيْتُنَّاتُنَّ (قالوا: إحيائهم في القبور وإماتتهم...)
- (السجاد والباقر وزيد)..... ٢٨٩
- رسول الله ﷺ كلف ما لم يكلف أحد أن يقاتل في سبيل الله وحده...
- (الصادق)..... ١٤٥
- (الروح) ملك عظيم أعظم من السماوات... (ابن مسعود)..... ٣٥١

حرف «زاء»

- الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً... ظاهر الآية خبر فمجازها ينبغي أن يكون كذا...
- (أبو حمزة)..... ٢٥٠
- الزَّيْمُ كانت له ست أصابع في يده في كل ابهام له اصبع زائدة. (مجاهد)..... ٣٣٧
- (زَيم): هو اللِّيم الذي يعرف اللؤمة كما تعرف الشاة بزئمتها... (عكرمة)..... ٣٣٧

حرف «السين»

- السائحون، هم طلبة العلم... (عكرمة) ١٩٤
- سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي... (النبي) ٣٣٨
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وطلقها قبل أن يدخل بها أتحل له
ابنتها؟... (أبو حمزة) ١٤٣
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ... (أبو حمزة) ١٥٣
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ)...
(الباقر) ١٩٧
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ...
(أبو حمزة) ١٦٤
- سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكْمُ...
(أبو حمزة) ١٦٣
- سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّن قال: «والله» ثم لم يف؟... (أبو حمزة) ١٦١
- سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم... (أبو حمزة) ٢٩٦
- سألت زين العابدين عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان... (أبو حمزة) ٣١٥
- سألته عن الرجل يريد أن يطلق امرأته قبل أن يدخل بها...
(أبو حمزة للباقر) ١١٨
- سألته عن تفسير (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فقال: الباء بهاء الله...
(أبو حمزة للباقر) ١٠٧
- سرقوا أكرم آية في كتاب الله: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)... (الباقر) ١٠٦
- (سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ) قال: على الفقر... (الباقر) ٢١٦

- سمعت السدي يقرأ: (وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا) بنصب الأرض... (أبو حمزة) ٢١٤
- سورة الإنسان مدنية نزلت في علي وفاطمة السورة كلها. (الحسن المثلث) ٣٤٥
- سورة محمد ﷺ آية فينا وآية في بني أمية... (علي) ٣٠٥
- (سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ) قال: السهر... (عكرمة) ٣٠٨

حرف «الصاد»

- صارت أوثان قوم نوح إلى العرب فكان ود لكلب بدومة الجندل...
(أبو حمزة) ٣٤٠
- الصحيح يصلي قائماً وقعوداً والمريض يصلي جالساً... (الباقر) ١٤١
- الصلاة من الله عز وجل رحمة، ومن الملائكة تزكية، ومن الناس دعاء...
(الصادق) ٣٧١
- (صَوَاعُ الْمَلِكِ) طاسه الذي يشرب فيه... (الباقر) ٢١١
- صوت يسمع من السماء في النصف من شهر رمضان... (أبو حمزة) ٢٥٥

حرف «الطاء»

- طوبى هي شجرة تخرج من جنة عدن غرسها ربنا بيده. (الباقر) ٢١٧
- (طَيْرًا أَبَايِلَ) طير خرجت من البحر لها رؤوس كروؤوس السباع...
(عكرمة) ٣٦٤

حرف «العين»

- (الْعَذَابِ الْأَلْتَنَى) عذاب القبر والدابة والدجال... (الباقر وزيد بن علي) ٢٦٣
- علي بن أبي طالب هو صالح المؤمنين... (النبي) ٣٣٤

عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي.

..... (النبي) ٣٣٥

حرف «الفاء»

..... (أبو حمزة) ١٨٠

..... (الباقر) ٢٣٧

فأخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه: (وَسْئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ...

..... (نافع للباقر) ٣٠٠

..... (الباقر) ٣٥٨

فأنشدكم الله هل فيكم أحد أمره رسول الله بأن يأخذ براءة من أبي بكر...

..... (علي) ١٨٨

فأنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله قال: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله

..... (علي) ١٣٧

..... (علي) ٣١٤

..... (علي) ٢٦٧

فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: من كنت مولاه فعلي مولاه...

..... (علي) ١٥٢

فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله عشر مرّات يقدم بين يدي نجواه

..... (علي) ٣٢٨

..... (علي) ١١٧

..... (علي) ٢٩٩

فتصدّق بواحد ليلاً، وبواحد نهاراً، وبواحد سرّاً، وبواحد علانية..

- ١٢٠..... (أبو حمزة)
- ٣٢٤..... (فَتَنَّتُمْ أَنْفُسَكُمْ) أي بالشهوات، (وَتَرَبُّصْتُمْ) بالتوبة... (عكرمة)
- ٣٦٦..... (فَصَلِّ لِرَبِّكَ) قال : الصلاة. (الباقر).....
- (فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) قال: كلمة لا إله إلا الله...
- ١١٩..... (الباقر وزيد بن علي)
- ١١٩..... (فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) قال: مودتنا أهل البيت... (السجاد)
- ١٤٥..... (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ) فهو النبوة... (الباقر)
- ١١٤..... (فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) على من لا يقول: لا إله إلا الله... (عكرمة)
- ٣٦٧..... (الْفَلَقِ) جُبَّ في جهنم يتعوذ أهل جهنم من شدة حره... (أبو حمزة)
- (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ) قال: لما تركوا ولاية علي عليه السلام وقد أمروا بها.
- ١٦٣..... (الباقر)
- فيما نزلت هذه الآية: (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ)...
- ٢٦٥..... (السجاد)
- ٢٩٨..... (فِيهَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ)...) (السجاد)
- ٢٥٩..... (فِيهِلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَيَبْقَى الْوَجْهَ إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ...) (الباقر)

حرف «القاف»

- قال اخوة يوسف: يا أبانا! هذا أنت قد غفرت لنا وأخونا فكيف بمغفرة الله؟...
- ٢١٢..... (الباقر)
- قال الله تبارك وتعالى أنا خالق كل شيء وكنت بالاشياء غيري إلا الصدقة...
- ١٢٠..... (الباقر)
- ٢٦١..... قال لقمان لابنه: قد ذقت المرار فلم أذق شيئاً أَمَرَ من الفقر... (عكرمة)

- ١٥١ قال لي الحجاج بان آية في كتاب الله قد أعيتني... (شهر بن حوشب)
- ٣٥٩ (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) قال: من يقول لا إله إلا الله... (عكرمة)
- ١٣٣ قدم وفد نصارى نجران وفيهم الأسقف، والعاقب... (الباقر)
- ٣٣٥ قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربّي... (النبي)
- قراءة الرسول وسيدهم أمير المؤمنين عليه السلام، أمروا بمودّتهم فخالفوا ما أمروا به... (الباقر)
- ١٤٢ قرأت عليه آية الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله... (أبو حمزة)
- ١٨٤ قل اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في قلوب المؤمنين وُداً... (النبي لعلّي)
- ٢٤٣ (قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) إمّا موت في طاعة الله أو إدراك ظهور إمام... (الباقر)
- ١٩١ (قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ) قال: هو والله أمير المؤمنين... (الباقر)
- ٢٨٥ القنطار بلسان افريقية والاندلس ثمانية ألف مثقال من ذهب أو فضة... (أبو حمزة)
- ١٢٢ قومي فاشهدي إضحيتك وقولي: (إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي... (النبي لفاطمة)
- ١٦٨

حرف «الكاف»

- كان إبراهيم عليه السلام يدعى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد... (عكرمة)
- ٣١١ كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت عليّ كظهر أمي حرمت عليه في الإسلام... (ابن عباس)
- ٣٢٦

- ٢٥٨..... كان أهل مشورتها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً... (أبو حمزة)
- كان رسول الله ﷺ يجهر بـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ويرفع صوته بها...
- ١٠٧..... (الباقر)
- ١٤٩..... كان في كل واحدة منهن شيطانه انثى تتراءى للسدنة... (أبو حمزة)
- كان في مدينة اثنا عشر سبطاً أمة أبرار وكان فيهم شيخ له ابنة وله ابن أخ
- خطبها إليه... (ابن عباس)..... ١١١
- ١٥١..... كان ما بين آدم وبين نوح من الأنبياء مستخفين ومستعلنين... (الباقر)
- كان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون، وهو فتاه الذي ذكر الله في كتابه...
- ٢٤٠..... (الباقر)
- كل شيء في القرآن في ذكر المرجومين فانه يعني بذلك القتل...
- ٢٥٦..... (أبو حمزة)
- ٢٤٣..... كل مرجومين في القرآن فهو القتل إلا في مريم... (أبو حمزة)
- ٣٠٧..... (كَلِمَةُ التَّقْوَى) قال: التوحيد... (السجاد والباقر وزيد بن علي)
- ٢٢١..... (كَلِمَةُ طَيِّبَةٍ) قال: لا إله إلا الله... (السجاد)
- ٢٥١..... كنت جالساً في مسجد الرسول ﷺ إذا أقبل رجل فسلم... (أبو حمزة)
- ٣٣٣..... كيف سميت الجمعة؟... (رجل للباقر)

حرف «اللام»

- ٢٨٨..... لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك... (الباقر)
- ٢٣٥..... لئن كان مع رسول الله ﷺ منافقون، فان معي منافقون وأنتم هم... (علي)
- ٣٠٦..... (لا تبطلوا أعمالكم) بالمعنى... (أبو حمزة)
- ٣٠٦..... لا تمنوا على رسول الله ﷺ فتبطلوا أعمالكم... (أبو حمزة)

- لأحدثنكم بحديث يحق على كل مؤمن أن يعيه... (علي) ٢٩٤
- لا يثبت على ولاية علي عليه السلام إلا المتقون... (النبي) ١١٦
- (لَا يَخْرُجُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ) : فيعطى ناقة فيقال اذهب في القيامة... (النبي) ٢٤٦
- لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله... (الباقر) ١٤٠
- لا يزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله حتى يسأله عن أربع...
(النبي) ٢٣٠
- (لَا يَسْتَوِي السَّعْدُونَ... نزلت الآية في كعب بن مالك من بني سلمة ...
(أبو حمزة) ١٤٦
- لأي شيء سقاه الله العتيق؟... (أبو حمزة للباقر) ٢٤٩
- لا يعبر على بابي سائل إلا أطعمتموه، فإن اليوم يوم الجمعة... (السجاد) ٢٠٤
- لا يعذر أحد يوم القيامة بأن يقول: يارب لم أعلم أن ولد فاطمة هم الولاة...
(الباقر) ٢٨٧
- الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب... (الباقر) ٢٢٠
- (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا) الْأَصْحَاء (وَقُعُودًا) يعني المرضى... (الباقر) ١٤١
- (الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) قال: هم أصحاب التصاوير... (عكرمة) ٢٧٠
- لما انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدسة، قال لهم: ادخلوا... (الباقر) ١٥٥
- لما أراد أمير المؤمنين أن يسير إلى الخوارج بالنهران... (الباقر) ٢٣٤
- لما أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فاذا عليه: لا إله إلا الله،
محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به. (النبي) ١٨٦
- لما دنا ولادة فاطمة أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ابنة عُمَيْس وأُمَّ أَيْمَن أن اثتيا
فاطمة، فاقربنا عندها آية الكرسي، و... (السجاد) ٣٦٨
- لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى... ناداني ربّي...

٣١٦..... (النبي)

لَمَّا قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَبُويعَ أَبُو بَكْرٍ ، تَخَلَّفَ عَلِيٌّ ﷺ ... (السجاد) ١٧٥

لَمَّا قَضَى مُحَمَّدٌ ﷺ نَبُوتَهُ وَاسْتَكْمَلَتْ أَيَّامُهُ أَوْحَى اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ! ... (الباقر) ١٢٢

لَمَّا نَزَلَتْ : (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) ، قَالَ عَتَبَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَنَا أَكْفَرُ بِرَبِّ النَّجْمِ إِذَا هَوَى ...

..... (عكرمة) ٣١٤

لَمَّا وَلَدَ يَحْيَى ﷺ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ فَغَذِيَ بِأَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَتَّى فُطِمَ ... (الباقر) ١٣٢

لَمْ يَصِرِ الطَّوَافُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ؟ ... (أَبُو حَمْزَةَ لِلْسَّجَادِ) ١٠٨

لَمْ يَزَلْ مَالِكُ بْنُ زُغَرٍ وَأَصْحَابُهُ يَتَعَرَّفُونَ مِنْ اللَّهِ الْخَيْرَ فِي سَفَرِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى

فَارَقُوا يُوسُفَ فَفَقَدُوا ذَلِكَ (أَبُو حَمْزَةَ) ٢٠٩

(لِنَقُتْنَهُمْ فِيهِ) أَيِ لِنَخْتَبِرَهُمْ بِذَلِكَ وَدَلِيلُهُ (قَلَمًا نُسُوا...) (أَبُو حَمْزَةَ) ٣٤١

لَوْ أَعْلَمَ أَحَدًا أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغْنِيهِ الْإِبِلَ لِأَتِيَّتِهِ، قِيلَ: عَلِيٌّ، قَالَ: عَلَيْهِ قُرَأَتْ

وَبِهِ بَدَأَتْ ... (ابْنُ مَسْعُودٍ) ١٠٤

لَوْ ثَنَيْتَ لِي وَسَادَةً لِحُكْمَتِ بَيْنِ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَزْهَرَ إِلَى اللَّهِ ...

..... (علي) ١٠٤

اللَّهُ أَعْدَلَ مِنْ ذَلِكَ اسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ... (الباقر) ١٧٢

اللَّهُ أَكْرَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يَطْعَمَكُمْ طَعَامًا فَيَسْوَغَكُمْوهُ، ثُمَّ يَسْأَلُكُمْ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ أَنْعَمَ

عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ. (الصَّادِقُ) ٣٦٣

اللَّهُمَّ أَنْصِرْ مِنْ نَصْرِهِ، وَأَخْذَلْ مِنْ خَذَلِهِ، وَوَالٍ وَلِيَّهِ، وَعَادٍ عَدُوَّهُ ... (النبي) ٢٠٠

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ ... (النبي) ٣١٤

اللَّهُمَّ رَبَّنَا دِينَنَا الْقَدِيمُ وَدِينُ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثُ فَأَيُّ الدِّينَيْنِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ وَأَرْضَى

عِنْدَكَ فَانْصِرْ أَهْلَهُ الْيَوْمَ ... (أَبُو جَهْلٍ) ١٨٤

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَعِثْرَتِي فَازْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا...

- ٢٦٧ (النبي)
 (لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ) يعني ليستكملوا الكفر يوم القيامة...
 ٢٢٩ (الباقر)
 ليلة أسري بي انتهى بي إلى العرش فإذا عليه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول
 الله أيدته بعلي ونصرته به. (النبي) ١٨٧

حرف «الميم»

- ١٠٢ (الباقر) ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء...
 ١٠٣ (الباقر) ما أحد من هذه الأمة جمع القرآن إلا وصي محمد ﷺ...
 ما عاقب الله عبداً مؤمناً في هذه الدنيا إلا كان الله أحلم وأمجد وأجود من أن
 يعود في عقابه يوم القيامة... (علي) ٢٩٥
 ما عني الله بقوله لنوح (إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا) ... (أبو حمزة للباقر) ٢٣٠
 ما عني بقوله: (وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى)؟ قال: كلمات بالغ فيهن...
 (أبو حمزة للباقر) ٣١٧
 الْمَاعُونُ العارية... (عكرمة) ٣٦٥
 ما كان للرسول فهو لنا ولشييعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم... (الباقر) ٣٣٠
 ما من عبدٍ يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس: «الله أكبر...» (الباقر) ٢٦٨
 ما من كنز لا يؤدي عن كنزه، إلا جيء به يوم القيامة يكوي بها جبينه...
 (النبي) ١٩٠
 ما من مسلم يذنب ذنباً فيعفو الله عنه في الدنيا إلا كان أجلاً وأكرم من أن يعود
 عليه بعقوبة في الآخرة... (علي) ٢٩٥
 ما من مؤمن يطعم مؤمناً شعبةً من طعام إلا أطعمه الله من طعام الجنة...

..... (الصادق) ٣٥٦

ما نزلت آية إلا وأنا عالم متى نزلت وفيمن أنزلت، ولو سألتهموني عما بين

..... (علي) ١٠٤

..... (أبو حمزة للباقر) ١٩٨

متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم اليوم عليه؟... (سعيد بن المسيب

..... (السجاد) ٢٣٦

..... (الباقر) ٢١٠

..... (الباقر) ١٧٩

من أحب أن يكتال بالميكال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه من

..... (علي) ٢٨٣

..... (النبي) ٣٣٥

..... (النبي) ٣٥٦

من أدامن في فرائضه ونوافله قراءة سورة (ق) وسع الله عليه في رزقه...

..... (الباقر) ٣١٠

..... (كاهن سبأ) ٢٧١

من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت

..... (النبي) ٢١٧

..... (السجاد) ٣٥٦

..... (النبي) ١٥٠

من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر...

..... (الباقر) ١٠٥

من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة

- وأظله تحت عرشه... (الباقر) ٣٠٢
- من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان...
(السجاد) ٣٣١
- من قرأ (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي...
(عكرمة) ٢٧٩
- من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر... (السجاد) ٣٤٧
- من كل ألف واحد لله وسائرهم للنار ولابليس... (أبو حمزة) ١٥٠
- من هذا عليه سيماء زهرة العلم؟ لأجربنه!... (عكرمة) ٢٥١
- مهلاً مهلاً، إنكم تأمرون ولا تأتمرون... (رجل لعبد الملك بن مروان) ٢٥٧
- المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، لأن الله خلق طينتهما من سبع سماوات...
(الباقر) ٣٠٨

حرف «النون»

- نأتي رسول الله ﷺ فنقول له إن تغرك أمور فهذه أموالنا تحكم فيها من غير
حرج... (الأنصار) ٢٩٤
- نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا... (الباقر) ١٦٩
- نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم... (علي) ١٧٠
- نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولو الألباب... (الباقر) ٢٨٦
- نحن الشهود على هذه الأمة... (الباقر) ٢٢٩
- نحن وشيعتنا أصحاب اليمين... (الباقر) ٣٤٤
- نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا، وثلث في عدونا... (علي) ١٠٢
- نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا وفي عدونا... (علي) ١٠١

- ١٥٢..... نزلت المائدة كملأ ونزل معها سبعون ألف ملك. (الصادق)
- ٢٥٦..... نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية... (ابن عباس)
- نظرت يوماً في الحرب إلى رجلٍ عليه ثوبان فحرّكت فرسي فاذا هو أمير المؤمنين عليه السلام... (سعيد بن قيس الهمداني)
- ٢١٦.....
- ١١٣..... نعرف نبي الله بالنعته الذي نعته الله إذا رأيناه فيكم... (ابن سلام)
- نِعْمَ الاخوة نحن لبني إسرائيل إن كان حُلُو القرآن لنا، ومُرّه لهم...
- ١٥٧..... (الباقر)
- ٢٣٦..... النون: الدواة. (ابن عباس)

حرف «الواو»

- ١٤٢..... واتقوا الأرحام أن تقطعوها... (الباقر)
- ٣٤٨..... وإذا قيل للنصّاب والمكذّبين تولّوا عليها، لم يفعلوا... (الباقر)
- (وَأَلَوْ اسْتَقْنُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) التي هم عليها من الكفر فكانوا كلّهم كفّاراً لو سَعْنَا
- ٣٤٢..... أرزاقهم مكرّأبهم... (أبو حمزة)
- ٢٣٥..... (وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوْحِيَنا إِلَيْكَ) [يعني] في علي عليه السلام... (الباقر)
- ٣١٢..... (وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا) [أي] آل محمد حقّهم... (الباقر)
- (وَأَنْفُسَنَا) رسول الله وعلي (أَبْنَاءَنَا) الحسن والحسين (وَنِسَاءَنَا) فاطمة...
- ١٣٣..... (أبو حمزة)
- ٣٢٩..... (وَأَيُّهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ). هو الايمان. (الباقر)
- ٢٣٨..... (وَأَنْذَرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ) قال: إذا غضبت... (عكرمة)
- (وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ) قال: لو أن القلوب تحركت أوزالت لخرجت نفسه...
- ٢٦٦..... (عكرمة)

- ٣٤٦..... (وَجَزَلْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا... عَلَى الْفَقْرِ وَمَصَائِبِ الدُّنْيَا. (الباقِر)
- ٢٦٣..... (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَلِيَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) نَزَلَتْ فِي وَلَدِ فَاطِمَةَ عليها السلام... (الباقِر)
- ٢٤٢..... (وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً) تَحَنَّنَ اللَّهُ... (الباقِر)
- ٣٣٤..... (وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ) عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ... (الباقِر)
- ١٦٩..... (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ... قَالَ: هُمُ الْأُتَمَّةُ. (الباقِر)
- ١٩٥..... (وَقَالَ الظَّالِمُونَ (أَيُّ [لَا] مُحَمَّدٌ حَقَّهُمْ)... (الباقِر)
- ٣٥١..... (وَقَالَ صَوَابًا) قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... (عَكْرَمَةُ)
- ٢٣٧..... (وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ (أَيُّ [ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ] إِلَّا خَسَارًا)... (الباقِر)
- ٢٣١..... (وَلَقَدْ ذَكَرْنَا عَلَىٰ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ... (الباقِر)
- ٢٩٦..... (وَلَمَّا أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ) يَعْنِي الْقَائِمُ عليه السلام وَأَصْحَابُهُ... (الباقِر)
- (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ) قَالَ: ذَلِكَ جُوعٌ خَاصٌّ وَجُوعٌ عَامٌّ... (الباقِر)
- ١١٣..... (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) قَالَ: مَا وَقَعَ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا فِي عَيْنِ رَجُلٍ مِنْهُمْ (عَكْرَمَةُ)
- ١٨٣..... (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ... عَنِ اللَّهِ بِهَا مَنْ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ... (الباقِر)
- ٢٥٩..... (وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ) يَعْنِي كُفْرَ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُمْ... (الباقِر)
- ٢٢٩..... (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا) لَنَجْعَلَهَا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ... (الباقِر)
- ١٦٥..... (وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) قَالَ: لَا يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... (عَكْرَمَةُ)
- ٢٩١..... (وَيْحُكَ يَا قَتَادَةَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ خَلَقَ خَلْقًا مِنْ خَلْقِهِ فَجَعَلَهُمْ حُجَّجًا عَلَى خَلْقِهِ... (الباقِر)
- ٢٥٢.....

ويلك يا عبيد أهل الشام إنك بين يدي (بَيُوتِ أَدِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا

أَسْمُهُ)... (الباقر)..... ٢٥١

حرف «الهاء»

هذه الآية منسوخة إنما هذا قبل ان غفر ذنب رسول الله ﷺ... (أبو حمزة)..... ١٦٢

هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ)...

(أبو حمزة)..... ٢٨٦

(هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي) علي بن أبي طالب...

(الباقر)..... ٢١٤

هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، ذاك المصلي فجاء رسول الله ﷺ فاذا هو علي

أمير المؤمنين عليه السلام. (النبي)..... ١٥٨

(هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَزْكُرَ) إِلَى أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (عكرمة)..... ٣٥٣

هم أعداؤك وشيعتهم، يجيئون يوم القيامة مسوذة وجوههم...

(النبي لعلي)..... ٣٦١

هم أنت وشيعتك، تجيئون غراً محجلين... (النبي لعلي)..... ٣٦١

(هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْخَقِّ) قَالَ: تِلْكَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ... (الباقر)..... ٢٣٩

(هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْخَقِّ)... قَالَ: هِيَ وَلَايَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ... (الباقر)..... ٢٣٩

(هَنِيئًا) لَا إِثْمَ فِيهِ، (مُرِيئًا) لَا دَاءَ فِيهِ فِي الْآخِرَةِ... (أبو حمزة)..... ١٤٣

هو أشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد... (النبي)..... ٣٥٧

هو بلعم بن باعورا من بني هاب بن لوط. (أبو حمزة)..... ١٧٨

هو جيش البيداء يؤخذون من تحت أقدامهم... (السجاد والحسن المثنى)..... ٢٧٤

هو والله علي الميزان والصراط... (الصادق)..... ١٦٦

- هو والله علي هو والله علي الميزان والصراط. (الصادق) ٢٢٦
هو يوم الجمعة. وكان رسول الله إذا صعد المنبر يوم الجمعة... (أبو حمزة) ٢٥٣
هي النجوم إذا انتشرت وطمست يوم القيامة... (أبو حمزة) ٣١٣
هي النجوم إذا انتشرت يوم القيامة... (أبو حمزة) ٣١٣

حرف «الياء»

- يا أبا المعتمر إنَّ محبَّنا لا يستطيع أن يبغضنا، وإنَّ مبغضنا لا يستطيع أن
يحبَّنا... (علي) ٢٦٤
يا أبا حمزة إنَّ حدَّثناك بأمر أنَّه يجيء من ههنا فجاء من هاهنا فإنَّ الله يصنع
ما يشاء... (الباقر والصادق) ٢١٨
يا أبا حمزة أنما يعبد الله من عرف الله... (الباقر) ١٩٤
يا أبا حمزة أتدري ما تقول؟ قلت: لا، قال: تقدَّس ربُّها وتسأل قوت يومها...
(السجاد) ٢٥٨
يا أبا حمزة ألا أحدثك عن رؤيا رأيتها... (السجاد) ٢١٣
يا أبا حمزة ألا أخبرك بذلك من كتاب الله؟ قوله: (الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ).
(الباقر) ١٩٩
يا أبا حمزة كأي بقائم أهل بيتي قد علا نجفكم... (الباقر) ١١٧
يا أبا حمزة من آمن بنا وصدَّق حديثنا، وانتظر أمرنا كان كمن قتل تحت راية
القائم... (الصادق) ٣٢٥
يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصافير؟... (السجاد) ٢٣٢
يا بن رسول الله حدَّثني بحديث ينفعني... (أبو حمزة للباقر) ٣٥١
يا بنيَّة بأبي أنت وأمي أرسلني إلى بعلك فادعيه إلي... (النبي لفاطمة) ٣٦٠

- يا ثابت انا في أفضل بقعة على ظهر الأرض، لو أن عبداً لم يزل ساجداً بين
الركن والمقام... (الباقر) ١٣٧
- يا ثابت إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين... (الباقر) ٢١٨
- يا ثمالى ان الشيطان ليأتي قرين الإمام فيسأله هل ذكر ربّه؟... (الباقر) ٢٢٣
- يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربّي... (جابر) ١٤٠
- يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟... (كعب بن
عجرة) ٢٦٩
- يا علي انما منزلة الصلوات الخمس لأمتي كنهر جار على باب أحدكم...
(النبي) ٢٠٢
- يا علي أنت أخي وأنا أخوك. أنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للإمامة...
(النبي) ١٥٩
- يا علي أنت أصل الدين ومثار الايمان... (النبي) ٢١٥
- يا علي أنت أمين أمتي وحجة الله عليها بعدي... (النبي) ١٦٠
- يا علي أنت صاحبي على الحوض غداً وأنت صاحبي في المقام المحمود...
(النبي) ١٥٩
- يا علي! أنت وصيّي وخليفتي ووزير ووارثي وأبو ولدي... (النبي) ١٥٩
- يا فاطمة توكلّي على الله واصبري كما صبر آباؤك... (النبي) ٣٢٢
- يا فاطمة قومي إلى إضحيتك فاشهديها فانه يغفر لك عند أول قطرة تقطر...
(النبي) ١٦٧
- يا فلان فيهلك كلّ شيء ويبقى وجه الله عزّوجلّ؟... (الباقر) ٢٦٠
- (يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) نزلت في شأن الولاية. (أبو حمزة) ١٦٠
- يبعث الله يوم القيامة قوماً بين أيديهم نور كالقباطي... (الباقر) ١٩٥

- (يُكَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) قال: عند المسألة في القبر...
 ٢٢٢..... (الباقر وزيد بن علي)
 (يَجِدُونَهُ) يعني اليهود والنصارى صفة محمد واسمه (مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ...
 ١٧٦..... (الباقر)
 يحبس المطر فيهلك كل شيء... (أبو حمزة)..... ٢٧٨
 (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ) قال: ما كان للملوك فهو للإمام... (الباقر)..... ١٧٩
 يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة... (النبي)..... ١٣٨
 يعود عائذ بالبيت، فيبعث الله إليه جيشاً حتى إذا كانوا بالبيداء بيداء المدينة
 خسف بهم (النبي)..... ٢٧٤
 (يَسْأَلِيَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً) يعني علي بن أبي طالب عليه السلام...
 ١٩٦..... (الباقر)



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس مؤلفي مصادر متن الكتاب

حرف «الألف»

ابن اسحاق: ١٠٩	ابو عمرو الداني: ٢١٢
ابن الانباري: ٢١٣	ابو الفتوح الرازي: ٣١٣
ابن الجوزي: ٣٥٦	ابو الفرج الاصفهاني: ١٣٣/ ٣١٣/ ٣١٥
ابن رستم الطبري: ١٧٥	ابو نعيم الاصبهاني: ٢٣١/ ٢٣٢/ ٢٥٤
ابن شاذان: ٢٠٠	٣٤٦
ابن شهر آشوب: ١١٣/ ١١٩/ ١٣٣	احمد الطبرسي: ٢٧١/ ٢٧٢
١٣٨/ ١٤٢/ ١٥٤/ ١٨٩/ ٢١٤/ ٢٢٩	الاهوازي: ٢٤٧/ ٢٩٤
٢٥٨/ ٢٥٥/ ٢٥١/ ٢٤٦	

حرف «الباء»

ابن عدي: ١١٤	
ابن كثير: ١١٤/ ١٤١/ ١٤٦/ ١٨٣/ ١٩٤	البرقي: ٢٥٩/ ٣٠٨/ ٣٠٨/ ٣٥٦
٢٠١/ ٢١١/ ٢٣٨/ ٢٦١/ ٢٦٦/ ٢٧٠	البيهقي: ٣٢٧
٢٧١/ ٢٧٩/ ٢٩١/ ٣٠٤/ ٣١١	
٣٢٤/ ٣٣١/ ٣٣٦/ ٣٣٧/ ٣٤٣/ ٣٥١	

حرف «الثاء»

٣٦٥/ ٣٦٤/ ٣٥٩/ ٣٥٣	الثعلبي: ١١٥/ ١٢٢/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٦٢
ابن المغازلي: ١١٦/ ١٣٧/ ١٥٢/ ١٨٨	١٧٣/ ٢٣٧/ ٢٥٠/ ٢٥٣/ ٢٥٥/ ٢٥٦
٢٦٧/ ٢٩٨/ ٣١٤/ ٣٢٨	٢٥٨/ ٢٦٨/ ٢٧٨/ ٢٨٢/ ٢٨٣/ ٢٨٧
ابو حيّان الاندلسي: ٣٤٥	٢٨٩/ ٣٠٢/ ٣٠٦/ ٣١٣/ ٣١٩/ ٣٢٠
ابو عمرو الخوري: ٣٦٨	٣٢٢/ ٣٣٦/ ٣٣٧/ ٣٣٨/ ٣٤٠/ ٣٤٢

حرف «الصاد»

٣٥٠/٣٤٦/٣٤٥/٣٤٤

الصدوق: ١٠٨/١٢٣/١٣٩/٢٠١/٢٠٤

/٢١٣/٢٢٣/٢٣٦/٢٤٩/٢٦٠/٢٦٥/

/٢٧٦/٢٨٧/٢٩٨/٣٠٢/٣١٠/٣١٥/

٣١٦/٣٣١/٣٣٥/٣٧٠/٣٧١/

الصفار القمي: ١٠٢/١٠٤/١٣٩/١٤٤/

/١٥٣/١٦٦/١٦٩/١٨٤/٢١٥/٢٢٠/

/٢٢١/٢٢٦/٢٥٨/٢٥٩/٢٦٠/٢٨٥/

٢٨٦/٢٩٩/٣٤٩/٣٥٥/

حرف «الجيم»

جلال الدين السيوطي: ١٧٢

حرف «الحاء»

الحاكم الحسكاني: ١٠١/١٨٦/٢٣٧/

٢٣٩/٢٦٢/٢٧٧/٢٣٤/٣٥٧/٣٦٦/

الحاكم النيسابوري: ١٦٧/٣٢١/

حرف «الطاء»

الطبري: ١٣٦/٢١٠/٢٢٠/٢٢٦/٣٦٦/

الطوسي: ١٠٣/١١٨/١٩٣/٢٤٢/٣٢٢/

حرف «الخاء»

الخطيب البغدادي: ١٦٧

حرف «الدال»

الدلمي: ٢٣٣

حرف «العين»

علي بن ابراهيم: ١٠٣/١٠٦/١٥٠/١٥٧/

/١٦٣/١٦٤/١٨٥/١٩٥/٢٣٠/٢٣٣/

٢٧٥/٢٨٠/٢٨٤/٢٨٨/٢٩٥/٢٩٦/

علي الحسيني الاسترآبادي: ١٩٥/١٩٦/

/٢٣٥/٢٣٧/٢٣٩/٢٤٣/٣٠٥/٣١٢/

٣٢٤/٣٥٤/٣٥٧/٣٦٠/

العياشي: ١٠٦/١٠٧/١١٣/١١٦/١١٧/

/١١٧/١٢٠/١٢١/١٢٢/١٣٥/١٤٠/

حرف «السين»

سلام بن ابي عمرة: ١٢٧

حرف «الشين»

الشيرازي: ١٦٠

/ ٢١٨ / ٢١٧ / ٢١٥ / ١٩٠ / ١٧٠ / ١٦١	/ ١٦٣ / ١٦١ / ١٥١ / ١٤٥ / ١٤٣ / ١٤١
/ ٢٦٨ / ٢٥١ / ٢٤٨ / ٢٤٤ / ٢٤٢ / ٢٢٥	/ ١٩٧ / ١٩٤ / ١٧٩ / ١٧٦ / ١٦٩ / ١٦٥
/ ٢١٨ / ٢١٧ / ٢١١ / ٢٠٧ / ٢٩٩ / ٢٩٦	/ ٢١٧ / ٢١٧ / ٢١١ / ٢١٠ / ٢٠٣ / ١٩٨
٢٥٦ / ٢٤٩ / ٢٤٦ / ٢٣٩ / ٢٣٢ / ٢٢٩	/ ٢٣٨ / ٢٣٢ / ٢٣٠ / ٢٢٩ / ٢٢٦ / ٢١٩

حرف «الميم»

٢٤٥ / ٢٤٠ / ٢٣٩

محمد بن سليمان الكوفي: ١٨٧

حرف «الفاء»

محمد بن علي الطبري: ١٥٩

فرات الكوفي: ١٩٧ / ٢٣١ / ٢٦٣ / ٢٧٤

محمد الشجري: ٢٩٠

٣٥١ / ٣٥٠ / ٢٤٨ / ٢٣٠ / ٣٠١

المفيد: ١٥٦ / ٢٢٣ / ٢٥٦ / ٢٦٤

الفضل الطبرسي: ١٣٦ / ١٤٦ / ١٤٧

حرف «النون»

/ ١٧٣ / ١٦٢ / ١٥٣ / ١٥٢ / ١٥٠ / ١٤٩

نصر المنقري: ٣٥٣

/ ١٩١ / ١٨٩ / ١٨٤ / ١٨٠ / ١٧٨ / ١٧٦

النعمان المغربي: ١١٢

/ ٢٦٧ / ٢٦٦ / ٢٤٣ / ٢١٢ / ٢٠٩ / ١٩٢

النعماني: ١٣٨

/ ٢٩٣ / ٢٩٢ / ٢٨٠ / ٢٧٩ / ٢٧٤ / ٢٦٩

حرف «الواو»

/ ٣٤٨ / ٣٤٥ / ٣٤١ / ٣٤٠ / ٣٠٩ / ٣٠٤

٣٦٧

وكيع: ١٥٧

حرف «القاف»

حرف «الياء»

القرطبي: ٢٤٣ / ٢٥٥ / ٢٨٦ / ٣٠٦ / ٢٤١

يحيى الشجري: ١٠٤ / ١١٩ / ١٣٥ / ١٤٢

٣٤٢ /

/ ٢٢٢ / ٢٢١ / ٢١٦ / ١٩٨ / ١٩٠ / ١٥٨ /

/ ١٣٢ / ١١٠ / ١٠٩ / القطب الراوندي:

٢٤٣ / ٣٠٧ / ٢٨٩ / ٢٧٦ / ٢٦٣ / ٢٢٨

٣٦٢ / ٢٤٠ / ٢١٨ / ١٦٩ / ١٥٥

حرف «الكاف»

الكليني: ١٠١ / ١٠٥ / ١١٢ / ١١٥ / ١٤٨ /



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الأعلام

حرف «الألف»

آدم : ١٠٩ / ١١٠ / ١٢٣ / ١٢٤ / ١٢٥ /	ابن أبي حمزة البطائي : ٩٧
١٢٦ / ١٢٨ / ١٣٢ / ١٥٠ / ١٥١ / ١٦٣ /	ابن أبي الدنيا : ١٧٢
١٦٥ / ٢١٩ / ٢٢٠ / ٢٣٨ / ٢٤٤ / ٢٧٣ /	ابن أبي عمر : ٣٢١
٣٢٣	ابن أبي مريم : ٢٤
أبان : ١٣٢ / ١٥٦	ابن أبي نجران : ٢٤٩ / ٣٣٢
أبان بن تغلب : ٣٥	ابن أبي يعفور : ٣٣٣
أبان بن عثمان : ٣٥ / ١١٠ / ١٥٥ / ١٥٧ /	ابن بابويه : ١٥٥
٣١٨ / ٢٤٣	ابن حميد : ٣٣٦
أبراهيم بن أبي طالب : ٣٢١	ابن حيان : ٢٥٠ / ٢٥٥ / ٢٦٨ / ٣٣٨
أبراهيم بن اسحاق الصيني : ١٨٦ / ١٨٧	ابن سلام : ١٦٢
أبراهيم بن سهلويه : ٢٨٣	ابن سنان : ١٢١
أبراهيم بن عبد الحميد : ٣٥ / ١٠٤	ابن عباس : ١٠٦
أبراهيم بن عيسى : ٥٧ / ١١٥ / ١٤٣ /	ابن عساكر : ١٠٤ / ١٠٧ / ١٢٠ / ١٦٠ /
١٤٤ / ٢٥٠ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٦٢ / ٢٦٨ /	١٨٦ / ١٧٢
٣١٣ / ٣٣٢ / ٣٣٤ / ٣٣٨	ابن عفير : ٢٤
أبراهيم بن محرز : ٣٥ / ١٠٩	ابن علوية : ٣٥٠
أبراهيم (ع) : ١١٥ / ٢٢٣ / ٢٢٤	ابن علي القطان : ٣٠١
ابن أبي حمزة : ٣٧١	ابن عون : ٢٤

ابن فضال: ٢٢٣	٢٦٦ / ٢٧٠ / ٢٧١ / ٢٧٩ / ٢٩١ / ٣٠٨ /
ابن فضيل: ٣١٢ / ٣٠٥ / ٢٣٧	٣١١ / ٣٢٤ / ٣٣١ / ٣٣٧ / ٣٤٣ / ٣٥١ /
ابن فنجويه : ٢٥٠ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٦٨ /	٣٥٣ / ٣٥٩ / ٣٦٤ / ٣٦٥ /
٢٨٣ / ٣١٣ / ٣٣٢ / ٣٣٨ / ٣٥٠	ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس :
ابن الكواء: ١٦٩ / ١٧٠	٣٢٠
ابن مسعود: ٣٥١ / ٣٤٨	ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح
ابن المسيب: ٢٨٦	السبيعي: ١٠١ / ٢٧٧
ابو احمد عبيدالله بن محمد بن احمد بن	ابو بكر محمد بن عبدالله بن ايوب
ابي مسلم: ١١٦ / ١٣٧ / ١٥٢ / ١٨٨ /	القطان: ٣٥٦
٢٦٧ / ٢٩٨ / ٣١٤ / ٣٢٨	ابو بكر محمد بن علي بن احمد
ابو اسحاق السبيعي: ٢٧ / ١٠٤ / ١١٧ /	الجوزداني المقرئ: ١٣٥ / ٢٢٨ / ٣٤٣
١٣٧ / ١٥٢ / ١٨٨ / ٢١٨ / ٢٦٧ / ٢٩٨ /	ابو بكر محمد بن علي بن الحسين بن
٣٢٨ / ٣١٤	احمد الجوزداني المقرئ: ١٩٨ / ٢٦٣
ابو البركات علي بن الحسين	ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن
الحسيني: ١١٠ / ١٣٢ / ١٥٥	احمد بن الحسين الجوزداني المقرئ:
ابو بصير: ١٨ / ١٩ / ٢٨ / ٣٧ / ٥٦ / ٦٨ /	٢١٦
٩٣ / ٩٤ / ١٠٩ / ٢١١ / ٢٨٤ / ٢٨٦ / ٣٧٠	ابو بكر محمد بن عمر الجعابي: ٥٧ /
ابو بكر: ١٧٥ / ١٧٦ / ١٨٨	١٠٣
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي: ٣٢٧	ابو بلال الاشعري: ٢٥٤
ابو بكر بن ابي شيبة: ١٦٧	ابو الجارود: ٤٢ / ١٠٣ / ١٣٣ / ١٦٠ /
ابو بكر بن اسحاق الفقيه: ١٦٧	٢٦٣
ابو بكر بن عيَّاش: ٣٧ / ١١٤ / ١٤١ /	ابو جعفر الطحاوي: ٢٥
١٨٣ / ١٩٣ / ٢٠١ / ٢١١ / ٢٣٨ / ٢٦١ /	ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

١٩/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/١٢/١١/٩	بابويه : ٢٥٦/١٥٥/١٣٢/١١٠
/ ٣١/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣/٢٢/٢١/٢٠ /	ابو جعفر محمد بن علي بن نعيم : ١٨٦
/ ٥٦/ ٥٥/ ٥٣/ ٥٢/ ٤٦/ ٤٥/ ٤٢/ ٣٦	ابو جعفر محمد بن علي الفقيه : ٣٣٤
/ ٧٠/ ٦٩/ ٦٨/ ٦٧/ ٦٠/ ٥٩/ ٥٨/ ٥٧	ابو جعفر محمد بن هارون بن موسى
/ ٨١/ ٨٠/ ٧٩/ ٧٨/ ٧٥/ ٧٤/ ٧٣/ ٧٢	التلعكبري : ١٧٥
/ ٩٦/ ٩٤/ ٩٣/ ٩٢/ ٩١/ ٨٨/ ٨٧/ ٨٥	ابو جعفر المنصور : ١٧
/ ١٠٤/ ١٠٣/ ١٠٢/ ١٠١/ ٩٩/ ٩٨/ ٩٧	ابو جهل : ١٨٤/ ١٨٣
/ ١١٠/ ١٠٩/ ١٠٨/ ١٠٧/ ١٠٦/ ١٠٥	ابو حاتم : ٣١٩/ ٣١٥/ ٢٦٤/ ٢٤/ ٢٢
/ ١١٧/ ١١٦/ ١١٥/ ١١٤/ ١١٣/ ١١٢	٣٦٠/ ٣٣٢
/ ١٢٣/ ١٢٢/ ١٢١/ ١٢٠/ ١١٩/ ١١٨	ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى
/ ١٣٨/ ١٣٧/ ١٣٦/ ١٣٥/ ١٣٣/ ١٣٢	البزاز : ٣٢٠
/ ١٤٤/ ١٤٣/ ١٤٢/ ١٤١/ ١٤٠/ ١٣٩	ابو الحجاز : ١٠٢/ ٢٨
/ ١٥٠/ ١٤٩/ ١٤٨/ ١٤٧/ ١٤٦/ ١٤٥	ابو حذيفة : ١٨٣/ ١١٤
/ ١٥٦/ ١٥٥/ ١٥٤/ ١٥٣/ ١٥٢/ ١٥١	ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن
/ ١٦٢/ ١٦١/ ١٦٠/ ١٥٩/ ١٥٨/ ١٥٧	الحسن القمي : ٢٠٠
/ ١٦٨/ ١٦٧/ ١٦٦/ ١٦٥/ ١٦٤/ ١٦٣	ابو الحسين محمد بن عثمان
/ ١٧٦/ ١٧٥/ ١٧٣/ ١٧٢/ ١٧٠/ ١٦٩	النصيبى : ١٠١
/ ١٨٣/ ١٨٢/ ١٨١/ ١٨٠/ ١٧٩/ ١٧٨	ابو حفص بن شاهين : ٣٦٦
/ ١٨٩/ ١٨٨/ ١٨٧/ ١٨٦/ ١٨٥/ ١٨٤	ابو الحمراء : ١٨٧/ ١٨٦
/ ١٩٥/ ١٩٤/ ١٩٣/ ١٩٢/ ١٩١/ ١٩٠	ابو حمزة = ابو حمزة الثمالي = ثابت
/ ٢٠١/ ٢٠٠/ ١٩٩/ ١٩٨/ ١٩٧/ ١٩٦	بن دينار = ثابت ابو حمزة = ثابت
/ ٢١٠/ ٢٠٩/ ٢٠٨/ ٢٠٧/ ٢٠٤/ ٢٠٣	الثمالي = ثابت بن ابي صفية = الثمالي
/ ٢١٦/ ٢١٥/ ٢١٤/ ٢١٣/ ٢١٢/ ٢١١	= ثابت :

ابو الزبير : ١٩٠	/ ٢٢٢ / ٢٢١ / ٢٢٠ / ٢١٩ / ٢١٨ / ٢١٧
ابو زرعة : ٣١٩ / ٢٢	/ ٢٣٠ / ٢٢٩ / ٢٢٨ / ٢٢٦ / ٢٢٥ / ٢٢٣
ابو ساسان : ١١٧ / ١٣٧ / ١٥٢ / ١٨٨ /	/ ٢٣٧ / ٢٣٦ / ٢٣٥ / ٢٣٣ / ٢٣٢ / ٢٣١
٢٦٧ / ٢٩٨ / ٣١٤ / ٣٢٨	/ ٢٤٤ / ٢٤٣ / ٢٤٢ / ٢٤٠ / ٢٣٩ / ٢٣٨
ابو سعيد احمد بن ابراهيم	/ ٢٥٠ / ٢٤٩ / ٢٤٨ / ٢٤٧ / ٢٤٦ / ٢٤٥
الشريحي : ٢٨٣ / ٣٢٠ / ٣٦٠	/ ٢٥٧ / ٢٥٦ / ٢٥٥ / ٢٥٣ / ٢٥٢ / ٢٥١
ابو سعيد عقيصا : ٣٢ / ١٥٩	/ ٢٦٣ / ٢٦٢ / ٢٦١ / ٢٦٠ / ٢٥٩ / ٢٥٨
ابو سعيد محمد بن موسى	/ ٢٦٩ / ٢٦٨ / ٢٦٧ / ٢٦٦ / ٢٦٥ / ٢٦٤
الصيرفي : ١٦٧	/ ٢٧٦ / ٢٧٥ / ٢٧٤ / ٢٧٢ / ٢٧١ / ٢٧٠
ابو سهل عمرو بن حمدان : ٥٧	/ ٢٨٣ / ٢٨٢ / ٢٨٠ / ٢٧٩ / ٢٧٨ / ٢٧٧
ابو الصلت الثقفي : ١٧٨	/ ٢٨٩ / ٢٨٨ / ٢٨٧ / ٢٨٦ / ٢٨٥ / ٢٨٤
ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيه	/ ٢٩٥ / ٢٩٤ / ٢٩٣ / ٢٩٢ / ٢٩١ / ٢٩٠
البغدادي : ١١٦ / ١٣٧ / ١٥٢ / ١٨٨ / ٢٦٧	/ ٣٠٢ / ٣٠١ / ٣٠٠ / ٢٩٩ / ٢٩٨ / ٢٩٦
٢٩٨ / ٣١٤ / ٣٢٨	/ ٣٠٨ / ٣٠٧ / ٣٠٦ / ٣٠٥ / ٣٠٤ / ٣٠٣
ابو طاهر الوزاق : ١٩٣	/ ٣١٤ / ٣١٣ / ٣١٢ / ٣١١ / ٣١٠ / ٣٠٩
ابو عامر القاسم بن عوف : ٣٢٢	/ ٣٢٠ / ٣١٩ / ٣١٨ / ٣١٧ / ٣١٦ / ٣١٥
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد :	/ ٣٢٧ / ٣٢٦ / ٣٢٥ / ٣٢٤ / ٣٢٣ / ٣٢٢
١٠٣ / ١١٧ / ١٣٥ / ١٣٧ / ١٥٢ / ١٨٨ /	/ ٣٣٣ / ٣٣٢ / ٣٣١ / ٣٣٠ / ٣٢٩ / ٣٢٨
١٩٨ / ٢١٦ / ٢٢٣ / ٢٢٨ / ٢٦٣ / ٢٦٧ /	/ ٣٣٩ / ٣٣٨ / ٣٣٧ / ٣٣٦ / ٣٣٥ / ٣٣٤
٢٩٨ / ٣١٤ / ٣٢٨ / ٣٤٣	/ ٣٤٥ / ٣٤٤ / ٣٤٣ / ٣٤٢ / ٣٤١ / ٣٤٠
ابو العباس محمد بن يعقوب : ٣٢٧	٣٥٠ / ٣٤٩ / ٣٤٨ / ٣٤٧ / ٣٤٦
ابو عبدالله احمد بن الحسين بن	٣٠٠ / ٢٤٤ / ٢٢٥ : الربيع
سعيد : ١٩٨	ابو رزين الاسدي : ٣١٨

- ابو عبدالله اسحاق بن محمد: ٣٢٧
 ابو عبدالله البرقي: ١٠٢/١٣٩/١٥٣ / ١٦٦
 ابو لبابة بن عبدالمنذر: ١٩٢
 ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد
 الصوابي: ١١٠/١٥٥
 ابو عبدالله الحافظ: ٢٣٩
 ابو عبدالله الحسن بن محمد الثقفي: ٥٧
 ابو محمد الجوهري: ٣٥٦
 ابو عبدالله الحسين بن الحسين بن يحيى
 البجلي: ٢٧٦
 ابو محمد الحسين بن محمد بن يحيى
 العقيقي: ٢٣٩
 ابو عبدالله محمد بن احمد الكوفي
 الخزّاز: ٢٢٣
 ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد
 الصّفّار الاصبهاني: ١٦٧
 ابو عمارة: ٢١٤
 ابو عمر الدوري: ٢١٣
 ابو عوانة موسى بن يوسف
 الكوفي: ٢٧٦
 ابو الفضل بن مختار: ٣٢٢
 ابو القاسم جعفر بن محمد بن
 قولويه: ٢٠٠/٢٦٤
 ابو القاسم المنيعي عبدالله بن محمد بن
 عبد العزيز: ٣٦٨
 ابو كريب: ٣٢٠/٣٢٦/٣٦٦
 ابو المفضل: ٣٢٢
 ابو نهشل: ٣٥٥
 ابو يحيى: ١٠١
 احمد بن ادريس: ٢٤٩/٣٠٢/٣١٠ / ٣٣١
 احمد بن جعفر بن حمدان: ٢٨٣
 احمد بن حازم: ١٨٦
 احمد بن الحسن: ٣٠٥/٣٢٧/٣٥٧ / ٣٦٦

- أحمد بن الحسن بن سعيد: ١٣٥/١١٩ / ٢٤٤/٢٢٥
 ٣٤٣/٢٦٣/٢٢٨/٢١٦/
 أحمد بن الحسين: ٢٣١
 أحمد بن الحسين بن سعد بن عثمان: ١٣٣
 أحمد بن حفص البزاز الكوفي: ٣٧١
 أحمد بن رشد: ٢١٣
 أحمد بن عبدون: ٢٦
 أحمد بن القاسم: ١٩٦/٢٣٥/٣٠٥ / ٣١٢
 أحمد بن محمد: ١٦٩/٢٠٠/٢١٥/٢٥٩ / ٢٢٣/٢١٨/٢١٥/٢٠٤/٢٠١/١١٨
 أحمد بن محمد: ٢٤٠/٢٣٦ / ٢٥٩/٢١٥/٢٠٠/١٦٩ / ٣١١/٣٠٧/٢٦٤/٢٥٩/٢٤٠/٢٣٦
 ٢٣٩/٣٢٩ / ٣٥٥/٣٤٩/٣٠٥/٢٨٦/٢٨٥/٢٦٨/
 أحمد بن محمد بن يحيى العطار: ٢٦٠
 أحمد بن محمد البرقي: ٢٤٨
 أحمد بن محمد البلخي: ٣٣٨
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي: ٣٦٠
 أحمد بن محمد الهمداني: ٢١٣/١٢٣
 أحمد بن موسى الكوفي: ١٨٧
 إسحاق بن محمد: ٥٧/١١٥/١٤٤ / ٢٣٢/٣١٣/٢٦٢/٢٥٥/٢٥٣/٢٥٠
 ٣٥٦/٣٣٨/٣٣٤
 إسحاق بن محمد بن مروان: ٢٦٢ / ٣٥٦/٣٣٤
 أحمد بن محمد بن أبي نصر: ٣٣٩
 أحمد بن محمد بن أبي نصر: ١١٠
 أحمد بن محمد بن أشتة الاصبهاني: ١٦٨

اسماعيل بن عليّ القزويني: ٢٩٨/٢٦٥ البيهقي: ١٧٢/١٦٧/١٢١/١٠٦/٢٥

اسماعيل بن الفضل: ٢٦

حرف «الثاء»

اسماعيل بن قتيبة: ١٦٧

اسماعيل بن موسى الحاسب: ٢٣٢ ثعلبة بن وديعة: ١٩٢

اسماعيل بن مهران: ٢٢٣/٣٠٢/٣١٠

حرف «الجيم»

٣٣١

اسماعيل (ع): ١١٥ جابر بن عبدالله الانصاري: ٧٣/٢٨

الاصمغ بن نباتة: ١٠١/٢٨٣/٢٧٦/٢٨٤ / ١٤٠ / ١٩٠ / ١٩٨ / ٢٩٩ / ٣٥٧ / ٣٦٠

٣٦١

الاعمش: ١٠٤/٣١ جعفر بن احمد: ١٠٣/١٦٣/١٦٤/١٨٥

أم سلمة: ٢٦٧/٢٦٩/٢٧٤ / ٢٩٦/٢٨٨/٢٧٤/

أم كلثوم: ٢١٨ جعفر بن محمد: ٢٥/٢٣٣/٢٩٦

أمية بن ابي الصلت الثقفي الشاعر: ١٤ جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي:

١٧٨/ / ١١٧ / ١٣٧ / ١٥٢ / ١٨٨ / ٢٦٧ / ٢٩٨

٣٢٨/٣١٤

اوس بن حزام: ١٩٢

اوس بن الصامت: ٣٢٦ جعفر بن محمد بن مالك: ٢٤٢/٣٥٤

جعفر بن محمد بن مسرور: ٣٧١

جعفر بن محمد الصادق (ع): ١٥/١٦

حرف «الباء»

١٨ / ١٩ / ٢٨ / ٦٧ / ٦٨ / ٧٠ / ٧١ / ٧٦

بريد بن ابي زياد: ٢٨/٢٦٩

٧٧ / ٧٨ / ٨٩ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ / ١٠٤

بشر بن عمارة: ٣٦/١٣٦

١٣٦ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٥٠ / ١٥٢ / ١٥٩

بكار بن احمد بن اليسع الهمداني: ١٣٣

١٦١ / ١٦٦ / ١٧٥ / ١٨٧ / ٢١٧ / ٢٢٦

بكر بن سالم: ٢٤٢

٢٣٧ / ٢٤٠ / ٢٢٥ / ٢٣٩ / ٣٥٦ / ٣٦٠

بلعم بن باعورا: ٦٤/١٧٨

٣٦٣ الحسين بن ابراهيم بن الحسن

جعفر بن محمد الفزاري: ١٩٧/٢٣١ / الجصاص: ٢٧٧

٢٦٣ / ٣٣٠ / ٣٥٠ الحسين بن ابي حمزة الثمالي: ٢٠/٢٨

٣٢٥/

الحسين بن اسحاق التاجر: ٢٨٧

الحسين بن الحكم: ٢٧٧

الحسين بن سعيد: ١٦٩/٢١٥/٢٤٧ /

٢٥٩

الحسين بن سليمان بن محمد بن ايوب

المزني: ٢٣٩

الحسين بن عبيدالله: ٢٥

الحسين بن علوان: ٣٨/٢٩٠

الحسين بن علي بن ابي طالب (ع): ١٥٩

٢٣٥/٢٤٢/٢٧٤/٢٩٠/٢٩٨

الحسين بن علي النقاد: ٣٥١

الحسين بن محمد: ٢٧٥

الحسين بن محمد بن الحسين صاحب

سفيان: ٢٦٢

الحسين بن محمد بن عامر: ٣٧١

الحسين بن محمد بن فنجويه: ١١٥ /

١٤٤

الحسين بن محمد بن مصعب: ١٠١

حسين بن موسى: ٢٩/٢٤٧

حرف «الحاء»

حبيب بن الحسن: ٣٤٦

الحجاج: ٣٣/٧٥/١٥٠

الحسن البصري: ٢٩/٢٧٢

الحسن بن ابي عبدالله: ٣٦٠

الحسن بن ابي الفضل: ١٥٧

الحسن بن سعيد: ٢٨٧

الحسن بن عثمان: ١٠٢/١٣٩/١٦٦

الحسن بن علي بن ابي حمزة: ٩٧

الحسن بن علي بن فضال: ٢٦٤

الحسن بن محبوب: ٢٥/٢٦/٣٨/١٠١

١٣٨/١٤٠/١٧٠/٢٠١/٢٠٤/٢١٥ /

٢١٨/٢٢٣/٢٢٥/٢٣٠/٢٣٦/٢٤٤ /

٢٦٨/٢٧٥/٢٨٠/٢٩٤/٢٩٩

الحسن بن موسى الخشاب: ١٩٣/٢٢١

الحسن بن هارون: ١٨٧

الحسن بن الهيثم: ٣١٥

الحسن المثلث: ٢٨/٢٤٥

الحسن المثنى: ٢٨/٢٧٤

حرف «الذال»

الحسين بن الوليد: ١٠٨

الحسين بن يزيد النوفلي: ٣١٦/٣١٥ داود الرقي: ١٠٢

حصين: ١١٩/١٤٢/١٩٠/١٩٨/٢٢١/ حصين بن الحارث: ١٥٤

٢٢٢/٢٧٦/٢٨٩/٣٦٦

حرف «الذال»

حصين بن عبد الرحمن: ٣٣٢

حصين بن القاسم: ٣٩/٢٣٢ ذو القرنين: ٢٤٠/٢٤١

حصين بن مخارق السلولي ابي جنادة

حرف «الراء»

: ٣٩/١١٩/١٣٣/١٣٥/١٥٨/٢١٦/

ربيع بن سليمان الخزاز: ١٩٣ ٢٢٨/٢٦٣/٣٠٥/٣٤٣/٣٥٦/٣٥٧

الحكم بن ظهير: ٣٩/١٥٣/١٧٦/٣٢٢

حرف «الزاء»

حمدان بن الحسين: ١٠٨

حميد بن سعد الانصاري: ٢٦٩ زيد بن جعفر بن حاجب: ٢٩٠

حميد بن المثنى: ٤٠/٣١٠

حنان بن سدير: ٤٠/١٠٨ زيد بن علي (ع): ١٢/٣٠/٧١/٧٣

حنش بن المعتمر: ٢٦٤ / ١١٩/ ٢٢٢/ ٢٢٨/ ٢٦٣/ ٢٦٦/ ٢٨٩/

٣٤٣/٣٠٧

حرف «الخاء»

حرف «السين»

خالد بن حماد: ٢٩٩

خالد بن ماد القلانسي: ٤٠/١٠٥ سارة: ١١٥

الخضر (ع): ٢٤١ سالم بن ابي الجعد: ٣٠/١١٤/١٤٦

خولة (خويلة) بنت خويلد: ٣٢٦/٣٢٧ سام: ١٢٦/١٢٧

السدي: ٢٧/٤١/٦٣/١١٥/١٢٠/١٢٢

/ ٢١٤/ ٢٤٣/ ٢٤٧/ ٢٦٢/ ٢٦٩/ ٢٨٩/

سهل بن عثمان: ١٥٧

٢٩٣ / ٣٢٢ / ٣٢٩ / ٣٦٧

سهل بن يحيى: ١٨٧

سعدان بن مسلم: ٣٥٦ / ٤٢

سيف بن عميرة: ١٠٧ / ١٠٦ / ٤٣

سعد بن عبدالله: ٢٦ / ١١٠ / ٢٢٣ / ٢٣٦

٢٤٠ / ٢٤٩ / ٢٥٩ / ٢٦٠ / ٢٦٤

حرف «الشين»

سعد بن عمرو الزهري: ٢٤٢

شعبة: ٢٣٧ / ٩٩

سعد بن غلابة: ١٥٩

شعيب بن يعقوب: ٤٤

سعید بن جبیر: ٣٠ / ١٠٦ / ١٣٩ / ١٦٧

شقيق بن سلمة: ٢٧٩

١٦٨ / ١٨٦ / ١٨٧ / ٢٢٥ / ٢٩٣ / ٣١٣

شهر بن حوشب: ١٥٠ / ١٣٤ / ١٣٣ / ٣١

٣٢٠ / ٣٣٤ / ٣٣٥ / ٣٦٥

٢٦٧ /

سعید بن خيثم: ٢١٣ / ٤٢

حرف «الصاد»

سعید بن عبدالله بن عبدالحكم: ٢٣١

سعید بن قيس الهمداني: ٢١٥

الصباح بن يحيى: ١١٢ / ٤٤

سعید بن مالك بن عبدالله: ٢٩٠

صباح المزني: ١١٢

سعید بن المسيب: ٢٣٦

صفوان: ١٥٧ / ١٠٧ / ١٠٦

سفيان: ٣٢١ / ١١٤

صفوان بن يحيى: ٢١٧

سفيان بن عيينة: ٤٣ / ٣٢٠ / ٣٢١

سلام بن ابي عمرة: ١٣٧ / ٤٣

حرف «العين»

سلمان الفارسي: ٣٢٢

عاصم بن حميد الحنّاط: ١٩٠ / ٤٤

سليمان بن اسحاق بن داود المهلبى:

٢٤٩ / ٢٦٤ / ٢٦٥ / ٢٩٨ / ٣٠٢ / ٣٣١

٥٧

عامر بن وائلة: ١٥٢ / ١٣٧ / ١١٧ / ٣١

سليمان بن داود (ع): ١٤٤ / ٢٨٤

١٨٨ / ٢٦٧ / ٢٩٨ / ٣١٤ / ٣٢٢ / ٣٢٨

سليمان بن داود المنقري: ١٥٠ / ٤٣

العبّاس بن الفضل: ٢٣٧

سهل بن زياد: ١٠١ / ٢١٨ / ٢٦٨

٣٢٧: العباس بن محمد	٣٢٨ / ٣٣٤ / ٣٣٥ / ٣٣٦ / ٣٣٧ / ٣٤٦ /
عبدالله بن ابي يعفور: ٣٣٣/٤٦	٣٥١/٣٥٣/٣٥٨
عبدالله بن احمد: ١٥٩/٢٦	عبدالله بن عطاء: ٢٢٠/٣٣٤
عبدالله بن اسحاق: ٢٩٠	عبدالله بن محمد بن جعفر: ٢٣٢/٢٥٤
عبدالله بن جبلة: ١٠٢	عبدالله بن مسرور: ٢١٢
عبدالله بن جعفر: ٢٣٩	عبدالله بن مسعود: ١٠٤/٢١٢/٢٣٩/
عبدالله بن جعفر الحميري: ٢٠٤/٢٠١	٢٧٩
٢٢٣	عبدالله بن موسى: ١٣٣
عبدالله بن الحسن: ٣٣٨	عبدالله بن يحيى: ٢٧٦
عبدالله بن سلام: ٢٣٣	عبد ربه: ٥٧
عبدالله بن سنان: ٢٣٣/٢١٥/٤٥	عبد الرحمن بن ابي ليلى: ٢٦٢/٢٦٩/
عبدالله بن سوار: ٢٥٤	٣٣٢
عبدالله بن صالح البخاري: ٣٤٦	عبد الرحمن بن كعب: ١٩١
عبدالله بن عامر: ١٦٦/١٥٣/١٣٩/١٠٢	عبد الرحمن بن واقد: ٢٣١
عبدالله بن عباس: ١١٨/١١١/١٠٦	عبد العزيز بن ابان: ٩٩
١١٩ / ١٢٠ / ١٣٣ / ١٣٦ / ١٣٩ / ١٤٢	عبد العزيز بن الخطاب: ١٨٧
١٤٦ / ١٤٩ / ١٥٨ / ١٦٩ / ١٧٨ / ١٨٧	عبد الكريم: ١٦٣
١٩٢ / ١٩٣ / ١٩٤ / ١٩٨ / ٢٠١ / ٢٠٩	عبد الكريم بن عبد الرحيم: ١٠٣/١٦٤/
٢١١ / ٢١٥ / ٢٢١ / ٢٣٠ / ٢٣٨ / ٢٤٣	١٨٥/٢٣٣/٢٧٤/٢٨٨/٢٩٦
٢٤٥ / ٢٤٨ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ٢٥١ / ٢٥٢	عبد المطلب بن زياد: ٤٦/١٥٧/
٢٥٦ / ٢٦٢ / ٢٦٥ / ٢٦٩ / ٢٧٩ / ٢٨٠	عبد الملك بن حبيب: ٢١٢
٢٩١ / ٢٩٣ / ٢٩٤ / ٣٠٤ / ٣٠٩ / ٣١٤	عبد الملك بن عبد ربه الطائي: ٢٣٢
٣١٦ / ٣٢٠ / ٣٢١ / ٣٢٤ / ٣٢٦ / ٣٢٧	عبد الملك بن مروان: ٢٥٧

عبد الواحد: ١٣٨	علي بن إبراهيم بن يعلى التيمي: ١٠٣
عبيدالله بن معاذ: ١٦٨	علي بن أبي حمزة: ١٧/ ١٨/ ٢٠/ ٤٧/
عبيدالله بن موسى: ٢٢/ ٤٦/ ٢١٢/ ٣٢٠	٨٤
٣٢٧/ ٣٢٦/	علي بن أبي حمزة الثمالي: ٨٤
عتبة بن زيد: ١٩١	علي بن أبي طالب (ع): ١٥/ ١٦/ ١٨/ ٢٣/
عثمان بن سعيد بن عبدالله: ١٨٧	٦١/ ٦٤/ ٦٥/ ٧٠/ ٧١/ ٧٤/ ٧٥/ ٧٦/
عثمان بن عيسى: ٣٦٣	٧٩/ ٨٠/ ٩٢/ ٩٤/ ٩٥/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٤/
عدة من أصحابنا: ٣٦/ ٤٧/ ٥٧/ ١٠١/	١٠٥/ ١١٢/ ١١٦/ ١١٧/ ١٢٠/ ١٣٢/
٢٢٥/ ٢٤٤/ ٢٤٨/ ٢٥١/ ٢٦٨/ ٢٩٩	١٣٣/ ١٣٦/ ١٣٧/ ١٣٨/ ١٤٢/ ١٤٣/
عدي بن حاتم: ١٥٣	١٤٦/ ١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٢/ ١٥٨/ ١٥٩/
عقيل الخزازي: ١٤٨/ ٣٢	١٦٣/ ١٦٤/ ١٧٠/ ١٧٥/ ١٧٦/ ١٨٦/
عكرمة: ١٩٣/ ٢٠١/ ٢١٠/ ٢١١/ ٢٢٥/	١٨٧/ ١٨٨/ ١٨٩/ ١٩٤/ ١٩٦/ ١٩٧/
٢٣٨/ ٢٤٩/ ٢٥١/ ٢٦١/ ٢٦٦/ ٢٧٠/	١٩٨/ ١٩٩/ ٢٠٠/ ٢٠٣/ ٢١٤/ ٢١٥/
٢٧١/ ٢٧٩/ ٢٩١/ ٣٠٨/ ٣٠٩/ ٣١١/	٢١٦/ ٢١٨/ ٢١٩/ ٢٢٠/ ٢٣٤/ ٢٣٩/
٣١٣/ ٣٢٤/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٣١/	٢٤٣/ ٢٤٧/ ٢٤٨/ ٢٥٥/ ٢٦٤/ ٢٦٧/
٣٣٧/ ٣٤٣/ ٣٥١/ ٣٥٣/ ٣٥٧/ ٣٥٩/	٢٧٤/ ٢٧٦/ ٢٨٣/ ٢٨٤/ ٢٩٤/ ٢٩٥/
٣٦٥/ ٣٦٤	٢٩٨/ ٣٠٥/ ٣١١/ ٣١٤/ ٣١٨/ ٣٢٨/
علقمة: ٣٥١	٣٥٠/ ٣٥٨/ ٣٦٠/ ٣٦٢/ ٣٦٣/
علي بن إبراهيم: ١٠١/ ١٠٣/ ١٠٦/	علي بن أحمد بن علي العلوي: ٢٣٩
١١٥/ ١٣٢/ ١٤٨/ ١٥٧/ ١٧٠/ ١٨٠/	علي بن أسباط: ٣٦/ ٤٧/ ١٤٤/ ١٦٦/
١٩٥/ ٢٠٠/ ٢٣٠/ ٢٤٣/ ٢٤٨/ ٢٦٨/	١٨٤/ ٢٢٦/ ٢٩٦/ ٢٧٠/
٢٨٠/ ٢٨٤/ ٢٩٥/ ٣١٣/ ٣١٥/ ٣١٨/	علي بن اسماعيل: ٢٦٥/ ٢٩٨
٣٦٧/ ٣٤٦	علي بن حاتم: ١٠٨

٣٣٨/٣٣٤/٣٣٢	علي بن الحسن: ٢١٤/٩٤/٤٧
علي بن محمد الربعي: ٢١٢	علي بن الحسن بن علي بن فضال:
علي بن محمد الطنافسي: ٢٨٣	١٢٣
علي بن محمد الهيري (الزهري): ٣٠١	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
علي بن مهزيار: ٢٨٧	(ع): ٧٦/٧٥/٧٣/٣٢/٢٦/١٧/١٥/٩
عمّار بن عاصم: ٢٧٩	/٨٨/٨٧/٨٦/٨٥/٨٣/٨٠/٧٨/٧٧/
عمّار بن ياسر: ٢٨٧	/١٩٨/١٩٣/١٧٥/١١٩/١٠٨/٩٠
عمران بن حصين: ١٦٨/١٦٧	/٢٣٦/٢١٣/٢٠٩/٢٠٧/٢٠٦/٢٠٤
عمران بن موسى: ١٨٤/١٦٦/١٤٤	/٢٧٤/٢٧١/٢٦٥/٢٥٨/٢٤٧/٢٤٢
٢٩٦/٢٢٦	/٣٤٧/٣٣١/٣١٥/٣٠١/٢٩٨/٢٩٣
عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ: ٣٥٧	٣٥٧/٣٥٦
عمرو بن أبي المقدام: ١٨٧/١٨٦/٤٩	علي بن الحسين السعدآبادي: ٢٥٧
عمرو بن الحمق: ٢١٨	علي بن الحكم: ٢٥٨/١٦١/١١٨/٤٧
عمرو بن خالد أبي حفص الأعشى: ٤٨	٣٢٩/٣٠٧/٢٨٦
٣٠١/٢٧٧/٢٧٦/	علي بن رثاب: ١٣٨/٤٧
عمرو بن شمر: ١٨٧/٤٨	علي بن سالم: ٣١٦/٣١٥
عمرو بن عثمان: ٢٢١	علي بن سيف بن عميرة: ١٠٣
عمرو بن غنمة: ١٩١	علي بن العباس بن الوليد البجلي: ١٣٣
عيسى بن إبراهيم الهاشمي: ٣٦٨/٤٩	علي بن عبدالله: ٣٣٠/٤٧
عيسى بن عبدالله بن سعد الأشعري:	علي بن عبدالصمد التميمي: ١٥٥/١١٠
٣٣٦/٤٩	علي بن عثمان: ١٣٩
عيص: ١٤٥/٣٣	علي بن علي: ١٤٤/١٤٣/١١٥/٥٧/٤٨
	/٣١٣/٢٦٨/٢٦٢/٢٥٥/٢٥٣/٢٥٠/

الكلبي: ٢٥٦/٢٦٢/٢٨٢/٢٩٠/٢٩٩/

٣٤٦/٣٤٢/٣٤١

حرف «الغين»

غورث بن الحارث المحاربي: ١٤٨

حرف «اللام»

لقمان: ٢٦١

حرف «الفاء»

لوط: ٥٠/١٢٧/١٧٢/١٧٣/١٧٤/٢٠١/

٢٢٧/٢٢٦/٢٠٢/

فساطمة (ع): ٢٦٣/٢٦٧/٢٢٣/٣٦٠/

٣٦٨

فضالة بن ايوب: ٢٤٣

حرف «الميم»

الفضيل بن الزبير: ٥٠/٢٢١/

فضيل بن الزبير: ٢٢١

مالك بن زغر: ٢٠٩

مالك بن عطية: ٥٠/٢٠١/٢٠٤/٢٢٣/

٢٨٠/٢٦٨/٢٥٨

حرف «القاف»

المتنى بن الوليد الحناط: ٥٠/٢٤٠/

مجاهد: ٢٢٨/٢٥٠/٢٦٣/٢٨٠/٢٣١/

قابيل: ١٢٤/١٢٥/

قارون: ٢٤٦

٣٤٣/٣٣٧

القاسم بن الحسن بن حازم: ٣٥١

محمد بن ابراهيم بن اسحاق: ١٢٣

القاسم بن سليمان: ٥٠/١٥٩/

محمد بن ابي حمزة الثمالي: ٥١

القاسم بن العلاء: ٢٦٥/٢٩٨/

محمد بن ابي عبدالله الكوفي: ١٣٩/

القاسم بن محمد: ٥٠/١٠٨/١٥٠/١٥١/

٣١٦/٣١٥

حرف «الكاف»

محمد بن ابي عمير: ٥١/٩١/١٠٤/

١١٥/١٣٢/١٥٥/٢٥٧/٢٦٠/٢٨٥/

٣٤٩/٢٩٥

كالب بن يوفنا: ١٥٥

كثير بن هشام: ٣٦٨

محمد بن ابي القاسم: ٣٣٤/٣٣٥/

كعب بن مالك: ١٤٦

- محمد بن أحمد بن إسحاق بن خزيمة: ٢٣١
 الهمداني: ٥١
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد:
 ٢٧٠ / ٢٤٩
 محمد بن أحمد السناني: ٢١٥
 محمد بن أحمد الشيباني: ٣
 محمد بن أحمد الغطريفي: ٢٣١
 محمد بن إسماعيل: ٢٥٩ / ٢٥٨ / ٥٠
 ٣٥٥
 محمد بن إسماعيل البرمكي: ١٣٩ / ٢٦
 ١٥٩ /
 محمد بن إسماعيل بن بزيع: ٢٥٩
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٩١
 ٢٦٠
 محمد بن أيوب المزني: ٢٣٩ / ٥٠
 محمد بن الحسين بن صالح السبيعي:
 ١٠١
 محمد بن بكران: ٢١٣
 محمد بن تسنيم: ١٠١
 محمد بن جعفر الكوفي الأسدي: ٢٦ /
 ١٥٩
 محمد بن جمهور: ٣٧١ / ٢٧٥
 محمد بن حاتم القطان: ٢٦٣ / ٢٣١ / ٥١
 ٢٥٠ /
 محمد بن حسان: ٣٣١ / ٣١٠ / ٣٠٢
 محمد بن داود القومسي: ١١٤
 محمد بن سنان: ٣٣٤ / ٣١٧ / ٢٤٢ / ٥١
 ٢٢٠
 محمد بن الحسن بن أبي يزيد
 ٣٥١ / ٣٣٥

محمد بن العباس : ١٩٥ / ١٩٦ / ٢٣٥ /	٢١٦ / ٢١٧ / ٢١٨ / ٢١٩ / ٢٢٠ / ٢٢١ /
٢٣٧ / ٢٣٩ / ٣٠٥ / ٣١٢ / ٣٥٤ / ٣٥٧ /	٢٢٢ / ٢٢٣ / ٢٢٤ / ٢٢٥ / ٢٢٦ / ٢٢٩ /
٣٦٠	٢٣٠ / ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٣ / ٢٣٥ / ٢٣٧ /
محمد بن عبدالله المروزي : ١٨٧	٢٣٨ / ٢٣٩ / ٢٤٠ / ٢٤٢ / ٢٤٣ / ٢٤٤ /
محمد بن عبد الباقي : ٣٥٦	٢٤٥ / ٢٤٦ / ٢٤٧ / ٢٤٨ / ٢٥١ / ٢٥٢ /
محمد بن عبد الحميد : ٢٤٩ / ٢٣٩	٢٥٤ / ٢٥٩ / ٢٦٠ / ٢٦٣ / ٢٦٨ / ٢٧٢ /
محمد بن عبد الكريم الشهرستاني :	٢٧٣ / ٢٧٤ / ٢٧٥ / ٢٧٦ / ٢٨٠ / ٢٨٥ /
١١٥	٢٨٦ / ٢٨٧ / ٢٨٨ / ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٣٠٠ /
محمد بن عذافر : ٢٢١	٣٠٢ / ٣٠٤ / ٣٠٥ / ٣٠٧ / ٣٠٨ / ٣١٠ /
محمد بن علي : ١٣٨ / ١٦٣ / ٢٣٣ / ٢٣٤ /	٣١١ / ٣١٢ / ٣١٧ / ٣٢٩ / ٣٣٠ / ٣٣٣ /
٣٣٥	٣٤٨ / ٣٤٩ / ٣٥٠ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٥٧ /
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن	٣٥٨ / ٣٦٠ / ٣٦٢ / ٣٦٦ /
ابي طالب الباقر (ع) : ٦٤ / ٦٥ / ٦٩ / ٧٧ /	محمد بن علي الصيرفي : ١٩٥ / ٢٣٧ /
٧٨ / ٨٠ / ٨١ / ٨٢ / ٨٤ / ٨٩ / ١٠٢ / ١٠٣ /	محمد بن علي القرشي : ١٠٣ /
١٠٤ / ١٠٥ / ١٠٦ / ١٠٧ / ١٠٩ / ١١٢ /	محمد بن علي الكوفي : ٣٣٥ / ٣٣٤ /
١١٣ / ١١٦ / ١١٧ / ١١٨ / ١١٩ / ١٢٠ /	محمد بن عيَّاش بن عيسى ابي جعفر :
١٢٢ / ١٢٣ / ١٣٢ / ١٣٣ / ١٣٥ / ١٣٧ /	٢٥ / ٥٢ /
١٣٨ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤١ / ١٤٢ / ١٤٣ /	محمد بن عيسى بن عبيد : ٢٦٠ /
١٤٥ / ١٥١ / ١٥٣ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٨ /	محمد بن غالب : ١١٤ /
١٦١ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٦ / ١٦٩ /	محمد بن الفرات : ٥٢ / ١٣٩ /
١٧٠ / ١٧٣ / ١٧٦ / ١٧٩ / ١٨٤ / ١٨٥ /	محمد بن الفضل : ٥٢ / ٢٥٩ /
١٨٩ / ١٩٠ / ١٩٤ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٧ /	محمد بن الفضل المختار الباني : ٣٢٢ /
١٩٨ / ٢٠١ / ٢١٠ / ٢١١ / ٢١٤ / ٢١٥ /	محمد بن الفضيل : ٥٢ / ١٠٣ / ١٢٣ /

٣٦٨/٣٥٥	/ ١٦٥/١٦٤/١٦٣/١٥٣/١٤٤/ ١٣٩
محمد بن يعقوب الكليني: ٢٩٨/٢٦٥	/ ٢٢٦/٢٢٠/ ١٨٥/ ١٨٤/ ١٦٩/ ١٦٦
محمد رسول الله (ص): ٤٦/٢٧/١٦	/ ٢٨٥/ ٢٧٤/ ٢٥١/ ٢٤٨/ ٢٣٩/ ٢٢٣
/ ٨٢/٨٠/ ٧٥/ ٧٣/ ٧٢/ ٧١/ ٦٦/ ٦٣	/ ٣٣٩/ ٣٠٨/ ٢٩٩/ ٢٩٦/ ٢٨٨/ ٢٨٧
١١١/١٠٧/١٠٦/ ١٠٣/١٠٢/٩٥/ ٩٣	٣٥٤/٣٤٩
/ ١٢١/ ١٢٠/ ١١٨/ ١١٧/ ١١٦/ ١١٣/	محمد بن فضيل: ١٩٥/١٦٦/١٠٢/٥٢
/ ١٣٤/ ١٣٣/ ١٣٢/ ١٣١/ ١٢٨/ ١٢٢	٣٥٣/٢٣٧/٢٠٠/ ١٩٦/
/ ١٤٢/ ١٤٠/ ١٣٩/ ١٣٨/ ١٣٧/ ١٣٦	محمد بن فيروز بن غياث الجلاب: ٣٢٢
/ ١٤٩/ ١٤٨/ ١٤٧/ ١٤٦/ ١٤٥/ ١٤٤	محمد بن القاسم: ٢١٣/ ١٩٥
/ ١٥٩/ ١٥٨/ ١٥٤/ ١٥٣/ ١٥٢/ ١٥٠	محمد بن قيس ابي عبدالله البجلي: ٥٢
/ ١٦٨/ ١٦٧/ ١٦٦/ ١٦٤/ ١٦٣/ ١٦٠	٢٦٥
/ ١٨٣/ ١٨٢/ ١٨١/ ١٨٠/ ١٧٥/ ١٧٠	محمد بن كثير الكوفي: ٣٤٦/٥٢
/ ١٩١/ ١٩٠/ ١٨٩/ ١٨٨/ ١٨٧/ ١٨٦	محمد بن محمد: ١٠٣
/ ١٩٩/ ١٩٨/ ١٩٦/ ١٩٥/ ١٩٤/ ١٩٢	محمد بن محمد بن عصام الكليني:
/ ٢١٧/ ٢١٥/ ٢٠٣/ ٢٠٢/ ٢٠١/ ٢٠٠	٢٩٨/٢٦٥
/ ٢٣٦/ ٢٣٥/ ٢٣٤/ ٢٣٣/ ٢٣٠/ ٢٢٢	محمد بن مروان: ٢٣٠/ ٢٩٩/ ٢٥٤
/ ٢٤٩/ ٢٤٧/ ٢٤٦/ ٢٤٣/ ٢٣٩/ ٢٣٧	محمد بن موسى بن المتوكل: ١٣٩
/ ٢٧٢/ ٢٦٩/ ٢٦٧/ ٢٦٦/ ٢٥٣/ ٢٥٠	٣١٦/ ٢٥٧/ ٢٠٤
/ ٢٩٠/ ٢٨٦/ ٢٨٠/ ٢٧٩/ ٢٧٧/ ٢٧٤	محمد بن موسى الهمداني: ٩١
/ ٣٠٦/ ٣٠٥/ ٣٠١/ ٣٠٠/ ٢٩٩/ ٢٩٤	محمد بن همام: ٢٤٢/ ٢٣٩
/ ٣١٩/ ٣١٦/ ٣١٥/ ٣١٤/ ٣٠٩/ ٣٠٧	محمد بن يحيى: ٢١٥/ ١٦١/ ١٠٥
/ ٣٣٢/ ٣٢٨/ ٣٢٧/ ٣٢٦/ ٣٢٣/ ٣٢٢	/ ٣٠٧/ ٢٩٦/ ٢٨٧/ ٢٤٩/ ٢٤٨/ ٢١٨
/ ٣٥٦/ ٣٤٧/ ٣٣٩/ ٣٣٨/ ٣٣٥/ ٣٣٤	/ ٣٤٩/ ٣٣٨/ ٣٣٢/ ٣٢٩/ ٣٢١/ ٣١١

٣٥٧ / ٣٦٠ / ٣٦١ / ٣٦٣ / ٣٦٦ / ٣٦٧ / نصر بن مزاحم : ٥٤ / ١١٧ / ١٣٧ / ١٥٢

٣٧١ / ٢٢٨ / ٣١٤ / ٢٩٨ / ٢٦٧ / ١٨٨ /

مخول بن ابراهيم النهدي : ٢٤ / ١٧٥ / النضر بن اسماعيل : ٥٤ / ١٦٧ / ١٦٨

مروان بن مسلم : ٥٣ / ٢٤٩ / النضر بن سويد : ١٠٥ / ١٩٥ / ٢٤٧ /

المسيب بن رافع الاسدي الكاهلي : ٥٣ / ٢٩٩

٢٨٢ / ٣٤٠ / ٣٥٠ / النضر بن شعيب : ٢٢٠ / ٢٥٩

المسيب بن شريك : ٥٣ / ٢١٠ / نوح بن ابي حمزة الثمالي : ١٢ / ٧٣

مصعب بن سلام : ٥٣ / ٣٦٠ / نوح (ع) : ١٢٤ / ١٢٥ / ١٢٦ / ١٢٧ / ١٣١ /

مطر بن ارقم : ٥٣ / ١٧٥ / ٢٤١ / ١٥١ / ١٣٦

المعلی بن محمد : ٢٧٥ / ٣٧١

المفضل بن عمر : ٥٤ / ٣٣٤ / ٣٣٥ / حرف «الواو»

المنجاب : ١٣٦ / الوشاء : ٢١٥ / ٢٧٤

المنذر بن محمد : ٢١٣ / وكيع : ٢٨٣ / ٣٦٦

منصور بن يونس : ٥٤ / ٢٥٩ / ٢٦٠ / وكيع بن الجراح : ٥٥

٢٩٥ / الوليد بن وهب : ٥٥ / ٣١٣ / ٣١٥

موسى بن جعفر البغدادي : ١٤٤ / ١٦٦ /

٢٩٦ / ٢٢٦ / ١٨٤ / حرف «الهاء»

موسى بن جعفر (ع) : ١٩ / ١١٩ / هابيل : ١٢٣ / ١٢٤ / ١٢٥

موسى بن عمران النخعي : ٣١٥ / ٣١٦ / هاجر : ١١٥ / ١٣١

موسى (ع) : ١٤٥ / ١٥٥ / ١٧٦ / ١٧٧ / هاشم بن حيّان : ٥٥ / ٢٤٢ / ٣١٧ / ٣٦٣

هشام بن سالم : ٥٥ / ٢٣٦

هشام بن عبد الملك : ٢٥١ / ٣٠٠

هشام بن عروة : ٣١٥

حرف «النون»

نافع مولى عمر بن الخطاب : ٢٤٤ / ٣٠٠

يعقوب بن يزيد: ٢٦٠/١٠٤/٩١	هود (ع): ١٧٣/١٣١/١٢٧/١٢٦
يوسف بن يحيى: ٢٥٥/٢١٢	حرف «الياء»
يوشع بن نون: ١٥٥/١٣١/١٢٨	يحيى بن ثعلبة الانصاري: ٢٣١/٥٦
يونس: ١١٢/١٠٩/٥٦	يحيى بن جعفر الواسطي: ٣٦٨
يونس بن عبد الرحمن: ٦٧	يحيى بن الربيع المكي: ٣٢٠
يونس بن علي العطار: ٥٦/٢٦	يحيى بن عقيل: ١٣٦/١٣٥/٣٥
يونس (ع): ١٦٤	يحيى الحلبي: ١٩٥/٥٦
	يحيى (ع): ١٣٢



مركز تحقيق كتابي علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس المصادر والمراجع العامة

القرآن الكريم

- ١ - الاحتجاج، لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، تحقيق السيد محمد باقر الخرسان، نشر مؤسسة الأعلمي - مؤسسة أهل البيت، بيروت - لبنان ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٢ - احقاق الحق وازهاق الباطل، للشهيد نور الله الحسيني المرعشي التستري (ت ١٠١٩هـ)، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم - إيران.
- ٣ - أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ) تحقيق وتعليق صبحي البدرني السامرائي، نشر مؤسسة الرسالة، ط ١ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٤ - اخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع (ت ٣٠٦هـ) نشر دار عالم الكتب، بيروت - لبنان.
- ٥ - الاختصاص، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين، قم - إيران.
- ٦ - اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠هـ) تحقيق السيد مهدي الرجائي، نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام ، ١٤٠٤هـ.
- ٧ - أرجح المطالب في عدّ مناقب أسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لعبيد الله امرتسري، الناشر شيخ امان الله كنائي، ادارة علوم آل محمد عليه السلام ، لاهور - الهند.
- ٨ - إرشاد القلوب، لأبي محمد الحسن بن محمد الديلمي، منشورات مؤسسة

- الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط ٤، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٩ - الأصول الستة عشر، نشر دار الشبستري، قم - إيران، ط ٢، ١٤٠٥هـ
- ١٠ - أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، تقريراً لبحث الشيخ مسلم الداوري، لمحمد علي صالح المعلم، ط ١، ١٤١٦هـ قم.
- ١١ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م.
- ١٢ - الاعلام، لخير الدين الزركلي، نشر دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط ٦، ١٩٨٤م.
- ١٣ - اعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، نشر دار التعارف، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٤ - الأغاني، لأبي فرج علي بن الحسين الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٤م - ١٤١٤هـ
- ١٥ - إكمال الدين وإتمام النعمة، للشيخ الصدوق (ت ٢٨١هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الاسلامية، طهران - إيران.
- ١٦ - الأمالي، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) تحقيق حسين استاد ولي - علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين في قم ١٤٠٣هـ
- ١٧ - أمالي أبو علي القالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي. نشر دار الجيل ودار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٨ - الأمالي الخميسية، لأبي الحسين يحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٩ - أمالي الشيخ الطوسي، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) منشورات المكتبة الأهلية، بغداد ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- ٢٠ - أمالي الصدوق، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط ٥، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢١ - الإمامة والسياسة (تاريخ الخلفاء)، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق علي شيري، منشورات الشريف الرضي، قم - إيران، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ٢٢ - الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ). نشر دار الجنان، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٣ - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لاسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٢٤ - ايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري النحوي، تحقيق محي الدين عبدالرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
- ٢٥ - بحار الأنوار، للمولى محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، نشر مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٢٦ - البداية والنهاية، لأبي الفداء ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، نشر مكتبة المعارف، بيروت - لبنان، ط ٦، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٧ - بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري (القرن ٦) منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، ط ٢، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- ٢٨ - بصائر الدرجات، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي (ت ٢٩٠هـ) تصحيح وتعليق محسن كوچه باغي التبريزي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم - إيران ١٤٠٤هـ.
- ٢٩ - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد

الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٠ - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام، للسيد حسن الصدر منشورات الأعلمي، طهران - ايران.

٣١ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، لشرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي، قم - ايران، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٣٢ - تذكرة الخواص، لسبط بن الجوزي (ت ٦٥٤هـ) نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام، بيروت - لبنان ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٣٣ - تفسير ابن كثير، للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.

٣٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي (روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن)، لحسين بن علي بن محمد الخزاعي النيشابوري، تحقيق د. محمد جعفر ياحقي - د. محمد مهدي ناصح، نشر الاستانة الرضوية المقدسة، مشهد - ايران.

٣٥ - تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٦ - تفسير البغوي (معالم التنزيل) لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق خالد محمد العك - مروان سوار، نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٧ - تفسير الحبري، لأبي عبدالله الكوفي الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري (ت ٢٨٦هـ)، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني، نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم - ايران ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٣٨ - تفسير الشهرستاني (مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار) لتاج الدين محمد بن

عبدالكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، نشر بنياد دائرة المعارف الاسلامية،
طهران - ايران ١٤٠٩هـ

٣٩ - تفسير الطبرسي (مجمع البيان في تفسير القرآن) لأبي علي الفضل بن الحسن
الطبرسي (القرن ٦) تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي، نشر دار احياء
التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ -
١٩٩٢م.

٤٠ - تفسير الطبرسي، النسخة الخطية رقم (٤٧٤) كتبها علي بن أحمد بن يحيى بن
علي المزيدي، ١٧ ربيع الأول ٧٣٩هـ.

٤١ - تفسير الطبرسي، النسخة الخطية رقم (٨٤٧) كتبها إسحاق بن محمد حكيم
التوني، ١٢ ذي القعدة ١٠٤٩هـ.

٤٢ - تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير
الطبري (ت ٣١٠هـ)، المطبعة الأميرية، بولاق - مصر، ط ١، ١٣٢٣هـ.

٤٣ - تفسير العياشي، لأبي النضر محمد بن مسعود بن عيَّاش السلمي السمرقندي
المعروف بالعياشي، تحقيق وتصحيح السيد هاشم الرسولي المحلاتي، نشر
المكتبة العلمية الاسلامية، طهران - ايران.

٤٤ - تفسير فرات الكوفي، لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، تحقيق
محمد الكاظم، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، طهران - ايران.

٤٥ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٤٦ - تفسير القمي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي، نشر مؤسسة دار الكتاب، قم
- ايران، ط ٣، ١٤٠٤هـ.

٤٧ - تفسير النيسابوري (طبع بهامش تفسير الطبري).

٤٨ - تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق

- عبدالوهاب عبد اللطيف، نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٤٩ - التمهيد، لأبي علي محمد بن همام الاسكافي، تحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم - إيران، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ٥٠ - تنقيح المقال في علم الرجال، للشيخ عبدالله المامقاني، انتشارات جهان، طهران ١٣٤٩هـ.
- ٥١ - تهذيب الأحكام، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) تحقيق السيد حسن الخرسان، نشر دار صعب - دار التعارف، بيروت - لبنان ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٥٢ - تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٢هـ) نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٥٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٥٤ - التوحيد، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) تحقيق وتعليق علي أكبر الغفاري، منشورات جماعة المدرسين، قم - إيران.
- ٥٥ - توضيح الدلائل على تصحيح الفضائل، لشهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي نسخة مصورة في مكتبة السيد المرعشي النجفي عن النسخة الخطية في مكتبة الملي بشيراز.
- ٥٦ - الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، ط ١، حيدر آباد - الهند ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٥٧ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط ٤، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٨ - جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الشيباني الجزري (ت ٦٠٦هـ)
تحقيق محمود الارناؤوط، نشر دار ابن الأثير، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ -
١٩٩١م.

٥٩ - جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النعري القرطبي
(ت ٤٦٣هـ) مراجعة وتصحيح عبدالرحمن حسين محمود، نشر دار الكتب
الحديثة، القاهرة.

٦٠ - الجامع في العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) نشر
مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٦١ - الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم التميمي الرازي
(ت ٣٢٧هـ) نشر دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٣٧١هـ -
١٩٥٢م.

٦٢ - الحجة على الزاهب إلى تكفير أبي طالب (إيمان أبي طالب) لأبي علي فخار بن
معد الموسوي (ت ٦٣٠هـ)، المطبعة العلوية في النجف الأشرف ١٣٥١هـ.

٦٣ - الحقائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، لأبي الحسن حسام الدين حميد بن
أحمد المحلي، توزيع السيد حسين السياني الحسيني، صنعاء - اليمن، الطبع
القديم.

٦٤ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني
(ت ٤٣٠هـ) نشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ٤، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٥ - الخرائج والجرائح، لأبي الحسين سعيد بن هبة الله المشهور بقطب الدين
الراوندي (ت ٥٧٣هـ) تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي، قم - إيران، ط ١،
١٤٠٩هـ.

٦٦ - الخصال، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري نشر
جماعة المدرسين، قم - إيران.

- ٦٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم - إيران ١٤٠٤هـ.
- ٦٨- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة الحديثة والقديمة، محي الدين عطية - صلاح الدين حنفي - محمد خير رمضان يوسف، نشر دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٦٩- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني، نشر دار الأضواء، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٧٠- رجال ابن داود، لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي (ت بعد سنة ٧٠٧هـ) تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم، نشر مكتبة الشريف الرضي، قم - إيران.
- ٧١- رجال الطوسي، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، نشر المكتبة الحيدرية في النجف، ط ١، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.
- ٧٢- رجال العلامة الحلبي، للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، ط ٢، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.
- ٧٣- رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠هـ) تحقيق محمد جواد النائيني، نشر دار الأضواء، بيروت - لبنان ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٧٤- رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي (الشاهد المقبول بفضل أبناء الرسول) لأبي بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي، طبع المطبعة الاعلامية، القاهرة - مصر ١٣٠٣هـ.
- ٧٥- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للميرزا محمد باقر الموسوي الخونساري، نشر مكتبة إسماعيليان، طهران ١٣٩٠هـ.
- ٧٦- رياض العلماء وحياض الفضلاء، للميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني، تحقيق

- السيد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم - إيران ١٤٠١ هـ.
- ٧٧ - الزهد، للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، تحقيق غلام رضا عرفانيان، قم - إيران ١٣٩٩ هـ.
- ٧٨ - سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق فؤاد عبد الباقي، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان.
- ٧٩ - سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) نشر مكتبة مصطفى البابي بمصر، ط ١، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ٨٠ - السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٨١ - سنن النسائي، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) نشر دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م.
- ٨٢ - السير والمغازي (سيرة ابن إسحاق) لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١ هـ) تحقيق د. سهيل زكار، نشر دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- ٨٣ - شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، لأبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ) تحقيق السيد محمد الحسيني الجلاي، نشر جماعة المدرسين، قم - إيران، ط ١، ١٤١٢ هـ.
- ٨٤ - شرح نهج البلاغة، لعبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن أبي الحديد، نشر دار الفكر للجميع، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٣٨٨ هـ.
- ٨٥ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، لعبيد الله بن عبدالله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني (ق ٥) تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر مجمع احياء الثقافة الإسلامية، طهران - إيران، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٨٦ - صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط

١، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٨٧ - الصواعق المحرقة، لأحمد بن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٤هـ) تعليق وتقديم عبدالوهاب عبداللطيف، نشر مكتبة القاهرة - مصر، ط ٢، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

٨٨ - ضحى الاسلام، لأحمد أمين، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١٠.

٨٩ - الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢هـ) تحقيق د. عبدالمعطي قلنجي نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٩٠ - الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق وتعليق صبحي البدرى السامرائي، نشر مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩١ - الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق أبو الفداء عبدالله القاضي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩٢ - الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق بوران الضناوي - كمال يوسف الحوت، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩٣ - طب الأئمة، للحسين وعبدالله ابني بسطام بن سابور النيسابوريان، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

٩٤ - طبقات الزيدية الجامع لما تفرّق من علماء الأمة المحمّدية، لصارم الدين إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله، نسخة مصوّرة عن النسخة الخطيّة في مكتبة مؤسسة آل البيت (عليه السلام) في قم المشرفة.

٩٥ - طبقات المفسّرين، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت ٩٤٥هـ) نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٩٦ - عذّة الداعي ونجاح المساعي، لأحمد بن فهد الحلبي (ت ٨٤١هـ) تصحيح وتعليق أحمد الموحدي القمي، نشر دار الكتاب الاسلامي بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩٧ - عرائس التيجان، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) مطبعة كلستان، كشمير - الهند، الطبع القديم ١٢٨٥هـ.

٩٨ - عرائس المجالس، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) نشر المكتبة الثقافية، بيروت - لبنان.

٩٩ - علل الشرائع، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

١٠٠ - عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار (ت ٦٠٠هـ) ليحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي الحلبي، نشر جماعة المدرسين في قم المشرفة ١٤٠٧هـ.

١٠١ - الغارات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي (ت ٢٨٣هـ) تحقيق جلال الدين المحدث، انتشارات انجمن آثار ملي، طهران - ايران، ط ٢.

١٠٢ - الغيبة، لابن أبي زينب محمد بن إبراهيم النعماني، تحقيق علي أكبر الغفاري نشر مكتبة الصدوق، طهران - ايران.

١٠٣ - فرحة الغري (المطبوع في الجزء الثاني لموسوعة النجف الأشرف) لغياث الدين عبدالكريم بن طاوس (ت ٦٩٣هـ).

١٠٤ - فضل زيارة الحسين عليه السلام، لأبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري (ت ٤٤٥هـ) اعداد السيد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم المشرفة ١٤٠٣هـ.

١٠٥ - الفهرست، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٦٠هـ) نشر جامعة مشهد المقدسة.

- ١٠٦ - الفهرست، لمحمد بن إسحاق بن النديم، تحقيق د. ناهد عباس عثمان نشر دار قطري بن الفجاءة، الدوحة - قطر، ط ١، ١٩٨٥ م.
- ١٠٧ - في ضلال القرآن، لسيد قطب، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ٥، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م.
- ١٠٨ - في قوارع القرآن، لأبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن (ت ٤٢٧ هـ) تحقيق قاسم النوري، نشر الاستانة الرضوية، مشهد المقدسة، ط ١، ١٤١٠ هـ.
- ١٠٩ - قاموس الرجال، للشيخ محمد تقي التستري، نشر وتحقيق جماعة المدرسين في قم المقدسة، ط ٢، ١٤١٠ هـ.
- ١١٠ - قصص الأنبياء، لأبي الحسين سعيد بن هبة الله المشهور بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق غلام رضا عرفانيان، نشر مجمع البحوث الاسلامية، مشهد - ايران، ط ١، ١٤٠٩ هـ.
- ١١١ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسي، نشر المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٧ م.
- ١١٢ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق وتعليق عزت علي عيد عطية - موسى محمد علي الموشي، ط ١، ١٩٧٢ م - ١٣٩٢ هـ.
- ١١٣ - الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٨ هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، ط ٤، دار صعب - دار التعارف، بيروت - لبنان.
- ١١٤ - الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١١٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ١١٦ - الكشف والبيان في تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) لأبي إسحاق أحمد بن محمد

بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) والكتاب في أربع نسخ محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم المقدسة وهي كما يلي:
الأولى: النسخة المصورة رقم (٢٨٥) عن النسخة الخطية في مكتبة جيلستريت،
دبلن - أيرلندا، وهي تشتمل على تفسير سورة الفاتحة والبقرة. تاريخ النسخ
القرن الثامن الهجري.

الثانية: النسخة المصورة رقم (٢٨٤) عن النسخة الخطية في مكتبة جيلستريت،
دبلن - أيرلندا، ابتدأت بتفسير سورة الفاتحة وانتهت بآخر سورة الكهف،
تاريخ نسخها أوائل القرن السابع الهجري.

الثالثة: النسخة المصورة رقم (٢٨٣) عن النسخة الخطية في مكتبة الاستانة
الرضوية، وهي من تفسير الآية ٢٤ من سورة النساء حتى الآية ٧٧ من سورة
يوسف، تاريخ النسخ القرن التاسع الهجري.

الرابعة: النسخة الخطية رقم (٩٠٨) وهي من تفسير سورة مريم إلى آخر القرآن، لم
يذكر تاريخ النسخ.

١١٧ - اللباب في تهذيب الانساب، لابن الأثير الجزري، نشر دار صادر، بيروت.
١١٨ - لسان العرب، لابن منظور الافريقي المصري، نشر أدب الحوزة ١٤٠٥هـ.
١١٩ - مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، لأبي الحسن محمد بن أحمد بن علي
القمي المعروف بابن شاذان، تحقيق الشيخ نبيل رضا علوان، انتشارات
انصاريان - قم - إيران ط ١٤١٣هـ.

١٢٠ - كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان
التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار المعرفة،
بيروت.

١٢١ - مجمع البحرين، للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق السيد أحمد
الحسيني، نشر المكتبة المرتضوية.

- ١٢٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- ١٢٣- المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني المحدث، ط ٢، دار الكتب الإسلامية، قم - إيران.
- ١٢٤- مرآة العقول، للشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١هـ) نشر دار الكتب الإسلامية طهران - إيران، ط ٢، ١٤٠٤هـ.
- ١٢٥- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ١٢٦- مستدرکات علم رجال الحديث، للشيخ علي النمازي الشاهرودي، الناشر ابن المؤلف، اصفهان - إيران، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ١٢٧- المسترشد في الإمامة، لمحمد بن جرير الطبري الامامي، تحقيق الشيخ أحمد محمودي، ط ١، ١٤١٥هـ، نشر مؤسسة الثقافة الإسلامية.
- ١٢٨- مسند أحمد بن حنبل، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ١٢٩- المصاحف، لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٣٠- مصباح المتهد وسلاح المتعبد، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ١٣١- معالم العلماء، لمحمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
- ١٣٢- معاني الأخبار، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) تصحيح وتعليق السيد هاشم الحسيني الطهراني، نشر جماعة المدرسين، قم.
- ١٣٣- معاني الأخبار، النسخة الخطية رقم (١٢٩١) تاريخ النسخ القرن الحادي عشر.

١٣٤ - معاني الأخبار، النسخة الخطية رقم (٦٤٣٤) الناسخ شاه رضا بن حيدر كهنمونئي سنة ١٠٧٠هـ

١٣٥ - معجم البلدان، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، نشر دار صادر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣٦ - معجم رجال الحديث، للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، ط ٣، بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م.

١٣٧ - معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، للشيخ محمد هادي الأميني، ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٣٨ - معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، لعبد العزيز السيروان، نشر دار عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٣٩ - المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط ٢، دار احياء التراث العربي، بيروت.

١٤٠ - معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت عليهم السلام، عبد الجبار الرفاعي، نشر وزارة الثقافة والارشاد، طهران - ايران، ط ١، ١٤١٦هـ

١٤١ - معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، لعادل نويهض نشر مؤسسة نويهض، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٤٢ - المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عزوجل، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ) دراسة وتحقيق د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٤٣ - مناقب آل أبي طالب، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) تحقيق د. يوسف البقاعي، دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٩٩١م - ١٤١٢هـ

١٤٤ - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، لمحمد بن سليمان الكوفي، تحقيق الشيخ

محمد باقر المحمودي. نشر مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم - ايران، ط ١
١٤١٢هـ

١٤٥ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي
(ت ٥٩٧هـ) تحقيق محمد عبدالقادر عطا - مصطفى عبدالقادر عطا، نشر دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٤٦ - من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) تصحيح وتعليق علي أكبر
الغفاري، نشر جماعة المدرسين، قم - ايران، ط ٢.

١٤٧ - مهج الدعوات ومنهج العبادات، لأبي القاسم علي بن موسى بن طاووس
(ت ٦٦٤هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٩٣٣هـ - ١٩٧٩م.
١٤٨ - مودة ذوي القربى، لعلي بن شهاب الدين الهمداني (ت ٧٨٦هـ) ط لاهور الهند
١٣١٧هـ.

١٤٩ - موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
(ت ٤٦٣هـ) تحقيق د. عبد المعطي أمين قلججي، نشر دار المعرفة، بيروت، ط ١
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٥٠ - مؤلفات الزيدية، للسيد أحمد الحسيني، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم
- ايران، ط ١، ١٤١٣هـ.

١٥١ - المؤمن، للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠هـ)، تحقيق مدرسة الإمام
المهدي عليه السلام، قم - ايران، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٥٢ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان.

١٥٣ - الميزان في تفسير القرآن، للسيد محمد حسين الطباطبائي، منشورات مؤسسة
الأعلمي، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٥٤ - الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لأبي جعفر النحاس محمد بن أحمد

النحوي المصري (ت ٣٣٨هـ) نشر مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٥٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري، نشر دار الفكر بيروت - لبنان ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٥٦ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، طبع بإشراف المعهد الألماني في بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٥٧ - وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) تحقيق عبدالرحيم الرباني الشيرازي، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، ط ٥، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٥٨ - وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق د. احسان عباس، ط ٢، منشورات الشريف الرضي، قم - ايران.

١٥٩ - وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ) تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم - ايران ط ٢، ١٤٠٣هـ

١٦٠ - ينابيع المودة، للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي، ط ١، استانبول.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

